





● الأربعاء ٨ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ ٢٧ يناير ١٩٨٨ م ● السنة الثانية والخمسون - العدد ٧٥٧٨ ● ١٦ صفحة ✱ ريال واحد No: 7578, WEDNESDAY, JAN. 27, 1988 JEDDAH P.O.BOX 807 AL-MADINA daily




## كلمة المدينة

# تعرية أباطيل وانتهازية خميني

فرية كبرى ان يزعم خميني بالتطاول والتشويه المتعمد للاسلام انه خليفة الله ورسوله . وبهذه المزاعم والافتراءات يرمي خميني الى تكميم افواه شعبه الايراني الذى اصبح على قاب قوسين من الانفجار لمواجهة خميني واساليبه في الدمار والقتل وسفك الدماء ..

ولم يعد خافيا على الامة الاسلامية جنون خميني وارهاب حكام ايران ونواياهم التى تستهدف ضرب نضال الأمة العربية والاسلامية واحلامهم بفرض سيطرتهم على كل المنطقة العربية المجاورة .. وقابل علماء المسلمين اباطيل خميني بالدعوة الى الوقوف في وجه هذه الادعاءات والافتراءات والتشويه المتعمد لمبادىء ديننا الاسلامي بالرد عليها بالقول والفعل واكدوا في دعوتهم بان خميني يعد رمزا سيئا وعارا على الاسلام في الماضى والحاضر والمستقبل .

وفي لقاء الرئيس العراقي صدام حسين مع الصحافة السعودية اوضح فخامته ابعاد الاطماع والمغالطات والانتهازية التى يمارسها خميني واتباعه والتى تواجه بالصمت والرفض من كافة قطاعات الشعب الايراني .

ومن المؤكد بعد هذا ان تعرية هذه الانتهازية وفضحها اعلاميا وتقديمها على حقيقتها للراي العام العربي والاسلامي والدولى يشكل احدى وسائل المقاومة الهامة في مواجهة الباطل .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

## المملكة تدعم جهود مكافحة الفقر

روما ( واس ) اثنى رئيس الصندوق الدولى للتنمية الزراعية ( ايفاد ) الاستاذ ادريس الجزائرى على التقدم الكبير الذى حققته المملكة في ميدان تنمية الموارد الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتى في هذا المجال بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين .. كما نوه الجزائرى في تصريح لوكالة الانباء السعودية بدعم المملكة الثابت لجهود الصندوق من اجل مكافحة الفقر والجوع في البلدان النامية .

وقال الجزائرى ان تجاوز المملكة مرحلة الاكتفاء الذاتى من انتاج القمح بعد قفزة قوية ويدلل مجددا على ان التحدى الغذائى الذى يواجه المنطقة العربية باسرها لا تستحيل مواجهته بتوفر العزيمة والتصميم لبلوغ الهدف .

واكد ان هذا الهدف النبيل من اهم اهداف الصندوق الدولى للتنمية الزراعية في سعيه لمواجهة الفقر والجوع الذين يعصفان ببعض البلدان النامية .

## الرئيس العراقي في حوار صريح مع "المدينة" و"الجزيرة" و"اليوم" :

# الخميني يمثل حالة متخلفة

## الزمن يعمل ضد الأطماع الإيرانية

● كتب رئيس التحرير :

الطرح والحوار واللقاء في الوطن العربى وعبر اللقاءات السياسية والفكرية والاعلامية هى اضافات هامة في تحقيق مسار الامة العربية التى التقت ارادتها في القمة الطارئة في عمان وتاكدت مسيرتها في اللقاءات الثنائية والزيارات التى يجسدها القادة العرب بين الحين والحين .

ومن منطلق كهذا واستجابة للدعوة الكريمة التى وجهتها وزارة الاعلام العراقية كان لقاء الصحافة السعودية مع فخامة الرئيس العراقى صدام حسين في حديث سياسى فكرى استوعب اللحظة والحدث وشرح ابعاد المؤامرات التى تواجه نضال الامة العربية والاخطار المحيطة بها واحداث الحرب العراقية الايرانية والاطماع التى تهدد الوطن العربى .. وصور كل معانى الصمود العراقى امام التحديات الخمينية الطامحة .

واكد فخامة الرئيس العراقى في الحديث الصريح والشامل الذى ادلى به لـ( المدينة ) و( الجزيرة ) و( اليوم ) ان الخمينى في ايران يمثل حالة متخلفة بقياساتها ولكنها متطلعة الى اقامة امبراطورية حقيقية .

وقال ان الخمينى مصر على الحرب لانه ليس امامه بعد ان اختار العراق كمفتاح واختار العراق لمنازلته نيابة عن كل العرب الا ان يحطم العراق حتى يحقق حلمه . وعندما يهزم الخمينى في الحرب يخسر كل ارضيّة الفكرة العدوانية التوسعية الطائفية .

وتطرق فخامة الرئيس صدام حسين الى الوضع على جبهة القتال وقال « الوضع الحالى في الجبهة هم يتحشدون ونحن نتحشد وهم يتحينون الفرصة ونحن نعد لافشال فرصتهم . نحن اقوى منهم والحمدلله كلما يمضى الزمن كلما يضعفون اكثر . ونحن واثقون تماما بانه لو جاءت كل ايران على اى مكان صغير من ارض العراق فستحطمها وتظل الخطط الدفاعية للعراق صامدة » .

واشار فخامته الى انهم لم يفاجأوا بالحالة العدوانية الايرانية وقال اننا كنا نتوقعها من خلال عملية تحليل الظواهر بما في ذلك كيفية سقوط الشاه قبل ان يسقط .

نص الحوار ص٧ ص٨ ص٩

فخامة الرئيس العراقى خلال الحوار

## علماء مصريون وعراقيون :

# افتراءات الخمينى مناقضة للإسلام

بغداد ( واس ) ندد عدد من كبار علماء الدين والشخصيات الاسلامية المصرية والعراقية بالاباطيل والافتراءات التى يحاول نظام خمينى بثها للاساءة لمبادىء الدين الاسلامى الحنيف ارضاء لحكام النظام الايرانى الدموى .. وحذروا من خطورة المزاعم والادعاءات التى يصدرها نظام طهران ومن تاثيرها على وضع الامة الاسلامية وسلامة نهجها وتوجهها وطالبوا في تصريحات نقلتها وكالة الانباء العراقية المسلمين بضرورة التحرك السريع والفعال للتصدى لمحاولات حكام ايران بث الفرقة والفتنة بين ابناء الأمة الاسلامية فقد اكد ثلاثة من كبار العلماء المسلمين المصريين ان العالم الاسلامي يرفض رفضا قاطعا ادعاءات خمينى الذى يحكم ايران بالارهاب والدم كما يرفض المسلمون أقدامه على قتل عشرات الألوف من أبناء الشعوب الايرانية وتعنته في مواصلة العدوان على العراق .. وأوضحوا ان خمينى يعد رمزا سيئا وعارا على الاسلام في الماضى والحاضر والمستقبل وجلب الشر والاساءة لايران المسلمة والمسلمين جميعا .. واكدوا ان افتراءات النظام الايرانى وأباطيله لا تنسجم مطلقا مع مبادىء الدين الاسلامى الحنيف وسنة الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم بل انها تعد خروجا على الاجماع الاسلامى وتلحق الضرر بمصالح المسلمين .

كما استهجن عدد من العلماء المسلمين العراقيين مزاعم خمينى وتطاوله على شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وادعاءات حكام طهران بأن خمينى خليفة لله ورسوله .

واكدوا ان مثل هذه المزاعم فرية كبرى وتشويه لتعاليم الاسلام وخروج على مبادئه وتطاول سافر لا يمكن السكوت عليه .

وقالوا ان اضفاء صفات التقديس هذه على شخصية خمينى هي لتكميم الأفواه الايرانية

## خادم الحرمين يستقبل العلماء والمشايخ وجموعا من المواطنين

الرياض ( واس ) استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في الديوان الملكى بقصر اليمامة بعد ظهر امس اصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين بالديوان الملكى في قصر اليمامة بعد ظهر امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه ايده الله . وحضر الاستقبال اصحاب السمو الملكى الأمراء

## ويهنىء رئيس الهند وحاكم عام أستراليا

الرياض ( واس ) بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس راما سوامى فينكاتا رامان رئيس جمهورية الهند بمناسبة ذكرى يوم الجمهورية .

وقد اعرب حفظه الله في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه عن اسمى واجمل التهانى الودية مقرونة باطيب التمنيات لفخامته بدوام الصحة والسعادة وللشعب الهندى الصديق اضطراد التقدم .

كما بعث خادم الحرمين الشريفين برقية تهنئة لمعالى صاحب الشرف سير نينيان ستيفن حاكم عام استراليا بمناسبة الاحتفال باليوم الوطنى لبلاده

واعرب ايده الله في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه عن ابلغ التهانى مقرونة باطيب التمنيات بدوام الصحة والسعادة لمعاليه ولشعب استراليا الصديق المزيد من الرخاء والازدهار

## ويتسلم اوراق اعتماد سفراء اسبانيا ونيوزيلندا والنيجر

الرياض ( واس ) تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في مكتبه بالديوان الملكى بقصر اليمامة بعد ظهر امس اوراق اعتماد سفير اسبانيا الجديد السيد خوسه لويس سفيرا معتمدا لدى المملكة

كما تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله في مكتبه بقصر اليمامة

البقية ص٣

## اللجنة السعودية اليمنية تجتمع الشهر القادم

الرياض ( واس ) تقرر عقد الدورة الاولى للجنة السعودية اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادى في الشهر القادم بالرياض . وكان قد اتفق بين الحكومتين على اقامة هذه اللجنة خلال الزيارة التى قام بها صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس الجانب السعودى في مجلس التنسيق السعودى اليمنى منذ عدة شهور .

وسيراس الجانب السعودى في لجنة التعاون الاقتصادى وزير المالية والاقتصاد الوطنى معالى الاستاذ محمد ابا الخيل ويراس الجانب اليمنى وزير الاقتصاد والتموين والتجارة الاستاذ الخادم الوجيه

## مؤامرة لإحراق المسجد الأقصى وقتل المصلين

# الصهاينة يستهدفون الفلسطينيات الحوامل

● تونس/من مكتب « المدينة » و« الوكالات » :

أعلن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقده امس في تونس ان العدو الصهيونى ارتكب ابشع جريمة في حق الشعب الفلسطينى تمثلت في اجهاض ٢٥ سيدة فلسطينية في قطاع غزة المحتل نتيجة للعنف والغازات السامة . وكشف الشيخ سعد الدين العلمى رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس ان المسجد الاقصى المبارك تعرض يوم الجمعة الماضى الى مؤامرة اسرائيلية جديدة لاحراقه .

وقال ان جزءا كبيرا من سجاد المسجد الاقصى قد احترق من جراء القنابل الحارقة التى القاه الجنود الصهاينة داخله .

وقال الشيخ العلمى في حديث نشرته امس صحيفة ( الدستور ) الاردنية ان المصلين الذين حوصروا داخل المسجد الاقصى اثناء صلاة الجمعة اخمدوا الحريق قبل ان يمتد ليهدد الاقصى باكمله .. مشيرا الى ان القنابل الحارقة والمسيلة للدموع التى قذفها الجنود الاسرائيليون قد صنعت في الولايات المتحدة عام ١٩٨٧ الماضى وبداية العام الحالى .

وذكر العلمى انه اطلع القنصل الامريكى في القدس المحتلة على هذه القنابل الامريكية التى عثر عليها داخل المسجد الاقصى .

واوضح العلمى الذى يزور الاردن حاليا ان المؤامرة الاسرائيلية الجديدة لم تكن تستهدف الاقصى فحسب بل ايضا قتل المصلين الذين تواجدوا في صلاة الجمعة .. وقال ان الجنود الصهاينة قذفوا بقنابلهم واغلقوا ابواب المسجد حتى لا يخرج احد من المصلين .

واضاف انه تم نقل ٩١ جريحا فلسطينيا من ساحات الاقصى الى مستشفى المقاصد الخيرية

البقية ص١٢



## سالم الصباح ونواف الأحمد يتبادلان منصبيهما

# تعديل وزارى فى الكويت

الكويت ( واس ) اعلن في الكويت امس عن اجراء تعديل وزارى في الحكومة التى يراسها سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد .

واوضح راديو الكويت ان مرسوما اميريا قد صدر امس بقبول استقالة ثلاثة وزراء هم وزير المواصلات خالد الجميعان ووزير التخطيط محمد سلمان سيد على ووزير الدولة لشؤون البلدية عبدالرحمن الغنيم .

واشار الى ان وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد قد تبادلا منصبيهما كما تبادل وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد منصبيهما كذلك .

وقال ان ثلاثة وزراء جدد قد دخلوا الحكومة وهم الدكتور حمود الرقبة وزيرا للكهرباء والماء والمهندس عبدالله الشرهان وزيرا للمواصلات والدكتور عبدالرزاق العبدالرزاق وزيرا للصحة .. في حين تولى وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضى وزارة التخطيط واصبح محمد عبدالمحسن الرفاعى وزير دولة للشؤون البلدية حيث كان وزيرا للكهرباء والماء .

كما تولى انور النورى وزير التربية ايضا مهام التعليم العالى بالوكالة .

## الحسين وصدام يبحثان التطورات العربية

عمان ( الوكالات ) وصل الملك حسين عاهل الاردن امس الى بغداد في زيارة عمل قصيرة للعراق وتتناول مباحثات الملك حسين مع الرئيس العراقى تطورات الاحداث على الساحة العربية وتطورات الحرب العراقية الايرانية . ويرافق العاهل الاردنى وفد يضم رئيس الوزراء زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكى مروان القاسم وعدد من المسؤولين الاردنيين

## أبا الخيل وبشارة يستعرضان تطور العمل الاقتصادى الخليجى

الرياض ( واس ) اجتمع معالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى الاستاذ محمد ابا الخيل بمكتبه صباح امس مع معالى الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاستاذ عبدالله يعقوب بشارة

وتم خلال الاجتماع مناقشة جدول اعمال لجنة التعاون المالى والاقتصادى المكونة من وزراء المال والاقتصاد في دول المجلس التى من المقرر ان تجتمع في الرياض في اواخر شهر جمادى الآخرة الحالى

كما تم خلال الاجتماع الذى حضره وكيل الوزارة لشؤون الاقتصاد المحلى الاستاذ سعيد بن سعيد استعراض تطور العمل الاقتصادى المشترك للدول الاعضاء في اطار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة

## رسالة عراقية لدى كويلار

الامم المتحدة . واس . تلقى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دى كويلار رسالة من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى طارق عزيز تتعلق بتجديد العراق قبوله لقرار مجلس الامن الدولى رقم ٥٩٨ الداعى لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

## الرئيس المصرى يزور تونس

القاهرة ( الوكالات ) افادت انباء صحفية نشرت في القاهرة امس ان الرئيس المصرى حسنى مبارك سيقوم بزيارة لتونس في نهاية رحلته الاوروبية والامريكية التى يختتمها بزيارة المغرب في طريق عودته الى القاهرة .

وجدير بالذكر ان تونس قد اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر يوم السبت الماضى

## المقاتلات العراقية تقصف هدفا بحريا كبيرا

بغداد ( الوكالات ) وجهت الطائرات العراقية المقاتلة ضربة دقيقة ومؤثرة على هدف بحرى كبير قرب السواحل الايرانية ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكرى قوله امس ان الطائرات العراقية نفذت مهمتها الساعة الواحدة والدقيقة العاشرة بعد منتصف الليل قبل الماضية وعادت الى قواعدها سالمة . ويعد هذا الهدف هو الثانى خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية

### في افتتاح ندوة الخدمات الطبية بوزارة الداخلية :

# ●د. العواجي : تنظيم جديد لادارة الخدمات الطبية في العام القادم

● من أحمد رشوان و. واس . :

**الرياض/ نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية افتتح معالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم العواجي صباح امس الندوة الادارية الرابعة للادارة العامة للخدمات الطبية وتستمر يومين .**

وقد بدات الندوة بآي من الذكر الحكيم ثم القى مدير عام الادارة العامة للخدمات الطبية الدكتور عبدالجليل السيف كلمة اشار فيها الى ان هذه الندوة التي انطلقت من تطبيق مفاهيم الادارة الحديثة والأخذ بمعطيات العلم ونظرياته في الادارة العصرية التي تؤكد عن ضرورة البحث والاستقصاء لجوانب العمل واكتشاف معوقاته ورسم سياسة الاستمرار في الارتقاء واتخاذ القرارات المدروسة وذلك وصولا الى الاساليب المثلى في الادارة والعمل بنجاح مستمر

واضاف يقول ان هذا النهج القويم ياتي في اطار النهج الامثل والسياسة الواعية والقيادة الرشيدة التي تنهض بها حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وقال ان هذه الندوة هي سلسلة من الندوات الادارية ما كانت لتستمر بفعاليتها ونتائجها التي تنعكس ايجابيا على اسلوب العمل لولا ذلك الدعم الكريم والمساندة الطيبة التي تلقاها هذه الادارة دوما من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وسمو نائبه الكريم

واشار الدكتور عبدالجليل السيف الى انه تم انتقال مستشفى قوى الامن الداخلي الى مبناه الجديد منذ صفر ١٤٠٧هـ وقال ان نسبة الاطباء السعوديين بالمستشفى حاليا ٣٨ كما وتبلغ نسبة الشباب السعودي الاداريين ٣١ وعدد العاملين السعوديين في الخدمات المساندة ٣٠ موضحا ان عدد العاملين بمستوصفات المناطق يبلغ ٦٣٧ شخصا منهم ١٤٥ طبيبا و٢٤٩ فنيا و٢٤٣ اداريا وخدمات مساعدة .

كما بلغ عدد العاملين بمستوصفات السجون ١٩٤ شخصا منهم ٥٦ طبيبا و١١٩ فنيا و١٩ اداريا وخدمات مساعدة

واوضح ان عدد العاملين بمستوصفات القطاعات يبلغ ٤٧ شخصا منهم ١٧ طبيبا و٣٠ فنيا وانه يتبع الادارة الآن ٦٩ مستوصفا موزعة بين انحاء المملكة المختلفة وهي مستوصفات المناطق ومستوصفات السجون ومستوصفات القطاعات .

واضاف انه ياتي في اولويات الادارة العامة للخدمات الطبية ما توليه من اهتمام لالحاق الشباب السعودي بالبرامج التدريبية المتخصصة في مجالات عملهم عن طريق البرامج التي تعقد داخل الادارة او المستشفى او عن طريق مراكز التدريب داخل وخارج المملكة .

وبعد ذلك القى معالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم العواجي كلمة اعرب فيها عن سعادته لافتتاح هذه الندوة نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز .

واكد معاليه اهمية اجتماعات هذه الندوة فقال ان هذه الاجتماعات تنصب في اطار الاساليب الحديثة للادارة حيث تتاح الفرصة لالتقاء بعض الاداريين في المناطق البعيدة ببعض زملائهم ويتعرفون على تجاربهم .

كما اكد ان الخدمات الطبية قد حققت بهذا النهج مكاسب كبيرة لها نتائج مفيدة

منها مناقشة احتياجات كافة الادارات والقطاعات الطبية التابعة للادارة في مختلف المناطق .

د . العواجي يسلم درعا تكريما لأحد المستوصفات المثالية

واوضح الدكتور العواجي ان الخدمات الطبية في وزارة الداخلية قد اوليت عناية خاصة في ميزانية الوزارة وتم دعم بنودها .

واشار انه سينجم عن هذا التنظيم وضع تشكيل جديد يحقق الاغراض التي جاء بها التنظيم ووصف هذا التنظيم بانه سيكون نقطة التحول في السنة القادمة في الامور التنظيمية للادارة

بعد ذلك قام معالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم العواجي بتوزيع الدروع وشهادات التقدير تكريما للمستوصفات المثالية من بين مستوصفات الادارة في المناطق والقطاعات والسجون .

كما تم تكريم العاملين من اطباء وفنيين واداريين . واوضح مدير عام الادارة العامة للخدمات الطبية الدكتور عبدالجليل السيف انه سيتم خلال الندوة مناقشة العديد من المشكلات المتعلقة بسير العمل في موضوعات طبية وادارية وتموينية .

وتناول الدكتور عبدالجليل السيف في تصريحه عقب حفل الافتتاح الموضوعات المدرجة في جدول اعمال الندوة وقال انه سيتم خلال الندوة مناقشة كل ما يتعلق بمستوصفات السجون والقطاعات مشيرا في هذا الصدد الى انه سيتم بحث الاستعانة بخدمات وزارة الصحة في السجون البعيدة عن نطاق خدمات مستوصفات قوى الامن وكذلك النظر في اوقات الدوام في السجون كما يتناول جدول أعمال مناقشة كل ما يتعلق بمستوصفات المناطق .

واكد مدير عام الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية ان دعم المسؤولين في وزارة الداخلية وعلى راسهم صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز الفضل بعد الله في ظهور خدمات الادارة بهذا المستوى .



## الأمير سعود بن عبدالمحسن يترأس اجتماع مصلحة المياه بالغربية

جدة ( واس ) يعقد مجلس ادارة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية مساء يوم الاحد المقبل اجتماعا برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة بحضور مدير عام المصلحة بالنيابة الاستاذ عبدالكريم اسماعيل جمال واعضاء المجلس .

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من المشروعات التي تقوم المصلحة بتنفيذها في كل من جدة ومكة المكرمة والطائف وكذلك الميزانية للعام الحالي اضافة الى استلام بعض المشروعات الهامة كالصرف الصحي وتخفيض منسوب المياه الجوفية في كل من جدة ومكة المكرمة والطائف .

كما اوضح مدير عام المصلحة بالنيابة انه تم الانتهاء مؤخرا من مشروع نفق الصرف الصحي في مدينة جدة بتكلفة وقدرها واحد وتسعون مليون ريال كما انه سوف يتم الانتهاء من نفق آخر خلال الاشهر القليلة القادمة بتكلفة قدرها واحد وخمسون مليون ريال كما انه سيتم الانتهاء مؤخرا من مشروع تخفيض منسوب المياه الجوفية في احياء بترومين والنزلة الشرقية والنزلة اليمانية وحي الجامعة في مدينة جدة

وقال انه تم مؤخرا الانتهاء من المشروع الرئيسي الخاص بمحطة التنقية والخزانات الرئيسية في مدينة الطائف وتم استلامه وكذلك تم الانتهاء من تنفيذ خط النقل الرئيسي لمياه التحلية من ( الشعيبة ) بمبلغ وقدره اثنان وثمانون مليون ريال مشيرا الى انه يجرى حاليا تنفيذ خزان للمياه بسعة ٢٠ الف متر مكعب في منطقة عرفات وينتهى تنفيذه قبل موسم حج هذا العام

## تشكيل لجان الاعداد للاسبوع الصحي بتبوك

تبوك محمد ياسين عبدالقادر

عقد بمقر امارة منطقة تبوك الاجتماع التحضيري للاسبوع الصحي برئاسة وكيل الامارة الاستاذ احمد عبدالرحمن الخريصي

وعقب الاجتماع اوضح مدير عام الشؤون الصحية الدكتور احمد حسن امين « للمدينة » انه تم في الاجتماع مناقشة التصور العام للاسبوع ودراسة مشاركة الادارات الحكومية وتشكيل اللجان المشاركة في الاسبوع الصحي .

كما تمت مناقشة شعار الاسبوع الصحي وعنوانه « الجميع من اجل توفير الصحة للجميع » كما سوف يتم مخاطبة الادارات الحكومية للجهات التابعة لها في المدن والقرى والهجر للمشاركة والتعاون مع المستشفيات والمراكز الصحية لانجاح الاسبوع .

واشار الدكتور امين الى انه تم في الاجتماع كذلك مناقشة مقترحات عدد من الادارات الحكومية الاخرى وتمت الموافقة على تكوين عدد من اللجان تتولى الاعداد لهذه المناسبة .

## فحص ٢١٧٨ عينة من المواد الغذائية والعطورات بمختبر الدمام

**الدمام ( واس ) بلغ مجموع عينات المواد الغذائية والعطورات الواردة الى مختبر الجودة النوعية بالدمام التابع لوزارة التجارة من جمارك المنطقة الشرقية والبلديات ولجان ضبط الغش التجاري خلال شهر جمادى الاولى الماضي ٢١٧٨ عينة تم اخضاعها للتحاليل الكيميائية والجرثومية وذلك من اجل التاكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي ومطابقتها للمواصفات وكذلك خلوها من المواد المحرمة والضارة بالصحة العامة وقد تم رفض ١٤٠ عينة منها وذلك لمخالفتها لمواصفات البطاقة وعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي .**

واوضح مدير عام مختبر مراقبة الجودة النوعية بالدمام احمد علوس قاسم ان مجموع عينات حديد التسليح الواردة للمختبر خلال الفترة المشار اليها بلغ ١٤٦ عينة اخضعت جميعا للتحاليل الميكانيكية للتاكد من مطابقتها للمواصفات السعودية الخاصة بحديد التسليح وقد وجد منها عينتان مخالفتان للمواصفات .

كما قام المختصون بقسم المعايرة والمقاييس خلال الفترة نفسها بجولات تفتيشية على المحلات التجارية واسواق الذهب حيث تم فحص ٢٢ مضخة بنزين و١٦٥٦٨ من الموازين والاوزان وامتار الاطوال الواردة من الجمارك وكذلك ثلاثة موازين كبيرة لوزن الشاحنات من اجل التاكد من دقتها ومطابقتها .

واوضح مدير عام المختبر انه تم بقسم فحص الذهب والاحجار الكريمة خلال الشهر نفسه معاينة ارساليات الذهب والاحجار الكريمة الواردة الى المملكة عن طريق ادارة الطرود البريدية بالدمام والتي بلغت خمس ارساليات ذهب وقد وجدت جميعها مطابقة للائحة التنفيذية الخاصة بالمعادن الثمينة .

واشار الى ان قسم الاشعاع الذري بالمختبر قد قام ايضا بفحص ١٧٦٥ من المواد الغذائية المتنوعة والسلع الاستهلاكية الاخرى وذلك من اجل التاكد من خلوها من الاشعاع الذري موضحا ان هذه الارساليات وردت من طريق ميناء الملك عبدالعزيز ومطار الظهران الدولي وقد رفض منها ثلاث ارساليات .

## مشاريع لتحسين مداخل أملج

● ينبع ـ عبدالله العرق

تقوم بلدية املج حاليا بجهود مكثفة لتحسين وتجميل مداخل المدينة حيث سيتم قريبا طرح مشروع لتحسين وتجميل مدخلها من جهة الوجه ويشمل السفلتة والارصفة والانارة

صرح بذلك لـ « المدينة » رئيس بلدية املج الاستاذ محمد حميد الزراع واضاف انه تم الانتهاء من تنفيذ الخط المزدوج الاسفلتي لمدخل املج خط الوجه بتكلفة حوالي ٢٥٠ الف ريال وتم استلام المشروع وتقوم البلدية حاليا بزراعته حيث تم غرس اكثر من ٢٠٠ نخلة بلدي بالاضافة الى الاشجار الاخرى .

واوضح ان القسم الصحي يقوم بجولات مكثفة باستمرار على المطاعم والمقاهي ومحلات بيع المواد الغذائية وذلك للتاكد من صلاحية المواد المعروضة للبيع حفاظا على صحة وسلامة المواطنين وقد تم مصادرة اكثر من ٥٠٠٠ علبة متنوعة منتهية الصلاحية علاوة على كميات كبيرة من الخضار والفواكه وبعض المواد الغذائية الاخرى .

ودعا الزراع المواطنين الى التعاون مع البلدية بالابلاغ عن اي مواد غذائية غير صالحة .

## طلاب المعهد الدبلوماسي يزورون مدينة ضباء

● تبوك ـ احمد شاهين

قام طلاب المعهد الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية امس بزيارة لمدينة ضباء اطلعوا خلالها على النهضة العمرانية التي تشهدها مدينة ضباء والمشاريع القائمة هناك .

كما قام الوفد الطلابي بزيارة الى امارة ضباء حيث استقبلهم امير ضباء الاستاذ عبدالرحمن الدهامي ووكيل الامارة الاستاذ عبدالرحمن العقيل وقام امير ضباء باعطاء الوفد الطلابي نبذة عن تاريخ مدينة ضباء في الماضي والحاضر وما تحقق فيها من نهضة عمرانية في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين كما قام الطلاب بجولة استطلاعية على شواطىء مدينة جسا حيث شاهدوا الكورنيش الشمالي والجنوبي واحياء مدينة ضباء القديمة والحديثة والقلعة الاثرية في ضباء بعدها غادروا ضباء متوجهين الى منطقة تبوك

## دورة دراسية في الرسم المعماري المتقدم

الظهران ـ مندوب المدينة :

تقدم كلية تصاميم البيئة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن دورة دراسية التي الرسم المعماري المتقدم وذلك خلال الفترة من ٢٥ ـ ١٤٠٨/٦/٢٩هـ . ويستفيد من هذه الدورة المعماريون . المهندسون المعماريون . مخططو المدن . منسقو المواقع والتصميم الداخلي للمباني . المهتمون بالتصميم والبارعون من فهم افضل لكيفيات الابعاد الثلاثية لتصاميمهم . ويتم ذلك عن خلال استخدام المهارة في الرسم البياني ذو البعدين .

من الناحية الفراغية والوظيفية .

وهذا الجزء من الدورة سيحتوى ايضا على مقدمة رئيسية للتصميم والرسم البياني بمساندة الحاسب الآلي وتطبيقاته العملية كما سيحتوى على مناقشة امكانية مدى فائدة الحاسب الآلي في العرض للرسم البياني .

وقد صممت هذه الدورة لانجاز هذه الاهداف بالطرق التالية :

ـ من خلال دراسة انواع الرسم التصوري الاولي الذي يحتوي مجموعة متنوعة من طرق الرسم البياني والتي غالبا ما تستخدم في تحليل الوقع والمكونات الوظيفية للمبنى .

ـ من خلال دراسة التصميم باستخدام الطريقة السريعة في الرسم المنظوري ( المنظوري الداخلي ـ المنظور الخارجي ) وهذه الطريقة ستساعد المصمم على تجنب صرف وقت طويل لتصميم المسقط الافقي كما تساعده في مرحلة التصميم الاولية لتطوير المشروع

ـ من خلال دراسة استراتيجية وطريقة العرض سيتمكن المصمم من سهولة عرض افكاره وتصاميمه ومن ثم قبولها من قبل المشتري او صاحب المشروع وتحقيق ذلك عن طريق استخدام رسومات وصفية وتصويرية ملونة وذات دقة بالغة .

## اجتماع لمديري الاتصالات بالمنطقة الجنوبية

عقد مدير عام المنطقة الجنوبية للاتصالات المهندس عبدالرحمن احمد اليامي اجتماعا موسعا ضم مديري كل من مناطق عسير وجيزان ونجران ومديري الادارات بالادارة العامة حيث افتتح مدير عام المنطقة الاجتماع بكلمة ترحيبية شاكرا فيها الحضور لجهوداتهم وانجازات مناطقهم وإداراتهم . ثم قدم مساعد مدير عام المنطقة الاستاذ عبدالرحمن عبدالله القحطاني شرحا عن خطة الميزانية للعام المالي الحالي ١٤٠٨/١٤٠٩هـ كما قدم سعادته ايضا شرحا عن ميزانية القوى العاملة للحضور ثم استعرض بعد ذلك مدير ادارة خدمات المشتركين للحاضرين دراسة لانتاجية مكالمات الكبائن والبرق .

ثم تطرق المجتمعون بعد ذلك الى مناقشات عدد من المواضيع التي تهم اداء وسير العمل في ضوء ميزانية العام المالي الجديد ١٤٠٨/١٤٠٩هـ والسبل التي سوف تؤدي لمزيد من بذل الجهود نحو تحقيق خدمة افضل للمواطنين بالمنطقة الجنوبية للاتصالات .

وفي الختام شكر سعادة مدير عام المنطقة الحضور وحثهم على بذل الجهود والمتابعة والتي تعكس النتائج الطيبة في سبيل تحقيق توجيهات معالي وزير البرق والبريد والهاتف . متمنيا للجميع التوفيق .

## اجتماع للجنة أصدقاء المرضى بالجوف

● من مندوب « المدينة » :

عقدت لجنة اصدقاء المرضى بالجوف اجتماعا برئاسة مدير الشؤون الصحية ورئيس اللجنة الدكتور ابوبكر بادحدح وذلك بمقر الغرفة التجارية الصناعية بالجوف .

وقد تم خلال الاجتماع استعراض ما تم انجازه والاعمال التي تم طرحها خلال محضر الاجتماع السابق وقد تمت موافقة اللجنة على نموذج الكتاب الذي سوف تصدره اللجنة على ان تقوم اللجنة الاعلامية بترتيب انجازه . كما تقرر صرف اعانة مادية لبعض المرضى الذين يعانون من أمراض مستعصية وكذلك تمت الموافقة

على صرف مبلغ لا يزيد عن ١٥ الف ريال لتامين بعض الاجهزة المخبرية لمركزي ابوعجرم والاضارع كما تقرر خلال الاجتماع ان تقوم اللجنة بتبني فعاليات أسبوع الصحة العالمي وتم ترحيل بعض الموضوعات لجدول اعمال الاجتماع القادم .

## الجمعية النسائية بالدمام في معرض الرئاسة العامة لتعليم البنات

● الدمام ـ فايزة خالوصة

تكثف الجمعية الخيرية النسائية بالدمام جهودها هذه الايام استعدادا للمشاركة في المعرض السنوي الذي تقيمه الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمنطقة الشرقية ( التوجيه التربوي ) في شهر رجب القادم حيث وافقت الرئاسة على مشاركة الجمعية في معرض هذا العام

ومن المقرر ان تشارك الجمعية بقسم الحاسب الآلي الذي يظهر لأول مرة في معرض عام للجمعية حيث تعرض الدسكات والكتب المختلفة عن تاريخ الحاسب الآلي وكيفية الاستفادة منه في حياتنا العملية والعائلية من برامج الحاسب الآلي المتعددة . ولعات الحاسب الآلي . كما تشارك الجمعية ايضا بمعرض للكتب يضم الكتب العلمية والدينية والثقافية والاجتماعية الى جانب الادوات المدرسية .

وجدير بالذكر انه ولاول مرة ستشارك عشرة من المعوقات بالجمعية بانتاجهن من مشغولات يدوية وفنية واعمال خياطة وشك وتطريز كما ستشارك قسم التدبير المنزلي بالجمعية بانواع مختلفة من المخللات هذا ومنازلات الجمعية تبحث المشاركة في المعرض باعمال اخرى من انشطة الجمعية المختلفة



## دورة تدريبية على مكافحة الاسهال

● الدمام ـ عبدالله فرحة الغامدي

عقدت بمستشفى الجبيل العام التابع للمديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية دورة تدريبية خاصة بأمراض الاسهال شارك فيها عدد من الاصدقاء والمرضين بمراكز الرعاية الصحية الاولية .

ذكر ذلك مدير مستشفى الجبيل العام الدكتور شمس محمد غندورة واضاف بأن هذه الدورة نظمت من قبل ادارة الطب الوقائي بالمديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية ممثلة في ادارة مكافحة الاسهال بالدمام .

وقد تم خلال هذه الدورة القاء العديد من المحاضرات كما كان هناك تدريب عملي الى جانب التدريب النظري على مكافحة امراض الاسهال والسيطرة عليها .

## شهادات تقدير لبعض المراكز الصحية بالجوف

● الجوف ـ مندوب « المدينة » :

تحتفل مديرية الشؤون الصحية بالجوف اليوم الاربعاء تحت رعاية معالي امير منطقة الجوف بالنيابة سلطان بن عبدالرحمن السديري بتسليم شهادات تقدير لبعض المراكز الصحية بالمنطقة .

ذكر ذلك مدير الشؤون الصحية بالجوف الدكتور ابوبكر بادحدح مشيرا الى ان اقرار هذه الشهادة التقديرية من معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان ياتي بمثابة تتويج لجهود تلك المراكز في خدمة المواطن والمقيم .

واضاف الدكتور بادحدح ان مديرية الشؤون الصحية بالجوف بكافة قطاعاتها الصحية بالمنطقة تحظى باهتمام وحرص معالي امير المنطقة الأمير عبدالرحمن السديري ومتابعة وكيل الامارة .

واوضح مدير الشؤون الصحية بالجوف ان هذه الشهادات سوف توزع على كل من ادارة المراكز الصحية بالمديرية ومركز الرعاية الصحية الاولية بمدينة سكاكا الشمالي ومركز الرعاية الصحية الاولية بقارا ومركز الرعاية الصحية الاولية بالرديفة .

واكد ان اختيار تلك المراكز لا يعني عجز بقية المراكز عن القيام بواجباتها بقدر ما يعني حصول تلك المراكز على نقاط الافضلية من قبل لجنة التقييم عند زيارتها للمنطقة .

## ابحاث علمية هامة ينفذها المستشفى التخصصي بالرياض

الرياض : منصور الحسين

**يقوم مركز الابحاث بمستشفى الملك فيصل التخصصي حاليا بالعديد من الابحاث العلمية الهامة عن السرطان والدم ومن بين هذه البحوث بحث عن الخصائص الوبائية للمرضى الذين يعانون من سرطان جوف الفم وبحث عن ابيضاض الدم اللمفاوي الحاد .**

**صرح بذلك ( للمدينة ) الدكتور فهد العبدالجبار مدير المستشفى . واشار الى ان هناك العديد من الابحاث عن السرطان يقوم بها المركز من استخدام اختبارات حساسية الاشعة داخل الانبوب وذلك بمقايسة اصلاح الحامض النووي للخلية والتحليل الصبغي في اللمفاويات للتنبؤ بقابلية الاصابة بالسرطان والاستجابة للعلاجات .**

**بالاضافة الى بحث حول الفحوص ما قبل السريرية لخصائص التكسين الخلوي والتكسين الوراثي في العقاقير المضادة للسرطان والاشعة العلاجية .**

**واوضح العبدالجبار الى ان هناك بحثا عن الخصائص الوبائية السريرية لمرض سرطان الثدي في المملكة العربية السعودية لحالات مرضية وحالات سليمة .**

**واشار الدكتور فهد ان مستشفى الملك فيصل مهتم بمرض السرطان ويجري العديد من الدراسات العلمية والبحوث حول هذا المرض بسبب عدم وجود علاج نهائي لهذا المرض الذي لا يحس به المريض الا في مراحل متاخر حيث يصعب مكافحته .**

**واضاف مدير المستشفى التخصصي قائلا اننا نسعى من خلال هذه الابحاث الى مكافحة السرطان من جميع جوانبه وفي جميع اجزاء الجسم المختلفة ونتعرف على خصائصه .**

## تشغيل وحدة العناية المركزة ووحدة الأطفال حديثي الولادة بمستشفى ينبع

● ينبع ـ عبدالله العرق

تم بمستشفى ينبع العام تشغيل وحدة العناية المركزة الجديدة وكذلك قسم الحضانات للأطفال حديثي الولادة حيث تم تزويده بثماني حاضنات .

وقد تم الانتهاء من تشييد مبنى مستقل للوحدتين وتم تزويدهما باحدث الاجهزة كما تم اجراء التحسينات للممرات الداخلية بالمستشفى حيث تم رصفها وزراعتها .

الجدير بالذكر ان مستشفى ينبع يستقبل المرضى المحولين من املج والعيص وبدر بالاضافة الى المراجعين بالمنطقة ولازالت التحسينات والانشاءات لبعض اقسام المستشفى جارية لتصل الى ارقى المستويات من اجل تقديم افضل الخدمات الطبية للمراجعين

وياتي ذلك في نطاق اهتمام وزارة الصحة بتوفير الخدمات الطبية المتكاملة للمواطن والمقيم بهذه المنطقة والمناطق الاخرى حيث يولي مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة والمسؤولين اهتماما مستمرا لتوفير احتياجات المنطقة الطبية وذلك من خلال جولاتهم المتوالية على مستشفيات المنطقة .

## مسؤول يمني يشيد بجهود المملكة في دعم مسيرة التنمية ببلاده

● محمد عبده صباغ

اعرب وزير المنشآت والاسكان بالجمهورية العربية اليمنية احمد محمد لقمان عن شكره وتقديره العالمين للدور الرائد والكبير الذي تلعبه المملكة العربية السعودية ولا تزال في دعم مسيرة التنمية ببلاده من خلال تمويل مختلف المشاريع التنموية هناك

واكد معاليه على عمق علاقات التعاون وأواصر الاخوة بين البلدين الشقيقين

جاء ذلك خلال استقبال [illegible] خادم الحرمين الشريفين في صنعاء الاستاذ [illegible] حيث تم بحث اوجه التعاون بين المملكة واليمن خاصة فيما يتعلق بسير العمل في بعض المشاريع التي تنفذ حاليا في اليمن

## دورات في الحاسب الآلي والعلاج الطبيعي لنساء القصيم

● القصيم ـ لطيفة الربيش

تقوم جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية النسائية بالقصيم حاليا بالاعداد لتنفيذ انشطة جديدة تشمل دورات في الحاسب الآلي ( الكمبيوتر ) والعلاج الطبيعي .

صرحت بذلك « المدينة » امينة الجمعية لطيفة الحسون وقالت ان هذه الانشطة سوف يبدا العمل بها وافتتاحها بعد اجازة الربيع لهذا العام ان شاء الله واشارت الى ان هذه الدورات سوف تفيد نساء المجتمع بمنطقة القصيم في مواكبة تطور العصر والتمتع بالصحة الجيدة ان شاء الله .

# الامير سلطان يوقع عقدا لصيانة وتشغيل وتطوير اجهزة ومعدات مصلحة الارصاد

**الرياض - واس - وقع صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس لجنة تنسيق حماية البيئة عقدا بمبلغ ١٤٦ مليونا و٨٩٤ الفا و٤٩ ريالا مع الشركة السعودية للخدمات والتشغيل.**

وحضر توقيع العقد سمو الامير فهد بن عبدالله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدنى.

ويتضمن العقد فى مجمله القيام بعمليات صيانة وتشغيل وتطوير اجهزة ومعدات مصلحة الارصاد وحماية البيئة بما فى ذلك توفير الاجهزة والنظم والمحطات الخارجية التابعة للمصلحة.

ويأتى توقيع هذا العقد فى اطار اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين بحماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية وتطوير القوى البشرية اللازمة لتنفيذ ذلك على اكمل وجه.

ويتضمن العقد تدريب ٢٦ متخصصا فى مراقبة عناصر التلوث المختلفة بما فى ذلك التلوث الهوائى والمائى والضوضائى والتخلص من النفايات الخطرة وتدريب عدد اخر من المهندسين البيئيين فى حقول علوم البحار وكيمياء الماء والهواء.

ويركز العقد على التحكم فى التلوث البحرى ورصد وتحليل اى تغيرات فى البيئة البحرية للمملكة .. كذلك تأمين وسائل التحكم عن بعد بالاتصالات بمطار الملك عبدالعزيز الدولى ودعم متطلبات مركز الحاسب الالى التابع للمصلحة.

ويعد هذا العقد اضخم عقد من نوعه فى الوطن العربى من حيث اشتماله على مختلف اوجه حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية وتطوير اساليب الرصد الجوى الالى والتقليدى .. الى جانب تضمنه لبرنامج فرعى يتعلق بدراسات التأثيرات البيئية.


الامير سلطان بن عبدالعزيز

في اجتماع لجنة الاسبوع الصحي بالرياض:

## د. المعجل يدعو للاستفادة من المنشآت والخدمات الصحية

● الرياض - عبدالرزاق السنوسى.

عقدت اللجنة المشرفة على نشاطات الاسبوع الصحى لهذا العام بمنطقة الرياض صباح امس اجتماعا برئاسة مدير عام الشؤون الصحية فى منطقة الرياض الدكتور محمد المعجل وتم فى الاجتماع مناقشة الاستعدادات التي اتخذت لظهور الاسبوع بالمستوى المطلوب لكى يساهم من خلال نشاطاته المختلفة فى رفع المستوى الصحى للفرد والاسرة والمجتمع لتحقيق الاستفادة القصوى منه

ووجه مدير عام الشؤون الصحية فى منطقة الرياض الدعوة الى ضرورة التركيز على المنشآت والخدمات الصحية التى وفرتها الدولة للمواطنين والطرق السليمة للاستفادة القصوى من هذه الخدمات بالصورة الصحية وكذلك اهمية الدور الذى يجب ان يؤديه القطاع الصحى الخاص فى مجال التوعية الصحية كما تمت مناقشة طلب الجهات الحكومية والاهلية للمشاركة فى نشاطات هذا الاسبوع لكى يساهم الجميع فى انجاحه بعد ذلك تم مناقشة الموضوعات التى ستناقش خلال الاسبوع والتى لها ارتباط بموضوع الاسبوع.

ومن المقرر ان يلى هذا الاجتماع العديد من الاجتماعات المماثلة التى تهدف الى توحيد الجهود واتخاذ افضل الخطوات والترتيبات المناسبة لكى يظهر هذا الاسبوع بالشكل اللائق ويحقق الهدف الذى وضع من اجله.

مما يذكر ان الاسبوع الصحى سيبدأ يوم الاثنين ١٧/٨/١٤٠٨هـ تحت شعار [ الجميع من اجل توفير الصحة للجميع ]

في اجتماع برئاسة الامير فهد بن سلمان:

# استكمال ترسية عدد من مشاريع المياه والصرف الصحى

● الدمام - عبدالله فرحة الغامدى:

**عقد مجلس ادارة مصلحة المياه والصرف الصحى بالمنطقة الشرقية جلسته العادية الاولى لعام ١٤٠٨/١٤٠٩هـ بعد ظهر امس الثلاثاء برئاسة صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية نائب رئيس مجلس ادارة المصلحة بمقر الامارة بالدمام.**

وقد صرح الاستاذ عبدالله بن محمد ابا بطين مدير عام المصلحة وعضو مجلس الادارة انه انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية ونائبه التى تؤكد على ضرورة ان تواكب خدمات المصلحة التوسعات العمرانية التى تشهدها المنطقة بكافة قطاعاتها وخاصة فى مجال الخدمات ذات الصلة المباشرة بتوفير متطلبات المواطنين وما يقتضيه ذلك من استكمال للمشاريع القائمة او تطويرها بهدف توفير خدمات المصلحة سواء فى مجال المياه او الصرف الصحى بكافة مدن وقرى المنطقة الشرقية .. فقد ناقش مجلس ادارة المصلحة مشروع استكمال الصرف الصحى بالقطيف عقد الصرف الصحى للمناطق المستجدة مع عقد توسعة محطات قرى القطيف والذى يهدف الى زيادة قدرة المحطات القائمة واجراء التوسعات اللازمة لها وعمل شبكات لتصريف الصرف الصحى فى بعض المناطق المستجدة بالقطيف لمواجهة التوسعات العمرانية والكثافة السكانية .. حيث اشتمل المشروع على توسعة محطات ضخ الصرف الصحى بقرى التوبى والخويلدية وحلة محيش والجارودية والقديح والعوامية وعنك والقوع وام الحمام وتاروت ودارين وسنابس والدخل المحدود وام الساهك.

وتشتمل اعمال هذه التوسعات على تغيير بعض المضخات ونقل بعض المولدات من محطة الى اخرى واستبدال بعض المواتير واعمدة الانارة للمضخات بأخرى جديدة واضافة مضخات جديدة بكامل مستلزماتها وتغيير مواسير بعض المضخات بأخرى جديدة واضافة او احتياطية علاوة على الاعمال الكهربائية اللازمة للمحطة وكذلك اعمال الحفر اللازمة .. كذلك يشتمل العقد على عمل تصريف الصرف الصحى فى كل من منطقة المشارى والمنيف وتتكون هذه الشبكة من خطوط جاذبية باقطار تتراوح من ٢٠٠ الى ٥٠٠ ملم وبطول اجمالى ١٢٫٢٥٠م طولى وخطوط ضغط قطر ٢٥٠م بطول ١٦٠٠ م وكذلك توصيل وتحديد واختيار خطوط فرعية بلاستيك قطر ١٦٠مم بطول ٣٠٠٠ م طولى وقد بلغت التكالفة الاجمالية لاعمال المشروع ٢٢٫٦٧٧٫١١٦ ريال. ومدة التنفيذ ١٨ شهرا هجريا.

واضاف بان المجلس ناقش مشروع التوصيلات المنزلية للمياه والصرف الصحى والتمديدات اللازمة لها بالقطيف ويشمل المشروع عمل ٣٤٥٠ توصيلة مياه منزلية باقطار مختلفة تتراوح ما بين بوصة /٢٠ بوصة كذلك نقل عدد ٥٠٠ توصيلة مياه منزلية من على الجدار المؤقت الى الجدار القائم للعقار اضافة الى نقل ٣٠٠ صندوق عداد مياه من على جدار العقار الى مكان اخر على نفس العقار وفيما يتعلق بالتوصيلات المنزلية للصرف الصحى يشمل المشروع عمل عدد ١٠٠٠ توصيلة للصرف الصحى منزلية وكذلك شفط البيارات داخل بعض العقارات ومما هو جدير بالذكر ان هذه التوصيلات تشمل منطقة القطيف اضافة الى صفوى وقد بلغت التكلفة الكلية للمشروع ٢٧٫٩١٧٫٨٤٨ ريال ومدة تنفيذه سنتان هجريتان.

وناقش المجلس ايضا فى جلسته بعض المسائل المالية والتنظيمية والادارية المتعلقة بسير العمل وقد اتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

واكد صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية بان ما تشهده هذه المنطقة ضمن كافة مناطق المملكة يأتى ضمن توجيهات راعى مسيرة الخير والنماء خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسمو ولى عهده الامين والتى تؤكد دائما على راحة المواطن ورفاهيته وهى الهدف فى هذه المشاريع التنموية الخيرة التى تشهدها ربوع بلادنا العالية بما يحقق خير الوطن والمواطن.

## نجاح خطة الطوارىء السادسة بمطار حائل

حائل - واس - تم صباح امس بمطار حائل الاقليمى تنفيذ خطة الطوارىء السادسة الوهمية بنجاح.

وقد افترض فى خطة الطوارىء اشتعال حريق فى طائرة ايرباص ٣٠٠ على متنها ٣٠ راكبا .. اثناء تزويدها بالوقود.

حيث بادرت وحدات الاطفاء فى المطار والجهات المساندة فور تلقيها الانذار بالتوجه الى الطائرة واخماد الحريق كما تم ابلاغ عمليات الشرطة والمرور والدفاع المدنى والهلال الاحمر ومستشفى حائل العام ومستشفى الملك خالد وتم اخلاء ركاب الطائرة.

وقد تم الانتهاء من تنفيذ الخطة بعد عشرين دقيقة من بدايتها واشرف عليها مدير عام مطار حائل الاقليمى محمد على البليهى ومدير الاطفاء بمطار حائل محمد هارون.

وافاد مشرفو الطيران المدنى ان التجربة حققت نسبة نجاح عالية تصل الى ٩٠٪.

## جولات تفقدية لرئيس بلدية القنفذة

القنفذة - زين على نولى

يقوم رئيس بلدية القنفذة المهندس عبدالله محمد باجعفر بجولة تفقدية تفتيشية على احياء وشوارع مدينة القنفذة. وذلك بهدف الاطلاع على المشاكل التى تعانى منها الاحياء والتى منها تسرب مياه المجارى من البيارات. وكذلك المياه الراكدة والتى اصبحت تكون مستنقعات فى ارقة القنفذة .. والاطلاع على مدى النظافة والصحة العامة التى يتولى الاشراف عليها القسم الصحى بالبلدية.



# اسماء المتخرجين من الكلية المتوسطة بحائل

حائل/خالد الراشد:

**اعتمد عميد الكلية المتوسطة بحائل الاستاذ على بن حمود الدحيم امس نتيجة المتخرجين من الكلية المتوسطة لهذا العام حيث بلغ عددهم (٤٤) طالبا وفيما يلى تنشر (المدينة) اسماء الخريجين مع خالص التهنئة للجميع ..**

### المتخرجون بدرجة امتياز

حمد عبدالله عودة المرمش وعبيد محمد سالم الدخيل وسعد مرزوق ربح الشمرى وبشر محمد سالم الهمشى وسليمان خالد سليمان الخليل وعبدالمحسن عبدالكريم العمير وصالح مقبل محمد المقبل وعبدالكريم نايف خميس البدلى واحمد عيسى مبارك العميم وسعد سعدون اللحيدان وسعيد هليل عمر البلوى وهاشم حمود هاشم الغريسى وصالح محمد الحر وخالد عبدالحميد الهتدى وصالح عوض فرحان وعبدالوهاب عبدالله السويطى وسالم عثمان الحميد.

### الحاصلون على تقدير جيد جدا

صالح حمود الدحيم وحمود سالم اللحيدان ومحمد حمود الجراد وعيسى عمر العامر وناصر سعود عبدالكريم السلمانى وعبدالكريم صالح العبدالراضى الخليفى وتركى سليمان الطمينى وعبيد فهاد سويلم النميلان الشمرى وعودة عبدالله العودة المرمش وناصر محمد عبدالعزيز الشمرى وشمران مقبل عليان العليان وحمود عبيد محمد المهيهى ومحمد عطية العنزى وعبدالله سليمان البلهيد وراشد ناصر على الزيد وخالد سليمان الرشدى.

### الطلبة الحاصلون على تقدير جيد

على تركى صالح الخيرالله وفريح موسى الجارالله وصالح يوسف عبدالله المزينى وفريح فرحان السكيبى وفهد عبدالعزيز النويرى وصالح محمد النحام ومطر عبدالله الحربى وفهد سعد العامر ومتعب محمد الصادر وسليمان عبدالعزيز حمود المطيرى.

### الحاصلون على تقدير مقبول

محمد ضيف الله الحميدى الشمرى.

●●●●●●●●●●●●●●●

## خادم الحرمين يتسلم اوراق اعتماد .. تتمة

بعد ظهر امس اوراق اعتماد سفير نيوزيلندا الجديد السيد ونستون الكسندر سفيرا معتمدا لدى المملكة.

كما تسلم خادم الحرمين الشريفين فى مكتبه بالديوان الملكى بقصر اليمامة بعد ظهر امس اوراق اعتماد سفير جمهورية النيجر السيد عبده معلم موسى سفيرا معتمدا لدى المملكة

وحضر تقديم اوراق الاعتماد صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ووزير الخارجية بالنيابة .. ومعالى رئيس الديوان الملكى الاستاذ محمد النويصر ومعالى رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد ال الشيخ وقائد الحرس الملكى الفريق ركن عبدالله النملة

## مجتمع المدينة


الامير سطام — [illegible] — [illegible]

### الامير سطام يصل الجمعة

● يصل بمشيئة الله الى مطار الملك خالد الدولى بالرياض يوم الجمعة، صاحب السمو الملكى الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض قادما من الخارج بعد ان قضى اجازته السنوية، وسيكون فى مقدمة مستقبليه فى المطار عدد من اصحاب السمو الملكى الامراء وكبار المسؤولين.

### احتفال بالجوف

● [illegible]

### د. يمانى يودع هالى

● صدر حديثا فى جدة كتاب بعنوان، وداعا هالى، تأليف الدكتور محمد عبده يمانى. [illegible]


[illegible]

### مبروك [illegible]

● [illegible]

### [illegible]

● [illegible]

# ○ لقاء الاجيال

# اول مبادرة من نوعها لغرفة جدة

قام بالتغطية : مصطفى عمارة

تصوير : متولى إمام

اسماعيل ابوداود يتوسط د . عبدالرحمن الزامل وتوفيق ابراهيم توفيق

**تاصيلا للقيم والاخلاقيات الاسلامية التى يتميز بها المجتمع السعودى .. وسمة التواصل والتلاحم والتراحم التى تربط بين ابناء هذا الكيان منذ القدم .. كانت مبادرة الغرفة التجارية الصناعية بجدة فى تنظيم اول لقاء من نوعه بين الاجيال .. الاجيال الشابة من التجار ورجال الاعمال مع ابائهم .. فهم رجال اعمال وتجار المستقبل الذين سيحملون الامانة من بعدهم مقتدين بسيرتهم مستفيدين من تجاربهم .**

## د . عبدالرحمن الزامل : مراجعة شاملة للقانون التجارى

## توفيق ابراهيم توفيق : الكشف والفسح السريع للمواد الغذائية فى ساحة الجمرك

## اسماعيل ابوداود : فكرة جيدة تجمع بين كبار التجار وشبابهم

كان اللقاء الذى نظمته الغرفة التجارية لتجمع بين شباب التجار وكبارهم والذى لقى اهتماما كبيرا من قبل كبار المسؤولين بوزارة التجارة نظرا لما يمثله من اهمية

حضر اللقاء الدكتور عبدالرحمن الزامل والاستاذ توفيق ابراهيم توفيق وكيلا وزارة التجارة واعضاء مجلس ادارة الغرفة وكبار رجال الاعمال وعدد كبير من شباب رجال الاعمال ود . عبدالله دحلان الأمين العام للغرفة .

اعلن خلال هذا اللقاء سعادة وكيل وزارة التجارة العديد من التيسيرات التى اتخذتها الوزارة من اجل تسهيل وتيسير العديد من الاعمال التى من شانها تيسر على رجال الاعمال وتدعم جهودهم بجانب دعم العلاقة بين الوزارة والغرف التجارية بالمملكة

### ترحيب بالضيوف

فى بداية الحفل القى الاستاذ اسماعيل ابوداود رئيس الغرفة التجارية بجدة كلمة اوضح فيها الهدف من اللقاء الذى يجمع بين الأجيال من كبار التجار والصناع وشبابهم .. وقد رحب فى بداية اللقاء بالحضور وخاصة بكل من د . عبدالرحمن الزامل وتوفيق ابراهيم توفيق وصالح العوين

### فكرة جيدة

واوضح د عبدالرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة فى بداية كلمته التى القاها وحملت العديد من الاخبار والقرارات الجديدة التى من شانها تدعم مسيرة التجارة فى المملكة قائلا

لقد تطلعنا الى اقامة مثل هذا الاجتماع فهو فكرة جيدة جدا واننى انتهز هذه الفرصة لنقدم تقديرا خاصا من الوزارة الى غرفة جدة لما تقوم به من دور فى تطوير القطاع الاقتصادى ومتابعة نشاطاته سواء الصناعى او التجارى او الخدمى . فدور غرفة جدة دور ديناميكى بشكل واضح .

وقال بان الغرف التجارية اجهزة مكملة لنشاطات الوزارة . فالتنسيق واضح ومستمر مع الغرف .. نظرتنا ثابتة وقديمة تجاه الغرف ودورها فى خدمة القطاع التجارى .. ودائما معالى وزير التجارة د . سليمان السليم يؤكد على اجهزة الوزارة بضرورة التعاون مع الغرف وتسهيل كل ما يتعلق بها من اعمال

### تجربة رائدة

وقال د . عبدالرحمن الزامل ان تجربة الغرف التجارية الصناعية بالمملكة تجربة رائدة من خلال ما اثبتته من فعاليات ونشاطات فى خدمة منسوبيها بل والاقتصاد الوطنى ككل . وهذه التجربة يحسدنا عليها الكثير من قيادات العمل الاقتصادى والتجارى فى العالم نظرا لما يتميز به عمل الغرف من استمرارية وبشكل منظم وملتزم .. فالغرف التجارية بالمملكة صور حضارية .. واننا عندما نتحدث مع من نلتقى معهم خلال الاجتماعات الدولية يسالوننا على انشطة هذه الغرف .. فيذهلون مما يسمعونه منا عن نشاط الغرف وما تقوم به فى خدمة القطاع التجارى والاقتصادى الوطنى .. بل ويستغربون ذلك تماما .

### لقاءات مع امناء الغرف

ودائما فان وزارة التجارة تحرص على اللقاء مع قيادات الغرف من خلال اجتماعات دورية شهرية بحضورى والأخ توفيق ابراهيم توفيق والأخ عبدالله الدباغ امين عام مجلس الغرف السعودية مع الاخوة امناء الغرف بالمملكة نناقش معهم ما يستجد على الصعيد الاقتصادى وما تقوم به الوزارة لنتعرف على ارائهم ومرئياتهم لنقيم العمل .. اجتمعنا - والكلام للدكتور عبدالرحمن الزامل - ثلاثة اجتماعات حتى الآن وكلها منتجة ونتائجها جيدة واننا نرفع نتائجها الى معالى الوزير لاخذ توجيهاته .

### الاجتماع الرابع . قريبا

واضاف قائلا بانه سوف يعقد الاجتماع الرابع مع امناء الغرف خلال العشرة ايام المقبلة باذن الله .. ودائما جدول اعمال هذه الاجتماعات يكون من اقتراحات الاخوة كما يتضمن تقريرا عما استجد من قرارات او تنظيمات جديدة .

وقال اننا دائما نحرص ان نتعرف على وجهات نظر الغرف فى كل ما يهم قطاع التجارة حتى يتحقق الهدف .

ونادرا ان يصدر نظام يتعلق بالقطاع التجارى ولا يرسل الى الغرف لدراسته وابداء الراى حوله .. فنحن نحرص دائما على اخذ رايهم ونتعرف على وجهات نظرهم لتكون القرارات عملية .. فالتنسيق قائم ومستمر مع الغرف التجارية .

### الجديد هذا العام

وعن الجديد خلال هذا العام يقول د . عبدالرحمن الزامل لقد اشترك معنا وكيل للوزارة جديد للشؤون الفنية والقانونية مما سيكون له دوره الكبير فى دعم هذا المجال وانه بالفعل كسب للعمل فى الوزارة .. وقد اعطانا ذلك الفرصة لمراجعة وتقييم كل الانظمة الموجودة والقرارات التى سبق ان صدرت حتى يتحقق الغرض منها ومن اجل الصالح العام ايضا .

واضاف قائلا انه سيتم ايضا مراجعة شاملة للقانون التجارى عموما وذلك بناء على اقتراح لمجلس التعاون وبالتالى تشمل المراجعة انظمة السجل التجارى والاوراق التجارية وغيرها .. وان هذه المراجعة والتعديلات ستكون كلها محل نقاش مع جميع الاطراف وستعطى الغرف التجارية بالمملكة فرصة المناقشة وابداء الراى فيها .

### ربط الغرف بشبكة الكمبيوتر الرئيسية

واوضح وكيل وزارة التجارة انه تم ربط الغرف التجارية الرئيسية بشبكة الكمبيوتر بالوزارة حتى تتمكن من الحصول على المعلومات فى اقصر وقت ممكن ومما يسهل وييسر لها الحصول على كل المعلومات فورا وخاصة فيما يتعلق بالمقاطعة والتى كانت تمثل مشكلة تواجه القطاع التجارى .. واصبحت الغرف تحصل على خدمة سريعة خلال وقت بسيط وفى نفس الوقت معتمدة من الوزارة .. وقال انه تجرى دراسات مستمرة حول تسجيل العلامات واننا تخلصنا من اجراءات كثيرة بالنسبة لتسجيل الوكالات بناء على المقترحات التى قدمتها الغرف . وايضا هناك تطورات جيدة بالنسبة للمواصفات الكهربائية وغيرها .

واوضح بان معالى الوزير اعتمد مؤخرا القرارات الخاصة بالاجتماع الذى عقد فى مجلس الغرف بالرياض حول شهادات المطابقة مما وفر كثيرا من الوقت والجهد على التجار .

### المختبرات تقوم بدورها

وتحدث الاستاذ/ توفيق ابراهيم توفيق وكيل وزارة التجارة فتناول دور المختبرات والتيسيرات الجديدة فقال . ان المختبرات تقوم بدورها كما ينبغى فى حدود الامكانيات المتاحة .

وسيتم افتتاح مختبر جديد بجانب السبعة مختبرات الحالية .

وقال انه تم الاتخاذ بنظام الكشف والفسح السريع لأول مرة لجزء كبير من العديد من انواع المواد الغذائية وذلك بعد ان وفرت الوزارة العديد من الكيميائيين لأخذ العينات وفحصها فى ساحة الجمرك .. واذا اظهرت النتيجة ان العينة سليمة تفسح فى نفس الوقت وفى نفس اليوم فورا .. وايضا اذا احتاج الأمر لأخذ عينة منها الى المختبر فان النتيجة تظهر ايضا فى اسرع وقت ممكن .

### حدود جديدة لنسب الاشعاع

وقال انه تم اعتبارا من اول جمادى الأولى الماضى تطبيق حدود جديدة لنسب الاشعاع وهى حدود منخفضة من منطلق مسؤولياتنا تجاه المواطنين والمقيمين وكل من يصل الى المملكة . وانه ولله الحمد لا توجد ارساليات مخالفة لهذه الحدود على الاطلاق .

وقال فى ختام حديثه لدينا الاستعدادات لنسمع من الجميع .. اراءكم ومقترحاتكم .. واننا مستعدون للقائكم فى كل وقت واى مكان .

### العلاقات العامة .. قديمة

وتحدث المهندس عبدالعزيز حنفى عضو مجلس ادارة الغرفة وعضو لجنة العلاقات العامة بها فقال .

كما تعلمون العلاقات العامة موجودة منذ القدم واول من وضع لها الاطار الصحيح للتعامل ديننا الحنيف واول من طبقها عمليا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام .

لذلك اهتمت الغرفة التجارية الصناعية بجدة بالعلاقات العامة وانشات لها لجنة انبثقت من مجلس الادارة وتعد من اهم اللجان ولذلك يختلف اسلوب العمل فيها عن اللجان الاخرى .

بالنسبة لخدمة القطاع العام :

● تقوية العلاقة بين الغرفة والادارات الحكومية المختلفة ولاسيما تلك التى يرتبط نشاطها بنشاط ودور الغرفة

● تقديم الاقتراحات والاراء المتعلقة بتحسين مستوى الاداء والخدمة التى يقدمها القطاع العام للقطاع الخاص من خلال تلقى اراء ومقترحات القطاع الخاص فى مواضيع معينة وكذلك معالجة المشاكل التى قد يتعرض لها القطاع الخاص من جراء تطبيق بعض الانظمة والتعليمات .

● تقديم الاقتراحات للجهات الحكومية بصدد حماية التجارة والصناعة الوطنية

● توفير كافة المعلومات عن القطاع الخاص لتحديد متطلباته .

● ايصال كافة التعليمات والقرارات الصادرة من الجهات الحكومية الى منتسبى الغرفة

بالنسبة لخدمة القطاع الخاص

● تبليغ منسوبى الغرفة بفرص الاستثمار الجديدة فى المجالات التجارية والصناعية

● عقد لقاءات جماعية وثنائية بين الوفود الزائرة ورجال الاعمال السعوديين .

● اقامة الندوات حول المواضيع ذات الصلة بالتجارة والصناعة .

● التنبيه والارشاد للمنسوبين لعدم الوقوع فى التعامل مع جهات مقاطعة او سلع محظورة .

● توفير معلومات عن الشركات الاجنبية وتنعكس كل هذه الادوار او اهمها من خلال مجلة التجارة

ويمضى قائلا انه رغم كثرة ما كتب ويكتب عن العلاقات العامة لكن يبقى الجانب الاهم هو بروتوكول العلاقات والخبرات الخاصة لجيل الاجداد والآباء الذين عاشوا تلك التجارب ومارسوها وتعتبر بمثابة نبع جار نرتشف منه جميعا ولأن الكثير من هذه الخبرات والتجارب غير مدونة بالقواميس او الكتب ولمعرفتها او الحصول عليها لابد من لقاء اصحابها لذلك سعت الغرفة التجارية الصناعية بجدة عن انشاء لجنة اصدقاء الغرفة لجذب الشباب الذين هم رجال اعمال المستقبل واليهم ستؤول خيرات هذا البلد ولكسر الحواجز بين جيل الآباء وجيل المستقبل وبذلك يعطوا الفرصة ليدلوا بارائهم ومقترحاتهم فى القرارات التى ستنعكس عليهم مستقبلا .

والحمدلله استطاعت الغرفة فى زمن قياسى تجميع هذه الوجوه النضرة المحبة للعمل والتعاون

### اهمية اللقاء

## د . عبدالله دحلان : نعمل جميعا من اجل اقتصاد قوى

وتناول دكتور عبدالله دحلان الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة اهمية هذا اللقاء قائلا . انه لفخر لهذه الغرفة العتيقة الرائدة ان يجتمع هذا العدد الكبير من شباب رجال الاعمال تجارا وصناعا لنعيد ما تعودنا عليه فى القديم لهذه المدينة التجارية التى عاش اهلها بين اسوارها القديمة مشتركين فى نفس الظروف الحياتية . نشأوا نشأة اتصفت بما يتصف به ديننا الاسلامى .. عملوا فى التجارة بروح الأسرة يرتبطون بتجارة شريفة

واضاف قائلا لقد تعلمنا الكثير من الآباء والاجداد .. لذا كانت الفكرة ان نقرب بين هؤلاء الشباب وابائهم .. وجدنا الرغبة الصادقة فى التطور والتطوير من الجميع نود امتداد هذه العادات والتقاليد التجارية والثقة التجارية لنستفيد منها . ونتعلم ونكتسب منها

واضاف د دحلان قائلا نجتمع اليوم لنعيد اواصر العلاقة القوية العادات والتقاليد . الاصول التجارية ليست فقط الربح والمرابحة لكن الرابطة والعلاقة القوية لنحمل ونبنى اقتصادا قويا لمدينة ودولة نفخر ونعتز اننا من ابنائها وولدنا على ارضها

وقد نوه امين عام الغرفة بالدعم الذى تلقاه الغرفة من جميع الجهات داخل مدينة جدة . والدعم الخاص من د عبدالرحمن الزامل والاستاذ توفيق ابراهيم توفيق اللذين ساهما مساهمة كبيرة لانجاح كل عمل جديد بناء تقوم بهذه الغرفة . بجانب دعم معالى وزير التجارة وايضا دعم رجال كثيرين فى كل الوزارات نحظى منهم بكل دعم وترحيب بكل افكار جديدة تسهم فى دعم اقتصادنا الوطنى .

جانب من شباب رجال الاعمال

## رباعيات



شعر

محمد علي مغربي

سُنَّةُ اللهِ في الحَيـاةِ تُرِينـا
أنَّ شِيبَ الرِّجالِ أطفالُ أمْسِ
وشِراعُ الحَياةِ يَمْشي رُوَيْدًا
أو حَثِيثًا.. وفي النِّهايةِ يُرْسِي
والأريبُ الأريبُ من لبِسَ العُمْـ
ـرَ.. تحلّى فيه بأجْمَلِ لبْسِ
للصِّبا صَبْوةٌ وللشَّيْبِ عَقْلٌ
وقَوامُ الأمْرَينِ حُسْنُ التأسِّي!



اسماعيل دياب



## يوميات المدينة

# دروس من الانتفاضة

يكتبها اليوم : نواف مشعل السبهان

برغم احداث الخليج الساخنة .. وبرغم ما يقال عن اعداد النظام الايراني لهجوم جديد واسع النطاق ضد العراق تتوقع لـه كثير من المصادر السياسية والعسكرية نفس فشل ما سبقه .. اجد قلمي منجذب بشكل حاد لما يجرى هذه الايام . كـامتداد لـلانتفاضـة الكبرى . في الارض المحتلة .. فيكفي ان تكون هذه الانتفاضة قد نفضت الغبار والاهمال عن قضية الشعب الفلسطيني المحتلة ارضه بعد ان تراجعت الى الخلف تحت ضغط احداث الخليج لتكون واحدة من اهم احداث الساعة .. فما يقوم به الان شعب فلسطين العربي من ثورة عارمة ضد المحتل حدث سوف يؤثر على مسيرة الاحداث فيما يخص قضية الشرق الاوسط .. وسوف يترك اثر بالغ الوضوح في بنية الكيان الاسرائيلي الذى اهتز كثيرا من جراء ثورة الحجارة واشتعال الانتفاضة المستمر برغم القمع وعلى وسائل الارهاب التى استخدمها العدو لخنقها .

ان اول الدورس التى اتضحت من ذلك كله ان المحتل مهما امتلك من قوة وتشبع بروح ارهابية وقمعية لا يستطيع ان يوقف هدير ثورة اذا ما انطلقت من الداخل .. فـالشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية استطاع ان يواجه كل قوة العدو المدججة بالسلاح بالحجارة .. وهذا يوضح الى اى مدى تكمن قوة الشعوب حينما تنطلق بـروح النضـال والكفـاح الجمـاعي .. وشاهدنا كيف ان قوات العدو . برغم ممارساتها القمعية الرهيبة . لم تستطع ان تحد او تقلل من حدة الانتفاضة .. فكلما استشهد مواطن تحولت جنازته الى وقود للثورة .. وكلما زاد العدو من قمعه كلما ازداد اوار الانتفاضة واصرار الشعب عليها .

هذا يعطينا درسا في اهمية المواجهة .. فالذى قوى العدو وجعله مهيمن على ارضنا المحتلة كل هـذه السنين هـو عـدم مـواجهتـه الـمواجهـة المفروضة .. وتخلينا تماما عن ذلك اتاح له المجال لكي يمارس ما يريد ويحقق ما يرغب .. فالعدو ليس بذلك الكيان الاسطورى او القوة التى لا تقهر .. كما ان ارادة الشعـوب اذا ما صـدقت وتفجرت لا يمكن ان تحتويهـا قوة مهمـا كان حجمها .. وامامنا نضال الشعوب الاخرى خير مثل ودليل .. فهاهو الشعب العربي الجزائرى ضرب لنا المثل والقدوة حينما ظل اكثر من سبعين سنة يناضل ويكافح بصبر وفدائية حتى حصل على استقلاله وفرض على الاستعمار الفرنسي حمل عصاه ويرحل بعد ان تحطم حلمه بضم الجزائر للتراب الفرنسي . وهذا الشعب الفيتامي واجه اكبر واقوى قوة عاتية على وجـه الارض حتى استطاع اخيرا ان يجعل قوات الولايات المتحدة تهرب هربا من فيتنام برغم الفانتوم وحامـلات الطائرات وكل الاسلحة المدمرة التى تمتلكها ..

ولماذا نبعد كثيرا وقد شاهدنـا كيف ان نضال الحركة الوطنية اللبنانية قد اجبر قوات العدو الاسرائيلي المحتل على التراجع عن معظم الجنوب اللبناني تحت ضغط المواجهـة عبر العمليـات الفدائية المتواترة .. فالمواجهة واستمرارها اهم عنصر في اقلاق القوات المحتلة .. وهذا ما عجزنا عنه طوال السنوات الماضية .. فقد كنا دائما نهرب من المواجهة ونركن للجهود السياسية التى لم تقدم لنا حقا ولم تعد لنـا ارضا حتى الان ..

فالحقوق لا تعطى بـل تؤخذ اخـذا كما تقـول القاعدة .. وهذا ما وعـاه الان الشعب العربى الفلسطيني عبر انتفاضته الجبارة داخل ارضه

لا نريد ان نلوم الشعب الفلسطيني في الداخل على ضياع السنين السابقة بدون رد فعل نضالى ضد الاحتلال الاسرائيلي كما هو حادث الان .. فالمسؤولية الكبرى تتحملها الدول العربية التى اوهمت هذا الشعب ان الفيالق العربية اتية عما قريب لانقاذ الارض وتحرير الشعب .. وكـانت السنـوات تمر سنـة بعد اخـرى ونحن خارج فلسطين نصرخ باعلى صوتنا ان الويل لليهود والثبور لاسرائيل .. حتى باتت قضية فلسطين ليس الا مجرد اكليشه لكل انقلاب عربى ولكل مؤتمر ولكل تجمع عربى . في حين كان العدو يجهز نفسه لابتلاع كل فلسطـين ومعها بعض الاراضى العربية الاخرى .. ولكن لاباس . فهناك مثل يقول ان تاتي متاخرا خير من ان لا تاتي ابدا .. فالانتفاضة الفلسطينية جاءت اخيرا بعد ان تاخرت كثيرا . ولكن مجئيها متاخرة خير الف مرة من ان لا تاتى ابدا .

ان الاستكـانـة والاستسـلام لقـوى المحتـل تتعارض مع مطالب الحريـة والاستقلال .. فلم يتحرر شعب استسلم واستكان . ولم يستمر احتلال شعب كافح وناضـل .. وهناك بـالطبع ضريبة غالية وفادحة يجب على كل شعب يريد الحرية والاستقلال ان يدفعها من شبابه ودمه وماله ولكنها ضريبة شرف وتاريخ .

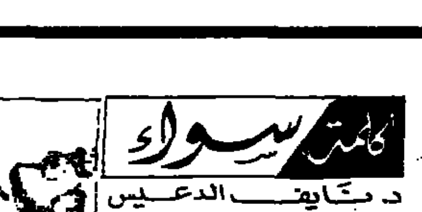
صحيح ان الشعب الفلسطيني الثائر الان في الارض المحتلة يدفع الكثير ثمنـا لانتفاضتـه . وصحيح ان قوى الاحتلال الاسرائيلي تواجهها بكل العنف والارهاب والقمع ولكن في النهاية اذا استمرت دون خضوع للقمع ودون خوف او رهبة من الارهاب . سوف تثمر عن حقائق جديدة اولها حقوق الشعب الفلسطيني المهدورة كل هذه السنين . هكذا علمنا تاريـخ نضال الشعـوب وكفاحها ضد الاحتلال والطغيان

ان عظمة انتفاضة الشعب الفلسطيني الحالية واضحة جلية في صداها على المستوى العالمي . فالمجتمع الدولي بدا يفيق من الخدر الذى دسه العدو الاسرائيلي والصهيونية العالمية في اوصاله وهاهو الان وقد بدا يعى حقائق الامور وتتضح امامه الرؤية عما قبل .. فثورة عارمة مثل ثورة الشعب الفلسطيني في الداخل . هذه الثورة التى واجهت كل طغيان العـدو ووسـائـل ارهـابـه المتعددة . فرضت نفسها على الراى العام العالمي وجعلته يدرك ان هناك شعبا محتلا وان هناك قوة غاشمة تخنق نداء الحرية ومطلب الاستقلال وهذا ليس وليد مشاعر مجردة .. بل كان ولازال وليد قوة الانتفاضة وعمق تعبيرها عن حقيقة الشعب الفلسطيني الذى حاول العدو طوال هذه السنين كتم انائه وواد مطالبه تحت ادعاء ان ليس هناك شيء اسمه الشعب الفلسطيني .. فان كان العدو قد اشاع عن منظمة التحرير الفلسطينية انهـا منظمة ارهابية هدفها اقلاق امنه واستقراره .. فلم يستطـع ان يخفي مشروعيـة مطالبـة الشعب الفلسطيني الذى نهض بدون سابق انذار لكى يعلن للعـالم بالـدم عن وجـوده وعن رفضـه للاحتلال الاسرائيلي .. وان كـان العالم المتـاثر بالدعاية والضغط الصهيوني قانعا بالتعامل في التعامل مع منظمة التحرير .. فانه لم يستطع الا ان يقف مع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وهو يراه يناضل ويكافح نضال وكفاح الشعوب الحرة والحية .

تحرير فلسطين او على الاقل ضمان جزء من حقـوق الشعب الفلسطيني في ارض ووطن من الخـارج امر مستحيـل خصوصـا في ظل تغـير الظـروف وتبدل الاوضـاع الـدوليـة سيـاسيـا وعسكريا .. فالتوازن الدولي الذى تهيمن عليه القوتان الاعظم صعب من عملية التحرير عبر حرب عربية - اسرائيلية شاملة .. هذا اضافة الى عجز القيادات العربية من تحقيق ذلك اصلا على مدى الاربعين سنة الماضية اضافة ايضا الى التزام المجتمع الـدولي المجحف بضمان حـدود ووجود دولة العدو على الـرغم من انها قـامت اساسا ضد ارادة ومبادىء هذا المجتمع الـذى اعترف بهذا الوضع الشاذ . ولم يبق امامنا من وسيلة لاخذ حقنا المهدر امام سمع وبصر العالم الا بالتفجير الداخلي وهذه كانت نصيحة وراى الملك عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه . فقد وجد رحمه الله بنفاذ بصيرته وعمق ادراكه ان تحرير فلسطين لن ياتي من شن حرب عربية بل يكون من داخل فلسطين وعلى يد شعب فلسطين نفسه .. ولذلك فقد وجه نصيحته للعرب ان سلحوا الشعب الفلسطيني ودعوه يقـاتل عـلى ارضه ويدافع عن كيانـه فهذا اجـدى ولكن الاستعمار البريطاني الذى كان مسيطرا على معظم العالم العربي والذى كان خلف قيام دولة العدو الاسرائيلي دفع الدول العربية للدخول في حرب مع دولة العدو حتي يضمن وضعا قانونيا للعدو من خلال تدخل هيئة الامم المتحدة والمجتمع الدولي للفصـل بـين القـوات المتحـاربـة العـربيـة والاسرائيلية . وكانت هذه مؤامرة كبرى عـلى الكيـان العربى الفلسطيني فلـو ان العـرب استمعوا لنصيحة الملك عبدالعزيز في وقتها لقامت على الاقل دولة فلسطينية بجانب دولة العدو وكان ذلك قد وفر علينا الكثير والكثير مما ضاع من حقوق لاحقة .

ولقد كان التحرك العربي الاخير عبر اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس السبت الماضي خير تحرك لمساندة انتفاضة الشعب الفلسطيني فقراءة القرارات التي اتخـذها الـوزراء العرب توحي بان هناك جدية عربية هذه المرة لمواجهة المستجدات ومما لاشك فيه اذا ما نفذت هدد القرارات ووجدت قوة دفع لهـا والتزام بهـا سوف تكون الجـانب المكمل لانتفـاضة الشعب الفلسطيني وسوف نجد لها اثرا على صعيد

التحرك الدولي صوب
الحل العادل وهو التحرك
الذى لن يكون
ما لم نكن نحن خلفه



## كلمة سواء

د. نايف الدعيس

المستـوصفـات والمستشفيـات الاهليـة اسـهمت في نشر الـوعـي الصحي بين المواطنين اسهامـا غير مشكـوك فيه . وقـدمت الكثـير من الخدمات الى جانب العناية الفائقة التي توليها الدولة لهذا المجال متمثلة في الوزارة والادارات العامة للشؤون الصحية .

وليس ايجابيا كل ما تقدمه تلك المستوصفات والمستشفيـات الاهلية الخـاصـة بـل بـعض السلبيـات والمسـاوىء عكرت صفـو عملهـا .. وجـل من لا يخطىء .. ما لم يكن الخطأ متعمدا او عن سابق اصرار ومعـرفة بـه كمـا حـدث في بعض مستشفيات المدينة المنورة على مسمع ومـراى من اصحـابهـا حيث ذهب مريض بالسكر لطبيب باطني فيها - وهو استاذ دكتور جامعي استشارى كبير - ليتعرف عـلى نوعيـة وكمية الطعام المفروض التقيد بها حفاظا على صحته وخوفا من ارتفاع نسبة السكر عنده .

وكان ان دفع مائة ريال ( ١٠٠ ) للكشف عليـه وطلب مـن مسؤولى المستشفى مقابلة الطبيب المذكور لأنه يحمل وصايـة من زميل لـه عليه . وبعد محاولات عدة لقيه حيث كان الطبيب مشغولا ابانهـا بمنظاره في بطون من يزورونه ولم يخطر ببال المريض تلك التصورات السيئة الا بعد الكشف عليه ومحادثة طبيبـه المعالج الذى قرر عمل منظار له في بطنه . وقد رد عليه وابدى له عدم رغبته في عمل المنظار لفرق ما جاء من اجله وما طلب ان يعمل به . وحاور الطبيب المريض على ان يقنعه .. وعاد العمل الانساني الى مساومة جشعة لتخفيض أجرة المنظـار الى ستمائة ( ٦٠٠ ) ريال . ولكن المريض كان واعيا .

وعاد الطبيب مريضـا لعدم قـدرته الجدلية في التمكن من فريسة جديدة تزيد من رصيده دون خوف من الله بل طمعا فيما عند الناس حتى ولو كانوا فقـراء او مساكـين .. ايتامـا وولايا .

عجب ان يشكي مريض من الم في ساقه وآخر في راسه وثالث من عينه وتكون وصفة الطبيب للجميع واحدة اخذا بمبدا عدم العلم والمعرفة كما وقع من الطبيب المذكور تجاه مرضاه فكـل من ياتى اليـه منهم يقرر لـه المنظار .

وقد تقصدت عدم الاعلان باسمه وتاخير نشر خبره للمصلحة العامة وتركت الكشف عنه وعن المستشفى الذى استقدمه للمسؤولين لا سيما الـوزيـر الـواعى والحـريص عـلى مصلحة هذا البلد بكل اخلاص وامانة وان حقـا لا يضيع ووراءه طـالب وحاكم عادل وأمة واعية وان كـان المريض قد غادر المستشفى تاركا مائة ريال مدفوعة خوفا من دفع غيرهـا استغلالا ونهبا . وعاد الى مستشفى حكومي توفرت فيه كل الامكانيـات والخبرات وعولج ورضي كل الرضا وما دفع ريالا ولم يعمل له منظار !

# العواد .. عملاق الفكر والادب

بقلم : جمال تركي

اكتب اليوم في الذكرى الثامنة لوفاة الاديب الكبير محمد حسن عواد .. الشاعر .. والمفكر .. والانسان .. اكتب وكانه قد ودعنا اللحظة لا قبل ثماني سنوات .. فهو معنا بفكره . وشعره . وادبه .. معنا بحديثه العـذب . بتلك المعـاني الانسـانيـة التي كـانت تتجـلى في شخصيتـه الفريدة .. بلمحاته الذكية . وابتساماته المعبرة

عشت معه فترة طويلة من الزمن .. تربو عن ستين عاما . حضرت مجالسه الخاصة . وندواته الشعـرية .. والفكـريـة .. رافقتـه في كثـير من رحـلاته .. بـل وتعمقت في رحلة ممتعـة داخل نفسه .. باماله الكبيرة .. وطموحاته البعيدة وتاملاته الصامتة الرصينة . فوجدته الانسان الذى تتمثل فيه كل المعاني الانسانية وجدته الرجل الذى يحمل هموم امته والامها . وينقل نبضات الامة بعمق وفهم وادراك . وصدقوني اذا قلت لكم ان اثار العواد .. الفكرية .. والشعرية والادبية .. لم تنشر كلها . ولم تطبع .. بعضها محفـوظ في صدور بعض الـرجـال وقلـوبهم . وبعضهـا مخطوط لم يـر النور حتى اليـوم . واعرف ايضا الذين يحتفظون بهذه الكنوز .. منهم رجل فارق الحياة بعد العواد باشهر هو الاستاذ عبدالسلام الساسي الذى يحفظ الكثير عن شعر العواد القديم والحديث . ومنهم من يعيش بيننا من الادباء . واذكر منهم الاستاذ الاديب عباس حلواني والاستاذ عبـدالكريم نيـازى والاستاذ محمد سعيد باعشن والاستاذ على بشير والاستاذ صالح ابو داود والاستاذ رشاد سروجي وغيرهم من الادباء . وسوف ياتي اليوم الذى ترى فيه اثار العـواد النور لتثـرى المكتبة العـربية والفكـر العربي .

ان دور العواد .. الرائـد في نهضة الحـركة الفكرية والادبية في بلادنا . دور بارز وعطاءه عطاء مجيد . والكثـير من ابناء ومفكـرى هذه المملكة درسوا في مدرسة العـواد .. وهم يعترفون له بالفضل الكبير .. كانوا لايفارقون مجالسه ويصغـون الى حديثـه .. ويتـاثـرون بمنهجـه الفكرى . ويحملون له كل حب واحترام . ومن هؤلاء الادباء .. الاستاذ احمد السباعي .. الاستاذ احمد عبدالغفور عطار .. الاستاذ محمد سعيد العامودى .. الاستاذ عبدالقدوس الانصارى . الاستـاذ محمـد سـرور الصبـان . الاستـاذ عبدالوهـاب اشي . الاستاذ عبـاس حلوانى . وغيرهم من الرعيل الاول .

واذكر اننا كنا مرة في مجلس العواد في صالونه - بالعمارية - بمدينة جدة . وفي ذلك اليوم تحدث العواد - عن النفس الانسانية - وبعد الانتهاء من حديثه الممتع .. تقدم الصـديق الاستاذ احمـد عبدالغفور عطار.. موجهـا خطابـه الى الاستاذ العواد ..

. انك امة في رجل . لقد سبـرت اغوار النفس الانسانية وقلت عنها ما لم يات به العلماء . والفقهاء . والفلاسفة .. لقد تعلمنا منك ما لم نقراه في الكتب . ونسمعه من المشائخ فانت معلم الجيل .. وعملاق الفكر ورائد النهضـة الفكـريـة في العصر الحـديث .. انت الانسـان المؤمن . الذى اشرق ايمانه بنور العلم والفهم والهدى . لتدم حياتك لنا نورا وضياء . .

ثم قال الاستاذ احمد السباعي رحمه الله . انت رائدنا . ومعلمنا ونحن ندين لك بمواقفك وعلمك ونزاهتـك .. لقد وهبت نفسـك للعلم وصنت العلم والعلماء بترفعك عن كل ما يدنس كرامة العالم والاديب . لقد كرمتك الامة . لانها عرفت قدرك ومقدرتك ومقدارك ونحن هنا ننهل من معينك الذى لاينضب .

ان عمق الفكر عند العواد ينبع من اصالته . ومن اطلاعه الواسع ومن تجاربه العديدة وحنكتـه الواسعـة يؤمن العواد بـالمحبـة ويدافع عن المحبة ويرسخها في نفوس الناس . يؤمن بـالحريـة والانطلاق والابـداع ويؤمن بالتجديد ومع هذا الايمان العميق نجده ينطلق من الاصالة من التراث الخالد من كل المعاني الانسانية المتمثلة في ادبنا العربي

والعواد معروف عـلى مستوى العـالم حيث تـرجمت بعض قصـائـده الى مختلف اللغـات الـعـالميـة الانجليـزيـة والفـرنسيـة والايطالية وغيرها من اللغات'

لـذكـراك هـذا القلـب سـهـد وملـعـب
ونجـواك لـلالـهـام بـرج وكـوكـب
تـود القـوافي ان تفيض فتنتهـي
الي وعـندى مـن مـعـانيـك مسكـب
لئـن كـان حظـى مـن امـانـي علقمـا
فـعنـدى مـن الالـهـام شـهـد مـذوب
فيـا شـاعـر الايمـان ذكـراك علمـت
خيـالي كيـف الـعقـل بـالحـب يسلـب
اراك بـعـين لايـراك بمثلـهـا
سـواى فـانـت الخـدن والام والاب
انـت المنـير الـدرب حتـى كـانمـا
اليـك عطـاء الفكـر يسمـو وينسـب .
تمنيتـهـا بيضـاء لاستـر دونـهـا
واوسقـهـا ممـا يقـال ويكتـب
وايقظـت انسـان المحبـة والـهـدى
ونبـهـت بـالالبـاب مـا ليس يقلـب .
ولـم تظلـم النفس التـي رمـت هديـهـا
فميـدانـهـا رحـب ومـرمـاك ارحـب
فيـا عـارف النفس التـي كنـت نجمـهـا
رويـدا فـان الـدهـر يـرضى ويـغضـب
سمـاحـا فقيـد المجـد مـا فـاتني السـرى
ولكـن شعـرا انـت مـعنـاه يـرهـب
عـرفتـك فـوق المتـرمـات معـانيـا
فـاى سـلاف مـن مـعـانـي اسكـب
جلـوت كـؤوس الشعـر ولـهـان صـاديـا
ولكـن وحـي الشـعـر مـا منـك اشـرب

رحم الله العواد ورضى عنه واسكنه فسيح جناته انه سميع مجيب رب العالمين

جمادى الآخرة ٨ — ١٤٠٨ هـق — الأربعاء — الدلو ٧ — ١٣٦٦ هـش

| الزمن | | فجر | اشراق | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المدينة | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الرياض | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الدمام | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بريدة | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تبوك | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| عرعر | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ابها | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| جيزان | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## في ظلال آية

وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ

سورة الانفال

الآية ( ٥٨ )

### سبب النزول

قوله تعالى ( واما تخافن ) الآية .

روى ابو الشيخ عن ابن شهاب قال دخل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت السلاح ومازلت في طلب القوم فاخرج فان الله قد اذن لك في قريظة وانزل فيهم ( واما تخافن من قوم خيانة ) الآية .

### المعنى العام للآية

هذه الآية وما بعدها من الآيات تقرر اقامة عهود تعايش بين المعسكرات المختلفة ما امكن ان تصان هذه العهود من النكث بها مع اعطاء هذه العهود الاحترام الكامل والجدية الحقيقية .

فاما اذا اتخذ الفريق الآخر من المشركين او الكفار هذه العهود ستارا يدبر من ورائه الخيانة والغدر ويستعد للمباداة والشر . فان للقيادة الاسلامية ان تنبذ هذه العهود ، وتخبر الفريق الآخر بهذا النبذ وتصبح مطلقة اليد في اختيار وقت الضربة التالية للخائنين الغادرين . على ان تكون هذه الضربة من العنف والشدة بحيث ترهب كل من تحدثه نفسه بالتعرض للمجتمع المسلم سرا او جهرا فاما الذين يسالمون المعسكر الاسلامي ويريدون عدم التعرض للدعوة الإسلامية . او الحيلولة دون وصولها الى كل سمع فان للقيادة المسلمة ان توادعهم مادام ظاهرهم يدل على انهم يجنحون للسلم ويريدونه . وهذه مواجهة عملية واقعية لحالات عملية واقعية في العلاقات بين المعسكرات المتجاورة . لا ترفض الموادعة متى تحقق للدعوة الاسلامية الامان الحقيقي وزوال العقبات المادية من طريقها ، وهي تتحرك لتبلغ الاسماع والقلوب . وفي الوقت ذاته لا تسمح ان تكون عهود الموادعة ستارا للاعداء وترسا يتترسون به لضرب المجتمع المسلم غيلة وغدرا . وهؤلاء الذين لا يستطيع احد ان يطمئن الى عهدهم وجوارهم جزاؤهم هو حرمانهم الامن كما حرموا غيرهم الامن وجزاؤهم هو تخويفهم ، وتشريدهم والضرب على ايديهم بشدة . لا ترهبهم وحدهم انما ترهب من يتسامح بهم ممن وراءهم من امثالهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعده من المسلمين مامورون اذا التقوا بامثال هؤلاء في القتال ان يصنعوا بهم ذلك الصنيع .

**تنبيه** : هذه الصفحة فيها آيات من القرآن الكريم واحاديث شريفة لا تلق بها ولا تستعملها للطعام او المسح . ( المدينة الاسلامية )




اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم . وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها . اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها .

## الكلمة الطيبة

### حملة القرآن الكريم

عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اكرموا حملة القرآن . فمن اكرمهم فقد اكرمني . ومن اكرمني فقد اكرم الله تعالى . الا فلا تنقصوا حملة القرآن حقوقهم فانهم من الله بمكانة . عزاه في الجامع الصغير للديلمي . قال المناوي : وكذا رواه الدار قطني .

هؤلاء يستحقون هذا التكريم . ومن رسول الله مباشرة . وان تعلو مكانتهم عنده الى هذا المقام . لان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم حقيقة هذه المسؤولية . وعظمة هذه الامانة . التي تنوء بحملها الجبال الشامخة . والله يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم « ستلقي عليك قولا ثقيلا » .

فامام الامور العظام يتباعد الذين يطلبون كل هين في هذه الدنيا وقال الشاعر

لولا المشقة ساد الناس كلهم
الجود يفقر والاقدام قتال

فهؤلاء الذين حملوا تركة النبي صلى الله عليه وسلم للانسانية جمعاء وابوا ان تزاحم مناكبهم مناكب الآخرين الذين حملوا الفضة والذهب . وترفعوا ان تزاحم ايديهم ايدي الآخرين التي باتت تجمع الخيل والبغال .

وابت نفوسهم ان تجاري وتباري نفوس كثير من الناس على حطام الدنيا .

وكل من هؤلاء قد يفتخر بما عنده ويظن انه من الذين يحسنون صنعا .

هيهات .. ثم هيهات .. هل يستوي الذين يعملون من اجل كل الناس مع الذين لا تتجاوز هممهم انفسهم واولادهم .. حملة القرآن الكريم هم حملة الدواء الشافي لكل امراض الانسانية . هم حملة النور الذي يطارد الظلم والظلمات في اوكاره وجحوره . هم حملة العدالة وموازين الحق لكل الناس لان الله لايحابي احدا . ولا يستثني من احكامه احدا فالحلال حلال للجميع . والحرام حرام على الجميع . من يوم فجر الرسالة الى قيام الساعة .

هم حملة الخير للكافرين ليخرجوهم من الظلمات الى النور . وللعاصين والمذنبين الشاردين ليردوهم الى الصراط المستقيم . وحملة الامل والبسمة للقانطين بان الله ارحم الراحمين .

حملة القرآن الكريم .. لا يحلمون ولا يعملون من اجل انفسهم ومستقبل اولادهم . بل يحلمون باسعاد الآخرين في الدنيا والآخرة ويعرفون ما تتطلبه مسؤولية هذه الامانة كم وكم من شهيد مات في سبيل هذه الامانة التي يعظمها الله ورسوله .

**ابراهيم العنزاوي**

● ● ● ● ● ● ● ●

### جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة

تقوم جوالة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة برحلة الى المدينة المنورة يوم الخميس ١٤٠٨/٦/٩ هـ تزور خلالها المسجد النبوي الشريف ومسجد قباء ومجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف . وبعض الآثار الاخرى في المدينة المنورة .

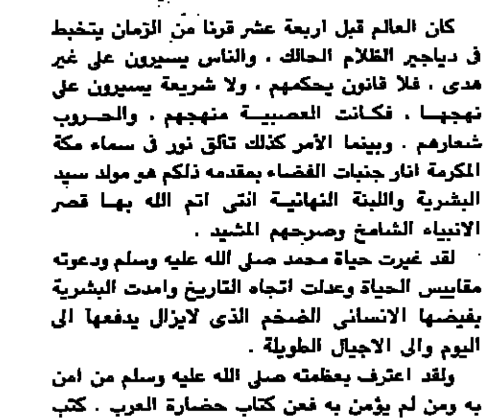
● ● ● ● ● ● ● ●

### محاضرة للشيخ محمد قطب

يلقي فضيلة الداعية المعروف الشيخ محمد قطب محاضرة بعنوان « تربية الاطفال في الاسلام » في صالة المحاضرات بمستشفى الولادة بجدة بعد مغرب يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٨/٦/٨هـ والدعوة عامة .

# رسول الله صلى الله عليه وسلم بأقلام المستشرقين

**بقلم : احمد يوسف فرغلي**



كان العالم قبل اربعة عشر قرنا من الزمان يتخبط في دياجير الظلام الحالك . والناس يسيرون على غير هدى . فلا قانون يحكمهم . ولا شريعة يسيرون على نهجها . فكانت العصبية منهجهم . والحروب شعارهم . وبينما الأمر كذلك تألق نور في سماء مكة المكرمة انار جنبات الفضاء بمقدمه ذلكم هو مولد سيد البشرية واللبنة النهائية التي اتم الله بها قصر الانبياء الشامخ وصرحهم المشيد .

لقد غيرت حياة محمد صلى الله عليه وسلم ودعوته مقاييس الحياة وعدلت اتجاه التاريخ وامدت البشرية بفيضها الانساني الضخم الذي لايزال يدفعها الى اليوم والى الاجيال الطويلة .

ولقد اعترف بعظمته صلى الله عليه وسلم من امن به ومن لم يؤمن به فعن كتاب حضارة العرب . كتب المستشرق ( جوستاف لوبون ) يصف شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول :

« كان محمد صلى الله عليه وسلم شديد الضبط لنفسه . كثير التفكير . صموتا . حازما سليم الطوية . وكان صبورا قادرا على احتمال المشاق . بعيد الهمة . لين الطبع . وديعا . وكان مقاتلا ماهرا . فكان لا يهرب امام الاخطار . ولا يلقي بيديه الى التهلكة . وكان يعمل ما في الطاقة لانماء خلق الشجاعة والاقدام في بني قومه » .

اما العالم والمستشرق الامريكي ( ويل ديورانت ) مؤلف الموسوعة الكبيرة المعروفة « قصة الحضارة » فيقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « واذا حكمنا على العظمة — بما كان للعظيم من اثر في الناس — فان محمدا كان من اعظم عظماء التاريخ فقد اخذ على نفسه ان يرفع المستوى الروحي والاخلاقي لشعب القت به في دياجير الهمجية — حرارة الجو وجدب الصحراء — وقد نجح في تحقيق الغرض نجاحا لم يدانه فيه اي مصلح آخر في التاريخ كله . وقل ان نجد انسانا غيره حقق كل ما كان يصبو اليه . واستطاع في جيل واحد ان ينشئ دولة عظيمة وان تبقى الى يومنا هذا قوة ذات خطر عظيم في نصف العالم » .

لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم — متواضعا بين صحابته . غير متكلف . ومن لم يعرفه يظنه واحدا منهم يقول المستشرق ( ارفنج ) .

كان يكره اذا دخل على جماعة ان يقوموا له . ويبالغوا في الترحيب به . وان كان قد هدف الى تكوين دولة عظيمة فهي « دولة الاسلام » ويقول في موضع اخر « كان الرسول في كل تصرفاته منكرا ذاته . رحيما . بعيد التفكير في الثراء والمصالح المادية . فقد ضحى بالماديات في سبيل الروحانيات » اما المستشرق « كارليل » فيركز حديثه حول حياة الرسول المتواضعة وزهده في الحياة فيقول « كارليل » في كتابه « الابطال » .

« لقد كان زاهدا متقشفا في مسكنه ومأكله ومشربه . وسائر اموره واحواله كان طعامه الخبز والماء . وربما تتابعت الشهور . ولم توقد بداره نار وانهم ليذكرون — ونعم ما يذكرون — انه كان يصلح ويرفو ثوبه بيده . فهل بعد ذلك مكرمة ومفخرة » .

ومن العجيب ان هناك مستشرقين قالوا قول الحق . بل ودافعوا عن الاسلام ونبيه مفندين التهم والادعاءات التي الصقت بالرسول صلى الله عليه وسلم ومن امثال هؤلاء المستشرقين « دوزي » و « رينان » اللذين كانا اشد عداوة للاسلام ونبيه . يقول « دوزي » :

« لو صح ما قاله القساوسة من ان محمدا نبي منافق كذاب فكيف نعلل انتصاره ؟ وما بال فتوحات اتباعه تترى ، وتتلو احداها الاخرى وما بال انتصارهم على الشعوب لا يقف عند حد . وكيف لا يدل ذلك على معجزة الرسول ؟ » .

كذلك يرد « رينان » على افتراءات فولتير ضد نبي الاسلام فيقول « رينان » :

« دلتني تجربتي العلمية والتاريخية انه لا صحة لما اريد الصاقه بالنبي محمد من كذب وافتراء ، مصدره بعض العادات القومية التي اراد بعض المتحاملين « كفولتير » ان يتوجهوا بها الى الناحية التي تشفي سقام ذهنيتهم الوقحة . وتعصبهم الذميم كقوله :

« انه يميل الى التسيد والسيطرة مع ان محمدا — كما اثبتت الوقائع التاريخية . وشهادات اكابر العلماء في التاريخ — كان على العكس من ذلك . بريئا من روح الكبرياء . متواضعا . صادقا . امينا . لا يحمل المقت لأحد وكانت طباعه نبيلة . وقلبه طاهرا رقيق الشعور » .

ويرد المستشرق « اتين دينيه » — والذي اعتنق الاسلام وسمى « بناصرالدين » يرد على بعض المستشرقين الذين يدعي بعضهم ان محمد مؤلف القرآن فيقول « ناصرالدين » :

« حقا انه ليدهشني ان يرى بعض المستشرقين ان محمدا قد انتهز فرصة الخلوة هذه فروى ورتب عمله للمستقبل . بل لقد ذهب بعضهم الى ابعد من ذلك . فوسوس ان محمدا الف في تلك الفترة القرآن كله !! احقا لم يلاحظوا ان هذا الكتاب الالهي خال من اية خطة سابقة على وجوده . مرسومة على نسق المناهج الانسانية . وان كل سورة من سوره منفصلة عن غيرها بحادثة وقعت بعد الرسالة طيلة فترة تزيد على عشرين عاما . وانه كان من المستحيل على محمد ان يتوقع ذلك ويتنبأ به . ومع ذلك فقد اتى محمد بمعجزة . انها المعجزة الوحيدة التي منحت له » .

ويؤكد رفض هذا الادعاء ايضا المستشرق « الكونت هنري دي كاسترو » فيقول :

« والعقل يحار كيف يتأتى ان تصدر تلك الآيات عن رجل أمي . وقد اعترف الشرق قاطبة بانها آيات يعجز فكر بني الانسان عن الاتيان بمثلها لفظا ومعنى . آيات لما سمعها عتبة بن ربيعة حار في جمالها . وكفى رفيع عباراتها لاقناع عمر بن الخطاب . فأمن برب قائلها . وفاضت عين نجاشي الحبشة بالدموع حين تلا عليه جعفر بن ابي طالب سورة مريم » .

وبعد :

هذه صورة عن سماحة الاسلام ونبي الاسلام لأكثر من عالم غربي من العلماء الذين تعمقوا في دراسة الاسلام وحياة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . فما بال كثير من الذين ينتسبون الى الاسلام يشوهون صورته الجميلة بما يقدمونه من ادلة وبراهين عملية في تدمير البلاد والعباد امام اعداء الاسلام .

اما أن لهم ان يعودوا الى رشدهم ويحقنوا دماء المسلمين .

## عزاء لأبي لؤلؤة المجوسي قرب طهران

ذكر انه تم تجديد قبر أبي لؤلؤة المجوسي قاتل الخليفة الراشد الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد نقل الثقات الذين رووا الخبر ان تجديد القبر اخذ شكل المزار الذي يقصده الزائرون وهو عبارة عن مبنى كبير .

ترى لماذا تقديس هذا المجوسي الذي قتل الخليفة الثاني لرسول الله صلى الله عليه وسلم . ولماذا يبنى له هذا البناء الضخم تقديسا لمن قتل خليفة المسلمين الذي بلغت فتوحاته الاسلامية الشرق والغرب ؟ نعم يجب ان يطلع كل المسلمين في العالم على هذه الحقيقة .

عن الزميلة المجتمع الكويتية

## د . نصيف يبعث رسالة شكر لمبعوث الرابطة في « رينيون »

مكة المكرمة — عطاالله العصيمي :

بعث معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف رسالة شكر جوابية لمبعوث الرابطة في جزيرة رينيون الداعية محمد غلام عطيشة اعرب فيها عن شكره وتقديره للجهود المبذولة في سبيل خدمة الاسلام ونشر مبادئه وتعليم المسلمين امور الدين الاسلامي الحنيف متمنيا معاليه من الله دوام التوفيق في استمرار نشر الدعوة الاسلامية بين ابناء المسلمين في مقر عمله سائلا المولى جلت قدرته ان يوفق الجميع لخدمة الاسلام ولما يحبه ويرضاه .

وكان معالي الامين العام للرابطة قد تلقى تقريرا من الشيخ محمد غلام عطيشة يبشر معاليه بدخول سيدتين مسيحيتين في الاسلام وقيام مبعوث الرابطة بتعليمهما المبادئ الاساسية للعقيدة الصحيحة .

## احكام الشريعة الاسلامية تحد من ترويج المخدرات

اكد نائب وزير الداخلية الماليزي ان تطبيق القوانين الاسلامية بصورة صارمة نجح في الحد من عمليات تهريب المخدرات الى البلاد والتي تتم عن طريق اجانب .

واضاف انه لم يتم القبض على اي مهرب اجنبي للمخدرات في العام الماضي ١٩٨٧ م وذلك بعد تطبيق عقوبة الاعدام على المهربين .

## مدير تحفيظ القرآن الكريم بماليزيا : جهود مشكورة للمملكة

كما نوه عضو لجنة التحكيم للمسابقة الدولية العاشرة لتلاوة القرآن الكريم ومدير معهد تحفيظ القرآن الكريم بماليزيا الشيخ صلاح الدين عمر اسحاق بما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من دعم مادي ومعنوي لحفظة كتاب الله الكريم والجمعيات الاسلامية في ماليزيا وكافة بلدان العالم .

وقال ان مسابقة تلاوة القرآن الكريم قد حققت الهدف المنشود منها وهو تشجيع الشباب والنشء على حفظ كتاب الله الكريم وتجويده وتفسيره وتدبر وتدارس معانيه كما شكر في ختام تصريحه وزارة الحج والاوقاف على ما قامت به من خدمات وتوفيرها لكافة سبل الراحة للمتسابقين .

## محاضرة لابي بكر الجزائري

القى فضيلة الشيخ ابوبكر الجزائري محاضرة يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٨/٦/٧ هـ بمسجد الامير متعب — حي الجامعة .

والجدير بالذكر ستكون له محاضرة في جدة كل يوم ثلاثاء .

## فتاوى

### من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله

#### في بيع الاعناب لمن يعصرها

سئل رحمه الله هل يجوز بيع الكرم لمن يعصره خمرا . اذا اضطر صاحبه الى ذلك ؟

●● فاجاب

لا يجوز بيع العنب لمن يعصره خمرا . بل قد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعصر العنب لمن يتخذه خمرا . فكيف بالبائع له الذي هو اعظم معاونة . ولا ضرورة الى ذلك فانه اذا لم يمكن بيعه رطبا . ولا تزبيبه فانه يتخذه خلا او دبسا ونحو ذلك

## دعم مالي لمسجد في مكسيكو

قدمت المملكة دعما ماليا للجالية الاسلامية في مدينة البكركي بولاية نيومكسيكو الامريكية مساهمة في بناء مسجد ومدرسة .

ويأتي هذا الدعم في نطاق ما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين من مساعدات للجاليات الاسلامية والمؤسسات والجمعيات الاسلامية في مختلف دول العالم .

●●

## اجتماع المجمع الفقهي الاسلامي

نوه الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة بالدعم والاهتمام الكبيرين اللذين يوليهما خادم الحرمين الشريفين للمجمع ونشاطاته .

واعرب في تصريح لوكالة الانباء السعودية عن شكره وتقديره واعضاء المجمع لخادم الحرمين الشريفين لما يلقاه المجمع من عناية ورعاية تكفلان له المضي في تحقيق الوعي الشامل باصول واحكام الدين الاسلامي واشار الى التسهيلات التي تقدمها المملكة لعقد المؤتمر السنوي للمجمع في مدينة جدة في السابع عشر من الشهر الحالي شهر جمادى الآخرة

●●

## افتتاح معهد تدريب الدعاة في الصين

افتتح في الصين الشعبية معهد اسلامي كان قد بدىء في الاعداد لانشائه عام ١٩٨٤م ويتلقى الطلاب في هذا المعهد دروسا في العلوم الاسلامية وعلوم القرآن الكريم واللغة العربية ومدة الدراسة في المعهد خمس سنوات

●●

## خمسة من سوريا في مسابقة القرآن الكريم

مكة المكرمة — محمدنور الاركاني

شارك في مسابقة القرآن الكريم الدولية لتلاوة القرآن الكريم تجويده وتفسيره خمسة متسابقين من سوريا الشقيقة لهذا العام المنعقدة حاليا بقاعة التضامن الاسلامي بفندق مكة المكرمة انتركونتننتال بالعاصمة المقدسة هذا وقد شارك كل من محمد احمد رمضان — محمود ديري — محمد هيثم منيني — احمد راتب علاوي — نورالدين طالب وذلك في الفروع الخمسة بعد ان تم ترشيحهم من قبل جمعية تحفيظ القرآن الكريم بدمشق

صرح بذلك للمدينة الاستاذ محمد رمضان احد المدرسين بالجمعية .

## ● زيادة واضحة في الاقبال على المعهد العالي بالمدينة المنورة

الرياض — عبدالرزاق ( واس ) بلغ عدد الطلاب الملتحقين بالمعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للعام الجامعي الحالي ١٤٠٨ هـ ( ١٢٤ ) طالبا في المرحلة الجامعية . و( ٢٩ ) طالبا في مرحلة الدراسات العليا . وبلغ عدد الطلاب من البلدان العربية ( ٣٣ ) طالبا من غير العربية ( ٤٠ ) طالبا .

اوضح ذلك الدكتور عبدالله بن ضيف الله الرحيلي مدير المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة .

وقال انه يوجد في المعهد ثلاثة اقسام في مرحلة الدراسات العليا هي قسم الدعوة وقسم الاستشراق وقسم الاعلام .. وفي المرحلة الجامعية يوجد قسم الدعوة وقسم الاعلام مشيرا الى انه سيتم ان شاء الله افتتاح اقسام جديدة .

واشار الى ان المعهد يطمح الى اعداد اعلاميين مسلمين ذوي كفاية تخصصية عالية .

وبين الدكتور الرحيلي ان المعهد كان مختصا بالدراسات العليا وفي عام ١٤٠٢ / ١٤٠٣ هـ احدثت المرحلة الجامعية لتغذي المرحلة العليا بدارسين متخصصين من مرحلة البكالوريوس

وله تعاون مع المراكز الاسلامية في بريطانيا وامريكا ولا سيما في مجال تبادل المعلومات في حقل الدراسات الاستشراقية .. وقد اقام علاقات وثيقة مع المؤسسة الاسلامية شلبيتر ومعهد الفكر الاسلامي بامريكا الى جانب مكاتبة جهات عديدة كل في مجال اختصاصه .

ومضى الدكتور الرحيلي في حديثه قائلا انه يوجد في المعهد مكتبتان المكتبة العامة والمكتبة الاستشراقية . ومكتبة قسم الاستشراق والتنصير وهي متخصصة وتتضمن بعض ما قام بتأليفه المستشرقون حول الاسلام بكل فروعه وتتضمن بعض المراجع التي ترد عليهم وتحتوي المكتبة على الكتب المختلفة بالعربية واللغات الاجنبية .. والمعاجم اللغوية المختلفة ودوائر المعارف والدوريات المتخصصة مشيرا الى ان المكتبة مزودة بجهاز كمبيوتر وجهاز ميكروفيلم وميكروفيش فيديو وجهاز كاسيت لخدمة متطلبات المكتبة

في عام ١٤٠٧ هـ كانت مناقشة اول رسالة دكتوراه في المعهد من قسم الاعلام للباحث عادل الفالح من دولة الكويت الشقيق .

### رسالة ماجستير في الجامعة الاسلامية

نوقشت مساء يوم ١٤٠٨/٦/٤هـ في صالة المحاضرات بالجامعة الاسلامية رسالة الماجستير المقدمة من الطالب ( اسامة عبدالرزاق الرفاعي ) وعنوان الرسالة ( تحقيق ودراسة كتابي الطلاق والعدة من كتاب الاسرار لابي زيد الدبوسي )

● المناقشون

د . نصر فريد واصل الاستاذ بالدراسات العليا مشرفا

د . عقيل بن احمد العقيلي الاستاذ المشارك بكلية الشريعة مناقشا

ود . علي عبدالرحمن الحذيفي الاستاذ المساعد بكلية الشريعة مناقشا والدعوة عامة .

## الاجتماع الثامن لمجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية

كتب — عبدالله البشير .

صرح الاستاذ شرف الدين علي مختار ممثل منظمة الدعوة الاسلامية بالمملكة انه بمشيئة الله سيعقد الاجتماع الثامن لمجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية في تنزانيا في الاسبوع الاول من شهر شعبان القادم والذي سيخاطبه رئيس جمهورية تنزانيا . ويحضره المشير ( م ) عبدالرحمن محمد حسن سوارالدهب رئيس مجلس امناء المنظمة واعضاء المجلس وعدد كبير من الضيوف من المملكة العربية السعودية ودول الخليج والسودان وتنزانيا ويوغندا وكينيا وموريتانيا ومصر ويستمر الاجتماع لمدة يومين يتم خلاله تقويم اداء المنظمة واجازة التقرير المالي للمراجع واعتماد الخطة المستقبلية للمنظمة في افريقيا .

والجدير بالذكر ان اجتماع مجلس امناء المنظمة في العام السابق كان في كمبالا عاصمة يوغندا .

هذا ومن جهة اخرى اشار الاستاذ شرف الدين ممثل منظمة الدعوة الاسلامية بالمملكة انه في خلال زيارته الاخيرة للخرطوم في الاسبوع الماضي قام بزيارة تفقدية لبعض المشروعات الخيرية التي تشارك في تنفيذها الجمعية الافريقية الخيرية لرعاية الامومة والطفولة وهي :

- دار المايقوما لرعاية الطفل .
- دار نساء المستقبل .
- دار حماية الطفل .
- قرى إس او اس S O S للاطفال كما اطلع على النشاطات والبرامج التي تقوم بتنفيذها الجمعية وكذلك على حجم العمل المبذول للاحتياجات الريفية الماسة .

## هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية ودورها في فلسطين المحتلة


د . عبدالله عمر نصيف

● عبدالباقي الرفاعي :

اعرب معالي الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ورئيس مجلس هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية عن شجب الرابطة والهيئة واستنكارها للاعمال التعسفية والاجرامية ضد المسلمين في الاراضي الاسلامية المحتلة والتي راح ضحيتها العديد من الشهداء الفلسطينيين منتهكة بذلك كل القرارات والاعراف الدولية وابسط الحقوق الانسانية . واشاد بالمواقف البطولية للمجاهدين وصمودهم ضد الاعتداءات الصهيونية على المقدسات الاسلامية وما يجرى على ساحة المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة .

ولاتزال قوات الاحتلال اليهودي تواصل اعمالها الارهابية ضد ابناء فلسطين المحتلة بالسلب والاعتقالات ففي الانتفاضات التي تشهدها المنطقة حاليا قتل اكثر من ٤٠ شهيدا وبلغ عدد المعتقلين ٣٠٠٠ معتقل فلسطيني . والهيئة اذ تشيد بالمواقف البطولية للمواطنين الفلسطينيين الابرياء لتناشد المسلمين في كل مكان في العالم الوقوف مع اخوانهم حماة المسجد الاقصى وحرس ارض الاسراء والمعراج وتقديم العون اللازم لهم ومؤازرتهم .

وقد اشار معاليه ان الهيئة ايمانا منها بمسؤوليتها في سبيل تخفيف عناء اخواننا المسلمين فقد سبق لها وان كفلت عددا من ايتام فلسطين كما اقامت للاجئين والفقراء بعض المشاريع الصغيرة كمناحل العسل وتمليك الابقار وآلات النسيج للفتيات ودعمت بعض البرامج التعليمية للاطفال .

هكذا صدر الأصل

فخامة الرئيس العراقي في حوار شامل وصريح مع [ المدينة ] و[ الجزيرة ] و[ اليوم ]

# الزمن يعمل ضد الأطماع الإيرانية

الطرح والحوار واللقاء في الوطن العربي وعبر القيادات السياسية والفكرية والاعلامية هي اضافات هامة في تحقيق مسار الامة العربية التي التقت ارادتها في القمة الطارئة في عمّان وتاكدت مسيرتها في اللقاءات الثنائية والزيارات التي يجسدها القادة العرب بين الحين والحين .

ومن منطلق كهذا واستجابة للدعوة الكريمة التي وجهتها وزارة الاعلام العراقية كان لقاء الصحافة السعودية مع فخامة الرئيس العراقي صدام حسين في حديث سياسي فكري استوعب اللحظة والحدث وشرح ابعاد المؤامرات التي تواجه نضال الامة العربية والاخطار المحيطة بها واحداث الحرب العراقية الايرانية والاطماع التي تهدد الوطن العربي ، وصور كل معاني الصمود العراقي امام التحديات الخمينية الطامعة .

ويسر « المدينة » أن تنشره اليوم الاربعاء مع الزميلتين الجزيرة واليوم في آن واحد .

## قمنا بتحصين شعبنا العراقي الوفي ضد التوجه العدواني التخريبي الخميني من قبل ان يسقط الشاه

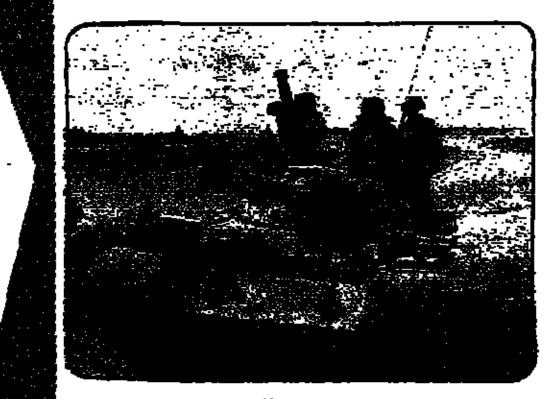
## خميني يتطلع الى قيام امبراطورية فارسية تحكم العرب مئات من السنين

## الطرف الايراني متعنت ورافض لكل الوساطات العربية والاسلامية والدولية ..

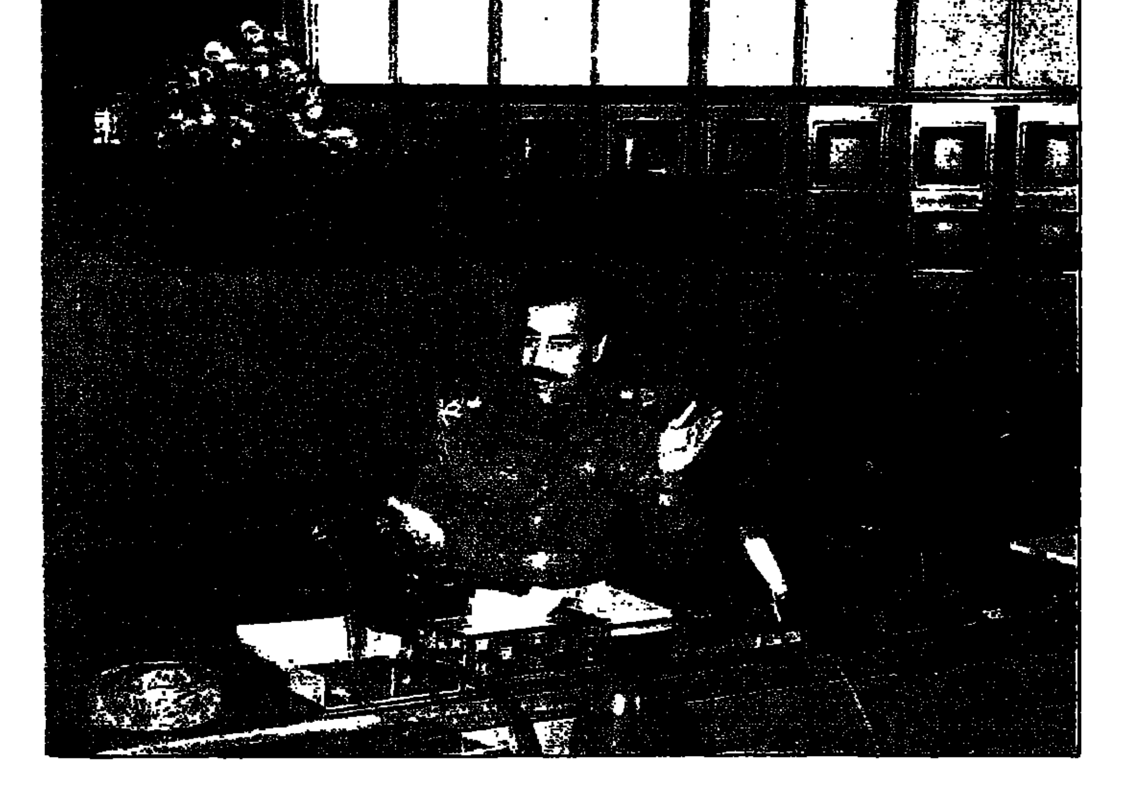


فخامة الرئيس صدام حسين اثناء لقائه برؤساء تحرير الصحف السعودية

## تماسك العرب كعمق للعراق يهز الارضية النفسية للايرانيين وتلك هي بداية نهاية الحرب



## مع شعبنا نحكي كل شيء ما لنا وما علينا



## صارحت شعبي بأبعاد نظرية الخميني العدوانية

## وبعدها خرج العراق كله يردد في يوم البيعة « لا اثلث ولا اثلثين كل الشعب لصدام حسين »

## العلاقات الجيدة والثقة المتبادلة بين العرب عنصر قوة تتطلع الى حالة افضل

■■ السيد الرئيس :

مرحبا بكم ......

وانا في طريقي اليكم بالسيارة اطلعت على اسئلتكم ويبدو انكم قدمتم اسئلة .. فكيف ترغبون هل نجيب على الاسئلة ام نجرى حوارا عن كل المسائل الموجودة في ذهنكم ومن خلالها تستخلصون وتستنتجون وتستخرجون النتائج .. انا اميل الى الاسلوب الثاني ، فالاسلوب الاول هو الاسلوب الصحفي الدارج المتضمن [ س ] و[ ج ] ولاتكون قيمته في التحليل على المستوى الفكري مثلما هو الاسلوب الثاني ... فاذا لايوجد عندكم مانع ناخذ المنحى الاخر كعرب نجلس فيما بيننا ، ونتحدث عن كل شيء ونحكي عن كل شيء ونحلل كل الظواهر التي تهمنا وتعنينا ونستخرج منها الدروس التي تفيدنا وانتم تتصرفون ولدينا ثقة بانكم تتصرفون وفق الطريقة التي تخدم القضية القومية والاسلام والقضية الانسانية عموما . اليس كذلك ..

وعندما اجاب السادة الحضور بالموافقة ...

قال السيد الرئيس اذن دعونا نفتح حوارا حول هذه الامور ، انتم تسالون ولكن هذا لايعني ان نظل بالاطار التقليدي . بل نتوسع في الاجابة والتحليل للظواهر وبعد ذلك تستخرجون ما تعتقدونه مفيدا ، وبعد ان تسجلوا انطباعاتكم واستنتاجاتكم عن الحوار ، تستخرجون منها النتائج المفيدة ولا مانع ان تستخرجوا منها الاسئلة والاجوبة ان اردتم .

### بداية الحوار

●● استاذن فاتوجه بالشكر الى مقامكم اولا والى العراق بشخصكم على كرم هذه الدعوة وعلى الثقة التي تولونها لشريحة من شرائح الاعلام العربي وهي الصحافة السعودية ولا اشك في اننا مدعوون جميعا لان يكون المواطن العربي في اي جزء وخاصة الجيل المثقف والجيل القادر على المشاركة في ان يكون مع الشعب العراقي ومع الجندي العراقي في خندق واحد وان تكون مشاعره وقناعاته نابعة من ان العراق هو قلعة الصمود العربي في المعركة القائمة وهي معركة تاريخية وثارية . فباسم اخواني اتوجه مرة اخرى بالشكر الجزيل والتقدير للقائد البطل الملهم الرئيس صدام حسين .

■■ السيد الرئيس

بارك الله بكم .. ويحفظكم الله جميعا ..

●● السؤال الذي يلح على اذهان الكثيرين هو طبعا قضية الحرب وهي الهاجس الملح على جميع العرب لكن السؤال الذي لم يجد جوابا واضحا لحد الان ماذا تقصد ايران من هذا التصعيد او الاستمرار في الحرب

■■ السيد الرئيس

نحن نلتقي لاول مرة وفق هذه الصيغة ولكي يكون جوابي واضحا . ارجع الى كيف بدات الحرب فانتم كعرب متقفين معنيون ليس بكتابة الاجوبة حول الاسئلة فقط وانما معنيون بان تلعبوا دورا اساسيا في توجيه الراي العام الى ما فيه خدمة ما تؤمنون به .

ان الخميني في ايران يمثل حالة متخلفة بقياساتها ولكنها متطلعة الى اقامة امبراطورية حقيقية وهو يعتقد في كتاباته ان الشيعة في ايران هم اغلبية الشيعة والثقل الاساسي في كل المنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط عموما .. وبسبب تطور تاريخي حصل .. انتم تعرفون ان في شعبنا . شيعة وسنة ولكننا نتكلم في هذا الموضوع وبدون حرج . لاننا لم نسال في يوم ما عن هذه الامور .. اعرف ان « حامد » من عائلة سنية ولكنني لا اعرف هل هو من عائلة سنية ام من عائلة شيعية . لكنني اعرف ان اهله في الفخامة شمالي بغداد وكفى .

ان المنهج الذي نسير عليه هو اننا نقيس الانسان على اساس عمله . اما كيف يفكر اهله وما هو مذهبهم ليس هذا هو الاساس في نظرتنا .. وفي النظرة الى شؤون الحياة قد يفضل هذا او ذاك لو ان العراق كله قومية واحدة ودين واحد .. ومذهب واحد .. ولكننا عندما نحتك بالحياة كما هي نجد في العراق اكثر من قومية وفيه اكثر من دين . فهناك مسيحيون ومسلمون وفيه عرب واكراد . وفيه شيعة وفيه سنة . فهذه التعددية عندما تتوفر لها الاجواء الصحية يمكن ان تغني الفكر وتغني التطلع من خلال قوة الوحدة الرصينة القائمة على وعي متكامل للحاضر مثلما هناك وعي لاسس التطلع الصحيح نحو المستقبل ارجع فاقول .. ان خميني يعتقد ان الثقل الاساسي للشيعة موجود في ايران ويعتقد انه ممثل كل الشيعة في منطقة الشرق الاوسط على الاقل الذين كان جانب من نزعتهم . نزعة طائفية . انه قد ان الاوان للشيعة الذين يمثلهم في ان ياخذوا دورهم في بناء امبراطورية في الوطن العربي .

### امبراطورية ايرانية

الايرانيون خمسون مليونا وهو يعتقد وكل العاملين معه بناء على هذه النظرية .

ان هذا الشعار ليس خياليا لان الاسرائيليين يتحسسون من الشعور القومي ويعمل الاسرائيليون على تفتيت وحدة الوطن العربي .. وان الاسرائيليين لم يعودوا هم الكيان الموجود على الارض المحتلة فحسب وانما هو مجموع التعاطف مع تشابك المصالح لكل يهود العالم زائد تاثيراتهم في دولهم سواء في الغرب او في الشرق .. وان الكيان الصهيوني وامتداداته وتاثيره ممكن ان يسهلا الكثير من اهدافه الشريرة في ايذاء الامة العربية . ويعتقد ان هنالك في الوطن العربي من الحلافات ما تتيح امامه فرصة سحق العرب على مراحل ثم وضع



## ٥٤٨ عدوانا مسلحا ايرانيا و٢٤٩ خرقا جويا وقع على العراق قبل يوم ١٩٨٠/٩/٢٢م

## قبل الحرب ارسلنا لايران والامم المتحدة ٢٩٣ مذكرة احتجاج وقد اجابتنا ايران بمذكرة واحدة كلها شتائم !

هكذا صدر الأصل

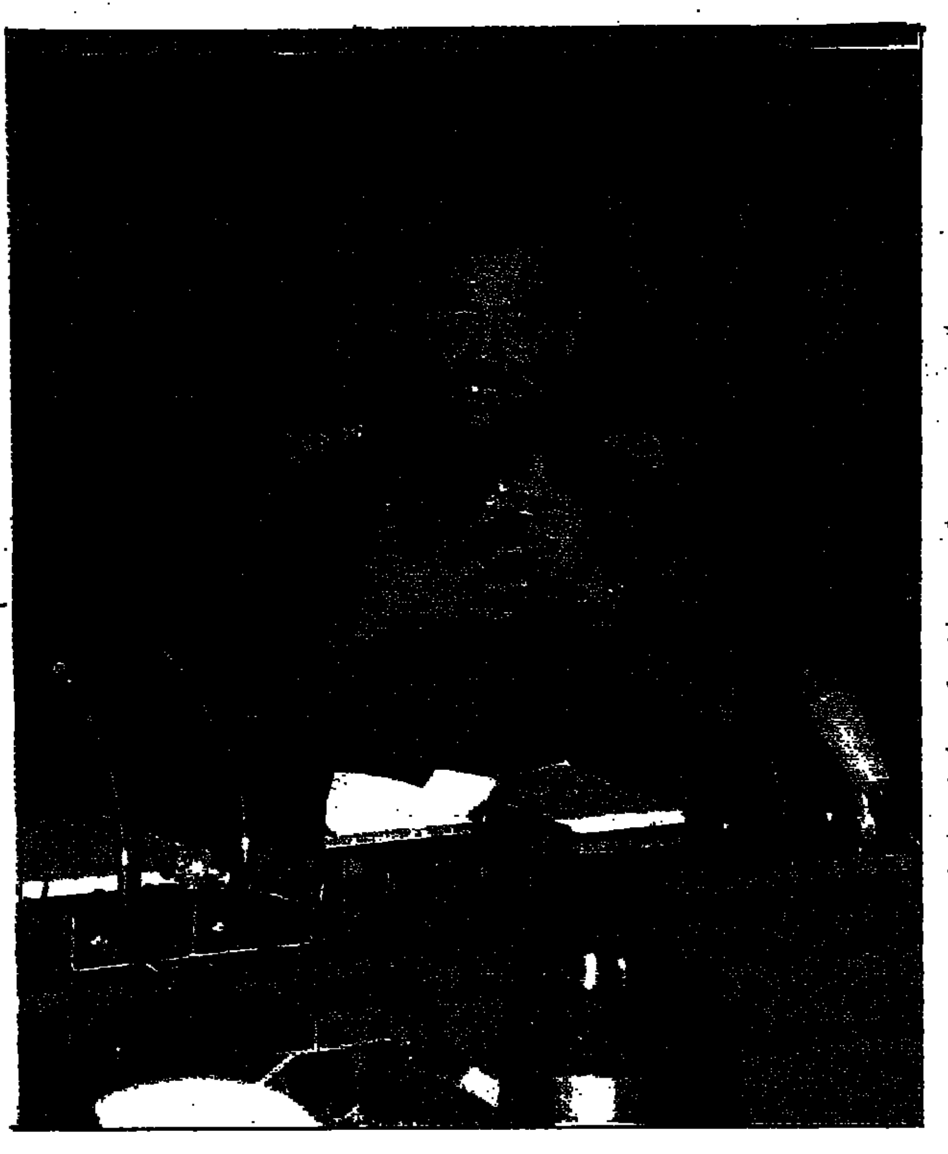
# فخامة الرئيس العراقي في حوار شامل وصريح مع [ المدينة ] و [ الجزيرة ] و [ اليوم ]

# خميني يمثل حالة متخلـ

## حلم خميني أن يحطم العراق وعندما لايتحقق هذا الحلم الشرير فإنه سينتهي في مكانه

## عندما يخسر خميني الحرب سيخسر ارضيته الفكرية العدوانية التوسعية الطائفية

## داخل ايران بدأت الأصوات ترتفع وتطالب بإنهاء الحرب



## هناك محاولات ايرانية تستهدف تفتيت الموقف الموحد لدول مجلس التعاون

خميني ينادي بدين يختلف تماما عن الإسـ

ارادوا ان تكون مكة مسرحا لممارسة شعائر اخر

في ايران يوجد دين لكنه ليس الدين الاسـ

الامور في سياق الامر الواقع الذي يحصل في عالم اليوم الذي غالبا ما تغلب فيه المصالح على المبادىء .. ففي تقديره ان بامكانه ان يقيم امبراطورية يعطي قدرا من المرونة في المصالح لهذا أو ذاك . في الشرق او في الغرب ، مقابل الهيمنة على الوطن العربي ككل ، ثروات وانسانا وفكرا .. ويعتقد ان بامكان السلطة مع الهيمنة ، ان تغير حتى المذاهب اي يعتقد ضمن عشرات السنين ان بامكانه ان يحول المسلمين العرب او المسلمين في منطقة الشرق الاوسط الى « شيعة على المنهج الايراني » . ونضعها بين قوسين ، لاننا لانزال نعتقد ان في ايران يوجد دين ولكنه ليس الدين الاسلامي ، وسنأتي الى هذا الموضوع ... ولدينا شواهد وبراهين على هذا وقد تابعنا هذا منذ ثماني سنوات على الاقل ، اي ندرس عقليتهم ونقرأها ونحللها ونستنتج منها فيعتقد خميني ان كتلة من خمسين مليونا بامكانها ان تسحق كتلا صغيرة ومن ثم تكبر هذه الكتلة على انقاض من تسحقه معنويا وفكريا وماديا لتواجه الحالة والخطوة الاخرى وهكذا الى ان يقيم امبراطورية .. ويعاونه في هذا ان بامكانه ان يأخذ عشرة ملايين من الخمسين مليونا ككادر وفي هذا يأخذ حالة المسلمين الاوائل في جانب من شكلياتها وليس في جوهرها .

يقول ان المسلمين الاوائل صيروا عرب الجزيرة ككادر للمسلمين وحكموا في العراق وفي مصر وفي المغرب العربي .. الخ .. دون ان يأخذ في الحساب وان لاينسى ان العراقيين عرب والمصريين عرب والسوريين عرب وان الدعوة انزلها الله الى محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل ولاينزلها على خميني . فيقول مادام هذا ممكنا وحصل في زمن الاتراك ان حكمت دولة اجنبية باسم الدين فبامكاننا ان نأخذ عشرة ملايين او سبعة ملايين من الايرانيين وننشرهم ككادر في الدول العربية فنرسل الى العراق مليونا مع من هم من اصل ايراني ليحكموا

بقي خميني في العراق ١٤ سنة او ١٥ سنة وعند وجوده في العراق ، مع عمره ، وبحكم طبيعته الانسانية والشخصية الخاصة بالاضافة الى طبيعة اهل وطنه الخاصة جعلته منغلقا يرى الوسط السيىء في العراق ولايرى الوسط الخير في العراق .. وجعلته يعتقد ان بامكان كل الشيعة في العراق ان يتعاطفوا معه وبالتالي يسهل عليه تماما ان يجتاح العراق واذا ما اجتاح العراق واحتله وما ينجم عن هذا من قيمة اعتبارية له زائد امكانيات العراق فيسهل عليه فيما بعد ان يجتاح ويضرب اي جدار من الجدران الموجودة في الوطن العربي .

وعلى اساس هذه النظرية بدأت سلسلة عملياته العدوانية في الداخل متعاونة مع عملياته العدوانية على الحدود .

### كنا نتوقع العدوان

كان هذا التشخيص واضحا امامنا منذ البداية ولم نصب بالذهول امام الحالة العدوانية الايرانية ولا بالاستغراب بل كنا نتوقعها من خلال عملية تحليل الظواهر بما في ذلك كيف سقط الشاه قبل ان يسقط .. فقلنا سوف يسقط الشاه وكان لدينا استنتاج وفي هذه القاعة بالذات بانه سيأتي خميني ومجموعة رجال الدين في ايران ويحكمون وسيكون توجههم العدواني بهذا الاتجاه فبدأنا بتحصين شعبنا ليس امام الحالة التخريبية لهذا المستوى .. اذ ليس هناك من صيغة لمواجهة حالة اقوى من ان تحصن شعبك وبدون ان نصارح شعبنا كان يمكن ان ندع الايرانيين يغلبوننا .. قلت لهم امام شعبنا من على شاشة التلفزيون ومن خلال الراديو ، اننا شعب مؤلف من سنة وشيعة واكراد وعرب ومسيحيين ومسلمين وهذا ليس « سبة » لان « السبة » ان تتحول هذه الحالة على حساب الوطن وعلى حساب وحدة الشعب وعلى حساب صنع تاريخ جديد لهذا البلد .. ليس بمعنى مناقض لجوهره وانما بمعنى حالة افضل لما هو قائم .

وقلت ايضا فانتم ايها العراقيون مستعدون لكي تنهضوا بهذا الوضع وهناك من يقول لكم بان رئيس الدولة من « العوجة » من تكريت فاقول لكم ان اي رئيس دولة يأتيكم لابد ان يكون من مدينة ما قد يكون من تكريت وقد يكون من الموصل او من كربلاء او النجف ، وقد يكون هذا الرجل من احدى قرى تلك المنطقة فتسمى مرة العوجة ومرة تسمى المشخاب ومرة الشيء الفلاني والفلاني .. فهذه النغمة ستظلون تسمعونها .. فانا من قرية اسمها العوجة واهلي معروفون وهذا نسبهم ومن منطقة اسمها تكريت كانت تابعة لمحافظة بغداد من الناحية الادارية والان اصبحت محافظة مستقلة مع ما يجاورها . وهذا ليس عيبا . بل العيب هو ان لاينهض المرء بمسؤولياته ، اي مسؤوليات الموقع الذي يحتله .

وبعد الان لاتحاسبوا فتقولوا هذا من اي مكان . من الحلة او من تكريت او من سامراء .. ان هذا الشخص مدير عام مثلا . فهل هو بمستوى مدير عام بموجب القياسات المطلوبة لهذا الموقع وتحاسب حول هذا . وقلنا لهم ان خميني سيكون عدوانيا وسبب عدوانيته هو نظريته وشرحنا لهم نظريته بشكل مباشر .. فقلنا لهم يريد باسم الدين ان يقيم امبراطورية فارسية ويقول انه اولى بالشيعة في العراق من اهل العراق وفي هذا يريد ان يستخدمهم في تحقيق اغراضه وهكذا يقول عنكم خميني وقلنا في يوم ما اذا كان خميني صادقا فليعمل انتخابات حرة . انا ارشح في العراق عن الشيعه فقط وهو يرشح عن كل ايران وبموجب النسبة والتناسب تشكل لجنة لنرى من الذي يفوز عند شعبه اكثر من غيره . تعاملنا مع الموضوع بشكل مباشر مع شعبنا بدون تردد . وبعدما ظهر الشعار « لاتلث ولا ثلين .. كل الشعب لصدام حسين » ردده الشعب نفسه وخرج جميع الناس الى الشوارع واطلقوا على ذلك اليوم « يوم البيعة » الذين تسمعون عنه احيانا ، هذه حيثياته وهذا تاريخه الذي ذكرته .. لاننا مع شعبنا نحكي له كل شيء ما لنا وما علينا ، عندما نخطىء نقول له اخطأنا وهذه هي ظروف خطئنا .. وعدونا هكذا يفكر ، وكانت المعركة الفلانية كذا ويجب ان تكون المعركة القادمة كذا .

### الشعوذة الخمينية

ان الخميني مصر على الحرب لانه ليس امامه بعد ان اختار العراق كمفتاح ولختار العراق لمنازلته نيابة عن كل العرب الا ان يحطم العراق حتى يحقق هذا الحلم او انه عندما لايحقق هذا الحلم الشرير فانه سينتهي وهو في مكانه وهذه حقيقة اكيدة ، قد لاتكتبونها وقد لانكتبها ولكنها هي النتيجة الاكيدة لفشل خميني في تصدير « ثورته » وعندما تفشل كل محاولاته وهي فاشلة لامحالة بعون الله ستنتهي دعوة خميني التوسعية وستنفضح شعوذته وتذهب ريحها .. كما تعرفون بموجب « النظرية الشيعية » ودعونا هنا نقول بين قوسين « عندما ترتبط بايران لان الفهم الشيعي والتشييع الايراني يختلف دائما عن العقلية العربية وان كنا لابد ان نقول مع الاسف ان هنالك الكثير من الطقوس والمفاهيم قد انتقلت من الفرس الى الشيعة العرب وغير العرب بما يسبب خللا على الامن القومي العربي ، والمطلوب ان نحله بالوعي وبالحوار المفتوح وليس بالتغطية على ذلك وعلينا في هذا ان نكون صريحين ومباشرين وفق سياق يقوي وحدة الشعب والرؤية ولا اعتقد ان ايا من شعبنا يتأثر سلبا من المصارحة ، اذا كنا طائفيين يتأثرون ، اما اذا كنا نتعامل معهم بموضوعية كأبناء شعب واحد ليختاروا ما يختارون من مذاهب وفق اجتهادهم . والمذهب في تفسيرنا عبارة عن اعطاء تفسيرات واجتهادات في الايات التي لايوجد فيها تفسير متفق عليه او تلمس صلة الايات القرآنية والسنة النبوية وتراثنا التطبيقي في زمن الخلفاء الراشدين بواقع مفردات حياة الانسان اي تطبيق مفردات في الحياة بموجب مفاهيم الدين . هذه هي المذاهب .. وهذه مسألة اجتهادية ممكنة في الدين ، وفي غيره .

لو تنتهي الحرب يسقط شعار خميني كممثل للمسلمين حتى الايرانيين منهم . فهو لايقول الآن انا ممثل طائفي . ولكن في حقيقته هذه هي نظرته ولكي . لايمارس خداعا اكبر يقول انا امثل المسلمين ولا امثل طائفة فقط ، لانه يعرف في الكثير من الاقطار العربية حتى الشيعة لايرغبون ان يسيروا تحت شعار طائفي .

فعندما يهزم خميني في الحرب يخسر كل ارضيته الفكرية العدوانية التوسعية الطائفية وبمجرد ان تنتهي الحرب دون ان يسكب شيئا .. فقد انهزم ولكن بالنسبة لنا عندما تنتهي الحرب ولم تكسب الا المحافظة على العراق ومبادىء الامة اي بمعنى لم نأخذ ارضا من ايران او اسقطنا نظام خميني نكون قد ربحنا لاننا سحقنا الشعار العدواني الذي جاء به خميني واشعل به الحرب لكن خميني اذا انتهت الحرب ولم يسحق او يأخذ العراق ويطل على الدول العربية الاخرى بقوة بنفس الوصف الذي وصفناه يكون قد خسر . اي انهزم فكريا وليس عسكريا وسياسيا فقط .

### متى تنتهي الحرب ؟

وهذا يعرفه خميني بالضبط ولذلك تروته مستميتا ويقاتل الى اخر محاولة ولكن متى تنتهي الحرب ؟ ببساطة تنتهي الحرب عندما يبدأ خميني داخل ايران يخسر اكثر « ما يربح بشعار استمرار الحرب » عندما تبدأ الشعارات ترتفع ضد الحرب داخل ايران ويعتقد ان استمرار الحرب يخسره قاعدته الاساسية التي بنى عليها فكرة التوسع سوف ينهي الحرب .

**ماهي الامور التي تسهل مهمة تحقيق هذه النتيجة ؟**

اولا : صمود العراق .. وان تتحطم كل المحاولات دون ان تحقق نتيجة تغطي الفشل .

ثانيا تعاضد وموقف جدي من العرب كعمق للعراق لما في هذا من تأثير معنوي وعمل على صمود العراق من جهة وعلى هز الارضية النفسية والفكرية عند الشخص او المواطن الايراني ، فعندما يرون بانهم سوف يعادون كل العرب يبدأون بالتفكير في شعار استمرار الحرب بغير الطريقة فيما لو كانوا يواجهون العراق لوحده .

ثالثا : هو المرحلة الثالثة وكل شيء ضمن تسلسله : الموقف الدولي . في تقديرنا ايضا انه بصمود العراق مع عمق عربي يدعم العراق ويسانده في معركته في كل الميادين والمجالات ابتداء من التصريح المعلن الرسمي القوي الى القرارات والى الميادين الاخرى زائدا انكشاف العدوانية الايرانية ، وقد انكشفت ، سيحصل تحول جدي وحقيقي في مستوى الموقف الدولي وعندما ترى شعوب ايران ان العراق صامد والعرب ضدها ، والعالم ضدها ، سوف تبدأ الاصوات بالارتفاع وتقوى وتطالب بانهاء الحرب .

والان توجد بدايات جدية في هذا الاتجاه داخل ايران .

هذا هو شعار الخميني وهذه هي الظروف التي جعلت الحرب تحصل .. طبعا هنالك تفاصيل لا اريد ان اتعبكم بها .. فكم اعتداء وقع قبل يوم ١٩٨٠/٩/٢٢م على العراق من قبل الايرانيين .

حصل ٥٤٨ عدوانا مسلحا و٢٤٩ خرقا جويا من ضمنها قصف للمنشآت البترولية وقصف للمدن وضربات عسكرية وخرق جوي واستخدام القوة الجوية الايرانية ضد اهداف على الاراضي العراقية وغلق شط العرب وضرب بواخر اجنبية جاءت الى العراق او عراقية في شط العرب وعلى مقتربات الشط .. و٢٩٣ مذكرة احتجاج ارسلنا الى ايران والامم المتحدة .. وقد اجابونا بمذكرة واحدة كلها شتائم .

كانت مذكرات احتجاج وتبصير .. وبعض المذكرات كتبتها بيدي ولم استعن بوزارة الخارجية . قلت لهم ربما تتصورون ان العمل الذي تقومون به ليس حربا . الحقيقة انها حرب فاستشيروا القانونيين الموجودين عندكم في الداخلية .. اولا ان الاراضي التي تعتدون عليها عراقية واستشيروا القانونيين الموجودين عندكم في وزارة الخارجية .. فاذا كنتم لاتعرفون ان ما تقومون به ضد العراق هو الحرب ، فاقول لكم هذا هو حرب .. ربما لاتتصورون انها الحرب فارجعوا الى الناس كونكم جددا في السلطة ، فما تقومون به هو الحرب والحرب حالة خطيرة .. وصلنا معهم الى هذا الحد في التبصير .. لكن استلمنا منهم مذكرة واحدة فقط مليئة بالشتائم ونصها موجود طبعا عندنا ، يوعدون ويتوعدون باننا سنسحقكم .. الخ .. وهم القائلون في تصريح لوزير دفاعهم قبل ١٩٨٠/٩/٢٢م اذا ما توجه جيشنا الى العراق فسوف لن يقف الا في بغداد .. فالرجال الحكماء يبتعدون عن الشر ولكن عندما يداهمهم الشر ويأتي الى مقتربات ابواب البيوت لابد ان يحملوا اليه سيوفهم ويواجهونه بشجاعة ، وبالنسبة لنا فان التحليل واضح في كل هذا ، وهذا هو عمق اساسي في صمودنا رغم ان الدفاع عن العراق ليس شيئا بسيطا وهو شيء عظيم ، فالعراق بكل ماضيه وكل حاضره وبكل وضعه يستحق الدفاع الا ان كل هذا العمق من العدوانية الايرانية واهدافها . والمسؤولية القومية اخلاقيا ودينيا وقوميا بل وانسانيا واضحة امامنا ولذلك تجدوننا نصمد هذا الصمود الذي تتحرون عن اسبابه في حديثكم واسئلتكم الينا .

### الاسلام على الطريقة الخمينية

●● سيدي الرئيس هل نستطيع ان نربط ما حدث في مكة بما اشرتم اليه .

■■ السيد الرئيس :

نعم هذا الربط سأقوله لك بشكل مباشر لكنني قلته بوقت مبكر وامام العالم وليس في الغرف المغلقة . فلو كنتم تلاحظون . وقد لاتلاحظون لانكم لاتتعاملون مع التصريحات الايرانية والحاجة الى الاطلاع عليها كما نفعل . نحن نعرف كعرب ان الدين حين وجد اول مرة ، وعندما جاء محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما جاء في مكة ثم بعد ذلك انتقل الى المدينة ثم عاد الى مكة . المهم انه ولد في مكة ونزل عليه الوحي بالرسالة الاسلامية في مكة . وعندما نقرأ القرآن فسنجد كل الاستشهادات التي تقوي عنصر الايمان في النفس هي استشهادات من الجزيرة العربية . ولم يأت باستشهادات من فرنسا ولا من الكونغو ولا من روسيا . وانما كلها تتحدث عن التين والزيتون . والابل كيف خلقت وغيرها ، اذن . فالكادر الذي علمنا الدين في العراق او في ايران او في باكستان من اين جاء اصلا ؟

جاء من الجزيرة فالذين يعرفون الدين اكثرهم الاتون من الجزيرة . صحيح اننا الان صرنا على بعد ١٤٠٠ سنة من اولئك ، لكن هذا التراث لاينفصل ، عن الحاضر كمصدر اثارة للصواب وان فهم شعب اي منطقة لاينفصل عن عمق تراثه .

ننتقل الى موضوع جوهري ، فنحن نعرف ان اول من صلى على الطريقة الاسلامية ، كما وردت في القرآن الكريم هو محمد صلى الله عليه وسلم ، اذن فعلينا ان نأخذ بصلاته ، كما ان اول من صام على نفس الطريقة هو محمد صلى الله عليه وسلم وعلينا ان نأخذ بصوم محمد صلى الله عليه وسلم واول من قال ان على المسلمين ان يصلوا بالتوقيت الفلاني والتوقيت الفلاني وبالكيفية المعروفة ومارسه مع نفسه ثم مع المسلمين هو محمد صلى الله عليه وسلم وعلينا ان نأخذ بهذا ولكي نهتدي الى هذا بصورة صحيحة يجب ان نسمع من العرب وبالذات عرب الجزيرة ، حتى في العراق تجد قلة من المواطنين يتأخرون في افطارهم في شهر رمضان خمس دقائق او اقل او اكثر عن الاذان رغم سماعهم له ، وتجد في ايران وخارج ايران ، من يحاول عن عمد ان يؤخر عيد الاضحى وعيد الفطر المبارك عن موعدهما يوما او يومين وكل هذا يحصل بتأثير ايراني ، وبمفاهيم ما انزل الله بها من سلطان . ولو قلت لهم تعالوا نتفق على اعتبار شهر رمضان منتهيا في اليوم الذي تريدونه لنفطر معا لامتنعوا عن ذلك ، واصروا على الاختلاف في التوقيت وبطبيعة الحال وكما قلنا فان مثل هذه الظواهر قد اقتبست عن الفرس ، وان غرض الفرس هو ان يحولوا الاختلاف في الاجتهاد على طريقة تعدد المذاهب الى اختلافات واسعة تتصل بجوهر الدين واسسه المركزية فمن خلال كل هذه الظواهر توصلنا الى نتيجة انه لايمكن ان يفهم الاجنبي وحتى المتدين وحتى سليم السريرة . الدين في جوهره مثلما يفهم العربي الدين فلو رفضنا طريقة التحليل القائلة بانه بعد ان انتصر العرب المسلمون على جيش الفرس في معركة جلولاء . ثم في معركة نهاوند بدأ دهاقنة الفرس يفكرون في كيفية دخولهم في هذا الدين لكي يعملوا من داخله على زرع الضعف في داخله .. ولو وضعنا هذا جانبا لكي نكون في الجانب الامين مبتعدين عن احتمالات الشطط في التحليل بما قد يوقعنا بنوع من انواع التعصب . لقلنا ان الدين

جاء في الجزير
ينتشر فقد اسـ
العربية فحولهـ
لكي ينشـر
الاستشهادات
العربية ومن و
لذلك فان عـ
تفسيرات الدين
ما ظهر تناقض
الراي العربي
لايفهمون الدين
فهم الدين لان
مهما الم باللغة
ليست وسيلة مـ
اعمق من هذا
اللغة هي طريـ
ان يفهم الاسـ
ويعيش تقاليد
ويتصل بعمق
باخرى ذلك ا
السنين ، اذن .
خارج الوطن .
لايستطيع فهم

## ليس هناك معنى لتوقف العمليات العسكرية دون انهاء شامل للحرب

## لو جاءت كل ايران على اى مكان فسنحطمها وتظل الخطوط الدفـ

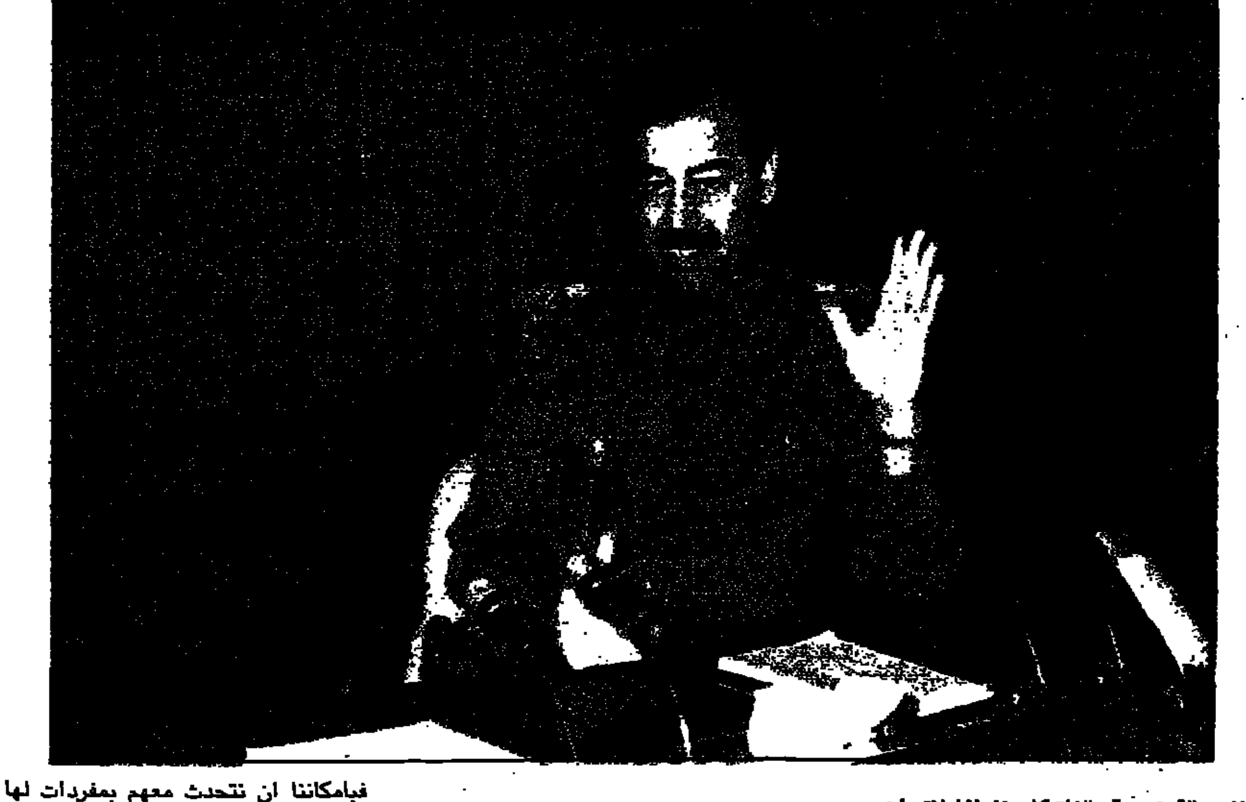


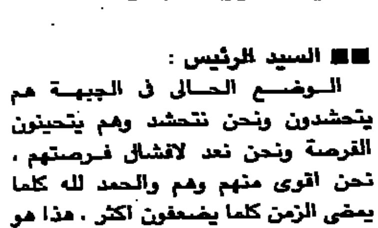
هكذا في الأصل

# بكل المقاييس







## يسهل عليها الانفراد بكل دولة على حده

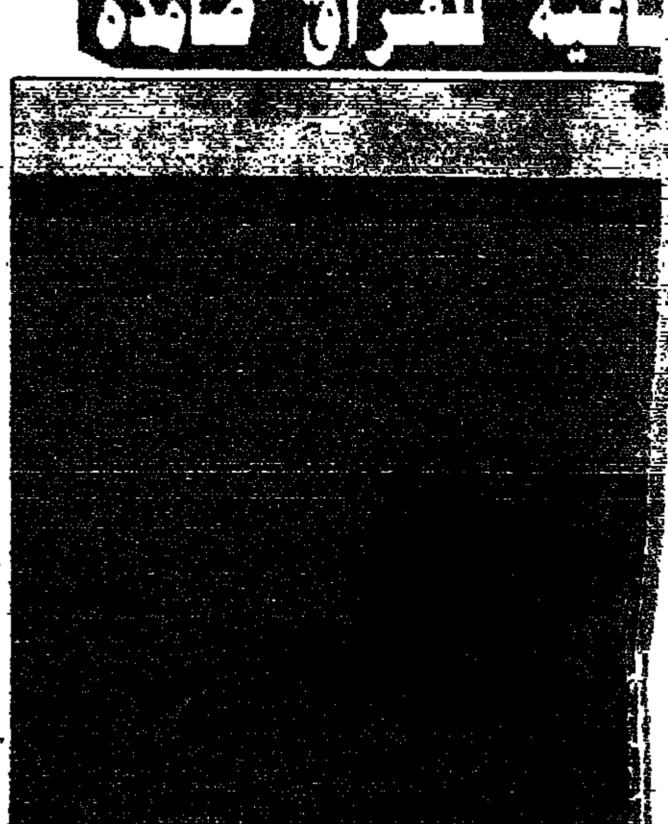


سعادة رئيس التحرير يتشرف بمصافحة فخامة الرئيس العراقي

...لغة عربية ولاجل ان ...العرب في الجزيرة ... ثم اعدهم ككادر ... واستخدام كل ... القران من الجزيرة ...عرب وتاريخهم وطبقا ...اخرى ان تعتمد في ... وفي نفس الوقت اذا ...عليهم ان يركنوا الى ... الاشخاص الذين ... العرب الضليعين في ...ستطيع فهم الاسلام ... لو اتقنها لان اللغة ...م حسب . وانما هي ...تكير . اذن فطالما ان ...الفارسي الذي يريد ... في الوسط العربي ...طرفه وارهاصاته ... موروثا . بصورة او ... الى مئات او الاف ...غير العربي ممن هم ... كما يتقنها العربي ... الاسلامي كما يفهمه

العربي عند التماثل بالخواص والمستلزمات الاخرى . فاذا كان الامر كذلك . وهو هكذا كما نرى . فكيف يمكن لرجل مثل الخميني لم يسجل في حياته خطابا واحدا باللغة العربية ولم يتكلم امام احد باللغة العربية حتى الان ان يكون ممثلا للمسلمين فاذا كان يعرف العربية ولايتكلمها فهذا يعني انه يترفع عن العربية التي هي لغة القرآن . او ان لايتقنها فاذن هو لايصلح ان يكون سيدا للمسلمين وسيدا للعرب . فلدينا قناعة كاملة من خلال عدد من الشواهد والتحليلات وربط الظواهر ان كل اجنبي يضع نفسه في موضع السيد للعرب في الدين لابد ان ينحرف بالدين عن موضعه وهدفه . وعلى هذا الاساس فان خميني وجماعته في ايران هم حسب تقديري لايتبعون نفس طريقة التشيع العربي بالعقلية العربية . فلو ترك العربي ياخذ طريقه في هذا بدون الظواهر والممارسات التي نقلت اليه من العجم فانه سيسير دائما في الاتجاه الصحيح وعلى هذا الاساس فان الخميني ومن هم على شاكلته لايريدون ان يبقى طريق الاجتهاد الذي يؤمنون به مجرد مذهب وانما يريدون ان يحولوه الى دين كامل . يختلف في بنائه ومنطلقاته ومقاصده مع الدين الذي جاء به القرآن الكريم



وابلغه النبي وصحبه الكرام . وعندها لابد من وجهة نظرهم ان يحصل الاختلاف في كل شأن من شؤون الدين في اصوله وفروعه بصورة او باخرى ولان يصل الاختلاف حد التناقض والاحتراب وعليه فقد انصب الاختلاف في ممارسة الدين على كل شيء ولم يعد المسلمون موحدين في ممارسة غير الحج ممارسة وتوقيتا ونأتي الان لنتحدث عن الاحداث التي حصلت في مكة . قلنا ان خميني ينادي بدين كامل يختلف اطلاقا عن دين العرب وان اساس هذا الدين وممارساته هو الخرافة والشعوذة وتعزيزا لما نقول . لابد ان تعرفوا ان احدى خطب خميني في عام ١٩٨٧م يقول فيها ان جبريل بعد وفاة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم باربعين يوما هبط على فاطمة وهذا كلام مكتوب

فكيف يمكن ان يحصل هذا ؟

هل العقلية العربية تقبل هذا ؟ لاتقبلها . ولكن ظروف التدهور التي مرت على العرب . بما في ذلك حكم الاجنبي للعرب . وغياب دولتهم الوطنية لمدة طويلة . مع بقاء دولة الفرس قائمة . مكن بالاضافة الى عوامل اخرى . الفرس من ان يلعبوا دورا تخريبيا في الفكر العربي الاسلامي مثلما لعب الاخرون دوراًبهذا الاتجاه وان كان من موقع وظروف اخرى جعلته اقل خطورة وتاثيرا .

ان الامر . ابعد من مجرد المثل الذي ذكرنا ان نظرية بعض الفرس . بالاساس قائمة على اساس ان جبريل قد خان الامانة . ولذلك اعطى الرسالة الى محمد صلى الله عليه وسلم بدلا من ان يعطيها الى سيدنا علي كما هو مقرر من الله سبحانه وتعالى . ولذلك نجد ان بعضهم اثناء الصلاة يضرب بيديه على الارض ويقول . خان الامين . خان الامين . خان الامين . ويردد هذا ثلاث مرات وهو في ذلك يقصد المعنى الذي ذكرناه .

على اية حال . فان هذا النمط من المنحرفين والذين يزيدون الدين . يتجنبون احيانا الدخول في مثل هكذا احاديث مع العرب وبخاصة الواعين منهم . ولكنهم لايجدون حرجا في الا يغال بالضلالة مع غير العرب او حتى مع الوسط العربي غير الواعي . وفي محاكمتهم للتاريخ على بعد . ١٤٠٠ . الف واربعمائة سنة وفي قولهم بان انتقال الخلافة الى ابي بكر وعمر وعثمان ثم سيدنا علي هي عملية تزوير وان الامر كان يجب ان ياخذ غير هذا التسلسل . فانهم في هذا وبغض النظر عن اي شيء لايقصدون الانتصار لسيدنا علي او التمني لان يكون سيدنا علي هو الخليفة الاول . وانما اريد في ذلك وكما تدل على ذلك ممارساتهم . الاساءة الى العرب وتاريخهم . وتجريد العرب من تاريخهم المجيد . وحذف حقبة غنية بالممارسات الاسلامية في كل شؤون الحياة ليفرغوا بافتراض ممارسات ومفاهيم

تجعل الدين الجديد يأخذ اسم الاسلام . ويتحرر من التاريخ الاسلامي وما ورثه المسلمون عن سيدنا محمد منقولا عبر الخلفاء الراشدين وصحبهم وبذلك يحق لنا ان نقول بان خميني ومن هم على شاكلته فانما اتخذوا الاسلام . واتخذوا من دعوة الانتصار الى سيدنا علي متكأ وغطاء . ليرفضوا التاريخ العربي لكل تلك الحقبة بالاضافة الى كل الحلقات المشرقة في زمن العباسيين .. وبذلك فانهم يجردون العربي من تاريخه المجيد فعندما تحذف كل تلك الحلقات من التاريخ العربي ويطلب اليه ان يمارس عملية شتم لها في الطقوس الدينية ويتبرأ منها . وبذلك يفقد حجته ويفقد عمقه الفكري وتراكم الممارسة الطويلة للدين . مما يجعل الاجتهاد في ميادينه مرتبطا بتلك الخلفية . يريدون ان يجعلوا العرب بدون عمق تاريخي كيما يسهل عليهم تطبيق الافكار التي في ذهنهم فضلت الحالة الوحيدة التي لم يصلوا اليها هي مكة . وظلوا ملزمين بان تبدأ الشعائر الدينية في مكة في التاريخ الفلاني وتنتهي في الساعة الفلانية من اليوم الفلاني .. ووفق الكيفية المعروفة . وعندما شعروا ان لديهم في ظروف السلطة في ايران الامكانية للتلاعب رفعوا شعارا يقول ان مكة ليست للشعائر الدينية التقليدية فحسب . وانما لممارسة شعائر اخرى . وعند ذاك ستأتي انت لتمارس الشعائر الدينية التي عرفتها عن محمد صلى الله عليه وسلم وهم سيقومون يوميا باضافة طقس جديد وكل سنة يضيفون شيئا جديدا للممارسة الدينية في مكة والمدينة . حتى تصبح الشعائر الدينية في مكة المكرمة وفي المدينة محل اختلاف بل واحتراب بين المسلمين وعند ذلك نكون امام تفسيرات جديدة للدين الاسلامي . وشعائره . كما هو شأن المسيحيين في العالم الذين اصبحوا امام . اناجيل . متعددة . فنكون من الناحية الواقعية وكنتيجة لهذا السلوك . والمفاهيم الموغلة في الانحراف امام اديان شتى وليس دينا واحدا . فهل انتهت هذه المؤامرة بانكشاف عملهم الدنيء الذي قاموا به في مكة ؟ الجواب لا .. وسترونهم في السنة القادمة يحاولون ان يعملوا عملا دنيئا جديدا تحقيقا لهذا الغرض . الذي هو حتى عندما نذهب الى مكة لنمارس الشعائر الدينية بطريقة مختلفة عن بعضنا . وعندما نذهب الى قبر الرسول نمارس الشعائر بطريقة مختلفة . ولاحقا تكون كل شعائر الممارسة الدينية مختلفة عما جاء به الرسول محمد صلى الله عليه وسلم اي ان يقيم خميني دينا يختلف في كل شيء عن دين العرب المسلمين . بما في ذلك شعائر الحج ولذلك فان شعارهم في ان مكة يجب ان يسيطر عليها المسلمون ويحولونها الى حالة شبيهة بالفاتيكان انما هو شعار ايراني والقصد منه بالاضافة الى ما مر ذكره تحقيق شعار صهيوني ايضا لانه عندما تحول مكة التي هي في ارض

العرب الى حالة شبيهة بالفاتيكان فلماذا لاتسلخ القدس من فلسطين لتأخذ حالة اخرى . وبامكانهم بكل يسر ان يقولوا لك علام يأتي العرب الينا ليطالبونا بان تكون القدس ضمن سيادتهم فلماذا لاتكون القدس مثل مكة . لا سمح الله . لو نجح شعار خميني . فشعار خميني بتحويل مكة الى التدويل انما هو شعار يقع ضمن الاهداف المعادية للامة العربية ويقع ضمن الاضرار بالامة العربية وضمن منهج تسهيل مهمة تطبيق نفس الشعار على القدس بطريقة اخرى . اي عزل القدس عن السيادة العربية نهائيا وعندما تعزل القدس عن السيادة العربية وعن قضية فلسطين فان قضية فلسطين تصبح قضية ليس لها نفس الجذر ونفس العمق المعنوي والروحي والتاريخي في نفوس المسلمين وفي نفوس العرب عموما .

●● من خلال تفضل سيادتكم بالحديث عن التسلسل التاريخي للمطامع الايرانية او الفارسية من خلال شرح نماذج من الحكم التركي او العثماني او غيره دون الدخول في التفاصيل الجزئية لهذا المشروع الخطير . ما هو الرد . او ما هو البديل الذي يراه الرئيس صدام حسين لمواجهة هذا الخطر المحدق بالامة العربية ؟

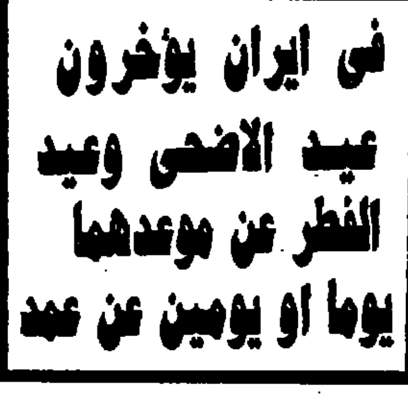
■■ السيد الرئيس :

فضحه ومصارحة الشعب والوقوف بصلابة بوجهه وعدم الليونة ورفض اية مساومة . لان الشعار جدي والعاملون على تطبيقه جديون

ولذلك فالجواب على استفساركم كيف نواجه هذا المخطط ؟ نواجهه بمصارحة شعبنا وتعبيء امكانياتنا . نتضامن ونرفض الالاعيب الايرانية . ونتسق معا في الموقف العربي . ونتسق معا في الموقف الدولي . وعند ذلك ستفشل المؤامرة فالمؤامرة الان تحطم ثلثاها . لكن يمكن ان يحيا لها الثلثان في اي وقت لا سمح الله يحققوا فيه انتصارا لانه في داخل ايران يمكن ان تبدأ تنتعش من جديد النفوس التي قد يئست وتعرفون ماذا يعني . لاسمح الله . انهيار الخطوط الدفاعية العراقية . ولانا لا اعني الخطوط الدفاعية العسكرية . ولنما اعني الحالة العراقية كخط دفاعي للعرب ككل . ولكن . وضمن السياق الذي نتحدث عنه لابد لي من التاكيد ان امورنا في العراق ممتازة والحمد لله . فنحن الان اقوى من الوقت الذي خضنا فيه المعارك الناجحة فيه العام الماضي . وهم اضعف . ونحن اقوى في المعنويات واكثر عددا في الرجال . وافضل في التسليح كما يوجد ايمان عميق بكل ما ذكرنا من مبادىء وشعور واضح لدى الجندي البسيط والمثقف بان هؤلاء لو وصلوا الى العراق فانهم ليس فقط سيحطمون العراق وانما سيحطمون كل مقدسات العرب التي يصلونها

### قواتنا صامدة

●● سيادة الرئيس كنت اتمنى لو تشرحون لنا الوضع الحالي في الجبهة ؟




■■ السيد الرئيس :

الوضع الحالي في الجبهة هم يتحشدون ونحن نتحشد وهم يتحينون الفرصة ونحن نعد لافشال فرصتهم . نحن اقوى منهم وهم والحمد لله كلما يمضي الزمن كلما يضعفون اكثر . هذا هو الوضع باختصار . ونحن واثقون تماما بان لو جاءت كل ايران على اي مكان صغير من ارض العراق فسنحطمها وتظل الخطوط الدفاعية للعراق صامدة .

●● سيدي الرئيس تحدثتم باسهاب عن الوضع الخارجي لايران لكن كيف نصل الى الشارع الايراني ونبلغه بهذه اللغة . اي ان كل الاحصائيات تقول ان حكام ايران استخدموا غير المثقفين في حربهم مع العراق . لكن حتى عنصر الشباب المثقف في ايران . ومن خلال رؤيتكم ورؤية العالم الاسلامي ككل . كيف نصل الى العقلية الايرانية ؟

■■ السيد الرئيس :

لو اخذنا كل الحيوانات لوجدناها تفر من منطقة الخطر . ولو تمعنا لوجدنا ان بعض الحيوانات تهجم على فريستها ولكن عندما تجدها تدافع بصورة جيدة وتلحق بها اضرارا فانها بالنتيجة تفر من امامها . اذن يوجد شعور غريزي بالخطر حتى لدى الكائنات الحية . غير الانسان . فاذا كان مثل هذا الاحساس متوفرا حتى بالنسبة للكائنات الحية غير الانسانية . فمن باب اولى ان يصح هذا القانون على الناس غير الفاهمين في ايران فالناس غير الفاهمين في ايران مطلوب منهم ان يشعروا او يدركوا بانهم مهما حاولوا لا امل لهم بالانتصار . والمطلوب ان يدركوا بانه كلما يمضي الزمن ويستمرون في الحرب فانهم يخسرون اكثر وتهدر دماء ويواجهون ضائقة اقتصادية داخل البلد وان الخسائر في ايران ستزيد الناس القائلين ان لا جدوى من الاستمرار . فالذي لديه خمسة ابناء ويجد انه تبقى له اثنان . فسيضطر الاب والام الى ان يقولوا علينا ان نقف قبل ان نفقدهما ايضا لكن عندما يرون وهم غير واعين انه عندما يذهب منهم واحد وبامكانهم ان يأخذوا العراق يقولون اذن فبالابن الاخر يمكن ان نأخذ ماتبقى من الوطن العربي . اذن ليس في كل الاحوال يأتي الناس بالمنطق فقط وانما بالاحساس بان الطريق الذي يستخدمونه لايصل بهم الى نتيجة تحقق لهم الاهداف التي قرروها وبكل ما يحقق الاحباط في نفوسهم . فعندما يأتي الفلاح الايراني . وهم معتمدون على الوسط الريفي وهو الوسط المسحوق في ايران ودعونا نقول غير المتعلم ويرى انه قبل الحرب عندما كان يذهب الى السوق يجد اكلا . ويجد القماش الذي يستطيع ان يعمل منه لعائلته الملابس وبمبلغ اقل . ويجد المحروقات ويدير زرعه بصورة افضل ويجد مضخة ماء في السوق ويشتريها لاغراض الزراعة ولكن عندما يجد انه باستمرار الحرب قد فقد دمه ولم يجد شيئا مما ذكرنا يرفع شعارا ضد الحرب . فاذن العوامل التي اشرنا اليها وهي صمود العراق وتضامن العرب مع العراق وزيادة التضامن الدولي ضد شعار الحرب مع العمل على اضعاف الاقتصاد الايراني من خلال تنسيق عربي ومن خلال زيادة فاعلية القوة الجوية العراقية كل ذلك يبلغ رسالة الى الناس غير المتعلمين . اما المتعلمون .



فبامكاننا ان نتحدث معهم بمفردات لها اول وليس لها اخر كلها تبين ان هذه الحرب يجب ان تنتهي وان لاجدوى امامهم من استمرارها .

●● سيدي الرئيس ايضا تحدثتم عن تعميق الشعور او اهمية تعميق الشعور للمواطن العربي بقدسية المعركة اي الشعور بقدسية المعركة عربيا كيف نعمق هذا على مستوى الانسان المثقف والعادي والطالب وفي الشارع في الوطن العربي ؟

■■ السيد الرئيس :

هو ان نشرح لهم الاهداف الايرانية وان نقرن هذه الاهداف بدلائل وظواهر لايخطىء المثقف عندما يكون امامها في الوصول الى الاستنتاج الذي وصلنا اليه من قبل وامامنا الكثير من الظواهر في ايران واهم شيء لكي تكلموا المثقف عليكم ان تطلعوا على تصريحات الايرانيين وتعودوا حتى الى خلفياتهم فالايرانيون يقدمون مادة كاملة للوقوف ضدهم . من قبل اي مثقف سواء كان رجل دين او انسانا عاديا واظن اننا في هذا الموضوع قد تكلمنا لا اقول بشكل كاف ولا اقول يرضي طموحنا ولكن في الاقل في هذا اللقاء هو شيء جيد .

●● سيادة الرئيس من خلال مواقعكم للمسؤولية هل تتوقعون املا قريبا في نهاية الحرب ؟

■■ السيد الرئيس :

لو كان ايقاف الحرب بايدينا ايقافها لافدناك باي امل منظور . لكن لان اطرافها ليست جهة واحدة في الاقل وانما طرفان على الاقل العرب ممثلين بالعراق من جهة وايران من جهة اخرى . ولكي تتوقف الحرب يستوجب ان يقبل الطرفان بايقافها فالعراق نادى منذ البداية بايقافها وايران رفضت الايقاف منذ البداية حتى الان ولم يقل الايرانيون بانهم يقبلون بانهاء الحرب بالاضافة الى مداخلات كثيرة اخرى من ضمنها يعتقد الصهاينة بان من مصلحتهم ان تستمر الحرب ويعتقدون ان هنالك خطورة جديدة في ان يخرج العراق من الحرب بالكيفية التي هو عليها الان والصهاينة كما تعرفون ليس المجموعة الموجودة في الارض المحتلة . وانما هم كل اليهود الذين يشتركون معهم في التطلع على حساب العرب .

فمن واجبي ومسؤوليتي القومية والانسانية والدستورية ان اظل اتحسب الى اخر لحظة طالما ان الحرب غير متوقفة وبانها ستستمر وفي الوقت نفسه عندما يظهر اي امل او اية فرصة لاحتمال انهائها علينا ان نتفاعل معها .. واظن في هذا الشعار نحن نظل في الجانب الامين فاذا اكثرنا من التاملات بان الحرب تتوقف بعد سنة او ستة اشهر او بعد شهر فاننا سنقلل من عملية الحشد المعنوي والعملي لمواجهة مخاطر العدوان .

●● سيدي الرئيس سؤال قد يكون الاخير يقال او يشاع وهذا تردد في الصحافة الغربية انه لن تنتهي الحرب لكن ستتوقف الاعمال العسكرية ؟

■■ السيد الرئيس :

لانعتقد ان من مصلحة الشعبين العراقي والايراني . ومن مصلحة الامة العربية والاتجاه الانساني في العالم . ان تتوقف العمليات العسكرية فحسب دون ان تنتهي الحرب . بعد ان سالت دماء كثيرة وبعد ان اندفعت الامور الى مسالك خطره صارت تهدد امن المنطقة والعالم . والمطلوب هو انهاء الحرب بصورة شاملة ونهائية وان يحافظ كل منا على سيادته كاملة غير منقوصة وان يمارس اختياراته وفق اجتهاداته وان لايتدخل في الشؤون الداخلية للطرف الاخر طبعا هناك محاولات ونحن نعرف ان بعض الجهات تعمل على انهاء العمليات العسكرية بدون انهاء الحرب وتريد بهذا ان تبقى عملية الحرب قائمة في اي وقت بضوء الموازنات الدولية وموازنات خاصة في المنطقة ومثل هذه المحاولات فانها طبقا للحسابات الواقعية . الظرفية والبعيدة لاتفيد شعوب ايران ولا تفيد الامة العربية وشعب العراق

●● نوجه شكرنا ياسيادة الرئيس لرحابة صدركم وعلى كرم هذه الضيافة ؟

■■ السيد الرئيس :

انتم في بلدكم وبين اخوانكم انقلوا تحياتي الى خادم الحرمين والاخوان الامراء وشعب المملكة ونحن بعون الله في اتجاه واحد واهم كل المفردات ان الثقة بيننا قائمة وعميقة وقوية والتصميم اكيد لان نعمق العمل المشترك بكل ما يخدم الامة العربية والامة الاسلامية يامرحبا .

●● الصحفيون اخذنا من وقتكم الثمين

■■ السيد الرئيس :

يامرحبا .. يامرحبا اطمئنوا على بلدكم هنا . اطمئنوا على شعبكم هنا . الحمد لله . الوعي ممتاز والايمان عميق والتصميم اكيد على ان نقاتل الاشرار الى ان يهتدوا الى الطريق ..

حياكم الله .. يامرحبا .. سلموا لنا على العاملين في صحفكم . نراكم بخير ..

انتهى

هكذا من الأصل

# المؤسسة العربية للتجارة والملاحة الوكلاء بالمملكة العربية السعودية لأرز الاسترالي صن وايت ووكلاء كرافت بالمنطقة الغربية

## العلاقات السعودية الاسترالية

هناك اكثر من امر يجمع بين استراليا والمملكة العربية السعودية ويجعل بينهما علاقات متينة وقوية على نحو ما نجد الان . هناك التشابه بين الاثنين من حيث المساحة وضخامة الثروات الطبيعية مع القلة - الملحوظة في عدد السكان . الامر الذي يجعل من الممكن للمملكة الاستفادة بحق من خبرة استراليا الضخمة في مجال التنمية والارتقاء الى مصاف الدول المتقدمة بمثل هذا العدد الضئيل من السكان . وهناك ايضا الموقع الجغرافي لكل من البلدين وما يفرضه من ضرورات التعاون بينهما . فالاهتمام الاساسي لاستراليا وبحكم هذا الموقع الجغرافي يتجه اكثر ما يتجه نحو منطقة اسيا والمحيط الهادي . كما تهتم بالتعاون مع منطقة غرب اسيا التي تضم ضمن ما تضم المملكة العربية السعودية .. ثم هناك وبسبب هذا كله حاجة كل من البلدين الى الاخر في هذا او ذاك من المجالات المختلفة للتعاون . وعلى ضوء ذلك يمكننا ان نلخص التعاون الاسترالي السعودي فيمايلي

### زيارات متبادلة بين المسئولين

● في محرم ١٤٠٤هـ استقبل معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم وكيل وزارة التجارة الاسترالي السيد فيليب مكورن وذلك لبحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين المملكة واستراليا .

● في محرم ١٤٠٤هـ زار المملكة وفد استرالي فني برئاسة مدير الارصاد الاسترالي الدكتور زلمان وبحث مع المسئولين بمصلحة الارصاد وحماية البيئة أوجه التعاون بين البلدين .

● في ربيع اول ١٤٠٤هـ زار المملكة نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الاسترالي المستر بوين

● في ربيع الثاني زار المملكة وزير التجارة الاسترالي جي س دوانكز واجتمع مع عدد من المسئولين

### علاقات تجارية وتعاون فني

● تعتبر العلاقات التجارية بين المملكة واستراليا علاقات حديثة نسبيا الا انه في السنوات الاخيرة ارتفع معدل التبادل التجاري بين البلدين خاصة بعد افتتاح السفارة السعودية في استراليا عام ١٤٠٤هـ .

● البترول السعودي هو اهم صادرات المملكة الى استراليا .

● منتجات الالبان واللحوم الحية هي اهم ما تستورده المملكة من استراليا .

● في عام ١٩٨٤م احتلت استراليا المركز الاول في تصدير الاجبان الى المملكة والمركز الثاني في تصدير الاغنام الحية والمركز الثالث في تصدير اللحوم المجمدة والمركز الخامس في تصدير الارز وهذه الواردات كانت تمثل ٨٢٪ من جملة واردات المملكة من استراليا التي تبلغ قيمتها الاجمالية ١٧٤٠ مليون ريال

● اقيم بالمملكة عدد من المعارض التجارية الاسترالية وكان ذلك في فبراير ١٩٧٧م ومارس ١٩٨٠م بجدة وقد شملت المعروضات الالات الصناعية والزراعية والكهربائية والاليكترونية ومعدات الهندسة المدنية والاثاث والاجهزة والادوات المنزلية والتجارية والقوارب والاعلاف الحيوانية

### اللجنة السعودية الاسترالية المشتركة

● التعاون التجاري والفني بين البلدين يتم في اطار ما يوجد من لجنة مشتركة بينهما وقد عقدت اللجنة عدة دورات كان اخرها الاجتماع الذي انعقد في ربيع الثاني من عام ١٤٠٧هـ وهو الاجتماع الذي تقدم فيه الجانب السعودي بطلب بتحسين سلالات الاغنام المصدرة الى المملكة ضمن اشياء اخرى كما بحث الاجتماع التعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والصناعي

---

ذكر الاستاذ صبر عبدالهادي صبر مدير مبيعات الجملة ان المؤسسة العربية للتجارة والملاحة المحدودة تتكون من

● قسم المواد الغذائية :

المؤسسة العربية للتجارة والملاحة المحدودة تتكون من عدة اقسام واحد هذه الاقسام هو قسم الاغذية هذا القسم يقوم باستيراد وتوزيع السلع الاستهلاكية ومنها المواد الغذائية وغير الغذائية على مستوى جميع انحاء المملكة العربية السعودية مستخدما ما يتطلبه العمل من مكاتب ومستودعات لتسهيل عمليات التوزيع ويقع المقر الرئيسي لهذا القسم في مدينة جدة وله فروع في الرياض والدمام وللمؤسسة العربية للتجارة والملاحة المحدودة . قسم المواد الغذائية . بائعون متمركزون في المدن الاخرى ومراكز الاسواق الرئيسية الامر الذي يمكن سلع المؤسسة العربية للتجارة والملاحة المحدودة من التغطية القصوى والقدرة على الاختراق .

ولدى المؤسسة العربية للتجارة والملاحة المحدودة قوى عاملة تتكون من اجناس متعددة يديرهم اخصائيون ممن لديهم خبرات واسعة في مجالات تخصصهم وهذه المقومات البشرية والمادية توجهها المؤسسة العربية للتجارة والملاحة المحدودة بالدرجة القصوى لخدمة المستهلك وخدمة موكليها .

● **التسويق والعرض والترويج :**

ان نشاط البيع للمؤسسة العربية للتجارة والملاحة المحدودة لا يتوقف عند تامين البضائع لتجار الجملة وتجار التجزئة . بل هنالك قسم التسويق الخاص بالمؤسسة العربية للتجارة والملاحة المحدودة والذي يقوم بمراقبة احوال السوق بانتظام ويتولى تقييم السلع ويحلل انشطة المنافسين.

كما يوجد هنالك فريق من قسم التسويق يعمل في جميع الاسواق لضمان العرض الفعال وللقيام بانشطة ترويجية داخل المحلات وكذلك يراقبون تواجد السلع في كل منطقة

بالاضافة للقيام بالترويجات وتصنيف العينات وغيرها فان المؤسسة العربية للتجارة والملاحة المحدودة تقوم بمساعدة الموردين بتطوير حملات الدعاية ذات التغطية الواسعة والفعالة باقل التكاليف مما يساعد كثيرا في زيادة المبيعات .

● **الاغذية والبضائع الاستهلاكية :**

اتخذت المؤسسة العربية للتجارة والملاحة المحدودة سياسة لها ان تقدم للمستهلك فقط السلع المعروفة بجودتها وقيمتها مقابل سعرها .

ومن ضمن السلع الرئيسية التي توزعها المؤسسة العربية للتجارة والملاحة المحدودة اسماء مثل كرافت . البار رينبو . شاي بروك بوند . رانك هوفس ماكدوقل . مواكه اردمونا المعلبة . وارز صنوايت الاسترالي . بالاضافة الى منتجات الطماطم من هنتس التي تتم تعبئتها باسم المؤسسة العربية للتجارة والملاحة المحدودة بترخيص خاص .

صبر عبدالهادي صبر

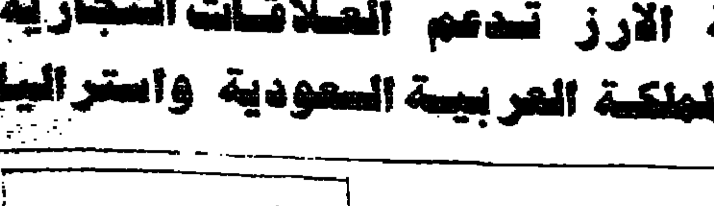
● قسم مبيعات الجملة :

يعمل هذا القسم في اتجاهين رئيسيين .
وكيل طالب شراء . تتركز اولويات هذا النشاط على سلع مثل الحبوب ، السكر ، الارز ، الاخشاب ، الحديد . والخيش وغيرها .
وكيل مستورد . ينحصر نشاطنا في هذا المجال على الاغذية المطبوخة ومنتجات الالبان

وفي نطاق المجال الواسع لعمليات هذا القسم لديه شبكة اتصالات مع شركات ذات سمعة عالمية رفيعة . مثل كرافت العالمية . س . زارنكو . ا . ف . جونز . تعاونيات مزارعي الارز المحدودة باستراليا . واخرون يتجرون في اصناف عديدة من السلع . والقسم يضع كل هذه الشبكة تحت تصرف عملائه على نطاق كل المنطقة . وزيادة على ذلك فان القسم يواصل توسيع قاعدة اتصالاته ومموليه لضمان التواجد المستمر لسلسلة متكاملة من السلع باسعار منافسة .



---



## اتفاقية الأرز تدعم العلاقات التجارية بين المملكة العربية السعودية واستراليا

اتفاقية التوزيع والتسويق التي جرى توقيعها مؤخرا بين المؤسسة العربية للتجارة والملاحة (ذات مسؤولية محدودة) والمؤسسة التعاونية لمزارعي الارز المحدودة . التي تتولى نظافة وتسويق الارز الاسترالي ستكون ذات فائدة للعلاقات التجارية القائمة بين الشرق الاوسط واستراليا .

وجاءت الاتفاقية في اعقاب مباحثات واجتماعات بين الجانبين امتدت طوال الاثنى عشر شهرا الماضية .

● وعلى امتداد اكثر من عشر سنوات تواصل المؤسسة التعاونية لمزارعي الارز المحدودة تزويد السوق السعودية بالارز من نوعية صن وايت كالروز والمؤسسة التعاونية مملوكة لالفين وخمسمائة عائلة زراعية تنتج حوالي ٧٥٠ الف طن سنويا بواسطة الري في منطقة ريفرين الواقعة بمقاطعة نيوساوث ويلز وتصدر ما يعادل ٩٠٪ من الانتاج لشتى اسواق العالم حيث النوعية الجيدة والاستمرارية ضرورية ويزدهر محصول الارز خلال ايام الصيف الطويلة التي تتميز باشعة الشمس القوية وبفضل هذه الظروف المناخية استطاع المزارعون الاستراليون تحقيق اعلى معدلات انتاجية في العالم .

وفي شهر مارس وابريل يتم اخذ عينات لاختبارات النضج والرطوبة بواسطة المختصين في المؤسسة التعاونية وعندما تتفق العينة مع الشروط الدقيقة للمؤسسة يقوم المزارع بحصد محصوله وتسليمه لمستودعات المؤسسة الضخمة والمنتشرة في عدة اماكن في المنطقة . ويتم وضع اجهزة استشعار للحرارة والرطوبة داخل المحصول المخزن وترتبط هذه الاجهزة بأجهزة للكمبيوتر تقوم برصد الاحوال في المستودعات وتعمل على تشغيل مراوح ضخمة تجعل ظروف التخزين خاضعة لمواصفات صارمة

ويظل محصول الارز في المستودعات الى حين قيام العملاء بتقديد الطلبيات واوامر الشحن عندها يؤخذ الارز من المستودع ويحتفظ ويعبأ في احد مضارب الارز الستة الحديثة التابعة للمؤسسة التعاونية ثم يرسل راسا للشحن في حاويات نظيفة ومختومة بواسطة خطوط بحرية يعتمد عليها

وتستخدم المؤسسة التعاونية لمزارعي الارز المتحدة احدث الوسائل التكنولوجية لمراقبة مستويات الجودة لارز صن وايت كالروز . وطوال المراحل التي يمر بها الارز منذ الحصاد والتخزين والنظافة والنقل توخذ عينات لمطابقتها مع المستويات العالية التي وضعتها المؤسسة

ويعتقد السيد غفربان ان الاهتمام بالجودة ابتداء من المزرعة وانتهاء بالسوق هو الذي اعطى ارز . صن وايت كالروز . سمعته العالية التي يتمتع بها في الشرق الاوسط وسوف تساعد الاتفاقية الجديدة الموقعة مع المؤسسة العربية للتجارة والملاحة المحدودة على تدعيم مكانة استراليا باعتبارها المورد الرئيسي لارز كالروز في المملكة العربية السعودية

المستر رسل غفربان

### عناية بالأرز الاسترالي

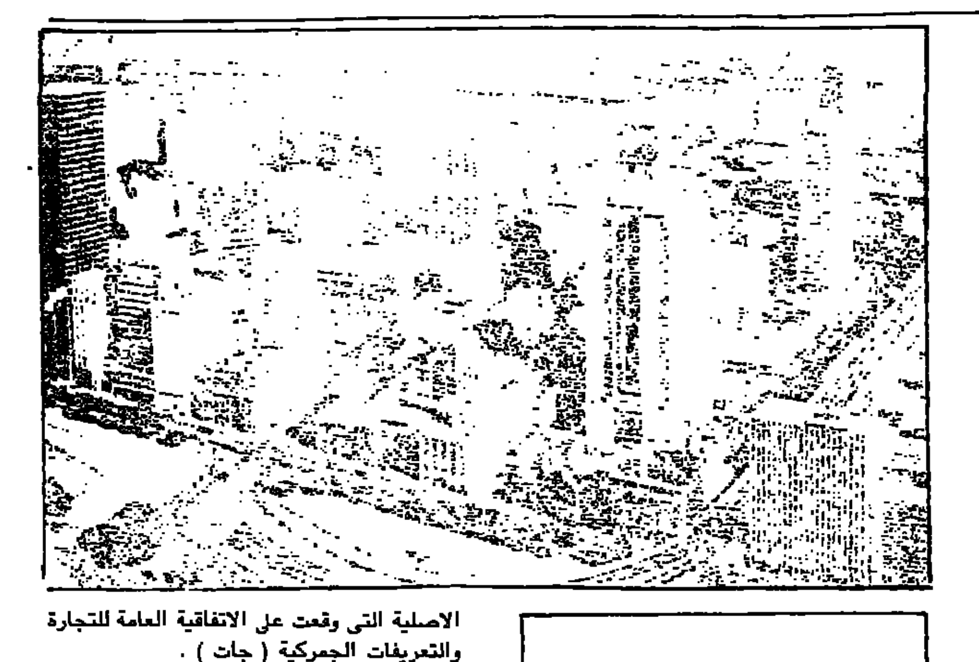
وقد ذكر مدير التصدير الاقليمي المستر رسل غفربان بان المستوى الرفيع من التخزين والتفريغ والتوزيع الذي تقدمه المؤسسة العربية للتجارة والملاحة المحدودة يؤكد ان للارز الاسترالي يلقى في المملكة نفس العناية التي يلقاها في منطقة الانتاج

# العلاقات الاسترالية

## ـ حقائق ومعلومات اساسية ـ

اعداد : عبدالباسط محمد عثمان

## استراليا من احسن الامثلة للقدرة على تحديات التنمية



ان الحديث عن استراليا فى هذه الايام حديث له دلالته الخاصة ومن حيث ان عام ١٩٨٨م هو عام الذكرى المئوية الثانية لاستراليا . ففى السادس والعشرين من يناير ١٧٨٨م كان ارثر فيليب والذى اصبح اول حاكم المستعمرة نيوساوث ويلز قد استولى على كل الجانب الشرقى من القارة الاسترالية بعد ان ابحر اليها من انجلترا فى ١٣ مايو ١٧٨٧م باسطول يتالف من ١١ سفينة فى اعقاب وصول جيمس كوك من البحرية البريطانية الى الساحل الشرقى عام ١٧٧٠م .

ليس هذا فحسب وانما للحديث عن استراليا دلالة اخرى وهى انه يحكى قصة شعب قليل العدد وتمكن من تنمية مساحات شاسعة من الاراضى فى حجم قارة باكملها . فقد تمكن من ذلك عن طريق اكتشافه لما لديه . الارض التى يسكنها من عديد الثروات تم عمل على استغلالها واستثمارها على احسن ما يكون الاستثمار والاستغلال . وقد تحقق بسبب ذلك لاستراليا الكثير مما كانت تبغيه وتعمل لاجله من اهداف . كما وصلت الى مكانة عالية من الرقى والتقدم . بل واستطاعت ان تكون متفوقة على الاخرين فى العديد من المجالات ولعلنا ندرك كل ذلك بالكثير من التفصيل فى ضوء المعلومات والحقائق التالية

### المساحة والسكان والثروات

ـ سكان استراليا لا يزيدون على ٤ر١٥ مليون نسمة .

ـ ساحتها نحو ٣٠٠ر٦٨٢ر٧ كيلو مترا مربعا اى ٣ ملايين ميل مربع .

ـ فى استراليا تنوع فى المناخ واختلافات فى التضاريس . ففى الشمال توجد الغابات حيث الامطار . وفى الجنوب الشرقى . اما الاراضى الزراعية الخصبة فهى فى الشرق والجنوب بينما الصحارى نجدها فى الوسط .

ـ حوالى ٧٠٪ من سكان استراليا يعيشون فى اكبر عشر مدن من مدنها . ويقطن ما يزيد عن ستة ملايين شخص فى مدينتى سدنى وملبورن .

ـ تعتبر استراليا سادس دولة فى العالم من حيث المساحة بعد الاتحاد السوفييتى وكندا والصين والولايات المتحدة والبرازيل . وهى القارة الوحيدة التى تسكنها امة واحدة .

ـ يتراوح طقسها بين الاستوائى فى الشمال والمعتدل فى الجنوب وشهر الخريف فيها يكون من مارس الى مايو والصيف من ديسمبر الى فبراير اما الشتاء فيكون من يوليو الى اغسطس وشهر يناير هو شهر الحر بالنسبة لمعظم القارة .

ـ تمتاز استراليا بالحيوانات الفريدة النوع مثل الكنغر والكوال والبلاتبوس ( منقار البط ) واكل النمل الشائك وبها ٣٠٠ من انواع السحالى و١٤٠ من انواع الثعابين ونوعان من التماسيح وهى غنية بالطيور . فطائر الككتو وهو ببغاء ذو عرف اصفر يشكل تجارة تصدير غير مشروعة عبر مساحات طويلة غير ماهولة بالسكان . كما ان هناك نحو ٥٢٠ من انواع الطيور المستوطنة التى تشكل فى مجموعها حوالى ٨٠ نوعا .

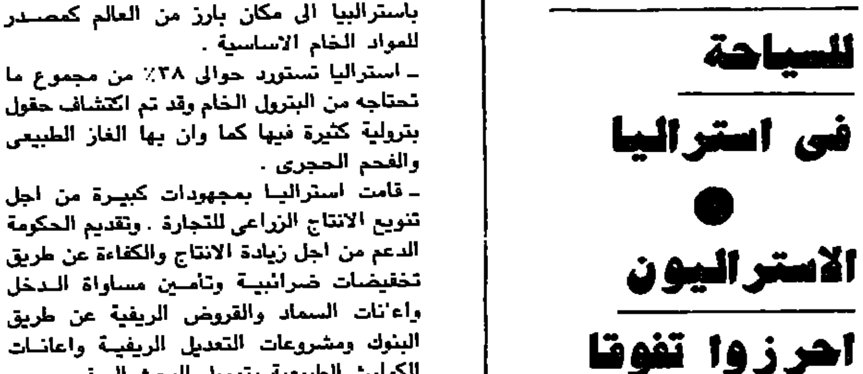
ـ سكان استراليا الاصليون والذين كانوا قد قدموا اليها من أسيا تفرقوا الآن فى انحاء القارة فى مجموعات اسرية قبلية بدوية صغيرة .

ـ سكان استراليا يعيشون على النمط الاوروبى وذلك بسبب جذورهم البريطانية .

ـ كانت الهجرة ضرورية بالنسبة لتنمية استراليا وتطويرها ذلك ان سكانها قليلون ومساحتها كبيرة .

ـ تقبل استراليا اللاجئين كجزء من التزامها الانسانى بالمساعدة فى تخفيف محن الذين يفرون من الاضطهاد والذين يعيشون كما يحدث كثيرا فى ظروف حرمان قاسية . كما تقبل الاشخاص الذين يدخلون للاقامة بصورة مؤقتة للقيام بنشاطات معينة بالاضافة الى الزوار الذين يفدون لاغراض السياحة او لزيارة الاقارب والاصدقاء .

**امكانات هائلة وفرص واسعة للسياحة فى استراليا ● الاستراليون احرزوا تفوقا عالميا وشهرة دولية فى عديد المجالات**



ـ الحكم فى استراليا يسير على طريقة الديمقراطية الليبرالية الغربية وتنقسم البلاد الى ست ولايات لكل ولاية حكومتها وهيئتها التشريعية .

ـ تسعى استراليا لتنمية علاقات صداقة وتعاون مع جميع الدول ولتاييد المبادلات الدولية التى تخفف من حدة التوتر الدولى .

ـ استراليا عضو فى الكومنولث وفى الامم المتحدة .

ـ لاستراليا برنامج مساعدات خاص بالتنمية ودفع عجلة النمو الاقتصادى فى الدول النامية .

### الاقتصاد والتجارة والمصادر الطبيعية

ـ كانت استراليا تعتمد الى ما قبل الحرب العالمية الثانية على الزراعة .

ـ بدأت الصناعات التمويلية فيها تنمو بسرعة عقب الحرب العالمية .

ـ استراليا منتج هام للمنتجات الزراعية بشقيها النباتى والحيوانى .

ـ الميزانية السنوية لاستراليا تعلن من شهر اغسطس من كل عام .

ـ فى اقل من ٢٠٠ سنة استطاع الاستراليون تحويل قارتهم الكبيرة الى امة يتمتع شعبها بمهارات دولية تنافسية .

ـ تهتم الحكومة الاسترالية كثيرا بتشجيع التجارة الخارجية وبخاصة مع اليابان ودول جنوب شرقى أسيا .

ـ استراليا واحدة من ٢٣ دولة تمثل الدول الاصلية التى وقعت على الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية ( جات ) .

ـ استراليا كنز نفيس من المعادن ولديها مخزون من هائل البوكسايت والفحم وخام الحديد والنحاس والذهب والرمال المعدنية والمنجنيز والنيكل واليورانيوم . وقد دفعت هذه كلها باستراليا الى مكان بارز من العالم كمصدر للمواد الخام الاساسية .

ـ استراليا تستورد حوالى ٣٨٪ من مجموع ما تحتاجه من البترول الخام وقد تم اكتشاف حقول بترولية كثيرة فيها كما وان بها الغاز الطبيعى والفحم الحجرى .

ـ قامت استراليا بمجهودات كبيرة من اجل تنويع الانتاج الزراعى للتجارة . وتقديم الحكومة الدعم من اجل زيادة الانتاج والكفاءة عن طريق تخفيضات ضرائبية وتأمين مساواة الدخل واعانات السماد والقروض الريفية عن طريق البنوك ومشروعات التعديل الريفية واعانات الكوارث الطبيعية وتمويل البحث الريفى .

ـ استراليا تصدر من السلع الزراعية الصوف واللحوم ومنتجات الالبان والقمح وبذور الزيت والسكر والفاكهة والحلويات السكرية والبسكويت والاسماك البحرية وانواع المربى والعسل واطعمة الحيوانات الاليفة .

ـ استراليا غنية بالغابات التى تستعمل لاغراض مختلفة من بينها إنتاج الخشب والترفيه وحماية مستجمعات المياه .

ـ يعمل حوالى سدس عمال استراليا فى الصناعات التمويلية وتحتل تلك الصناعات نحو ٥ر٢٪ من الصادرات و٢٠٪ من اجمالى الانتاج القومى .

ـ المال الاكبر واللازم لتطوير الصناعة جاء من داخل استراليا ذاتها ولعب رأس المال الخارجى دورا هاما فى التوسع لاسيما فى ميادين صناعة السيارات والصناعات الكيميائية وتكرير البترول .

ـ احرز البحث والتقدم العلمى والتكنولوجى نجاحات كثيرة فى مجالات الصناعات التمويلية والتعدينية والزراعية كما وسع المعرفة والاساليب المستخدمة فى الطب وعمل على زيادة فهم الفضاء الخارجى وكوكب الارض .

ـ مؤسسات البحث العلمى وتطور التكنولوجيا فى استراليا هى وزارة العلوم والتكنولوجيا ووحدة ابحاث القطب الجنوبى ومعهد علم البحرية الاسترالى ومنظمة الكومنولث للابحاث العلمية والصناعية ولجنة الطاقة الذرية الاسترالية .

ـ لان استراليا بلد شاسع وبحاجة الى تنمية ما لديه من ثروات كان لابد من الاهتمام بموضوع النقل والمواصلات . فاهتمت استراليا بانشاء الخطوط الجوية الطويلة وبالسكك الحديدية وبالطرق وبالموانىء وبالاتصالات السلكية واللاسلكية .

ـ يعتبر موضوع المحافظة على البيئة من الموضوعات الهامة لدى الاستراليين . ذلك لان تنفيذ المشروعات التنموية وبالحجم الذى ذكرناه كان لابد وان يؤثر على البيئة وقد اصدرت الحكومة عدد من التشريعات واتخذت العديد من الاجراءات اللازمة للمحافظة على البيئة .

## سلطات الاحتلال تصعد عملياتها القمعية ضد السكان العرب

# مجلس الأمن يبحث تطبيق معاهدة جنيف فى الاراضى المحتلة

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ : اعلن امس ان مجلس الامن الدولى سيعقد اليوم الاربعاء اجتماعا لمناقشة تقرير الامين العام للامم المتحدة عن الوضع فى الاراضى العربية التى تحتلها اسرائيل . وكان الأمين العام السيد جافيير بيريز دي كويلار قد اكد فى تقريره الذى اعده بناء على مهمة تقصى الحقائق التى قام بها مساعده ماراك جولدنج الى الاراضى المحتلة .. على ضرورة قيام اسرائيل بتغيير ممارساتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة .

ودعا دي كويلار اسرائيل الى الالتزام بمعاهدة جنيف الدولية الخاصة بمعاملة المدنيين فى الاراضى المحتلة .

واكد ان عقد مؤتمر دولى للسلام فى المنطقة هو السبيل الفعال لإحلال الامن والسلام فيها .

من جهة اخرى صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلى من اجراءاتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين الذين يواصلون مظاهراتهم الرافضة للاحتلال لليوم الواحد والخمسين على التوالى .

وفيما يؤكد اسحق شامير رئيس حكومة الكيان الاسرائيلى نجاح سياسة استخدام الضرب لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين وفرض نظام حظر التجول فى مواجهة احداث الانتفاضة .. يدافع وزير الشرطة حاييم بارليف بانه لا خيار لقوات الامن من استعمال القوة واسكات الذين يرمون الحجارة والزجاجات ويغلقون طرق المواصلات .

وقد اعلن الراديو الاسرائيلى صباح امس ان عبوات وزجاجات حارقة القيت على دوريات وحافلات اسرائيلية فى عدد من المدن والقرى بالضفة الغربية المحتلة قبل الليلة الماضية .. كما القيت عبوة ناسفة بالقرب من احد المكاتب الصهيونية للاستعلامات فى مدينة يافا بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ .

واشار الراديو الى اعتقال عدد من الشبان الفلسطينيين بحجة المشاركة فى المظاهرات والقاء زجاجات حارقة ورشق الدوريات والحافلات الاسرائيلية بالحجارة .

من ناحية اخرى افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الحكم العسكرى الاسرائيلى اعادت خلال اليومين الماضيين من منطقة الجسور عددا من سكان مدينة نابلس بحجة عدم السماح لسكان المدينة بالسفر تنفيذا لتعليمات من قيادة الحكم العسكرى فى الضفة الغربية المحتلة .

كما غادرت بعثة طبية برازيلية متجهة للاراضى المحتلة بدعوة من جمعية اطباء غزة لتقديم المساعدات للمواطنين العرب تحت الاحتلال الاسرائيلى .

ويبلغ اعضاء البعثة ١٤ طبيبا من مختلف الاختصاصات وثلاث ممرضات وستمكث البعثة الطبية فى الاراضى المحتلة شهرا تعمل خلاله تطوعا فى المستشفيات الفلسطينية فى مجال الخدمات الطبية المتنوعة .

دى كويلار

وستطلع البعثة عن كثب على الاوضاع فى فلسطين المحتلة وستحاول مع المهنيين الاخرين تخفيف معاناة شعبنا الفلسطينى ومعالجة الاصابات والحالات الناجمة عن الممارسات الوحشية لجنود الاحتلال .

وما ان استجاب فريق الاطباء والممرضات البرازيليين لدعوة جمعية اطباء غزة حتى بدأت ردود فعل واسعة النطاق من اجهزة الاعلام وقد غطت انباء سفر الوفد الصحف البرازيلية ووسائل الاعلام البصرية المرئية ـ والسمعية .

وقالت رئيسة نقابة الاطباء فى الولاية الاتحادية العاصمة مارية جوزيه كونيسون وهى احد اعضاء الفريق البرازيلى ان الوفد ينوى احضار اكبر قسط من المواد كالصور والافلام حتى نتمكن فى المستقبل من ان نؤلف فى برازيليا لجنة صحية لتأييد نضال الشعب الفلسطينى ستكون هذه اللجنة مسؤولة عن مناقشة وطرح القضية الفلسطينية على المجتمع البرازيلى .

كما اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الليلة قبل الماضية فى تونس مع فلاديمير بوليكاوف رئيس ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية السوفيتية الذى يزور تونس حاليا .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان المسؤول السوفييتى اكد خلال الاجتماع موقف بلاده الثابت تجاه نضال الشعب الفلسطينى وقضيته العادلة مطالبا بضرورة الاسراع بعقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط بحضور الدول دائمة العضوية فى مجلس الامن وكافة اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت « وفا » ان بوليكاوف جدد خلال الاجتماع مطالبة بلاده بضرورة الاسراع بايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية تضمن للشعب الفلسطينى حقوقه المشروعة بما فيها حقه فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى .




ابراهيم احمد ابراهيم

### امل والفلسطينيون

رفع مقاتلو حركة ( امل ) اللبنانية حصارا دام طويلا ضربوه حول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فى بيروت وجنوب لبنان .

وكما اعلن زعيم الحركة السيد نبيه برى فقد جاء هذا التطور المفاجيء تضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطينى فى الاراضى العربية المحتلة

وفى تقديرى فان مبادرة ( امل ) تنطوى على دلالة كبيرة بالنسبة للفلسطينيين واللبنانيين .

فهى تعنى ان الخلافات ـ مهما عظمت ـ لا تطمس الوعى بماهية العدو المشترك الذى يجب ان تصوب نحوه جميع البنادق كما ان تصعيد الانتفاضة فى الاراضى العربية المحتلة يؤكد ما ظلت ترديه القيادة الفلسطينية من ان معركتها الاساسية ضد اسرائيل وان وجود الفلسطينيين فى الخارج فرضته ظروف الاحتلال والقمع الصهيونى .

ان الشعور القومى الذى كان المحرك لمبادرة ( امل ) يمكن ان يكون دافعا لمصالحة توحد القوى العربية ضد الوجود الصهيونى فى الشريط الحدودى اللبنانى وداخل فلسطين المحتلة .

وعلى المستوى اللبنانى فان رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية يدل على امكانية حدوث « انسحابات » اخرى على خطوط التماس بين ميليشيات مختلف الاطراف المتناحرة فى لبنان .. فبالاضافة الى العامل القومى هناك الاعتبار الوطنى مما يزيد من فرص حدوث انفراجات امنية تمهد لتسويات سياسية واصلاحات اجتماعية واقتصادية تضع حدا لمأساة لبنان ـ الجرح النازف فى جسد الامة العربية .

وبما ان تشرذم القوى العربية يخدم مخططات العدو الاسرائيلى فان اى محاولات للتقارب والتكاتف بين هذه القوى سيقابل بالمزيد من العمل المضاد ولذلك فان رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية يجب ان يتبعه جهد لتحقيق المزيد من التنسيق والتشاور حتى لا يجد العدو منفذا للاختراق

## امل توقف انسحابها من مخيم الرشيدية

# لبنان .. هل يعيد علاقاته مع مصر ؟

بيروت ـ كونا ـ : ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الرئيس امين الجميل اعرب عن رغبته فى اعادة العلاقات مع مصر قبل انتهاء ولايته خلال العام الحالى .

وقالت جريدة النهار ان الحكومة المصرية تلقت رغبة الرئيس اللبنانى فى اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين التى كانت قطعت فى اعقاب مؤتمر القمة العربى الذى عقد فى العاصمة العراقية بغداد اثر توقيع مصر اتفاقية كامب ديفيد واقامة علاقات لها مع اسرائيل عام ١٩٧٨ .

وكانت القمة العربية الطارئة التى عقدت فى العام الماضى فى العاصمة الاردنية عمان قد قررت ترك الحرية لدول الجامعة العربية لاعادة علاقاتها مع مصر .

ولم تشر الصحيفة الى مصدر خبرها كما لم تشر الى الطريقة التى نقل بها الرئيس الجميل رغبته وتنتهى فترة رئاسته فى سبتمبر من العام الحالى .

من جهة اخرى لاحظ مراسل وكالة فرانس برس ان مقاتلى حركة امل الشيعية اوقفوا امس الاثنين انسحابهم الذى بدأ الليلة قبل الماضية من محيط مخيم الرشيدية جنوب لبنان . لكنهم بالمقابل سمحوا للسكان بالخروج لليوم الثانى على التوالى من المخيم المحاصر منذ ١٦ شهرا والتجول فى منطقة صور ٨٣ كلم جنوب بيروت .

وكان مقاتلو حركة امل اخلوا يوم الاحد موقعا على مدخل المخيم لكن احد مسؤوليهم العسكريين اكد ان الحركة ستحتفظ بموقعين للمراقبة على الطريق المؤدية الى المخيم .

ومن جهة اخرى استمرت عملية التطبيع فى مخيمى شاتيلا وبرج البراجنة جنوب العاصمة وواصلت فرق هندسية من مؤسسة الحريرى ازالة الانقاض والتحصينات فى الشوارع الرئيسية .. كما لوحظ ميدانيا .

وخلال يومين قام ٦٠ عاملا وثمانية بلدوزرات بتحميل ٢٥ شاحنة من الوزن الثقيل ٥٨٠ مرة كما ذكر مسؤول الاشغال لمراسل وكالة فرانس برس وقدر انه بحاجة لعشرة الاف عملية نقل بالشاحنات للانتهاء من عمليات رفع الانقاض فى مخيم برج البراجنة ومحيطة .

## زيارة الرئيس المصرى تعبير عن الموقف العربى الرافض للاحتلال

# بريطانيا تؤيد مبادرة مبارك حول السلام بالمنطقة

لندن ـ رويتر/ واس ـ : تلقى الرئيس المصرى حسنى مبارك تاكيدات بحصوله على مساندة بريطانيا للمبادرة التى اعلنها لتسوية الصراع العربى ـ الاسرائيلى وذلك عندما اجتمع برئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر امس الثلاثاء قبل ان يتوجه الى واشنطن فى اطار جولته السريعة التى يزور خلالها عدة دول .

وقد اجتمع الرئيس مبارك مع السيد ديفيد ميلور وزير الدولة للشؤون الخارجية لاجراء مباحثات تمهيدية قبل اجتماعه بالسيدة تاتشر . وكان الرئيس مبارك قد وصل الى بريطانيا امس الاول قادما من المانيا الغربية حيث عقد مباحثات مع المستشار الالمانى هيلموت كول ومسؤولين اخرين .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية عرض الرئيس مبارك على السيد ميلور اقتراحاته بشأن عقد مؤتمر سلام دولى لبحث الصراع العربى ـ الاسرائيلى ووصفها السيد ميلور بانها مفيدة وبناءة .

ومن المقرر ان يزور الرئيس مبارك الولايات المتحدة وفرنسا والمغرب وايطاليا .

من جهة ثانية وصف السفير المصرى لدى واشنطن السيد عبدالرؤوف الريدى الزيارة التى يقوم بها الرئيس المصرى حسنى مبارك للولايات المتحدة الامريكية بانها زيارة هامة وتعبر عن الموقف العربى القائم على ضرورة انهاء الاحتلال الصهيونى للاراضى العربية المحتلة وانهاء ممارساته القمعية والوحشية التى ينتهجها ضد المواطنين الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وقال السفير المصرى فى تصريح لواس ان هذه الزيارة فرصة لمناقشة الوضع الراهن فى الشرق الاوسط مع المسؤولين الامريكيين وحثهم على اتخاذ اجراءات كفيلة بردع العدو الصهيونى للكف عن ممارساته التعسفية والقمعية ضد السكان العرب فى فلسطين المحتلة مؤكدا ضرورة عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط باعتباره السبيل الوحيد لحل القضية الفلسطينية وايجاد سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط .

واشار الى ان الزيارة تيتى فى الوقت الذى تشهد فيه العلاقات بين الشرق والغرب تحسنا ملحوظا وتعاونا فيما بين الدولتين الكبريين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى لازالة التوتر فيما بينهما والعمل على احلال الامن والسلام .. وقال ان مصر ستعمل جاهدة على حث الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى على مناقشة قضايا الشرق الاوسط خلال اجتماعات القمة الامريكية السوفيتية المقرر عقدها بين الرئيس الامريكى رونالد ريجان والزعيم السوفييتى ميخائيل جورباتشوف فى موسكو خلال الربيع القادم .. وسيجرى الرئيس المصرى خلال زيارته لواشنطن التى تبدا اليوم وتستمر ثلاثة ايام محادثات مع الرئيس الامريكى رونالد ريجان وعدد من كبار المسؤولين الامريكيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الاقتصادية والوضع الراهن فى الشرق الاوسط .

مبارك

## اجهزة الامن الكويتية تتمكن من مجابهة العمليات الارهابية

الكويت ـ ق . ن . ا ـ : اكد العميد محمد القبندى وكيل وزارة الداخلية المساعد ان اجهزة الامن الكويتية تمكنت من مجابهة العمليات الارهابية والحد منها .

وقال المسؤول الكويتى فى حديث لصحيفة القبس الصادرة هنا امس ان الخطط الامنية بعيدة المدى فى الكويت ترتبط بالتنمية الشاملة فى المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وما يصاحبها من توسع عمرانى .

كما اوضح ان هناك خططا للحفاظ على الامن على المستوى العام وفى كل محافظة على حده .

## هجوم اريترى على وحدات اثيوبية

ابوظبى ـ كونا ـ : شنت وحدات من الجيش الشعبى لتحرير اريتريا هجوما على قوات الجيش الاثيوبى المتمركزة فى قرية قلوج الواقعة على بعد ٤٥ كيلومترا جنوب مدينة تسنى مع الحدود السودانية .

وقال ممثل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا هنا السيد احمد حاج على لوكالة الانباء الكويتية امس ان هذا الهجوم الكاسح الذى تم يوم السبت الماضى فى الساعة السادسة صباحا واستمر ساعتين وتلقينا بيانا به امس قد تم خلاله السيطرة على القرية والمعسكر الاثيوبى بها .

واضاف ان الهجوم اسفر عن خسائر كبيرة للقوات الاثيوبية بلغت ١٨٢ قتيلا و ٧٠ جريحا وحرق عربتين محملتين بالمدافع الرشاشة والاستيلاء على ٣٠ قطعة سلاح خفيف وجهاز لاسلكى .

## الفيلالى يشيد بجهود دول المغرب العربى

تونس ـ واس ـ : نوه وزير خارجية المغرب عبداللطيف الفيلالى بالجهود المبذولة حاليا على مستوى دول المغرب العربى لتحقيق تعاون عملى فيما بينها .

واعرب الوزير المغربى فى حديث نشر امس بتونس عن تفاؤله بمستقبل علاقات بلاده مع الجزائر مشيرا الى ان الخلافات الحالية ظرفية وانها ستحل بالحوار الاخوى .

ووصف العلاقات المغربية التونسية بانها حسنة مشيرا الى انه سيتم تعزيزها خلال الزيارة التى من المقرر ان يقوم بها رئيس وزراء المغرب عزالدين العراقى الى تونس قريبا .

# اليابان تفرض عقوبات على كوريا الشمالية

طوكيو ـ الوكالات ـ : فرضت اليابان امس عقوبات ضد كوريا الشمالية وقالت انها ستساعد كوريا الجنوبية فى منع اية محاولة من قبل كوريا الشمالية لتعطيل الالعاب الاولمبية الصيفية فى سيول .

وقال كبير امناء مجلس الوزراء اليابانى كيزو ابوتشى فى بيان له ان اليابان متأكد من ان كوريا الشمالية كانت وراء تحطم طائرة كورية جنوبية فى التاسع والعشرين من نوفمبر الماضى وبالتالى فهى مسؤولة عن موت جميع ركابها البالغ عددهم ١١٥ راكبا .. مشيرا الى ان بلاده مقتنعة بأن هذا الحادث كان سببه الارهاب المنظم فى كوريا الشمالية .

وتشمل العقوبات التى فرضتها الحكومة اليابانية مراقبة اكثر دقة وحزما للاتصالات الفردية بين اليابان وكوريا الشمالية وحظرا على جميع الرحلات الجوية بين البلدين حتى على تلك الرحلات التى تقوم بها طائرات من دول اخرى وقيود على الشحن بالسفن .

## مصرع المدعى العام فى كولومبيا

بوجاتا ـ الوكالات ـ : عثرت الشرطة الكولومبية امس على جثة المدعى العام موروهيوس فى شمال غرب كولومبيا بعد ساعات من قيام مهربى مخدرات مشتبه فيهم باختطافه وقتل حراسه الاثنين .

وقال المسؤولون ان جثة هويوس المليئة بالعيارات النارية وجدت فى طريق فرعى قرب مدينة ميديلين والتى تبعد ٢٥٠ كلم شمال غرب بوجوتا العاصمة .. وكانت مجموعة من عشرة رجال مسلحين قد طوقت سيارة المدعى العام قرب مطار ميديلين صباح امس وقتلت حارسيه الشخصيين قبل ان تهرب مصطحبة هويوس معها .

## فى آخر خطاب قبل انتهاء فترة رئاسته

# ريجان يحذر من خفض ميزانية الدفاع واستمرار جهود السلام

واشنطن ـ واس ـ : القى الرئيس الامريكى رونالد ريجان الليلة قبل الماضية خطابه الرئاسى السنوى امام جلسة مشتركة للكونجرس الامريكى . وقد اوضح الرئيس ريجان فى خطابه اهداف حكومته فى تقوية الاقتصاد الامريكى والعمل لصالح قضايا السلام ونزع السلاح النووى .

ودعا الرئيس ريجان الكونجرس للمصادقة على معاهدة ازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى المبرم مؤخرا مع الاتحاد السوفييتى ودعم جهوده للتوصل الى معاهدة اخرى لنزع الاسلحة النووية خلال مؤتمر القمة القادم فى موسكو .

واكد الرئيس ريجان تأييد الولايات المتحدة للمجاهدين الافغان حتى انسحاب جميع القوات السوفيتية وضمان حق تقرير المصير للشعب الافغانى .

وعلى الصعيد المحلى دعا الرئيس ريجان الى العمل من اجل معالجة عجز الميزانية والتوصل الى حلول بالتعاون بين الحكومة والكونجرس لتحديد اولويات الانفاق الحكومى فى حدود العائدات المتوفرة .. واكد اهداف حكومته فى الحفاظ على قوة ونمو الاقتصاد الامريكى ومعالجة المشاكل الاجتماعية كمشاكل الفقر والمخدرات وتحسين مستوى التعليم فى المدارس الامريكية .

واعلن الرئيس ريجان عزمه الاستمرار فى برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجى كضمان للدفاع ضد الاسلحة النووية ودعا الكونجرس الى تاييد الانفاق على هذا البرنامج

ويجدر بالذكر ان الرئيس ريجان كان يتحدث فى اخر خطاب رئاسى له امام الكونجرس قبل نهاية فترة رئاسته الثانية فى مطلع العام القادم .

### الصهاينة يستهدفون ـ تتمة

بالقدس وان بعض هؤلاء أصيب بكسور لا يستطيع الحراك معها .. فيما توجه جرحى آخرون الى منازلهم خشية ملاحقة القوات الاسرائيلية لهم واعتقالهم .

وأعرب رئيس الهيئة الاسلامية العليا فى القدس عن اعتقاده بأن هناك نحو عشرين الف معتقل فلسطينى فى سجون الاحتلال الاسرائيلى يتعرضون لمختلف صنوف التعذيب .

من جهة ثانية اشار عرفات فى مؤتمره الصحفي الى ان العدو الصهيونى قام فى الفترة الاخيرة بتصعيد ممارسة الفاشية ضد الانتفاضة الفلسطينية وذلك بانتهاج طريقة جديدة تتمثل فى كسر عظام الاطفال وقتلهم داخل ارحام امهاتهم . واعلن عرفات من ناحية اخرى انه سجل فى الثمانى والاربعين ساعة الاخيرة استشهاد ستة فلسطينيين جدد فى الضفة الغربية .

وفى سؤال لـ « المدينة » حول ما تعتزم القيام به منظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة هذا التصعيد الخطير .. قال ابوعمار نحن قررنا منذ اليوم الاول ان لا يستخدم ابناؤنا واخواننا الاسلحة النارية فى هذه الانتفاضة الشعبية فى موجاتها المتلاحقة ولكننى فى نفس الوقت حذرت رابين اننا قد نعيد النظر فى هذا القرار وهذا سيعتمد اعتمادا كليا على تطورات التصعيد الاسرائيلى ضد شعبنا وأطفالنا ونسائنا .

وبشأن دعوة وزارة الخارجية الامريكية شخصيتين فلسطينيتين وهما حنا سينورة رئيس تحرير جريدة الفجر المقدسية وفايز ابورحمة عميد نقابة المحامين لزيارة واشنطن واجراء مباحثات يوم ٣ فبراير القادم مع جورج شولتز قال ابوعمار ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الآن بصدد دراسة هذا الموضوع . ومن ناحية اخرى اثنى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على المواقف التى اتخذتها مؤخرا الولايات المتحدة فى مجلس الامن الدولى سواء بتصويتها او امتناعها عن التصويت بالنسبة للقرار ٦٠٥ و٦٠٨ مبينا ان امتناع قوة عظمى عن التصويت يعنى عمليا الموافقة .

وعدد ابوعمار ايجابيات القرار ٦٠٥ فقال بأنه لأول مرة فى تاريخ مجلس الامن الدولى يقع الاعتراف بالشعب الفلسطينى وبالاراضى الفلسطينية والعربية المحتلة وكذلك بالحقوق الفلسطينية وذكر ابوعمار انه اجرى محادثات هامة مع مبعوث القيادة السوفييتى السيد غوليكوف حول الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ونقل المسؤول السوفييت تأييد ودعم القيادة السوفيتية للشعب الفلسطينى . وادانتها لسياسة القبضة الحديدية الاسرائيلية وتم خلال هذه المباحثات السوفيتية الفلسطينية التأكيد على ضرورة عقد اجتماع لمجلس الامن على مستوى وزراء خارجية الدول الدائمة العضوية لبحث التطورات الخطيرة للانتفاضة مثلما كان الشأن بالنسبة للحرب العراقية الايرانية .

وأكد ابوعمار انه تدارس مع المسؤول السوفييتى فى الوسائل التى يجب استخدامها للاسراع بعقد المؤتمر الدولى للسلام .

### وزير نيجيرى يزور طرابلس بعد مصرع الدبلوماسى الليبى

لاجوس ـ رويتر ـ : توجه وزير الدولة النيجيرى للشؤون الخارجية مامان انكا الى العاصمة الليبية طرابلس امس الثلاثاء لاجراء محادثات بعد مقتل القائم بالاعمال الليبى فى لاجوس فى بداية الاسبوع .

وقالت الشرطة ان القائم بالاعمال ابوبكر كنا قتل بالرصاص مساء السبت الماضى لكنها تستبعد على ما يبدو اى صبغة سياسية للحادث بزعمها ان لصوصا مسلحين هم المسؤولون .

وقالت مصادر رسمية ان السيد انكا الذى عمل من قبل سفيرا فى ليبيا سيسلم رسالة الى الزعيم الليبى معمر القذافى من الرئيس النيجيرى الجنرال ابراهيم بابانجيدا .

وقال مسؤول كبير لرويتر نحن نعرف انه قتل لكن ليس لدينا تفصيلات فى الوقت الحالى . والشرطة تحقق فى الامر .

وكانت شرطة ولاية لاجوس قد قالت امس الاول الاثنين ان لصوصا مسلحين جذبتهم سيارته الجديدة واقتربوا منه وقتلوه رميا بالرصاص . وتم الانطلاق بالسيارة بعيدا على الفور .



هكذا صدر الأصل

# ميداليات ملكية

## لضباط وافراد الدفاع المدنى



خادم الحرمين الشريفين

● جدة من سليم التوسانى :

صدر الامر السامى الكريم بمنح بعض ضباط وصف ضباط الدفاع المدنى من المنطقة الغربية ميداليات تقديرية لجهودهم وتفانيهم فى عملهم وما يقدمونه من تضحيات فى سبيل الحفاظ على سلامة الجميع .

هذا وقد قام المقدم ابراهيم باتى مدير ادارة الدفاع المدنى بجدة بتقليدهم الميداليات الملكية وهم [ المقدم عبدالله السيف ميدالية الدرجة الاولى وكل من الملازم اول جميل محمد والملازم اول عبدالله جداوى والملازم اول مفلح القثامى ميدالية الدرجة الثانية .

وكل من :

جامل نجم المطيري
عبدالله ضحيان الصاعدى
سفر راجى الصاعدى
مفرح محمد الاسمرى
مناجى سعيد الخردلى
وديع مهدى الغامدى
سالم عبدالله الشهري
سعد احمد الحربى
مشعل فالح السلمى
على عوض الشمرانى
حسين يحي المجرشى
عطية سعيد الزهرانى
محمد حمود العتيبى

الفريق اول عبدالله ال الشيخ

## الفريق هاشم واللواء الشريف

الفريق هاشم عبدالرحمن

## العيون الساهرة خطوة طيبة نقدم لها كل الدعم

ذكر الفريق هاشم محمد عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدنى بان صفحة العيون الساهرة عمل طيب وخطوة موفقة تجاه حماة الوطن .

وقال اللواء فهد بن محمد الشريف مدير عام الجوازات بان اصدار صفحة « العيون الساهرة » دليل على اهتمام جريدة المدينة باهمية خدمات الامن و بلد الامن والاستقرار وان قطاع الجوازات يسعده تقديم كافة اشكال التعاون لدعم استمرار هذه الصفحة من خلال التعليمات الناشة للاعلام فى هذا القطاع

جاء ذلك فى خطابين لرئيس التحرير عبدالله الحصين ردا على خطاباته التى بعث بها الى عدد من المسؤولين بقطاع الامن فى بلادنا الحبيبة

★★★★★★★★★

## عيون لا تنام

■ الشحن الجوي بالخطوط الجوية السعودية يقوم بجهود كبيرة لخدمة الدين والمليك والوطن ويواصل موظفوه العمل طوال ٢٤ ساعة .

عبدالله صالح السهلى من موظفى هذه الادارة يقول التحقت بالسعودية عام ١٣٩٩هـ والعمل فى الشحن الجوي على ثلاث ورديات ولكننى افضل وردية المساء

عبدالله السهلى من الشباب المخلص فى عمله وعين من العيون التى لاتنام

## وسام الملك فيصل للملازم محمد خلف

■ صدر الامر السامى الكريم بمنح الملازم/محمد خلف المطلق مدير الصيانة المركزية بالمنطقة الغربية وسام الملك فيصل من الدرجة الرابعة تقديرا لجهوده ومثابرته فى عمله لخدمة الدين والمليك والوطن .

الملازم محمد خلف المطلق

## مفتى اسطنبول «للمدينة »

## جهود جبارة للمملكة للقضاء على مهربى المخدرات

■ من مندوب المدينة :

اشاد مفتى اسطنبول السيد صلاح الدين قايا باحكام الشريعة الاسلامية باعتبارها نموذجا يمكن ان يتخذه العالم للقضاء على ظاهرة « المخدرات » واكد على ضرورة تبنى استراتيجية واضحة وبرامج علمية لمنع زراعة وتهريب المخدرات بكافة اشكالها وايجاد الضوابط اللازمة لعملية انتاج المواد المخدرة لاغراض طبية .

واستطرد مفتى اسطنبول حديثه « للعيون الساهرة » مشيرا الى اهمية اخذ التدابير الرادعة للمهربين وتشديد العقوبة عليهم مع معاملة المدمنين معاملة خاصة من خلال توفير مستشفيات وعيادات علاجية متخصصة لهم .

كما نوه عن بجهود صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسمو نائبه الامير احمد بن عبدالعزيز وما تبذله المملكة فى مكافحة المخدرات من جهود كبيرة للقضاء على هذه الآفة الخطيرة .

صلاح الدين قايا
مفتى اسطنبول

# العيون الساهرة

يحررها : محمد عبده صباغ

## كلمة المحرر

● ونحن نصدر صفحة « العيون الساهرة » فى الاسبوع الثالث لاننسى ان نشكر كل من بعث لنا او اتصل بنا من قادة الامن وضباطه ومنسوبيه يشكر « الجريدة » على اعادة « الصفحة الامنية » العيون الساهرة مرة اخرى الى القارىء .. !

وهنا ابادر الى التنويه بانه كان لاهتمام الاستاذ عبدالله الحصين رئيس التحرير والاستاذ على حسون مدير التحرير الفضل فى اعادة هذه الصفحة الى محبيها من رجال الامن وغيرهم .

وكما تعلمون فان الصفحة المتخصصة هى من اصعب انواع العمل الصحفى بحكم ضرورة التزامها بالخط الذى اصدرت من اجله والنطاق الذى تعمل فى حدوده لاسيما وهى صفحة امنية تشارك فى بث الوعى الامنى بين الجميع .

فمن غير المعقول عادة ان تصدر صفحة متخصصة فى نوع معين من النشاط ثم تخرج عن حدوده وتضيف الى مادتها مواضيع لاتمت الى تخصصها بصلة بحجة « ما » .. فالقارىء الذى يطالع صفحة متخصصة وسط خضم مئات الصفحات بالصحف المحلية وغيرها انما يطالعها بسبب التخصص الذى اختارته لنفسها .. والا فما اسهل عليه ان يجد المواضيع الخفيفة والمنوعة فى صفحات اخرى وفى صحف عديدة ومن هنا كان الالتزام بحدود التخصص امر بالغ الاهمية فى نظرى .. وهو ماحرصنا على ان ناخذ به فى « صفحة العيون الساهرة » منذ صدورها ..

يقينا منا بان ميدانا رحب الارجاء كميدان « الامن » وهو يمثل عشرات المرافق والادارات والمصالح الامنية ببلادنا . يستطيع ان يمدنا باستمرار بالمادة المناسبة التى تدخل فى اختصاص الصفحة اقول هذا للذين بعثوا لي ببعض الاخبار والمواضيع وطلبوا نشرها فى الصفحة رغم ان « المدينة » اوجدت لمثل هذه المواضيع صفحات متخصصة اخرى عديدة .

كما ارحب بمشاركات رجال الامن الاعزاء سواء من منسوبى الدفاع المدنى وسلاح الحدود والجوازات والامن العام والمرور وغيرهم ذلك ان الامن هو اساس الحياة البشرية الآمنة بحكم المسؤوليات التى يضطلع بها والتصاقها الكلى بتلك الحياة .. ومن هنا يمكننى ان اقول ان توفر المادة المناسبة لكل صفحة لم يكن فى حد ذاته ارهاقا لاسيما مع الاستقبال الحسن الذى لقيته الصفحة منذ صدورها من صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسمو نائبه الامير احمد بن عبدالعزيز وسعادة مدير الامن العام الفريق اول عبدالله آل الشيخ والفريق هاشم عبدالرحمن مدير عام الدفاع المدنى واللواء فهد محمد الشريف مدير عام الجوازات وقادة الادارات الامنية ومدراء الشرطة ومساعديهم والتعاون المستمر الذى لقيته من كل رجل امن ..

**محمد عبده صباغ**

## مدير مرور القصيم : الأمن والسلامة المرورية لكل من يستعمل شبكة طرق القصيم

كان « للعيون الساهرة » هذا اللقاء مع المقدم غازى الهندى مدير مرور القصيم الذى يحدثنا عن الدور الرائد الذى يقدمه جهاز المرور لخدمة المواطنين وزوار منطقة القصيم .





المقدم غازى الهندى
مدير مرور القصيم

## حجز السيارة لا يتم الا بسبب مخالفة تستوجب ذلك

فى البداية يقول المقدم غازى عبدالله الهندى لابد من الاعتراف بان مرور منطقة القصيم حقق نجاحا ملموسا فى العديد من توجهاته ولكن اظن انكم توافقوننى بان النقد واثارة مواطن الخلل والاشارة لها تساعد القائمين على هذا الجهاز بالوصول الى نتائج اكبر فى طريق التحسين والتطوير .. ومن هذا المنطلق فهناك عدد من التساؤلات لدى كثير من المواطنين و« المدينة » تنقلها لكم لكى تتضح الرؤية لدى الكثير ..

واننى اشكر لجريدتكم الموقرة هذه الفرصة كى نوضح بعض الحقائق التى لابد من ذكرها هنا ان ادارة مرور منطقة القصيم منكم ولكم وما حققته هذه الادارة لم يكن ليتم لولا توفيق الله سبحانه وتعالى ثم توجيهات ودعم صاحب السمو الملكى الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم ومتابعة صاحب السمو الملكى الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز نائبه الكريم حيث كان للدعم والتوجيه اكبر الاثر فى ابراز خدمات هذه الادارة والتى نذرت نفسها للعمل على تامين الامن والسلامة المرورية باذن الله لكل من يستعمل شبكة طرق منطقة القصيم الحديثة والشاسعة والتى تعد من اكبر شبكات الطرق فى المملكة بل واحدثها تنظيما وهندسة وتصميما .

● المخالفة بحق من ..؟ ومن يملك اسقاطها ؟

ان المخالفة المرورية حق من حقوق المجتمع ووضع النظام لحمايته وتطبيقه بحق المخالف وليس لاحد الحق فى اسقاطها لانها تنظيمات وضعها ولاة الامر لحماية المجتمع من الداء العضال والمرض المستعصى والتى تقع نتيجة لها هذه الحوادث التى نفقد معها فى كل يوم بل وفى كل لحظة نفسا بريئة وزهرة جميلة ونفسا بشرية هى اغلى ما نملك نتيجة لتصرف قد يكون من سائق مستهتر ارتكب مخالفة ادت الى الاعتداء على حقوق المجتمع وامنه الاجتماعى فكيف ولماذا تسقط عنه المخالفة ؟

● ازدواج اللوحات الارشادية فى بعض المواقع مثلا قد تجد لوحة تدل على ان المكان ( موقف طولى ) وبعد اقل من متر تجد لوحة اخرى تشير على ان المكان ( موقف للنقل الجماعى ) الا يسبب مثل هذا ارتباكا لدى الجميع ؟

هذا السؤال لا يدل على ان هناك ازدواجا فكلها مواقف سواء اكانت للنقل الجماعى او للمواطنين ولكن هناك تنظيمات خاصة لمواقف النقل الجماعى تحتم استمرارية خلوها من السيارات الاخرى وتوجد العلامات الدالة على ذلك .

● بعض الطرق تجد ان اللوحة التى تبين السرعة فى هذا الطريق تكون فى منتصف الطريق بينما تجد ( الرادار ) المرورى كامنا فى احد تناياه مما يجعل المواطن يدفع بالجهل بالسرعة المحددة لهذا الطريق ما رايك ؟



تحقيق : صالح الصقعبى
تصوير : هائل احمد

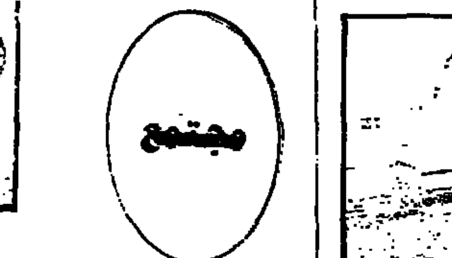
قال . تنظيم وضع اللوحات التى تحدد السرعة بان توضع واحدة فى مدخل الطريق واخرى فى منتصفه وهذا داخل المدن اما خارجها فبعد كل مخرج توضع لوحة وعموما كل من يدرس فى مدارس القيادة يعرف ان هناك سرعة لداخل المدينة واخرى لخارجها وعليه التقيد بها اضافة الى ان الادارة قد عممت اللوحات على جميع مدن المنطقة ووزارة المواصلات عممتها فى الخطوط الخارجية

● تقتصر حملات التوعية المرورية على اسبوع المرور فقط بينما يبقى دور شعبة السلامة مغيبا بقية ايام السنة ؟

قال ان ادارة مرور منطقة القصيم اتخذت اساليب عديدة للتوعية عبر الاجهزة المرئية والمسموعة والمقروءة وهى لا تدع مناسبة الا وتشارك فيها بمعرض ومطبوعات وافلام تثقيفية اضافة الى ان هناك برنامج للمحاضرات عبر مدارس المنطقة وقد وجه سعادة مدير التعليم مشكورا توجيهاته بان تكون المحاضرات خلال شهر رجب حسب برنامجهم الدراسى وشعبة السلامة هى التى تقوم بذلك اضافة الى مهامها الاخرى والتى تاتى فى مقدمتها متابعة الشركات المنفذة للمشاريع فى توفير وسائل السلامة

## مجتمع

## العيون الساهرة



على بن محمد الحليس

سعيد عبدالعزيز نايف

■ النقيب سعد عبدالعزيز الذيابى مساعد مدير شرطة جرول ورئيس قسم التحقيقات بها تمت ترقيته الى رتبة رائد الف مبروك

■ باشر الملازم اول حميد المغربى احد منسوبى سلاح الحدود بقاعدة الحوامات بجدة بعد نقله من المنطقة الشرقية

■ حصل المقدم علي محمد الحليس قائد الشرطة العسكرية بسلاح الحدود بالمنطقة الغربية على درجة الماجستير فى ادارة الاعمال من جامعة الملك عبدالعزيز الف مبروك

حميد المغربى

## رجال عاهدوا الله

● من مندوب « المدينة » .

تساهم وحدات الحرس الوطنى العسكرية بالمنطقة الغربية بدور فعال وبارز فى كل ما من شانه خدمة هذه البلاد ومواطنيها وزوار الاراضى المقدسة .

وتقوم وكالة الحرس الوطنى بالمنطقة الغربية بالتنسيق مع الاجهزة الامنية الاخرى فى جميع المناسبات بالعمل على راحة وخدمة المواطنين والزوار

والحرس الوطنى فى المنطقة الغربية من الرجال المدربين باحدث الاساليب العسكرية والمسلحين بالعلم والعقيدة والايمان بالله والمزودين باحدث الاسلحة فان وحدات الحرس الوطنى بالمنطقة الغربية تقوم بدور بارز وفعال وعيون ساهرة فى حراسة المنشات والمرافق الهامة جنبا الى جنب مع الوحدات فى القطاعات الامنية الاخرى وذلك لحفظ الامن وراحة المواطن والوافد على حد سواء

## 15 مهنة يمارسها نزلاء سجون جدة لاكتساب مهارات فنية ومهنية نافعة



الرائد زكي رحيمى

تقوم ادارة سجون جدة باشراف الرائد زكي اسعد رحيمى مدير السجون بجدة بجهود كبيرة مع زملائه الضباط وصف الضباط نحو رعاية كافة نزلاء السجون واعطائهم الفرصة للعمل داخل ( المدارس الاصلاحية ) كما يطلق عليها . حيث هناك اكثر من ١٥ مهنة يزاولها النزلاء بصورة دائمة وكانهم فى مواقع عمل وليس سجنا حيث يتم اتاحة الفرصة لكل من لديه موهبة لمزاولة موهبته فمثلا هناك اعداد من النزلاء يجيدون اعمالا حرفية وصناعية مثل الخياطة والكهرباء والسباكة والتطريز والنجارة واعمال الديكور واعمال الالمنيوم وصناعة الخزف والزجاج والسجاد والراديو والتلفاز وغيرها .

فتتاح لهم الفرصة للعمل وكسب لقمة العيش حيث توجد هناك ورش داخل السجون يعملون بها باجر .



التدريب على حرفة النجارة فى احدى السجون

## الدفاع المدنى يكرم ٣٤ من المتقاعدين

● مكة المكرمة من : محمد سليمان :

تقيم ادارة الدفاع المدنى بمكة المكرمة الليلة حفلا تكريميا بمركز التدريب لـ ٣٤ من المتقاعدين الذين كان لهم دور رائد فى خدمات الدفاع المدنى اثناء وجودهم على راس العمل وما قدموه من تضحيات يشكرون عليها .

وصرح « للعيون الساهرة » الرائد عبدالرزاق مغربى مدير ادارة الدفاع المدنى بمكة المكرمة بان هؤلاء وغيرهم ممن عملوا فى جهاز الدفاع المدنى يستحقون بلا شك الشكر والثناء لما بذلوه من جهود كبيرة فى خدمة الدين والمليك والوطن .

# لا .. للتغيير لمجرد التغيير

## بقاء اللنجاوى رئيسا للإتحاد ضرورة تفرضها مصلحة النادى

## إحلال رئيس جديد يؤخر البناء ويطيل الوقت ويزيد تكلفة البرامج



الامير طلال — ابراهيم الافندى — يوسف الطويل — امين ابو الحسن — د . عبدالفتاح ناظر — المهندس اللنجاوى

الاستقرار الادارى عنصر مهم للغاية لضمان الاستمرارية والنجاح واتمام الاعمال والخطط المبرمجة للاندية الرياضية ..

واذا كان الاتحاد قد عاش خلال السنوات الاخيرة استقرارا اداريا ملحوظا وجيدا بفضل الاسماء التى تسلمت رئاسة النادى ودعم اعضاء الشرف لها فان رياح التغيير القادمة والتى تشير الى عدم استمرار المهندس حسين لنجاوى فى منصبه رئيسا للنادى واحتمال تغييره بمرشحين اخرين ليست فى مصلحة النادى .. وتغيير سريع كهذا يعد تغييرا غير صحى بل هو غير منطقى طالما انه سيأتى لمجرد التغيير دون وجود فرضيات تلزمه ذلك ان تبعاته ستكون ذات اثر سلبى بل وسيىء على النادى وعلى برامجه وخططه المرحلية والمستقبلية معا !!

صحيح ان المهندس حسين جاء ليجد كثيرا من اسس البناء الصحيح وبرامج سليمة للسير بالنادى تركها خلفه الدكتور عبدالفتاح ناظر واهتم بها واكملها ورعاها وحافظ على استمراريتها .. وسيترك مثل ذلك ايضا لكن الصحيح ايضا ان مع ذلك وضع الرجل اسسا جديدة وقواعد للبناء تستوجب مزيدا من الرعاية والاهتمام حتى تؤتى الثمرة اكلها ويحصد النادى طرحها ونتائجها .. قبل ان يتركها لمن يكملها وهو يعنى ضرورة بقائه لاتمامها ومتابعته الشخصية لها ورعايته الكاملة .. نعم .. بدونه قد يكمل البناء وتثمر الجهود ولكن بوقت اطول ونتائج اقل واكيد بزيادة كبيرة فى التكلفة ..

ان ابتعاد ابى طارق يعنى ( تغيير فى بعض الاسماء الادارية ) من المشرفين على النادى واجهزته المختلفة وذلك قد يؤدى الى تغييرات فى الاجهزة الفنية وبرامج الفرق ونظام سير العمل وقد يعنى ابتعاد بعض الاسماء من اللاعبين وعودة اخرين وربما وفرض فئة ثالثة ليست مرغوبة ..

ونحن لسنا ضد من يأتى لاننا لا نعرف من هو ؟ ولكننا ضد التغيير السلبى غير المقنن .

التغيير لمجرد التغيير .

ولانشك لحظة فى ان هذا هو ايضا راى اعضاء الشرف وراى العاملين فى النادى وجماهيره ايضا ..

انه راى الجميع ..

راى كل اتحادى .. لان فيه مصلحة الاتحاد .. فهذا يعنى ان هذا يجب ان يكون بالضرورة راى اللنجاوى ايضا .. اليس هو اتحادى من راسه حتى اخمص قدميه *

**عثمان ابو بكر مالى**

---

قبل مغادرته للكويت :

## الخراشى البحث عن اللاعبين مستمر

## مباريات المجموعة ستكون قوية



الرياض/مكتب المدينة

يتم غد فى الكويت سحب قرعة مباريات منتخبنا فى المجموعة الآسيوية لكاس أسيا الثالثة للناشئين والتى تشارك فيها منتخبات المملكة والكويت والعراق وعمان واليمن الشمالى واليمن الجنوبى وتستضيفها الكويت فى شهر اغسطس المقبل .

ويمثلنا فى سحب القرعة مدرب منتخبنا الوطنى للناشئين محمد الخراشى الذى سيغادر الى هناك واشار فى تصريح له قبل سفره الى ان مباريات المجموعة ستكون صعبة نظرا للتنافس التقليدى بين معظم الاقطار المشاركة فى التصفيات مثل المملكة والكويت والعراق وعمان الذين يلتقون فى اكثر من بطولة لكن هذا لا يعنى تجاهل الفريقين اليمنيين .. فمنتخبات الناشئين لا تخضع للحكم المسبق فهى منتخبات حديثة التكوين وهنا مكمن الصعوبة .

واشار الخراشى الى برنامجه لاعداد المنتخب وقال ان اختيار اللاعبين لم ينته بعد اذ لازلنا نبحث فى اكثر من مدينة ولازالت هناك مسابقات لم تنته حتى نكتشف اللاعبين الذين نحتاجهم *

---

## بن جونسون .. تأخر « ثانية »

تاخر الكندى بن جونسون ستة اجزاء من الثانية عن رقمه القياسى فى سباق الـ ٦٠ مترا مساء الاحد فى شيربروك ( كندا ) وكاد ان يصاب بجروح خطيرة بعدما تعثر فى نهاية الميدان .

وفى ست ثوان و٤٧ جزءا من الثانية اقترب من رقمه القياسى العالمى ست ثوان و٤١ جزءا من الثانية وتفوق على الامريكى بريان كوبر .

وكان بن جونسون الذى انتخب افضل لاعب قوى للعام ١٩٨٧ تاخر الجمعة الماضى فى اوتاوا جزءين من الثانية ولم يتمكن بالتالى من تحقيق افضل رقم عالمى لسباق الـ ٥٠ مترا فى صالة مقفلة .

اما يوم الاحد فكانت سرعته كبيرة لدرجة انه تعثر على الوسادات الواقية فى نهاية الميدان ما ان اجتاز خط الوصول وانقلب من فوق حاجز ليسقط ارضا بعدها . وخلال محاولته التخفيف من وقع تعثره جرح جونسون احد اصابعه فى شكل طفيف اذ كان يحاول التمسك بشبكة واقية كما شعر باوجاع فى ظهره .

---

## نائب رئيس الطائى : اشك فى صحة ضربة الجزاء فى مباراتنا امام الهلال

حائل/خالد الراشد .

اشاد نائب رئيس نادى الطائى الاستاذ خالد محمد العجلان بمستوى مباراة فريقه الاخيرة امام الهلال .. ووصفها بانها كانت قوية ومثيرة .. وعامرة بالكفاح والروح العالية من الفريقين .. وتعتبر هذه المباراة من افضل المباريات التى اقيمت على ملعب سمو الامير عبدالعزيز بن مساعد فى القسم الثانى من الدورى .. كما امتدح المستوى المشرف الذى قدمه فريقه رغم تخلف ثمانية من نجومه بسبب الاصابات وانضمام البعض منهم للمنتخب .. وحول ضربة الجزاء التى احتسبت على فريقه .. وجاء منها الهدف الوحيد فى المباراة .. وقال العجلان ان هناك شكا حول موقع احتسابها . لكن فى هذه الحالة تعود الى تقدير الحكم القدير عمر المهنا الذى استطاع ان يقودها بكل كفاءة .. وحول الاستعدادات لمسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين قال العجلان .. انه سيتم اعطاء اللاعبين اجازة قصيرة بعد مباراته الاخيرة مع الكوكب .. يعود بعدها اللاعبون للاستعداد وخوض مباريات تجريبية قبل بداية المسابقة وستكون هذه المباريات مع فرق محلية وخارجية .. واختتم العجلان تصريحه للصفحة قائلا يجب ان يعرف الجميع وبالاخص جماهير الطائى الوفية بان فريقهم سيكون له شان كبير فى مبارياته القادمة سواء كاس خادم الحرمين الشريفين .. او دورى الموسم القادم ان شاء الله .



فريقنا قادم .. والكأس موعدنا

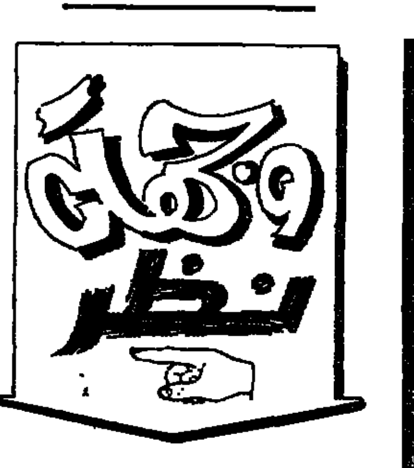




## الوديعة يقابل زهران

سعيد احمد العسيرى - خميس مشيط - ضمن تصفيات المرحلة الثانية من كاس خادم الحرمين الشريفين يتقابل يوم الخميس القادم على ملعب سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز الرياضى بالمحالة فريق الوديعة بطل منطقة ابها وفريق زهران بطل منطقة الباحة . وذلك لتحديد الفريق الذى سيستمر بالتصفيات عن المنطقة الجنوبية

---



تشكو الاندية الرياضية المحلية من مشاكل كثيرة لا تنتهى حتى ان احدنا وهو يطالع حصرا لها يتساءل بياس كيف يمكن لهذه الاندية القضاء على كل هذه المشاكل المتراكمة وكيف يمكن لها ان تنجح فى شىء من مسؤولياتها الضخمة على نحو اقرب الى النجاح وبعيدا عن الاخفاقات المسببة للاحباطات التى راينا بعض الاندية تعانى منها ؟!

وبدون تحديد اسماء هناك اندية متقلة بمشاكل اقتصادية وتنظيمية وفكرية وثقافية وادارية ومنهجية ومشاكل اخرى عديدة لا تستطيع التخلص منها حتى تحولت هذه المشاكل الى امراض مزمنة لا تختفى ولكن اعراضها تزداد او تقل فى النادى من « عهد ادارى » الى اخر .. فالاعراض المفقودة فى عهد الادارة السابقة تبدو اكثر وضوحا فى عهد هذه الادارة .. وهكذا الا ان المشكلة لا تنتهى والخبرة المحتملة لا يتوفر استثمار موفق لها !!

هذا يدل على ان هذه الاندية المقصودة تعتمد على عناصر ادارية غير متخصصة مع ان نجاح اى ناد بالدرجة الاولى يعتمد على المستوى التاهيل والثقافى والفكرى والسلوكى الذى عليه عناصر ادارته فاذا كان النادى يدار من قبل اعضاء يحمعون فى مجموعهم بين مستويات كبيرة من التاهيل والكفاءة والخبرة وفيهم من اعطى ملكة الابداع والابتكار فان وضع هذا النادى بالضرورة سيكون افضل بكثير من وضع غيره ولكن يحدث له ان يعانى من تلك المعاناة التى تحت وطاتها تعيش اندية اخرى لا تهتم بهذا الاعتبار .

اذن فمن المناسب اليوم وقد توسعت قاعدة التخصصات الاكاديمية واتسعت تجارب الشباب وتوفرت كما لم يكن من قبل سبل التثقيف والاطلاع والتعلم ان تحرص الاندية على تركيز اعتمادها على عناصر ادارية ذات تاريخ رياضى او اطلاع رياضى كاف وحاضر تاهيل جيد لفتح افاق جديدة فى حياة هذه الاندية التى تتحفز لمعاصرة الحاضر باسلحة باتت قديمة وايلة للسقوط . وبقنوات مهدرة للفرص السانحة

**عبدالله العتيبى**

---

## المورکى يقود جماهير احد بدءا من الجمعة

● المدينة المنورة - مندوب المدينة

من المنتظر ان يشارك كبير مشجعى نادى الوحدة عاطى الموركى فى قيادة جماهير احد فى المباريات التى يخوضها الفريق الاحدى فى بطولة السلة الخليجية التاسعة تلبية للدعوة التى وجهها الاحديون له للمواقف التى عرف بها الموركى مع اكثر من فريق سعودى فى مناسبات سابقة

---

## عسكر تبوك يستعدون للبطولة

تبوك — احمد شاهين

فى نطاق استعدادات فرق قوات الدفاع المدنى بتبوك لكرة القدم للمشاركة فى دورى كاس المدير العام يواصل اللاعبون التدريبات اليومية على استاد المدينة الرياضية بتبوك وذلك تحت اشراف مدرب نادى الصقور بتبوك المدرب الكابتن جهاد مظلى هذا وسوف تقام البطولة فى المنطقة الشرقية ويبدا الدورى فى الاسبوع الاول من شهر جمادى الاخر اوضح ذلك « للمدينة » الملازم اول فضل مستور على الحارثى ضابط الرياضة بالمنطقة الشمالية الغربية

---

## اختتام بطولة منطقة الباحة فى تنس الطاولة

الباحة - محمد على الزهرانى :

تقرر ان تقام عصر ايام الاربعاء والخميس والجمعة القادمة بطولة منطقة الباحة الرسمية للفردى والزوجى فى لعبة الطاولة للدرجات الثلاث وذلك بمقر بيت الشباب بالمنطقة وذلك على النحو التالى

● الاربعاء ١٤٠٨/٦/١٥هـ مباريات درجة الاشبال فردى وزوجى وفردى فقط لدرجة الشباب .

● الخميس ١٤٠٨/٦/١٦هـ تكملة مباريات درجة الشباب فردى وزوجى ثم الدرجة الاولى فردى .

● الجمعة ١٤٠٨/٦/١٧هـ تكملة مباريات الدرجة الاولى فردى وزوجى .

ذكر ذلك « للمدينة » مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب فى المنطقة بالنيابة الاستاذ عبدالله محمد ملة . وقال بان المباريات ستبدا فى تمام الساعة الثانية من كل يوم .

---

## قريبا .... استقالة الخضير

ضباء — احمد شاهين

علمت « المدينة » ان رئيس مجلس ادارة نادى ضباء الاستاذ جمال محمود خضير ينوى تقديم استقالته من رئاسة النادى وذلك خلال الايام القادمة وقد اثار موضوع الاستقالة عدة تسؤلات للاعبى النادى والجماهير وقد توجهت « المدينة » بسؤال للاستاذ/طلال كامل جودة عضو مجلس الادارة السابق وعضو الشرف حاليا اجاب الاستاذ طلال ان استمرار الاستاذ /جمال خضير فى رئاسة النادى امر مطلوب وملح خصوصا فى الايام المقبلة على النادى وهى التى يحتاج فيها النادى الى رجل مثل الخضير فقد اكد اكثر من مرة انه الشخص المناسب لرئاسة النادى وهذا مايجعلنى اجزم ان استقالته مرفوضة من كل اعضاء نادى ضباء وتمنى طلال ان يعود الخضير عن الاستقالة

## نقل مقر نادى ضباء فى اجتماع مجلس الادارة

ضباء — احمد شاهين

يعقد مجلس ادارة نادى ضباء الرياضى خلال اليومين القادمين اجتماعا برئاسة مجلس الادارة الاستاذ جمال محمود خضير وذلك لمناقشة نقل الادارة الى المبنى الجديد وكذلك نتائج بعض الالعاب المختلفة بالنادى كما سوف يناقش فى الاجتماع امكانية اقامة المباريات الودية خلال عطلة الربيع هذا كما سيتم مناقشة اسباب اخفاق فريق العاب القوى وذلك اثناء تصفيات ابطال المناطق فى الرياض وذلك بوجود مدرب العاب القوى الكابتن احمد سلبى من جهة اخرى تبدا تدريبات فريق كرة القدم بالنادى يوم الثلاثاء القادم

---

## نقطة حبر

● استطاع الهلال فى ظل المتغيرات الايجابية التى حصلت للفريق فى الجزء الثانى من الدورى ان يعتلى الهرم الكروى ويتربع على البطولة بنسبة ٩٩٪ قبل نهاية الدورى باسبوع رغم انه كان الثالث فى الترتيب قبل ذلك واتى هذا الانجاز بروح الشباب والخبرة والمهارة والتى استطاع مدرب الفريق القدير ابوراس ان يطوعها لصالح الفريق ويصهرها فى بوتقة واحدة ينعكس اثرها على اداء اللاعبين فالفريق خلال الدور الثانى ادى عشر مباريات حصد منها ثمانى عشرة نقطة وهذا انجاز كبير فى حد ذاته

ولا اخال الهلال متزحزحا عن القمة . وهل نصدق توقعات ( المدينة ) بعد ان قدمت التهنئة له مبكرا وقالت مبروك مبروك .. مبروك

**السواط**

---

## اسبورت فيينا يلاعب الاتحاد وديا

وصلت الى نادى الاتحاد موافقة فريق اسبورت فيينا النمساوى للحضور الى المملكة واداء مباراة ودية مع الفريق قبل بداية دورة الخليج التاسعة وذلك كمباراة ( رد ) بين الفريقين حيث سبق للاتحاد ان تقابل مع الفريق النمساوى فى النمسا ابان اقامته معسكره التدريبى هناك قبل بداية الدورى وانتهت بالتعادل السلبى بين الفريقين

---

## هجر أجل تلبية الدعوة الاتحادية اسبوعا

طلب فريق هجر بالاحساء تاخير موعد قدومه الى جدة تلبية لدعوة نادى الاتحاد الى يوم الاربعاء الموافق للخامس عشر من الشهر الجارى على ان تقام المباراة يوم الجمعة السادس عشر منه

وكان نادى الاتحاد قد وجه الدعوة لفريق هجر بطل الاولى الصاعد الى الممتاز للحضور الى جدة لاداء مناسك العمرة واداء مباراة مع شباب الاتحاد . فى وقت اعدت فيه الادارة الاتحادية برنامجا حافلا للزيارة

---

## كلام فى الرياضة

● خسر النصر الدرع وربح المستقبل فالنجوم سعود الحماتى وعبدالله الثنيان والعبيد وخالد تعيم ووليد الطرير كلهم اسماء سيكون لها وزنها فى المستقبل القريب اذا ما سلوت على نفس الدرب ويحق لكل نصراوى ان يفتخر بهؤلاء الصغار الذين دافعوا عن اسم ناديهم العريق افضل دفاع بغياب الكبار واثبتوا انهم يسيرون على نهج من سبقهم كفطاحلة الكرة السعودية كخالد التركى وناصر الجوهر وسالم مروان وماجد عبدالله ومحيسن الجمعان وفهد الهريفى ومرة اخرى مبروك لهم والى الامام

### كلمات عاجلة

● الملاحظ من تصريحات بوراس اتزانه وبعد نظره واحترامه لخصومه .

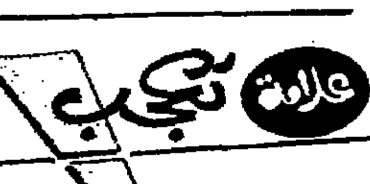
● على لاعبى الاتفاق نسيان ما مات فالقادم اهم

● تالق خالد الدايل حارس الهلال فى المباريات الحاسمة ففاز الازرق بالدرع

● ارجو من المعلق الرياضى ناصر الاحمد مشاهدة مباراة الاتفاق والنصر مرة اخرى بالفيديو

● قامت محطات التلفزيون الخليجية جميعها بنقل اللقاء النهائى لكاس امير الامارات ما عدا تلفزيوننا العزيز الذى لم ينقل يوما نهائى كاس خليجى .. رغم ان دول الخليج تنقل نهائى كاسنا

**رياض العساف**




فريق النهضة لكرة القدم كان مثالا للاخلاق والانضباط خلال هذا الدورى .. ولا ندرى ماذا اصاب لاعبيه فى الاسابيع الاخيرة

لقد طرد ناصر المنصور بالكرت الاحمر فى مباراة الهلال وفى الاسبوع الماضى طرد ابراهيم الغدير بالكرت الاحمر فى مباراة الاتحاد

ماذا جرى حتى تحولتم فجاة الى متهورين ومتى كان التعصب والتهور من شيم الكرام ؟؟

كلنا امل ان تعودوا الى ما كنتم عليه فى بداية الدورى داعين لكم بالتوفيق وتحسين النتائج

# اكتمال كافة الاستعدادات لبطولة السلة الخليجيّة

## الأمير طلال بن سعود يرعى البطولة

## اليوم يعلن الجدول.. والقادسية وصل بكامل نجومه

### رسالة البطولة

المدينة - خالد مرشد :

المدينة المنورة . تقرر ان يرعى صاحب السمو الملكي الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة البطولة التاسعة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي التي ستنطلق في المدينة المنورة عصر بعد غد الجمعة على صالة مدينة صاحب السمو الملكي الامير محمد بن عبدالعزيز الرياضية .

#### اليوم يعلن جدول البطولة

من المقرر ان يتم مساء اليوم اعلان جدول مباريات البطولة بعد الاجتماع الذي ستعقده اللجنة الفنية للبطولة بحضور مندوبي الفرق الاربعة المشاركة .. ومن المتوقع اختتام البطولة يوم الثلاثاء القادم اذا ما اقرت اللجنة الفنية اقامة مباراتين في يوم الافتتاح على ان تلعب الفرق يومي الاحد والثلاثاء بينما يخصص يومي السبت والاثنين راحة للفرق كلها .. اما في حالة الاكتفاء بمباراة واحدة في حفل الافتتاح فقد تستمر البطولة الى ما هو محدد لها في السابق وهو يوم الاربعاء القادم الموافق للخامس عشر من الشهر الجاري .

#### القادسية وصل بكامل نجومه

وصل الى المدينة المنورة مساء امس الثلاثاء فريق القادسية الكويتي المشارك في البطولة بكامل نجومه المعروفين .

وتتكون بعثة القادسية من الاستاذ اسعد عبدالهادي عبدالكريم رئيسا وعبدالله اليتامى وعبدالصمد غلوم اداريين ودياز بيريرا ولازلي مدربين • اول وثان • ونبيل الصناديلي مساعدا للمدرب واشرف السيد اخصائيا للعلاج واللاعبون حسين بودهوم وعدنان عبداللطيف وامان بودهوم وفيصل بورسلي وسعود الرياح وخليل الخواري واحمد الخواري وخالد الوهيب وعدنان الزايد وعبدالله العثمان وخالد الصولا وغانم عمران ونبيل جمعة وعسكر العساكر .

#### والوحدة يصل اليوم

من المتوقع ان يصل الى المدينة هذا اليوم بطل دولة الامارات العربية المتحدة فريق الوحدة من ابوظبي للمشاركة في البطولة بعد فوزه ببطولة الدوري في الامارات للموسم الثاني على التوالي .

وتضم بعثة الوحدة كلا من الاساتذة عبدالله الزعابي رئيسا وخالد عوض مديرا للفريق وباترك ستيوارت مدربا وجورج بولاد اخصائيا للعلاج ومحمد الخوري حكما مرافقا . واللاعبون علي حسين ويوسف عيسى وعلوي علي وعبيد مفتاح وناصر سعيد وحسين الزعابي وحمدان سعيد وفتحي صالح وراشد جمعة ومحمد صالح وماجد علي وناصر ابراهيم وهاشم عبدالله .



الامير طلال بن سعود

#### العصفور حكم كويتي مرافق

رشح اتحاد كرة السلة الكويتي الحكم احمد العصفور حكما مرافقا لفريق القادسية في البطولة وفقا لما تنص عليه اللوائح . وبهذا يكون اكتمل عقد حكام البطولة التي سيديرها ثلاثة عشر حكما هم عبدالحميد الحديدي • جزائري • وقادر توركان • تركي • وفيصل تركستاني • السعودية • وماجد عيسى • البحرين • واحمد العصفور • الكويت • ومحمد الخوري • الامارات • وسبعة حكام سعوديين قام اتحاد السلة السعودي بترشيحهم للمشاركة في ادارة المباريات كحكام طاولة وهم عبدالرحمن السعد واحمد اسلم وناصر المسعود ووهيب خليل وعبدالرحيم لال وعبدالاله الشريف وعبدالله العجلان .

#### الحكم الجزائري في المدينة

وصل الى المدينة صباح امس حكم كرة السلة الجزائري عبدالحميد الحديدي بعد ان قامت اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون باختياره للمشاركة في تحكيم المباريات كحكم محايد من خارج الدول المشاركة مع الحكم التركي قادر توركان .

#### اكتمال استعدادات البطولة والافتتاح

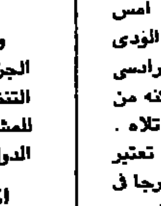
جرى يوم امس الاول اقامة بروفة كاملة لفقرات برنامج حفل الافتتاح على الصالة كما انهت اللجان العاملة في البطولة كافة الاستعدادات لانجاح البطولة حيث راس مدير البطولة الاستاذ ابراهيم البديري اكثر من اجتماع للجان للوقوف على اخر الترتيبات واكد الاستاذ البديري على ان اتحاد السلة ومكتب الرئاسة في المدينة ونادي احد قد هيأوا جميع احتياجات البطولة بحثا عن النجاح المطلوب .

ابراهيم البديري

ومن جهة ثانية تقرر ان تكون فقرات حفل الافتتاح مشتملة على دخول حملة الاعلام والشكل المجسم للدورة والفرق المشاركة الى ارض الملعب على انغام الموسيقى . ثم يقوم راعي البطولة الامير طلال بن سعود برفع علم الدورة والاذن بانطلاقة منافساتها وذلك بعد الحفل الخطابي المشتمل على القران الكريم فكلمة رئيس اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون للاستاذ اسماعيل القرقاوي فكلمة نادي احد ويلقيها رئيس النادي الاستاذ محمد صالح البليهشي .

#### اليوم يصل سكرتير الاتحاد العماني

يصل مساء اليوم الى المدينة المنورة سكرتير الاتحاد العماني لكرة السلة وعضو اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون الخليجي .

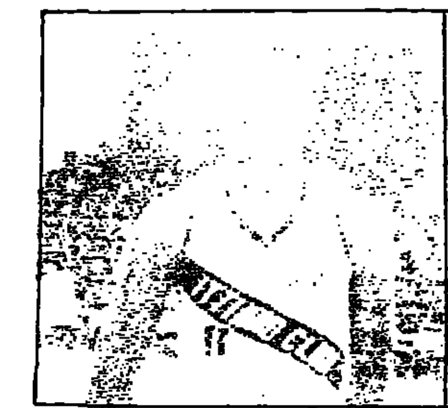


## عملية مفاجئة لحسن عطا الله

● من وهيب خليل :

اجرى نجم فريق السلة بنادي الاتحاد والمنتخب حسن عطا الله عملية لازالة جزء من الغضروف بالقدم اليمنى بمستشفى جدة الوطني مساء امس الاول عقب الاصابة التي لحقت به في اللقاء الودي الذي لعبه الاتحاد امام فريق النجم الرياضي الراسي التونسي قبل اسبوعين والتي تضاعفت ولم تمكنه من اللعب امام الترجي التونسي في الاسبوع الذي تلاه .

اصابة نجم السلة السعودية حسن عطا الله تعتبر خسارة كبيرة على فريقه الذي سيواجه موقفا حرجا في لقاءات الدوري القادمة لما يمثله من ثقل حيث نصحه الطبيب المشرف بالراحة لفترة تقارب الشهر بعد العملية حتى يعود لممارسة التدريب بصورة تدريجية .





حسن عطا الله

مدته اسبوعان

## معرض للكتاب والقرطاسية بنادي الاتحاد

جدة - خاص .

يقيم نادي الاتحاد في اجازة الربيع اعتبارا من يوم السبت القادم ولمدة اسبوعين معرضا للكتاب يقام على مسبح النادي في جدة ويستقبل الجمهور صباحا من الساعة العاشرة وحتى الواحدة ظهرا ويقام المعرض بالتعاون مع مكتبات تهامة وتحت اشراف الاستاذ منصور اللنجاوي

وقال الاستاذ اللنجاوي ان المعرض سيحوي كتبا مختلفة وفي جميع العلوم والمعارف والقرطاسية والوسائل التعليمية . واشرطة الفيديو الترفيهية للاطفال .. ويقدم المعرض خصما للراغبين في الشراء من ٢٠ - ٣٠٪ في المائة وتاتي اقامة المعرض بمبادرة من نادي الاتحاد وخدمة الطلاب في اجازة الربيع وتقديم فرصة لهم للحصول على ما يشغل اوقاتهم في اجازة الربيع من كتب في المعارف والعلوم

## دورة في سداسيات القدم بالمدينة الساحلية

جدة · ينظم الاعضاء في مدينة الملك فهد الساحلية بجدة اعتبارا من غد الخميس دورة سداسية في كرة القدم يشارك فيها عشرة فرق للشباب والكبار . هي فرق السواحل . القادسية . الصقور . الزمالك . الموج الازرق . السواحل . افغانستان . النسور . الفن .

ويعد فريق السواحل اقوى الفرق المرشحة للبطولة ويمثله اللاعبون .. طارق عزت . محمد صالح . محمد الرشيدي . عبدالله باقعر . باسم باطويل . محمد مدوري . عبدالاله العيدروس . هاني بكلكا . محمد باقبص . ابراهيم عبدالشكور . حسين العامودي . ويراس الفريق الاستاذ سالم صالح باكلكا احد ابرز اعضاء المدينة .

وتقام يوميا اربع مباريات مباراتان للكبار ومباراتان للشباب .. زمن مباراة الشباب ٣٠ دقيقة وزمن مباراة الكبار ٤٠ دقيقة .




كان رائعا ان يخطو اتحاد السلة هو الآخر خطوته الاخيرة بالاتجاه الى الاندية ليقف على مشاكلها .. ويستمع الى مسؤوليها فيما يخص الاخذ باللعبة الى الافضل .

لقد ظلت اكثر اتحاداتنا الرياضية باستثناء اتحاد كرة القدم في معزل عن الاندية خلال السنوات غير القليلة الماضية . في الوقت الذي كانت فيه الالعاب التي تشرف عليها تلك الاتحادات بحاجة الى ( اتحاد ) اكبر بين الاتحادات والاندية لكسر حالة الجمود القائمة بينهما .. وللبحث عن مخرج للنتائج غير المرضية التي عادت بها الينا اكثر منتخباتنا من مشاركاتها العديدة في السنوات الاخيرة !!

فالعلاقة بين اكثر اتحاداتنا ان لم تكن جميعها . والاندية ليست اكثر من ( مرسل ) و ( مستقبل ) بعد ان اتخذت الاتحادات من ( المراسلات الرسمية ( لغة وحيدة للتفاهم مع الاندية في بداية الموسم عند اصدار اللوائح والجداول .. وبعد ذلك لا تعرف الاتحادات عن الاندية شيئا الا عند اختيار لاعبيها للمنتخبات .. وحتى عندما يتم ذلك فالبرقيات والخطابات هي وسيلة الاتصال بين الطرفين "

ويبدو ان اتحاداتنا ادركت الان - وان جاء ذلك متاخرا - اهمية ايجاد قنوات اخرى للاتصال بالاندية خلاف التعاميم والخطابات . فاخذت تطرق ابواب الاندية لتستمع وجها لوجه .. وتشاهد على الواقع . ما تحتاجه الاندية وما الذي يمكن ان تقدمه لها للرفع من مستوى اللعبة وتحقيقها للنجاحات المطلوبة ولازلنا ننتظر خطوات اتحاداتنا الاخرى .. فالقائمون على الاندية اكثر التصاقا ومعرفة باللعبة وظروفها . وسلامتكم .

خالد مرشد

## تدريبات حادة لاصحاب القوة

الرياض - مكتب المدينة

ينظم اتحاد العاب • القوة • معسكرا تدريبيا لمنتخبات المملكة في المصارعة والملاكمة والاثقال وبناء الاجسام وذلك خلال عطلة الربيع بمدينة الرياض ويتكون كل فريق من ١٢ لاعبا ومدرب ومساعد مدرب ويأتي هذا المعسكر في نطاق تهيئة المنتخبات السعودية للمشاركة الفعالة في البطولات الخارجية وسيضم المعسكر ابرز اللاعبين في كل لعبة مثل يوسف هوساوي بطل الدورة العربية الرابعة في الملاكمة . وابراهيم ظافر المرشح للبطولة ومحمد الرشيدي المرشح للبطولة العربية للمصارعه وعادل مهدي بطل المملكة . وعبدالرحمن الغنام ومتحي صدقة في رفع الاثقال

خالد العبدالله

مرافقا لفريق القدم :

## خالد العبدالله الى الشرقية

الامير خالد العبدالله رئيس النادي الاهلي يرافق فريق القدم الى المنطقة الشرقية لاداء مباراته غدا امام القادسية .. وتاتي مصاحبة الامير خالد للفريق للشد من ازر اللاعبين ورفع درجة حماسة الفريق في مباراته الهامة .

مغادرة الفريق الاهلاوي ستكون على متن طائرة خاصة بسبب ظروف الطيران

## بن ناصر يباشر العمل

الرياض - مكتب المدينة

الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اتحاد الطائرة باشر عمله عقب عودته من الخارج حيث انهى بعض المهام المتعلقة بعمله

الدكتور صالح صحب صباح امس اعضاء اللجنة الاعلامية في دورة الخليج التاسعة في جولة اخرى على استاد الملك فهد الدولي

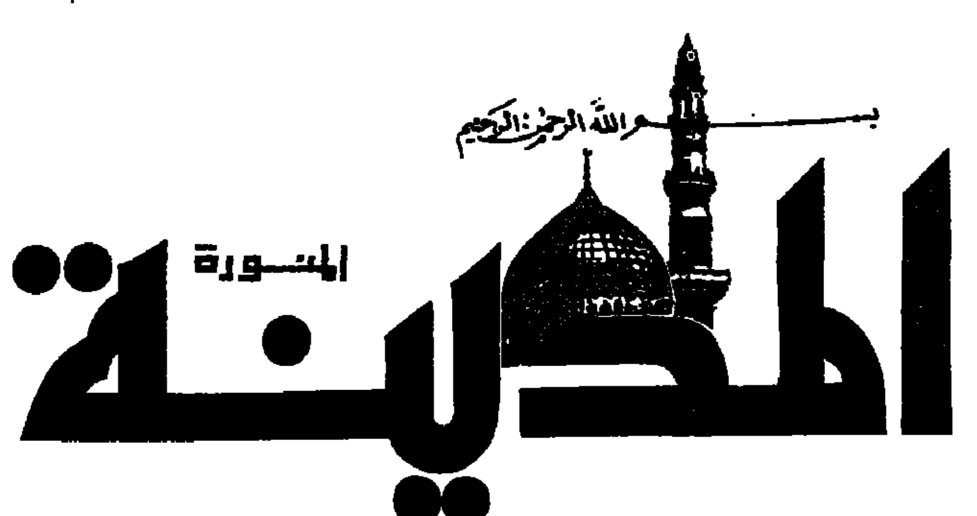
على الكأس

## الصقور والمسيرة غدا

تقام غدا الخميس على ملعب نادي المسيرة بالجوف مباراة في كرة القدم بين الصقور من تبوك والمسيرة من الجوف وذلك ضمن تصفيات كاس خادم الحرمين الشريفين








المدينة المنورة العدد ٧٥٧٨ ـ الاربعاء ٨ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ





# «الشواحطي» أحبط جريمة اختطاف .. فاستحق المكافأة

جدة ـ محمد عبده صباغ

قام صباح امس اللواء فيصل الحارثي مدير شرطة منطقة مكة المكرمة بتسليم المواطن عيضة فراج الشواحطي الحارثي مكافأة مالية قدرها ١٠ الاف ريال لتعاونه مع رجال الامن ودوره في احباط محاولة لاختطاف طفلة رضيعة

وكان صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية قد اصدر تعليمات بمنح المواطن عيضة مكافأة مالية لمساعدته رجال الامن في سبيل خدمة الوطن الغالي .

وقد تحدث اللواء فيصل الحارثي بهذه المناسبة لـ « المدينة » فقال ان ما يبديه ابناء ارضنا الطاهرة من تعاون بناء ومثمر مع رجال الامن له اثر ايجابي في الكشف عن الكثير من الحوادث .

واضاف الحارثي ان ما نفتخر به دائما هو هذا النهج الاسلامي والمظهر اللائق الذي يقوم به المواطن لخدمة دينه ومليكه ووطنه .. وان المجتمع السعودي له دور بارز في تحقيق الاستقرار الامني باعتباره مجتمعا اسلاميا يتمسك بآداب الدين وينبذ الانحراف ويمقت الجريمة

واشار الى ان ما قام به المواطن المخلص عيضة من عمل جليل استحق له الشكر والتقدير .. كما ان صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة قد قدم له مكافأة اخرى .

وقال المواطن عيضة لـ « المدينة » كنت اسير بسيارتي التاكسي امام الحرم في مكة المكرمة حيث اوقفتني امراة ومعها طفلة رضيعة وطلبت مني ان اذهب الى جدة .. وعندما ركبت شككت في امرها لان الطفلة تصرخ والمراة يختلف لون كفيها ووجهها عن لون الطفلة .

عندما وجهت لها عدة اسئلة ووجدتها خائفة وتقول اسرع بي الى جدة ؟

عندما عرفت بأنها خطفت الطفلة من داخل بيت الله الحرام . فقمت بتسليم المراة والطفلة البريئة الى الشرطة وكنت قاصدا بهذا العمل وجه الله تعالى

وفي التحقيق اتضح لرجال الأمن الاوفياء في شرطة العاصمة المقدسة ان هذه الصغيرة مخطوفة ووالدتها الحقيقية تصرخ وتبكي وتتألم داخل بيت الله الحرام بعد ان قامت بابلاغ شرطة الحرم بالأمر .. وبقيت تحت باب الكعبة المشرفة ترفع يديها متوجهة الى رب الكون ان يعيد لها صغيرتها ووحيدتها .. فاستجاب الله لدعائها واعيدت لها طفلتها فرفعت يديها الى الله شاكرة وداعية ان يحفظ لهذه الاراضي الطاهرة امنها وامانها .

اللواء فيصل الحارثي يسلم عيضة مكافأته




## حديث عن الصحافة

كثير من الناس البعيدين عن المجال الصحفي .. يعتقدون ان هذا الصحفي يمتلك في خلايا مخه وذاكرته واحساسه المعلومات الكثيرة والتفوق البشري النادر .. واشعر ان حكما كهذا على الصحفيين او على صناع الحروف حكم فيه كثير من المبالغة لكن دون شك ان الذين كتب الله لهم ان يحترفوا هذا العمل لابد ان تكون لهم ميزات وان تكون لهم قدرة على الاختزان وعلى الاختزال . وان تكون لديهم المحبة وقدرة على التصرف في المواقف وعلى ادراك ما تتطلبه اللحظة والحدث . والصحفي جندي في معركة اذا لم يكن الجندي قادرا على استعمال سلاحه .. مالكا لقدرات قتالية .. عارفا اين يضع قدميه .. متى يقدم ومتى يتوقف . اذا لم يكن الجندي هكذا فانه قد يخسر نفسه ومعركته . كذلك الصحفي .

من بدهيات القضايا اننا نطالب الصحفيين ورؤساء تحرير الصحف باكثر من طاقتهم . ونريد منهم احيانا ان ينشروا مانريده لا مايتطلبه الوقت ويقف الصحفي في حيرة بين مسؤوليته وبين ما يطلبه القارىء منه في كثير من المواقف . ومن الخلفيات التي قد لا يعرفها القارىء ان الصحفي وهو انسان طبعا . لابد ان يكون في مستوى المسؤولية لادراك كل ما يدور حوله

ولقد تميزت بلادنا بحمد الله بان العلاقة دائما بين المواطن والمواطن وبين المواطن واجهزة الدولة . علاقة جيدة تتميز باطار اسري . ومن هذا المنطلق كانت علاقة الصحافة بالاجهزة وعلاقة الاجهزة بالصحافة . ومن حسن الحظ ايضا ان كثرة من المسؤولين عن الصحافة وهم عناصر وطنية مخلصة يتمتعون بحس وطني وارهاف شديد للحدث واللحظة ويحاولون جاهدين ان يكون احترافهم لهذا العمل قائما على الالتزام الفكري والموضوعي متوجها في الطرح الى القيمة الخلقية التي يتميز بها المجتمع السعودي

وعندما كنت احد المسؤولين في الصحافة كنت اواجه العمل الصحفي مع اختلاف في بعض ملامح الحياة واهتمامات الناس لكننا كنا نوظف المفهوم الخلقي في كل اعمالنا ومن هنا يتضح ان الذين يبالغون او يتجاوزون بالطرح الصحفي من مرحلة النقاش والحوار الى مراحل التشهير كما يحدث في صحف كثيرة في العالم هؤلاء تجاوزوا بالفعل مهمة الصحافة التي تعتبر قنوات مهمة في التعليم والاعلام والثقافة . فالتشهير بالناس او محاولة كشف استارهم كما يحدث في الصحافة الغربية وفي اجزاء اخرى من العالم . لا يعتبر هذا انجازا في مجال الاعلام ولكن الافضل ان تكون الصحافة عونا للانسان ومعينا له على اصلاح ذاته واصلاح واقعه والاخذ بيده ومساعدته

والحديث عن الصحافة حديث يطول لكنه يظل حديثا عن الالتزام . واذا كان الله قد اكرمنا بقيادة حكيمة .. فقد اكرمنا بقيادة تلتزم في سلوكها كما تلتزم في اعلامها فتوجه بالكلمة الطيبة والاشارة الكريمة والتوجه الحسن . ويذكرنا هذا بمعنى الحديث النبوي الشريف ( ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ) ويقول الامام الشافعي رحمه الله ( كلما اقتربت من الحق اقترب الحق منك ) .

وفي مناخ يعطيه خادم الحرمين كل رعايته وعنايته يظل هذا المجتمع السعودي قادرا على الصمود ملتزما في سلوكه متعاونا في طبقاته محققا معنى الحديث النبوي « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » .

وستبقى الصحافة السعودية مثلا جيدا للالتزام واستثمار القواعد الخلقية في توجيه الناس والالتزام باداب الاسلام في الحوار والنقاش والطرح بعيدة عن الاثارة والتشهير والتجريح .

# مولود بثلاثة سيقان ولسانين ..!!

جاكارتا « ا ف ب » . ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية ان سيدة شابة وضعت مولودا حيا له ثلاثة سيقان وعضوا تناسل ذكريان ولسانان في جزيرة بالي الاندونيسية .

واضافت الوكالة نقلا عن طبيب في مستشفى مدينة دنبازار « المدينة الرئيسية في الجزيرة » ان الطفل ولد يوم الخميس الماضي بمساعدة قابلة في قرية بيكاندلان على بعد ٣٠ كلم شمال دنبازار .

وذكر المسؤولون في المستشفى انه في صحة جيدة ويتغذى من ثدي امه وانه يعاني من تشوه معوي يتطلب علاجا مكثفا .

## سقوط طائرة ومصرع ركابها

الرياض « واس » : تحطمت طائرة ركاب سوفيتية من طراز « ياكوفليف ـ ٤٠ » بالقرب من مدينة تينرتيفارتوفسك غرب سيبيريا في الاتحاد السوفييتي .

ونقلت وكالات الانباء العالمية عن وكالة تاس السوفيتية قولها ان عددا من ركاب الطائرة التي تتسع لـ ٣٢ راكبا لقوا مصرعهم وان عددا اخر قد نجا من الحادث .

ولم تذكر تاس عدد ركاب الطائرة او ملابسات الحادث . واشارت الوكالة الى ان لجنة تم تشكيلها للتحقيق في الحادث .

ويعد هذا الحادث الثاني في الاتحاد السوفييتي خلال اسبوع حيث تحطمت طائرة من طراز « تي يو ١٥٤ » وعلى متنها ١٢٧ راكبا يوم ١٨ من الشهر الجاري مما ادى الى مصرع ١١ راكبا واصابة ١٢ اخرين .

## جراحة نادرة لطفل بأربع كلى

القاهرة « ق . ن . ا » : اجريت في القاهرة وبنجاح كبير جراحة هامة ودقيقة لحالة نادرة لطفل مصري ولد باربع كلى واربعة حوالب هددت حياة الطفل بالاصابة بمرض الفشل الكلوي .

واجرى الجراحة الدكتور منير حنا الجراح المصري العالمي واستاذ المسالك البولية بجامعة نيويورك اثناء زيارته للقاهرة .

وصرح الدكتور حنا لجريدة الاخبار المصرية بانه لم يقم باستئصال الكليتين والحالبين الزائدين ولكنه قام بتوصيل الحوالب الاربعة ببعضها ثم اعاد زراعتها في المثانة بطريقة لا تسمح بعودة البول مرة اخرى الى الكلى .

ويذكر ان هذه الجراحة تعد الحالة الاولى من نوعها .

## « الكسكسي » يحول الفرح الى مأتم !!

القاهرة « واس » : اصيب ٢٥ مدعوا بتسمم حاد في احد الافراح بسبب تناولهم وجبة « كسكسي » من يد ام العروس ابتهاجا بخطبة ابنتها فانقلب الفرح الى مأتم وتبددت الزغاريد .. وتعالت الصيحات وابلغ الاهالي رجال الشرطة حيث تم نقل المصابين وفاقدي الوعي الى المستشفى في حالة سيئة .

وتم التحفظ على بقايا « الكسكسي » وعلى محتويات المعدة لكل مصاب وقالت صحف القاهرة انه تم القبض على ام العروس وعلى ابنتها لانهن صنعن « الكسكسي » السام بايديهن . وتمت احالتهن الى النيابة التي تولت التحقيق وامرت بارسال بقايا « الكسكسي » ومتحصلات المعدة الى معمل التحليل المركزي لبيان سبب التسمم .

## يقاضي ادارة سجنه

فرر سجين يشكو من عدم وجود مكان لغير المدخنين داخل مبنى السجن ملاحقة ادارة سجن كونكورد في نيو هامشاير قضائيا والمطالبة بمليون دولار نتيجة للاضرار الصحية التي يتعرض لها نتيجة لوجوده مع المدخنين .

## المحبرة

●● يظل مطلب الخروج من « مازق » عمل المراة في كثير من شؤون الحياة مطلبا ضروريا وقائما ويحتاج الى مواجهة صريحة وصادقة .. فنظرة سريعة وفاحصة لهذه الاعداد الكبيرة التي تتخرج من الجامعات والمعاهد .. والمراكز النسوية تحتم ضرورة افساح المجال لهن « للعمل » .

أعرف ان هناك محاذير كثيرة يلوح بها البعض عند خروج « الفتاة » للعمل وان هذه المحاذير من الخطورة ما يجعل المطالبة بهذا الأمر قضية يجب ان لا تناقش ولا يجب الاقتراب منها :

واقول قبل ان يواصل البعض في رفع هذه « المحاذير » انني اقول عمل المراة .. ولا اقول عليها ان تترك « حجابها » الاسلامي الذي حدده لها الشرع الحنيف .

وبعد ذلك اواصل تساؤلي .. الى متى يظل هذا الوضع قائما ؟.. ان الاعداد الكبيرة من الخريجات هن اللاتي يشكلن في النهاية قوة ضغط منظورة مستقبلا وهو ما يحتم النظر في الأمر بواقعية بعيدا عن اي انفعال في الطرح .

مرة اخرى اعرف ان هناك ممن يقرأ هذا الكلام سوف يزور عنه . هذا ان لم ينعته باي نعت .. ورغم هذا فانني اتساءل وبهدوء :

ما هو الحل لما هو قائم ؟.. وما هو قادم ؟

علي محمد حسون

## زلزال عنيف في يوغسلافيا

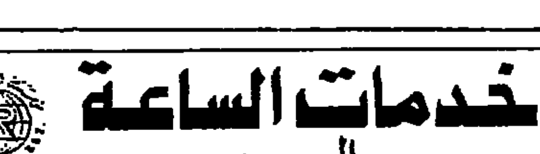
بلجراد « كونا » ضرب زلزال عند منتصف الليلة قبل الماضية المناطق الجنوبية الشرقية من يوغسلافيا ادى الى قطع خطوط المواصلات في تلك المناطق مما سبب هلعا شديدا للسكان .

وذكر بيان لدائرة رصد الزلازل في مدينة تيتوجراد ان الزلزال بلغت قوته ٨ر٦ درجة حسب مقياس مركالي وان مدنا ساحلية جنوبية شعرت بالزلزال الذي اعقبه عدة هزات خفيفة قبل ان تستقر الارض تماما عند فجر امس .

## دفنوا في الفحم

مكسيكو سيتي « واس » لقي شخصان مصرعهما امس الاول الاثنين من جراء انفجار وقع في احد مناجم الفحم شمال المكسيك وقال بيان صادر عن قسم الاطفاء ان ٢٩ شخصا محتجزين على عمق ٢٨٠٠ متر داخل المنجم الذي يقع قرب بلدة ابسبيرانزاس فيما تم انقاذ ١٠١ اشخاص وكان ١٣٨ شخصا داخل المنجم عندما وقع الانفجار واشتعل النار فيه
















المدينة
عضو الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي
ABC

جريدة يومية جامعة
تملكها وتصدرها
مؤسسة المدينة للصحافة
أسسها عام ١٣٥٦هـ
علي وعثمان حافظ

المدير العام
عبدالرحمن عبدالله أبا الخيل

رئيس التحرير
عبدالله سليمان الحصين

مدير التحرير
علي محمد حسون

جدة ـ حي شرفية
شارع الصحافة
ص.ب : ٨٠٧ الرمز البريدي ٢١٤٢١
هاتف : ٦٧١٢٠٠٠ ( ٥ خطوط )
فاكسميلي التحرير : ٦٧١٢٩٦٦
تلكس التحرير MADINA ٦٠٦٦٦٦
فاكسميلي الادارة العامة : ٦٧١١٨٨٧
تلكس الادارة العامة FILAN ٦٠٥٠٠٠

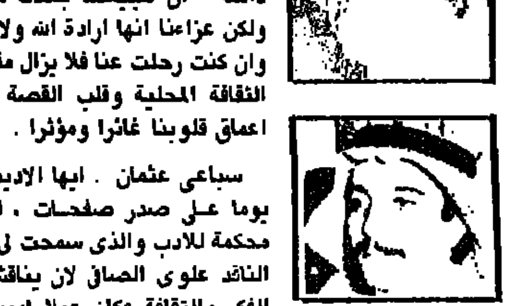
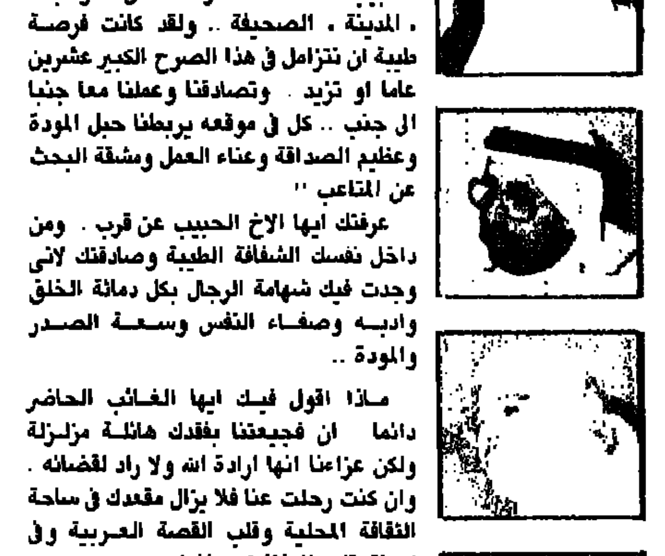
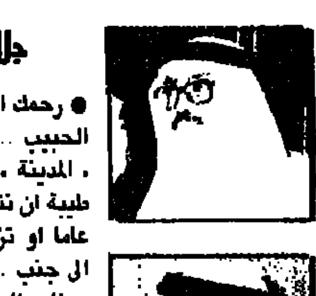
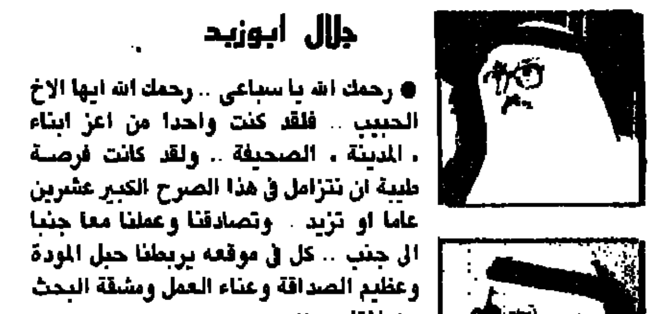
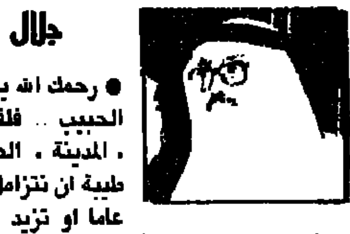
مكاتبنا داخل المملكة

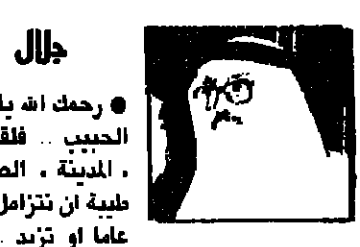
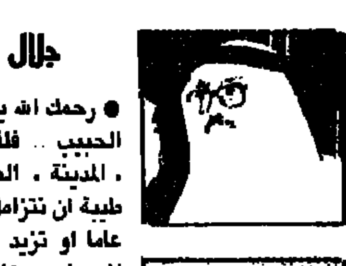
مكاتبنا ومراسلونا في الخارج





# ماذا قالوا عن سباعي !!

## جلال ابوزيد

● رحمك الله يا سباعي .. رحمك الله ايها الاخ الحبيب .. فلقد كنت واحدا من اعز ابناء «المدينة» الصحيفة .. ولقد كانت فرصة طيبة ان نتزامل في هذا الصرح الكبير عشرين عاما او تزيد . وتصادقنا وعملنا معا جنبا الى جنب .. كل في موقعه يربطنا حبل المودة وعظيم الصداقة وعناء العمل ومشقة البحث عن المتاعب ".

عرفتك ايها الاخ الحبيب عن قرب . ومن داخل نفسك الشفافة الطيبة وصادقتك لاني وجدت فيك شهامة الرجال بكل دماثة الخلق وادبه وصفاء النفس وسعة الصدر والمودة ..

ماذا اقول فيك ايها الغائب الحاضر دائما ان فجيعتنا بفقدك هائلة مزلزلة ولكن عزاءنا انها ارادة الله ولا راد لقضائه . وان كنت رحلت عنا فلا يزال مقعدك في ساحة الثقافة المحلية وقلب القصة العربية وفي اعماق قلوبنا غائرا ومؤثرا .

سباعي عثمان . ايها الاديب الذي اقمت يوما على صدر صفحات «المدينة» اول محكمة للادب والذي سمحت لي ان ادعو فيها الناقد علوي الصافي لان يناقش اهم قضايا الفكر والثقافة فكان عملا ادبيا رفيعا شغل الساحة الادبية شهورا طويلة ويشاء الله ان التقي بك في اخر مناسبة ادبية يوم كنا من المدعوين للقاء الاستاذ محمد الشدي بمناسبة زيارته الى جدة لحفلتها تكلمنا وضحكنا وعدنا الى بعض الذكريات بعدها بدقائق قليلة اصبت وسقطت في قلب مكتبك في ساحة الشرف والعمل والمعاناة

سباعي عثمان .. يرحمك الله ايها الاخ الحبيب .. انا لله وانا اليه راجعون ..

● د . سعد البازعي :

لاشك ان رحيل سباعي عثمان خسارة لا تعوض للثقافة العربية وللادب السعودي ولنا جميعا نحن الذين عرفناه وقرانا وطالما رددنا اسمه رائدا من رواد الابداع اسما مضيئا في عتمة الثقافة ورجلا وقف بقلمه مدافعا عن كل ما يتصل بالادب وبالفكر وبالحياة كنشاط متجدد دائما . ولا يمكن لاحد ان يبالغ في قيمة سباعي وموهبته كقصاص من الدرجة الاولى بين قصاصي المملكة .

● الدكتور عبدالله الغذامي :

سباعي عثمان اشبه ما يكون بنجم اشرق في سمائنا واضاء بنور لم نعهده في النجوم الاخر . فكشف الطريق لجيل من القصاصين كانوا يسيرون في متاهة حتى جاء سباعي فرسم جادة انطلقوا منها وشكلوا حركة جديدة في ادبنا من خلال تنامي القصة القصيرة عندنا والتي كان سباعي هو رائد هذا الجيل من حيث تشجيعهم وابرازهم وادخال القصة القصيرة الى الصحافة

● صالح الاشقر :

كيف يتمكن ان تصف ذلك الاحساس الذي يخذلك وانت تفقد انسانا تعرفه كان يشاركك جزءا من همومك . سباعي عثمان رحل ولكن يبقى منه اخلاص لعمله وفنه وتبقى منه ملامح في الفن القصصي وكلمات جميلة رددها على مسامع كثير من الشباب وارى ان تكرمه عكاظ في انشاء جائزة للقصة القصيرة باسم سباعي عثمان

● عبدالعزيز المشري :

ان ابداع سباعي القصصي كان يحمل بين جوانبه نبضا صادقا وواعدا ايضا ثم اننا على صعيد ايقاع التاريخ نعتبر سباعي عثمان قاصا له فعله على مستوى هذه الجدلية .

ولو حاولنا ان نتجاهل او نغمض اعيننا عما ابدعه قلم سباعي فاننا نظلم انفسنا اولا قبل ان نظلمه ذلك انه شكل نقطة على حرف في يوم من الايام .

لعل بعضنا اليوم ينقب عن اعمال سباعي عثمان حتى يستطيع ان يقول فيه كلمة حقة لعلي اولهم .

● محمد الدميني :

منذ الظهيرة وانا افكر في معنى ما لموت الكاتب احدهم القى الخبر في اذني بكل اسى ثم تركني ماذا تصنع الكلمات الوقورة وهي تلهث وراء جنازة «سباعي عثمان» .

يذهب الجسد وتبقى تلك الاعشاب التي تزهر على نهر الحياة .

نرميك بالورد يا صديقنا هذا الورد الذي قطفناه في حقل آلامنا الشاسع . وفي الحقل ذاته نعثر عليك لعلنا نعثر على مفقوداتنا هكذا ينتهي الكلام وتبقى الكلمات فرصتنا الوحيدة كي نتبادل هذا الغياب المر .

● رضا لاري :

عرفت المرحوم سباعي حينما كان زميلا في عكاظ ايام رئاستي لتحريرها ومرت الايام وافترقنا ولكن كان الجسر الذي سرنا عليه سويا اكبر من كل افتراق واليوم تسالني باصدقي عن سباعي فيجيبك حزني الكبير لقد زرناه خلال غيبوبته انا وزملائي في السعودي جازيت ورأينا وفود الورد على باب حجرته تلك الوفود التي كانت تتحدث باسم جميع من احبوه ولكن للاسف لم تسمح له الغيبوبة بموعد قصير مع تلك الورود ولم يسمح له الموت بموعد مع من بعثوا بالورود يرحمك الله

## اخبار الاربعاء

طارق عبدالحكيم

### ندوة الجمعية عن الفنون الشعبية

اقامت جمعية الثقافة والفنون بجدة مساء السبت الماضي اول امسية تعنى بالفنون الشعبية تخللتها فترة عن التراث والفنون الشعبية بين المحافظة والتطوير وقد شارك في هذه الندوة الدكتور سعد الصويان رئيس قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود والفنان الموسيقار طارق عبدالحكيم والاستاذ عبدالله الجبارالله رئيس ادارة التراث والفنون الشعبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب والاستاذ حمدان صدقة المستشار للفنون الشعبية بجمعية جدة وادار الندوة الاستاذ هاني فيروزي رئيس اللجنة الثقافية كما تناولت تعليقات من الدكتور عبدالمحسن القحطاني والاستاذ محمد الميمان والاستاذ محمد غنيم وقامت فرقة سعيد عطية للفنون الشعبية بتقديم «السمسمية» . وشهد الندوة التي اقيمت بقاعة قصر التاج بجدة تواجد مناسب من جمهور الحضور .

### مريم الغامدي في صوت العرب

القاصة والاذاعية المعروفة مريم الغامدي تشارك هذه الايام بتقديم بعض البرامج لاذاعة صوت العرب .. مريم تعد واحدة من ابرز الاذاعيات اذ عاشت مع المايكرفون مشوار ربع قرن حققت خلاله الكثير من النجاح والتالق .. ومن الجديد بالذكر ان مريم ستستقبل هذا الاسبوع اولى مجموعاتها القصصية بعنوان «احبك ولكن» وهي صادرة عن النادي الادبي بجدة .

### الداري يجمع ذكرياته الصحفية

عبدالله الداري

الاستاذ عبدالله الداري الصحفي المعروف فرغ هذه الايام من جمع بعض ذكرياته مع عدد من رجال الصحافة الذين عمل معهم الداري في مشواره الصحفي .

الداري اختار لكتابه عنوان «أ . ب صحافة» .

### ندوة عن ادب الطفل

اجرت المذيعة في البرنامج الثاني دلال ضياء ندوة ثقافية حول ادب الطفل اشتركت فيه مجموعة من المثقفات هن لطفية عبدالله كامل رئيسة اللجنة الثقافية والدينية بالجمعية الخيرية وعفاف ابوداود مديرة احدى المدارس الابتدائية والزميلة سامية عطا الله المشرفة على قسم المراة بجريدة المدينة .. وتذاع الندوة مساء الجمعة الساعة ٦٫٢٠ مساء .


بسم الله الرحمن الرحيم

الأربعاء

الأسبوعي

ثقافي • فني • اجتماعي

● السنة الخامسة - ٨ جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ ● العدد ٢٤٢ ● 27 JANVARY-1988


# موت القناص

الأربعاء
تصدر
عن مؤسسة المدينة
للصحافة والنشر

المدير العام
عبدالرحمن عبدالله ابا الخيل

رئيس التحرير
عبدالله سليمان الحصين

مدير التحرير
علي محمد حسون

المشرف الثقافي
محمد صادق دياب

المشرف الفني
جلال ابو زيد

الاخراج
زويت احمد فايز

في هذا العدد

الاربعاء تفتح ملف التصوير الفوتوغرافي بين الالة والانسان

# ليس في الوقت متسع

بقلم : عبدالله سلمان

●● سباعي .. مااات !!
قالها زميل وسكت ..
وليته لم يقلها وسكت ..

احسست بيد تقبض عليّ ( قوية ) كانما استجمعت قوة الموت .. فليس هذا بالخبر الذي ننتظره ونحن نقوم بنفس الدور الذي يقوم به سباعي .. الذي احبه وقدم له عمره ..

ولاول مرة يتمثل سباعي في كل هذه الوجوه .. احسست ان سباعي هنا .. انه هو كل من بالجريدة .

نعم .. سباعي هنا .. في التصوير .. في المونتاج بين المخرجين والمنفذين .. في الرياضة .. في المحليات بين المحررين .. اه .. سباعي هنا في الاربعاء !!

كانت الوجوه تسجل غيابا بين عيني .. كان وجهه الداكن يسجل الحضور .. وصوته ياتي غائما .. لكنه صوته ..

آه .. ايها المكان المكتنز بالحبر والورق .. كل الذين توالوا عليك اهديتهم عبقا فواحا .. يبقى ما بقي الزمان !!

بحثت عن شيء يشاغلني عن هاجس موت سباعي .. لكن الذين فجعوا مثلي بهذا الخبر .. يتواصلون معنا عزاء صادقا عبر الهاتف .. ومن خلال الورق ..

الجميع يتحدثون عن سباعي .. وعن معطياته .. ويدعون له بالرحمة وبالغفران .. قلت .. ليتك تسمعهم يا سباعي .. او ليتك سمعتهم قبل الموت ..

- قبل الموت ..؟!

جئناك حزنا .. جئناك الما وانت معنا تمارس الصمت في غيبوبتك التي المتنا كثيرا .. وطالت كثيرا .. حتى قبل الموت .. تمارس الصمت .. كنت تحلق في فضاءات اوسع من هذا المدار الذي نتوالى عليه .. لكنك لم تقل لنا الى اين ذهبت قبل ان نودعك الوداع الاخير ..

اردت ان اقول لمن حولي شيئا .. لكنني فشلت .. ضاق بي المكان .. وضاق بي الوقت .. وخرجت ..

* * *

ذهبت الى البيت ..
سباعي هنا ايضا ..!!

هذه قصصه .. هذه بعض الحوارات معه .. هذه صوره .. هذا الشريط يحمل تسجيلا لصوته .. اردت ان يحدثني سباعي « رغم الموت ».. استمعت اليه .. كان صوته قويا .. وحضوره اقوى .. انه يتحدث بلغة الامل .. ولكن الامل فيما ..؟!

في الوقت مثلا ؟!
ليس في الموت متسع للوقت ..!!

كان يقول :
- يجب ان نفعل كذا ..
- يجب ان نبرز هذا الدور
- يجب ان تكون لنا ملامحنا الخاصة بنا . ونترك بصماتنا كجيل منفتح على كل "الثقافات !!

وكان سباعي يتحدث عن اعماله القصصية كما يتحدث الاباء عن ابنائهم .. يعلو صوته بفخر . ثم يعلو اعتزازا .. لكن صوته .. هوى !!

انتهى حديثه .. لكنه بعثر ذاكرتي وزاد مساحة الالم في داخلي .. كان يتحدث عن الغد كمن يعيشه .. بالامل وحده كان يعيش .. يعلق على هذا الامل عمره ومعطياته .. لكنه دائما يقول .. ليس هناك وقت !!

* * *

لست من الذين زاملوه كثيرا .. هي فقط بضعة شهور استدعى الامر فيها ان اراه صباحا ومساء في جريدة « عكاظ » إبان توليه الاشراف على ملحقها الثقافي .. وكانت اول مرة اعمل فيها معه بعد ان قدمني له الدكتور هاشم عبده هاشم « كتابيا » وعلى ورقة « مكتبية » صغيرة استهلها هاشم بقوله «

- هذا الرجل المتمرد !!

قراها سباعي وضحك .. ثم علق .. هي في الواقع شهادة جميلة !!

ثم اخذ يقرا عليّ قصته ( ليلة خميس ).. اهملها قليلا ثم قال : لن ترى النور قريبا - واردف - تصور ان لدي اعمالا قصصية كثيرة .. ياخذني دفق من الحماس الغريب فجاة .. ثم « اركنها » عندما تحتاج الى الصياغة مرة اخرى ..

- سالته .. لماذا ؟!
- قال .. ليس لدي وقت ..!!

* * *

اه من الوقت .. بالفعل ليس ثمة وقت .. ياخذنا الوقت الى اللاوقت .. نعلق كل شيء على الغد .. نريد الغد .. اليوم نعيشه لاننا لا نريده .. نستهلكه لانه جاء .. نريد الغد لانه لم يات بعد ..

الغد هو الحلم الوردي الذي نريده .. الذين يقولون اليوم ويودون انجاز كل شيء اليوم هم وحدهم الذين لم يفعلوا شيئا !!

وها هو الوقت يسرق سباعي .. ياخذه منا ..

سباعي الذي يريد الغد .. سباعي الذي لم يكن في وقته متسعا للاشياء .. اخذه الوقت ولم يعد لسباعي وقت اخر .. او عمر اخر ..

ولكن .. هل نسلم بهذا ؟!

ليكن لنا من اعماله التي بيننا العزاء في سباعي ..

ليكن لنا في الوقت الذي امضاه سباعي في العطاء الرائع والمميز .. وقت للتاكيد على ان سباعي بيننا ..

وليرحمك الله يا سباعي عثمان ..

الزميل عبدالله سلمان في حديث مع سباعي عثمان ( يرحمه الله ) في عام ١٤٠٤هـ

حكايات في الفن

اعداد : مرعي السالم

مع هذا الصباح لكم هذه الصفحة المتنوعة الحكايات والطرائف والكلمات .. وفي بحر الغروب وهدوء الموج نبحر .. ونعود من رحلتنا السعيدة .. ونلتقي في هذه المساحة ..

## حب .. وزفاف بالدراجة

رغم ظروف الحرب الا ان السينما في العراق تؤدي دورها مثلها مثل الدول العربية الاخرى والمخرج العراقي طارق عبدالحكيم اشهر مخرجي السينما في العراق .. يضع اللمسات الاخيرة على الفيلم الجديد « حب ودراجه » وقصة الفيلم تدور حول احداث معينة .. وهي ان احد الشباب العراقيين ويدعى هلال .. يعمل في احد مصانع الادوية ويوزع الادوية على دراجته العادية وهو مثال للبطولة والشهامة في الحي ويستدعى هلال للخدمة العسكرية ويأخذ دراجته معه ويقوم بالاعمال العسكرية بالاضافة الى ايصال الرسائل الى زملائه المقاتلين وعندما حصل على اجازته الاسبوعية جعل يقوم بتوزيع الادوية على اهالي منطقته .

واخيرا يقابل هلال فتاة احلامه .. ويشترط عليها ان يتم الزفاف بالدراجة التي يملكها .. ولايملك شيئا غيرها .. فوافقت عروسه .. وعلى شرط ان يقوم بتزينها وشرطها هي ايضا تأخذ عربة صغيرة للزفاف .. فوافق هلال وتم الزواج .. لمعلومية القارىء المخرج العراقي طارق عبدالحكيم غير استاذ الغناء والتلحين لدينا طارق عبدالحكيم ايضا .

## سنارة صيد

● احد المطربين « من اللي طالعين فيها » قالوا له انت خير من يؤدي الفلكلور . فاجاب بثقة نعم وبشهادة الجميع

● واحد قارىء يرسل مشاركات في مجال الشعر وكل مرة تنشر له قصيدة وهذا من باب التشجيع لموهبته . ولكنه في المرة الاخيرة قال لقد اصبحت شاعرا واريد اجراء مقابلة صحفية

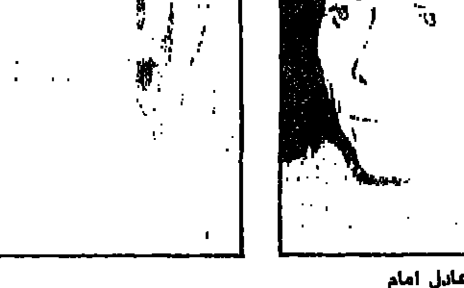
● احد الزملاء في الصحافة الفنية لايحب زميلا له وبدون سبب . وعندما يخرج زميله من الجريدة يتحدث عنه وهو غائب لانه لايجرا على الحديث امامه "

● اثنان في الصحافة الفنية يريدان خدمة الفن التشكيلي اعلاميا واحد يدوب مجتهد والثاني مفيش ونتمنى استمرار المنافسة وربنا يستر "



عادل امام



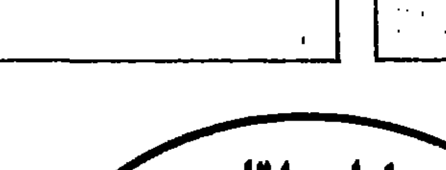


## « يمتهن التمثيل بدلا من الزراعة »

الفنان عبدالله السدحان .. الذي يجيد الادوار الضاحكة التي تجذب المشاهد .. والمتخصص ايضا في ادوار كبار السن هو فنان يمثل المواقف التي تحدث لهؤلاء الاشخاص .

عبدالله السدحان .. متخصص في الزراعة .. ويعمل مهندسا زراعيا وليس غريبا ان يقوم بالتمثيل لان الهواية والموهبة تغلب الارادة احيانا .

والسؤال الذي نطرحه للنجم السدحان بحكم تخصصه في الزراعة ومعرفته بظروف المزارعين والفلاحين .. هل يقوم باداء معاناتهم ومشاكلهم في قالب تمثيلي ظريف .. حتى يبين الدور الذي يقوم به هؤلاء نظرا لخدمتهم للبذرة .. التي ناكل ونستفيد منها .. للمعلومية فان معظم نجوم الكوميديا العربية هم من خريجي كلية الزراعة ولعل ابرزهم النجم عادل امام والنجم سمير غانم وغيرهما كثيرون .





## امل ولقاء

وامل المسافر وامنيته ان يكون ربان ذلك المركب المهاجر ويصل الى اهله واحبابه .. ولكن هيهات . المانع يقف حائلا بينه وبين المغادرة .

يامركب الهند يابودقلين
ياليتني كنت ربانه
لا اكتب على دفتك شطرين
اسمه حبيبي وعنوانه
طال انتظاري وقلبي جريح
يامركب الشوق ليت الريح
وقت السحارى تملا السوارى
وابحر بشوقي لنور العين
وارجع بخلي لاوطانه

بدر بن عبدالمحسن

## طلال يعلن الحب على محمد عبده

الشاعر الكويتي يوسف المهنا كان منذ فترة قد قدم نصا غنائيا للفنان طلال مداح واسمه « اعلنت عليك الحب » ليقدمه طلال بصوته . الا ان طلال نظرا لالتزامه بأعمال فنية اخرى ولبقاء هذا النص وقتا طويلا لدى طلال فقد قام يوسف المهنا بسحب الاغنية من طلال وقدمها الى الفنان المتجدد محمد عبده ليقدمها ضمن اعماله الجديدة وعلامة الاستفهام هناك التي نضعها . كيف يحق للشاعر ان يسحب قصيدة كان قد التزم بها لمؤد اخر . دون الرجوع اليه على الاقل ليبلغه بانه قد اختار لها زميلا اخر غيره "

## توهج أغنية

وتسالين كيف اسقيك ايها الظامىء .. والنهر ارقبه من بعيد
اصدح بصوتي الحزين . لتسمع اهاتي وتجيب
.. تلهثين وتطاين الثرى
وتاتين حاملة قطرات الصحاري وتسقين
واسالك هل ترتوين .
تحلق عيناك وتتنهدين .. وتقولين .
اوردتني اعذب احلامك "

م . السالم

## استديو واحد وعبدالمجيد عبدالله

البرنامج الاذاعي استديو رقم واحد والذي يقدم من اذاعة الرياض منذ فترة طويلة واحتضن العديد من المواهب والذي يقدمه الزميل محمد الرشيد هذا البرنامج قدم قبل سبع سنوات مطربا ناشئا في ذات الوقت يدعى عبدالمجيد عبدالله وكان يقلد الاغاني وبعد ان سجل هذا البرنامج لم يعد يسافر عبدالمجيد الى الرياض وقدم نفسه كمطرب . والسؤال هنا .. هل اذا تم استدعاء عبدالمجيد من قبل اسرة البرنامج للمشاركة فيه مرة اخرى هل يقبل ام يعتبر نفسه من الكبار الذين اجتازوا هذه المرحلة . وهذا من حقه .





يعتبر الشاعر حسونة قسومة من ابرز شعراء الاغنية في تونس وبرزت اشعاره بداية من الثمانينات عبر اصوات غنائية شابة كذكرى محمد . امينة فاخت وصوفية صادق وسليم دمق كما تعامل مع ملحنين من طراز احمد القلعي الشاذلي انور وعبدالرحمن العيادي

## الشاعر الغنائي التونسي حسونة قسومة

# الكلمة الغنائية ضعيفة في تونس !!

حوار :
**مرزبة الاطرش**

في هذا الحوار تطارحنا معه اسباب ضعف الكلمة في الاغنية التونسية وعدم الاقبال على انماط موسيقية جديدة وعن وضع الموسيقى التي سادت في الفترة الاخيرة .. وكان اول سؤال طرحناه عليه كالاتي :

■ **هل تتحمل الكلمة الغنائية نصيبا من المسؤولية في ضعف انتاجنا الفني عامة ؟**

ـ مشكلة الكلمة مطروحة بالفعل على الرغم من وجود لجان مكلفة بالاختيار والفرز مما جعل الرصيد الغنائي الوفير تنقصه متانة الكلمة وتناسق الصورة الشعرية .

■ **ولكن البعض بدا يميل اكثر لما نسميه بالاغاني الخفيفة ؟**

ـ الفنانون عندنا يتبعون السهل الخفيف والاغاني مضمونة الرواج ولهذا تعود الجمهور الاستماع لهذا النوع وانا شخصيا اعتبر ان الاعتناء بالاعمال الموسيقية يستلزم مواصفات فنية وبحثا موسيقيا وهذا لاينطبق الا على « الاوبريت » التي تبقى مرتبطة بالامكانيات وبجدية عمل الموسيقيين ولعل ابرز اسباب الحصار المضروب على هذا النوع يعود الى نفور الجمهور منها وعدم اهتمام الاعلام بوسائله المختلفة بها .

■ **وما هو تقييمك اذن للوضع الحالي للاغنية التونسية ؟** ـ لا محالة هي تحاول الخروج من الرتابة وذلك بفضل الثقافة التي يتمتع بها الجيل الغنائي الجديد غير انها لم تنل حظها من الشهرة والانتشار في العالم العربي على الرغم من الاتفاقيات العربية وكذلك على الرغم من وجود القمر الصناعي العربي .

■ **ولو عدنا الى الشعر الغنائي الا ترى ان الوقت حان لتنويع المواضيع وفرض نوعية جديدة من الكتابة ؟**

ـ انا شخصيا اكتب في كل الاغراض واللهجات غير ان المسؤولين عن قطاع الانتاج الغنائي والتسجيل بصفة خاصة يركزون على نوعية معينة والتجديد في اعتقادي يجب ان يصل الى المواضيع والتعمق فيها لتلتصق اكثر بوجدان الانسان وحياته الاجتماعية مع ضمان جودة التلحين بالبحث عن جمل موسيقية جديدة دون السقوط في تقليد الانماط الغربية لان ذلك يعني المسخ وافتقاد الشخصية .

■ **ماهو رايك في كثرة المطربين والاغاني وفي تشعب مسالك الساحة الفنية ؟**

ـ هذا التشعب سببه نقص المقدرة الفنية والفنان الواعي لايهتم بهذه الشكليات لانها زائلة بطبعها واعتقد ان كثرة المطربين محمودة فالطرب هواية كالرياضة وليت كل الناس يغنون حتى يتبين الجيد من الرديء .

■ **وماذا عن تعاملك المكثف مع الملحن عبدالرحمن العيادي والمطربة ذكرى محمد ؟**

ـ لانني لمست في الاول الجدية في العمل والموهبة الفائقة وفي الثانية موهبة نادرة وهي تملك خصوصيات تميزها عن بقية المطربات كنقاوة الصوت وحسن الاداء والتعبير الصادق ولو توفرت لها الدعاية لكانت من ابرز الاصوات على الساحة العربية .

■ **ماهو تقييمك لمستوى الاغنية الخليجية والسعودية على وجه الخصوص ؟**

ـ الاغنية الخليجية بدأت تشق طريقها نحو الانتشار اما الاغنية السعودية فقد تميزت باصالتها وجمالها واوزانها الخفيفة وليت كل البلدان العربية تنسج على منوالها .

## سنية مبارك مطربة تونسية تقول :

# الاغنية العربية تدهورت والفنان هو السبب

قد يوجد تشابه بين مراحل بروز الفنانين ولكن نقاط الاختلاف عديدة وعديدة جدا .

ولو اخذنا مثالا الفنانة سنية مبارك لامكن القول انها من بين ابرز الفنانات على الساحة ولكنها تمتاز بكونها حريصة على مواصلة دراستها كحرصها على تعلم اصول الموسيقى .. وانت تتحدث اليها يخالجك احساس بانها لاتزال تلك التلميذة التي تجلس في الصف لتنهل من العلم . الميزة الثانية هي انها ظهرت وبرزت على الساحة الفنية وهي لم تتجاوز الثانية عشرة من العمر ومنذ ذلك الوقت وهي تشق طريقها بثبات .

اول سؤال طرحته « كل الفنون » عليها كان كل الآتي :

● **ماهو الجديد عند سنية مبارك ؟**

ـ اغنيتي الاولى للشاعر جعفر ماجد والحان الشاذلي انور وهي وطنية والثانية شكوى اليتيم للشاعر الراحل ابوالقاسم الشابي وهي من الحان الاستاذ عبدالحكيم بلقايد .

● **سنية مبارك تميل الى الاغاني التي ترتكز اساسا على القصيدة وقد يكون هذا سببا في نجاحها ؟**

ـ ربما يصح ذلك علما وان القصيدة تتماشى مع صوتي ولو ان الاغاني القصيرة هي الاكثر رواجا .. القصيدة يختلف عن بقية الانواع وهي النوع الذي يكتب له الدوام والخلود .

● **وماذا عن نجاحك في مهرجان الاغنية التونسية ؟**

ـ لم افكر في النجاح او الفشل ، وعندما شاركت كنت مقتنعة بانني في مهرجان رسمي وهذا يعني ان الحضور يجب ان يكون كليا بالاضافة الى انني لا اعمل في الحفلات الخاصة والاعراس .. وبعد النجاح رحبت بالجائزة وان لم اكن اسعى اليها .

● **كيف تنظرين الى الحركة الفنية في تونس ؟**

ـ تونس او بالاحرى الفن التونسي والاغنية التونسية لها مكانتها الخاصة في الساحة الفنية العربية والاغنية التونسية تقدمت ايجابا ولو ان المشكل الذي يعترضها يبقى على مستوى الكلمة .

● **وما هو تقييمك للمستمع العربي ؟**

ـ اصبح وكانه يميل الى الاغاني القصيرة التي لا طائل من ورائها واصبح يفضل الالحان شبه الغربية .. والفنان العربي ساهم بقسط كبير في ارساء هذا النوع من الاذواق بحكم انه تماشى وانساق مع الجمهور الذي ياتي للتصفيق لا للتذوق والاستمتاع . وقد اخذ مستوى الاغنية العربية اجمالا في التدني لان « الجمهور عايز كده » وهنا بالذات يبرز دور الفنان في تهذيب الاذواق .. وهذا ما قام به سابقا فنانون من طراز محمد عبدالوهاب والسيدة ام كلثوم .

● **وكيف تنظرين الى الاغنية الخليجية وبخاصة السعودية ؟**

ـ استمعت اليها بل تعرفت على مستواها من خلال طلال مداح ومحمد عبده وكلاهما يمتاز بصوت جميل . والاغنية السعودية ممتازة بل لها خصوصيات كالايقاع ونوعية الموسيقى والكلمة .



سنية مبارك










بقلم :
**محمد صادق دياب**

●● مكتوب ان اودعك .. ولكن يعز على « الاربعاء » ان يكون ساحة الوداع وهو الذي اعتاد ان يسقي بصهيل خيلك قادمة .. فلقد كنت فارس غرسه وراعي نمائه .. بين يديك خط « الاربعاء » اولى ابجدياته وتعلم بعد ذلك كيف يمشي بعيدا عنك فتتابعه بعيون المحبين ..

ابا السباع .. كل الذكريات قد اطلقت من عقالها في يوم رحيلك .. هذا مكتبك القديم في « الاربعاء » يلفظ كل من احتله بعدك .. وهذه ضحكاتك لا تزال تسرق وحشة السكون .. وصوتك .. صوتك لا يزال يعلمنا فنون القصة وعشق الادب .

●● والذكريات تتداعى يا ابا احمد تتزاحم في مجرى الشعور .. ماذا نقول منها وما نبقي .. هل اقول للناس اني قد دخلت عالم الصحافة بتاشيرة مرور منك يوم ان عرض الصديق على خالد الغامدي مشروع كتاباتي الاولى عليك فكتبت عليها .. « صالحة للنشر »؟! وكلام جميل آخر لازلت اعتز به .. هل اقول للناس انك كنت استاذي في القصة واستاذ الآخرين .. ولكن ما جدوى كل هذا وقد رحلت الا من قلوبنا .

●● لا زلت اتذكرك ايها العزيز يوم كانت تجمعنا غرفة الاجتماعات في « المدينة » برفقة الزملاء احمد محمود ، يحيى باجنيد ، احمد الظاهري ، جلال ابوزيد ، وعدد من الزملاء نخطط لظهور مولودنا « الاربعاء » ويتعالى صوتك حماسا للامل والطموح والاصرار .

لا زلت اذكر كيف تابعنا المسيرة معا عندما انضم الصديق عبدالله الجفري الى المجموعة لنحتفل سويا ذات مساء اربعائي بعيد ملامح هذا « الاربعاء » الذي ظل من حينها موطن عشقك رغم تباعد الخطى . فما كنت اجدك سهلا بالقدر الذي اجدك فيه يوم ندعوك لمشاركتنا الكتابة في الاربعاء .. كنا نعلم ذلك العشق ونتسلل منه اليك فننسى المشاغل وتعب المشاوير .. ونحقق لنا ما نريد ليصدر اربعاؤنا مزهوا باحتضانك .. فخورا بتواجدك .

●● لازلت اتذكر اللقاء الاخير بيننا قبل حوالي شهر من غيبوبتك كنت تحمل نظارات ثلاثة وكانت فرصة للمداعبة وانا استرجع معك ما كتبته ذات يوم من انك تزحف نحو الاربعين يومها قلنا لك بكل ما نحمله من الفة ليتك تطلق « عداد » السنين وضحكت موافقا فليتك ظللت يا هذا العزيز متشبثا بالاربعين ..

كانت نظاراتك الثلاث كما قلت تشكل عدة « الصنعة » او القراءة ولقد قلت لي يومها ان لك فيها مارب اخرى .. من هذه المارب البحث عن الراحة من الم الصداع الذي ظل يقتحم سكونك بشكل دوري .. وظللت تحكي في ذلك اليوم حكاية واحدة اصيبت بغيبوبة مفاجئة وكان الصداع اولى طرقات الوجع لتلك السيدة .. كنت تحاول ان تجد لك مفرقا في الطريق لكيلا تسير على نفس الخطى .. وما كنت تدري وما كنت ادري وما كان لاحدنا ان يدري ان احساسك كان فيه شيء مما سيحدث .

●● يرحمك الله يا ابا السباع .. لقد رحلت تحمل قلبا يفيض تسامحا وحبا .. فلقد كنت تقابل الكراهية بالحب والجحود بالوفاء والقطيعة بالتواصل وتمضي بيننا تمنح كل الابتسامات التي تعترض طريقك وجها بشوشا وقلبا عطوفا .

كنت اناقشك احيانا حول ابتسامات البعض التي تشبه دعاية معجون الاسنان التي ليس فيها من الابتسام سوى انفراج الشفاه فتحرص على اقناعي بضرورة التعامل مع الظاهر وان نقابل الابتسامة بابتسامة والحسنة بمثلها ..

وكانك قد احسست بقصر العمر فحرصت على استثماره في الحب ..

●● ابا السباع .. وانت تصل الى الدائرة الاخيرة في دفتر الزمن الخاص فاننا نعزي فيك انفسنا فكلنا من خلال الحب لك اهل . يرحمك الله .

# يازمان

[ الباء ] تعلن في هذه اللحظة عن نهاية يوم اخر من رحلة الزمن الرتيبة ترى ماذا يحمل الغد في احشاء هذا الليل الحزين ، اشياء كثيرة تتلاحق الان بدون فواصل واضحة الماضي ينتثر بين يدي صفحات وصفحات . ثم ها هو الحاضر يتجسد باحداثه المتناقضة هدوء تام يكاد يسود المدينة فكرت في الحزن والموت والالم تساءلت عما اذا كان الحزن شيئا انسانيا ايضا ارتحت لهذا المنعطف المريح في تصوراتي . فقد كنت ابحث عنه منذ وقت طويل .

في الجانب الاخر من الصورة تراءى لي ( بلدوزر ) البلدية بنطح مبنى قديما بدا يترنح ليسقط بعد لحظات هنا سيفتح شارع جديد الرواشين القديمة وذكريات العذارى . واشياء اخرى حميمة تنسحق تحت عجلات الالة العملاقة . كما لو لم تكن شيئا تتلاحق الصورة في حلقة مفرغة وجوه واعين ورطوبة باردة تتصاعد من نوافذ سفلية عتيقة .

( تلق ملامح الحزن القديم ) لفحنى هواء بارد . وانا افتح النوافذ المطلة على الشرفة الشمالية درت من الجهة الاخرى وفتحت النوافذ للشمس استنشقت الهواء بملء رئتي جلست في الشرفة . وسرحت فكرت في الماضي والحاضر . وما يخبىء الغد من احـزان جديـدة كنت استبسل لاستـذكر بعض دروسى . فالامتحانات على الابواب تساءلت من جديد عن ماذا كان الحزن وما اذا كان الحزن شيئا انسانيا ايضا تمر السنون . ولا تندمل الجراح . ( تلك ايام الحزن القديم )'

تطلعت من غـلاف الكتاب المـدرسى بين يـدي ( الهـام عبدالصـمد مختار ) حسنا هذا هو اسمي الثلاثي تبسمت بمرارة وانا اجتر الذكريات وقتئذ كنت الوحيدة من بين اخوتي . التي بلغت سن المدرسة سن المدرسة كانت امي تمهد لذلك منـذ شهور . وانا اتباهى بين اخوتي . فبعد ساذهب الى المدرسة ساحمل حقيبة . وكتبا . واقلاما . والبس مـريولا . وحـذاء جديدا ستفر لي امي شعرى على جديلتين تنتهيان بشـرائط ( وبكلات ) ملونة ( ايه تلك ملامح الحزن القديم )'

مالت الشمس الى الغروب . وازدادت طراوة الهواء اعتدلت في مقعدى . واغرورقت عيناى بالدموع بقيت امسح الفراغ على اسطح الدور من حولي شدتني ماذن الحرم النبوي . وهي تزهو على البعد في خيلاء بقيت لحظة افكر عدت اتصفح الكتاب بين يدي من جديد فتحته واغلقته ثم فتحته واغلقته ، ( ابى اسمه عبدالمجيد ) هكـذا اسمعه ينـادونه منـذ صغرى فمن هـو ( عبدالصمد ) هذا اذن ؟

في ذلك الوقت كان السؤال يعبر ذهني بصعوبة بالغة ربما لان الصورة لم تكن واضحة بعد . لكن السؤال بقي في نفسي . كما لو كان شيئا عجزت عن مقاومته بدا يجتاحني احساس من الحزن كلما فكرت في هذا اللغز تارجحت طويلا بين الرجلين كنت عاجزة عن تحديد الفاصل بين الاثنين ونوع انتمائي اليهما بيد انني لم اجد في النهاية بدا من ان اطوى هذه الصفحة من حياتي . ولو الى حين '

طويت عبدالصمد ليكن تلك . وليكن هو الذي يحدد هويتي في اوراقي الرسمية لا يهم كانت هذه - في الواقع - محاولة لاعيش حاضرى بكل متناقضاته ابى هى عبدالصمد . وهذا هو كل شيء انه يصحبني الى المدرسة في الصباح ويعيش معي اذا عدت الى البيت اخر النهار ( ايه يا زمان الحزن ماذا فعلت بنا ؟).

توارت الشمس ببطء كانما شدتها حبال مجهولة الى اسفل كانها سقطت في بئر وراء الكون احمر الافق في جلال . الله اكبر الله اكبر . ارتحت بشكل مفاجيء اختلطت اصوات الطيور العائدة الى اوكارها بهمسات خافتة هنا وهناك . واصوات خطى متعبة على الاسفلت وابواب تغلق . واخرى تفتح . وسعاد حاد بدا فريدا وسط كل هذا الخليط تطلعت الى احزمة الضوء حول ماذن الحرم . كما لو كانت عقودا من اللؤلؤ تتوهج في الفضاء كان الهدوء يسود كل شيء اعتدلت في جلستي وتاملت الكتاب بين يدي لم اقرا فيه سطرا واحدا اتسعت المتاهة . وانفتح امامي افق عريض من الضياع احسست كاني انشطر بين عبدالصمد وعبدالمجيد غرقت في حزني اكثر لا ادرى لماذا احس بان صلتي بعبدالصمد اقوى من صلتي بعبدالمجيد عاد السؤال من جديد من هو عبدالصمد واين هو " وبدات استنتج ولكن بدون فائدة وكان شيئا ما يضغط على انفاسي بقوة لجات الى امي كنت اريد ان ارتاح ارتميت في احضانها وبكيت طويلا وقتئذ كنت متعبة الدواخل ارتاعت هي وضعت يدها على راسي وجبيني تتحسسني في رعب سالتني بالحاح

- ما بك ياحبيبتي '

لم استطع ان اجيبها بغير الدموع احتبس صوتي كان في صدرى شيء غامض يخنق كلماتي شيء اخاف ان اعرفه . واخاف ان اجهله ( ايه يا زمان الحزن ماذا فعلت بنا ')

تلاحقت الصور في ذهني بدون فواصل واضحة يومها . ربما كنت في الثانية عشرة . ليس بالتحديد ولكنني كنت واعية اذكر ذلك جيدا

- الهام الهام الهام '

طرفت عيناى فجـاة وانتبهت اقتلعت افكارى بصعـوبة شديدة من ماضي الذكريات استيقظت من حلم سحيق

- نعم انا هنا يا ماما

جاءتني امي الى الشرفة وقفت تتطلع الى وجهي لحظات قرات في عينيها تساؤلا حزينا

- انت متعبة يابنيتي لا ادرى لماذا تحملين كل هذا الهم

طبعت على جبيني قبلة مفعمة بالحنان اجتاحني شعور مريح عانقتها بحب كبير كما لو كانت هي ماضي وحاضري وغدي تمنيت ان اذوب فيها تماما . او اعود جنينا الى احضانها ثم لا اولد ابدا تركتني وعيناها مغرورقتان بالدموع عادت الى الداخل . وهي تحاول اخفاء وجهها عني تابعتها في حزن مشفق . وهي تستقبل القبلة لتؤدى صلاة المغرب

تصورتها وهي في شرشف الصلاة

عدت الى افكارى من جديد . وكانما قوة قاهرة تشدنى اليها مرة اخرى فتحت الكتاب . واغلقته لم فتحته واغلقته بدون ان اقرا سطرا واحدا زفرت زفرة طويلة انتزعتني اختي ليلى من سرحاني جاءت تركض من الداخل في فوضاها المعهودة لتستوضحني بعض الذى استعصى عليها في واجب الهندسة

- سيبيني في حالي - ياليلى - ترى والله ابكي دحين هه '

قضيت معها وقتا اعينها على حل مسالة معقدت عادت ليلى بكتبها وجلبتها وفوضاها تتقافز في رعونة ونزق كم احسد ليلى على حياتها المرحة ( ايه تلك ايام الحزن والدموع ) فجاة اشتبكا - ليلى واخي هشام - في الصالة صفعها الاحمق كعادته ودارت بينهما معركة اسرعت اليهما امي . وبدات تحقق في الموضوع حيث ضاعت بينهما كالعادة '

لم اتابع ما حدث بعد ذلك احسست بضيق لهذا الفاصل الذى اوقف تفكيرى ما زال الكتاب بين يدي . ونسائم الشمال تداعب ستائر النوافذ في رقة لهتني حركة المارة على الشارع بعض الوقت تاملت غلاف الكتاب من جديد [ الهام عبدالصمد مختار ] تجسد امامي زمان الحزن والدموع ابتسمت بمرارة وانا ارثي الحال كنت طفلة بائسة حقا . وقتئذ بكيت على صدر امي طويلا يومها الحت هي في السؤال وقتئذ بكيت على صدر امي طويلا يومها الحت هي في السؤال اذكر اني توقفت فجاة عن البكاء واكتست وجهي مسحة من الجمود والتصميم

- امي انا حائرة اصدقيني القول ارجوك '

فوجئت هي ولحظتها فطنت للمازق الذى وقعت فيه . ولكنني لم اتح لها اية فرصة لتنسج لي جوابا مناسبا كالعادة قلت لها

- من هو ى ابى واين هو '

اصفر وجهها برغم انها حاولت ضبط مشاعرها قالت في ارتباك

- ما بالك يابنيتي هل نسيت اليس ابوك هو عبدالمجيد '

حسنا انها تحاول ان تستخف بعقلي . ولكن يبدو انها حتى الان لم تفطن الى السؤال التالي قلت لها وانا اتوقع استسلامها

- فمن هو عبدالصمد اذن '

- ارتبكت وتغير وجهها

- هه ؟

- حاولت ان تبعد عينيها عن عيني اللتين كانتا مركزتين داخل عينها ولاول مرة اكتشف ضعف امي ومدى الجراح التي كانت تعانيها ( ايه يازمان الحزن ماذا فعلت بنا ') .

ضحكت امي ضحكـة بـاهتـة . ربمـا لتقلـل من اهميـة الموضوع .. قالت في صوت حزين

- لا تشغلي ذهنك بهذا الموضوع ماذا يهم سواء كان ابوك هو عبدالمجيد او عبدالصمد '

تطلعت اليها في عجب هل من الممكن ان تتصور انني من السذاجة بحيث لا ادرك اهمية هذا الحدث في حياتي تابعت هي في عطف

- هيا قومي واغسلي وجهك

هكذا ببساطة ومع ذلك مع لم يعد خافيا عي مدى الضيق الذى بدات اسببه لها . ذلك يحزنني كثيرا . سالت نفسي هل اصبحت انسانة لا تطاق بسبب ثرثرتي الملحة في هذا الموضوع بدات ارتاب واشك في كل نظرة من عيني امي قبلتني هي بالم كان واضحا على وجهها برغم اصطناعها جوا من المرح بيد انها لم تستطع انتزاعي من افكارى التي اصبحت اقوى مني فقد كنت في سن لم تعد تقبل مثل هذه الحلول التائهة كان الحزن يقتلي واتالم بقدر هائل .. وكنت الاحظ امي وهي تعاني اضعاف هذا الالم . وكنت انا في لحظات تعقلي النادرة اتحفظ في الحديث معها حتى لا اثير احزانها برغم انني كنت مشوقة لمعرفة ما



---

في مسرحية الدكتور بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

# شباب موهوب دفعه الحماس والاخلاص وحب المسرح

● اقام نادى المسرح بجامعة الملك عبدالعزيز مساء السبت العشرين من الشهر الماضى حفلة مسرحية وسط حضور جماهيرى غصت بهم قاعة مسرح كلية العلوم يتقدمهم الدكتور محمد عمر نصيف عميد شؤون الطلبة بالجامعة والدكتور اسامة جستنية وكيل العمادة للانشطة وغيرهما من اساتذة الجامعة وقدمت فى الحفلة التى بدأت بالقرآن الكريم بعض القصائد ومسرحية بعنوان « الدكتور .. دكتووور »

من اليمين ناصر ابو باشا وابراهيم الغامدى وفريد جوهر

## فقرات الحفلة

بدات حوالى الساعة الثامنة والنصف بتـلاوة مباركة من القران الكريم تلاها الطالب احمد هائل ثم قدم الطالب محمد مسفر عبدالله من اعضاء النادى الادبى بالجامعـة قصيدة ترحيبية نـالت اعجاب الحضور ثم بدات مسرحية - الدكتور دكتووور - تاليف واخراج الطالب عبدالاله العوضى وتمثيل عدد من اعضاء نادى المسرح ويرتكز موضوعها باختصار على نقد لاساليب بعض اساتذة الجامعة في تدريس الطلاب ومعاملتهم ومايجب ان يكون عليه هؤلاء وذلك من خلال شخصية الدكتور ومحاكمته بحضور جيلين هم استاذه المسن وزميله وطلابه وقد قام بتمثيل الادوار حسب الظهور على خشبة المسرح كل من سليمـان مسعد في دور - ربيـع - واحمـد هـائـل - سديد - وعدنان الدبياني - وديـع - ولؤى قنيطة - الدكتور - وخالد كحيل - سعيد - وحاتم الغامدى - وهيب - وناصر ابو باشا - المنادى - وخالد الحربى - القاضى - وفريد جوهر - المدعى - وابراهيم الغامدى - المسن - وعبـدالله الـرزقي - زميل الـدكتور - ورغم ان بعض هؤلاء الممثلين قد وقفوا على خشبة المسرح للمرة الاولى الا انهم نجحوا وابدوا استعدادا طيبا يؤكد على ان المسرح الجامعى من اهم الروافد التى تغذى المسرح السعودي بالمواهب .

وقد قام طلبة الجامعة بالعملية المسرحية كاملة فالمكياج قام به كل من ناصر ابو باشا وفؤاد اسعد وعدنان الدبياني تصميم الديكور والملابس قام بها مؤلف ومخرج المسرحية عبدالاله العوضي وقد نفذ الديكور كل من فؤاد اسعد وعبدالله الرزقي وايمن يسرى من نادى الفنون التشكيلية بالجامعة وقام بالهندسة الصوتية كل من محمود دمهوري ومحمد مسفر ومحمد سلام واحمد العلي اما الاضاءة الى جانب الادارة المسرحية فقد قام بهما الطالب وليد برهان وهذا بلاشك جهد شبابي مقدر لطلبة الجامعة دافعه الحماس والاخلاص وحب المسرح واختتمت الحفلـة بقصيـدة عن فلسطين بعنـوان - ادلهم الخطب - قدمها الطالب ايمن يسري صقر وهي من كلمات والده وجدير بي وقد كان استاذى الفنان عثمان احمد حمد الموجه المسرحي بجمعية جدة احد حضور المسرحية ان اقدم لكم التحليل الفني لها عن طريقه لا لعجز مني ولكن ليفيض بار باستطاعته افادة القاريء الكريم في هذه الناحية اكثر مني من جهة ولمعرفته باعضاء نادى المسرح وامكانياتهم من جهة اخرى فقد سبق له المشاركة بتاليف واخراج بعض الاعمال لمسرح الجامعة لذلك التقيناه به لاستطلاع رايه حولها من وجهة نظر فنية علمية فقال



## عثمان حمد يكتب تحليلا عن المسرحية

**بقلم : على عبدالله الشاذلى**

الكلمة العامة التي يمكنني قولها عن هذا العمل بانه في مستوى جيد وجهد يحسب لطلبة الجامعة وشباب نادى المسرح الذين قاموا بالعملية المسرحية كاملة من نص واخراج ومكياج وصوت ... الخ .. وكخطوة ثانية للشاب عبدالاله العوضي فيها تقدم اكثر من الناحية التكنيكية عن النص السابق ولاشك انه استفاد من كثير من التجارب التي سبق له العمل بها او مشاهدتها

### النص

واذا تحدثنا عن النص فنقـول بان النصـوص الاكاديمية غالبا ما تفتقر الى عوامل المرونة الدرامية حيث تكون عادة مادة علمية جافة وتحتاج الى قدرات معينة تستطيع تكسير هذا الجفاف من ناحية بناء نص - الدكتور - دكتووور - فبنائه جيد حبذا لو ابتعد المؤلف عن المباشرة لانها تقلل من قيمة النص دراميا - هذا من ناحية علمية فنية - وكان الاجدر بالمؤلف معالجة هذه المباشرة دراميا بمعنى انني كنت اتوقع ان يصدر الحكم من المحكمة بالانتقال من الحلم الى دنيا الواقـع دون اللجوء الى استخـدام الستائر والاضاءة و - الفلاش باك - والعودة من الحلم الى الواقع صحبها خطا فني قد يعزى الى امكـانيات المسرح ذاتها وكان بالامكان تداركها في النص بحيث يتم الحلم على مدرج المحاضرة نفسه ولايتغير في المشهد الثاني - قاعة المحكمة - وتشكل المحكمة من اكسسوارات المشهد الاول لتكون العودة سهلة . هذه مجرد ملاحظة قد تفيد الابن عبدالاله مستقبلا . ولاشك انها تجربة مقدرة حدا وكعمل طلابي وجهد خاص فهو عمل متقدم على سن وامكانيات وقدرات هؤلاء الشباب

### الاخراج

كما سبق القول بان المخرج في نص اكاديمي كهذا يكون مقيد الحركة واعنى الحركة الداخلية في التـاليف والنصوص العلميـة عـادة تكـون لكفتي ميزان والحركة فيها ميكانيكية والية بمعنى انها تحتاج الى قليل من التحريك للتخلص من الجفاف والجمود الذى يصاحب تاليفها واعتقد ان كسر ايقاع الرتابة حدث في مسرحية الليلة الى حد كبير بنزول القاضي والمدعي من منصبيهما الى خشبـة المسرح احيانا

### الاضاءة

اود ان انبـه بانـه ينبغي استعمـال الاضـاءة بحسابات علمية وفنية اكثر دقة فـالاضاءة تعمـل لتوظيف وتاكيد ناحية درامية .. وفي مسرحية الليلة طغت الاضاءة لدرجة انني لم اعرف هل هي للتعبير عن عامل الزمن ام ماذا ؟ ولم اعرف لها اى مدلول .. وطغت احيانا لـدرجة صـرف انتباه المتفـرج عن العمل وقد قال المخرج الانجليزي - ادوارد كريج - الممثل هو الاهم في المسرح . وهذا يعني انه ليس من المصلحة ان يخرج المتفرج ويقول بان الديكور كان احسن ما في العمل مثلا معنى هذا ان الديكور كان طاغيا على الممثل والنص ارجو مستقبلا التعامل مع الاضاءة بحساسية بحيث تكون على قدر الحدث ولا تطغى على الممثل او تضيعه

### المكياج

في شخصيتي القاضي والرجل المسن كنت اود ان يعمل المكياج بعناية اكثر لئلا تتنـاقض لحيتاهمـا البيضاء مع شكلهما العام

لقطة من المسرحية

### الممثلون

لؤى قنيطه الذى قام باداء شخصية الدكتور .. هذا الشاب اعرفه وقد سبق ان شارك معي في عمل قدمه نادى المسرح بالجامعة من تاليفي واخراجي والابن لؤى في اعتقادى يمشي بخطوات متقدمة الى الامام واداؤه يتحسن من يوم لاخر اود ان انبهه بالالتفات للادوار التي تخالف طبيعته او سنه او شكله الطبيعي لتبرز قدراته اكثر وبالتالي يعطي من خلالها عطاء اكثر ولئلا يحبس في اداء ادوار متقاربة ولاشك انه قام بدوره في مسرحية الليلة باقتدار

- القاضي . خالد الحربي جيد وصوته واضح ونطقه ايضا . لي عليه ملاحظة وهي انه لدى نزوله الى خشبة المسرح تناسى السنين الكثيرة التي يحملها على لحيته وراسه الابيض وعاد وهو شاب ولو انني اؤكد انه كان يؤدى اداء رفيعا جدا ويمتلك موهبة جيدة

- المسن .. ابراهيم الغامـدى ادى دوره بثبات وامسك بزمام الشخصية جيدا .. وكذلك عبدالله الزرقي زميل الدكتور

- المدعي .. فريد جوهر .. اختيرت شخصيته اختيارا موفقا يمتاز بقوة صوته ووضوح مخارج الحروف وايقاعه الجيد . وشخصية المدعي عادة عبر بهلوانية او كاريكاتورية بحيث يقصد ممن يؤديها الاضحاك كما حدث الليلة ومن المفروض ان تاخذ طابع الجدية قليلا لان المدعي هو الذى يدين المتهم

اداؤه طيب جدا واتوقع ان يكون لـه وجود وحضور في خارطة المسرح السعودي

الممثلون الذين قاموا باداء ادوار الطلبة نشعر بانه ليس لديهم ثبات على المسرح ونطاقهم مضطرب بعض الشيء وهذا شيء طبيعي من شباب يقف للمرة الاولى على خشبة المسرح ورغم ذلك فان هذا مجهود طيب منهم ويحسب اضافة للمخرج العوضي

### لقطات

● حضر المسرحية عدد من اساتـذة الجامعـة والدكتور حسين جمعة المخرج المسرحي بالجامعة والفنان عمر الجاسر رئيس فرقـة فنون جـدة والمخرج المسرحي المصـرى عبدالمقصود غنيم وعدد من منسوبي قسم مسرح الجمعية

● حضر من الزملاء هاشم ابو السعود ومحمود تراورى من الرياضية وعبدالله النهار من البلاد

● ربط فقرات الحفلة الطالب محمد مسفر عبدالله وكان موفقا جدا

● استطاع الطالب ايمن يسرى صقر اداء قصيدة فلسطين باحساس جيد لاسيما وان عزفا منفردا على العود كان يصاحبه مما ساعدد على ادائها بحركات تمثيلية معبرة

● للمخرج المسرحي المصرى محمود غنيم راى حول المسرحية ستقدمه للقارىء الكريم قريبا



جمهور غفير حضر متابعة المسرحية

ومضة فن

الاربعاء يروى :

# قصة فاروق الفيشاوى فى سبعة مشاهد

**تتناثر الشائعات يمنة ويسرة عن هذا او ذاك من الفنانين وتجد لها اسواقا رائجة على صفحات الصحف والمجلات بل وقد تلاقفت عليها بعضها وبعيدا عن شائعات الزواج والطلاق هناك الان تقولات كثيرة عن ادمان بعضهم المخدرات ..**

بقلم : محمد حجازى

## ومن الاعجاب ماقتل

حاول معجب بفن فاروق الفيشاوى ان يبرز هذا الاعجاب فما كان منه الا ان دس بين يدى الفيشاوى لفافة بها نوع من المخدر واستنشقها الفيشاوى ثم كان عليه ان يسافر بعدها الى الولايات المتحدة الامريكية وحدث من معجب فى امريكا ماحدث من معجب القاهرة وكما يقول الفيشاوى اصبحت مدمنا من اول شمة لانه عندما عاد الى القاهرة سعى هو سعيا حثيثا نحو المخدر .

## الضياع

غاب الفيشاوى بالمخدر عن واقعه وعن حياته وعن اصدقائه ودخل فى زمرة ممن استعبدهم المخدر ووصل به الامر الى حالة من التردى حيث فقد كثيرا من وزنه وشحب وجهه وضمرت ذاكرته وتلعثمت الكلمات على لسانه ومن ثم فقد بريقه وفقد ادوات عمله وفوق ذلك تبخرت مدخراته وكان قاب قوسين او ادنى من الهلاك منتحرا بفعل المخدر .

## سيناريو واخراج سمية الالفى

حاولت سمية الالفى زوجة فاروق الفيشاوى وام اولاده احمد وعمر ان تكبح جماح زوجها وان تعيده ثانية الى الركض على مضمار الفن فنانا سويا ولكن هيهات هيهات فقد انزلق الجواد الى خارج المضمار ويحتاج الى طريقة اخرى تضعه فوق المسار الصحيح .

وعلى مذهب المخرج الفنان يوسف شاهين الذى يقوم باعداد السيناريو والاخراج ولا يتركه لغيره مهما كان ان يتناول السيناريو لانه يعتقد ان المخرج اقدر على التعامل مع سيناريو فيلمه ومن ثم يمتلك كافة الخيوط بين يديه كما يراها هو وكما يود ان يعرضها حتى توصل فكره دون شائبة للمتلقى وهكذا سارت سمية الالفى فوضعت كافة متعلقات هذه القصة بين يديها من ناحية السيناريو والاخراج لان الفيشاوى هو الذى نسج خيوط القصة والبكم ملخصا لما حدث .

## المشهد الاول

المكان منزل فاروق الفيشاوى .. الزمان لا يدركه الفيشاوى حيث كان فى نوبة من نوبات اللاوعى ولكنه بالنسبة لسمية الالفى كان بعد المغرب بقليل .. والوضع : فاروق الفيشاوى يحتل اريكة فى صالة المنزل ويعبث بلفافة فى يده وهنا تزجر الام ولديها ليدخلا حجرتهما ويشاهدا بعض افلام الكرتون لانه من العار عليهم ان يشاهدا القدوة وهو فى حالة مزرية وتقول سمية « ستوب » .

## المشهد الثانى

فى نفس المكان وذات الزمان وفجاة يملأ رنين جرس الباب ارجاء المكان وباشارة من الزوجة للخادمة وهى تعنى ان تفتح الباب ويدخل خمسة رجال اشداء فيهم الكهل الوقور وهو الدكتور جمال ابوالعزايم استاذ الامراض النفسية والعصبية ومعه ولداه « طبيبين » وطبيب أخر ويتوجس فاروق الفيشاوى خيفة ولكن يتسرب الى نفسه الذاهبة فى عالم أخر بعض الاطمئنان عندما يلتقط بعض الخيالات التى تكمن فى ذاكرته من قديم وهى التى مثلهاالشخص الخامس وكان صديقه الاثير الى نفسه وهنا تنادى سمية الالفى « ستوب » .

## المشهد الثالث

يتناول احد الاطباء « سرنجة » بلاستيكية ويسحب سنتيمترات من نوع معين من البنج وهنا يزداد وجه الفيشاوى شحوبا ويحاول ان يتكلم ولكنه يتلعثم ويهذى ولكن الواقفين والجالسين لا ينبسون ببنت شفة ثم يقوم الطبيب بغرس الحقنة فى جسد الفيشاوى وبلغة اهل الطب واطباء التخدير على وجه الدقة عندما يقولون للمريض « عد من واحد لعشرة » وعند العدد خمسة يكون المريض فى واد اخر وهكذا كان الفيشاوى ولكن بعد العدد سبعة وتتدخل سمية الالفى ونسمع صوتها « ستوب » .

## المشهد الرابع

تقوم الخادمة باحضار بطانية حتى تدثر الزوجة زوجها الفيشاوى فيها ويستدعى احد الاطباء النقالة من السيارة المنتظرة اسفل البناية وهاهى النقالة داخل شقة الفيشاوى وهاهم رجالها الاشداء يضعون فاروق الفيشاوى ويهبطون الدرج على عجل ثم يضعون الفيشاوى فى السيارة « سيارة اسعاف » وتنادى سمية الالفى « ستوب » .

## المشهد الخامس

يستمر رنين الهاتف فى منزل الفيشاوى من زمرة السوء تارة ومن المعجبين ومن اصحاب الاعمال الفنية تارة اخرى وهناك تعليمات من سيدة المنزل سمية الالفى بان الرد يكون مبرمجا كالتالى « فاروق الفيشاوى سافر الى الولايات المتحدة الامريكية مرة اخرى للانتهاء من بعض الاعمال » وهنا تكثر الشائعات فى القاهرة عن الحظ السعيد الذى جاء للفيشاوى ولسان حالها يقول امتدت اعماله وسيصبح نجما عالميا ومن هنا تكون خطة سمية الالفى فى اولى درجات نجاحها ونسمع من سمية الالفى « ستوب » .

## المشهد السادس

المكان : مستشفى الدكتور جمال ماضى ابوالعزايم والزمان : مع بشائر فجر اليوم التالى والحدث : ضياع اثر المخدر واثر البنج وهاهو فاروق الفيشاوى يفتح عينيه ويحسب نفسه فى غرفة نومه ولكن يبحلق ويدور بعينيه فى ارجاء الغرفة غير مصدق ويلمح ابتسامة زوجته العذبة ويرى الامل والرجاء فى عيون الاطباء وصديقه وتعاود سمية اوامرها « استوب » .

## المشهد السابع

ينساب اذان الفجر بصوت رخيم يسيطر على القلوب المؤمنة قبل ان يغشى المكان وفى ذات اللحظة تضع الزوجة مصحفا كبيرا بين يدى فاروق الفيشاوى وترشده على مكان المسجد الذى يبعد خطوات عن غرفته « مسجد المستشفى » ونرى الدموع تنهال من عينى الفيشاوى ويحادث الاطباء انه سيشحذ كل قواه وسيجلى ارداته التى علاها الصدا وهنا يقول الكهل الوقور الدكتور ابوالعزايم بداية الطريق من هنا مشيرا فى اتجاه قريب من الغرفة ويستغرب الفيشاوى صارخا « بالله اين هو وكيف » فيقول انه المسجد . الصلاة بوقتها .. وهنا ادرك كل الوجودون بالغرفة فاعلية الدين والايمان والا كيف يتوضا ويصلى خمس مرات الا كل من ادرك ووعى وهنا بصوت هادىء تقول سمية الالفى « ستوب » .

## المشهد الثامن

فى غضون عشرين يوما يبرا فاروق الفيشاوى من علته ويعود الى منزله وقد توردت وجنتاه وزاد وزنه واستعد حيويته ونشاطه واعاد فتح مكتبه واستقبل المهنئين وكلهم يقول « سلامات والعود احمد » وكل كان يغنى على ليلاه فالمهنئين يقصدون العودة من السفر الى امريكا والفيشاوى فى هواجسه يعنى انه عاد من رحلة اللاعودة .. رحلة الادمان .. رحلة الخطر .. رحلة الهلاك .. ولكنهم جميعا ـ المهنئون والفيشاوى ـ قالوا « العود احمد » وهنا قالت سمية الالفى « ستوب » .

## الشجاعة

بعد ان عاد فاروق الفيشاوى لحالته الطبيعية وفى لقاء صحفى مع الاستاذ صلاح منتصر رئيس تحرير مجلة اكتوبر القاهرية يفجر قنبلة شديدة الانفجار وذلك عندما سرد حكايته مع الادمان من بدايتها الى نهايتها كما قراتها عزيزى القارىء فى المشاهد السابقة وذلك حتى يوفر للاخرين درب الامل درب الشفاء وليبرهن على بشرية الفنان السوى لانه مثل اى انسان اخر اذا اخطا فهو آواب الى جادة الصواب .

وتفاعلت قصة فاروق الفيشاوى فى المجتمع المصرى بين مؤيد ومعارض وبين خائف على صورة الفنان فى اذهان المعجبين وخشية من اهتزازها وبين مؤيد للشجاعة منقطعة النظير لهذا الفنان الشاب والذى نبذ الاثرة وكان مع الايثار حتى يفتح الطريق للاخرين فنانين او من اى فئة اخرى للعلاج .

## الدروس المستفادة

تتوفر من هذه القصة عدة دروس يمكن الاستفادة منها لعل اهمها :

١ – ارادة الاسرة المحيطة بمرض الادمان تعلو وتسبق ارادة المدمن ذاته وهذا ما ثبت من خلال هذه القصة والذى اتضح من دور سمية الالفى وهو ما نبه اليه السيد الاستاذ صلاح قبضايا رئيس تحرير جريدة « المسلمون » حيث كان السائد ان ارادة المدمن تعلو على كل الارادات .

٢ – تتعادل شجاعة سمية الالفى مع شجاعة زوجها فاروق الفيشاوى ان لم تتفوق عليها لانها انقذته وانقذت اسرته وقومت لبنة من لبنات المجتمع .

٣ – اوضحت اعترافات وتصريحات فاروق الفيشاوى مساوىء المخدرات ونهاية كل مدمن كما اظهرت ان طريق الخلاص من هذا « الهباب » كما اسماه الفيشاوى ممكن اذا توفرت الارادة وفوق كل ذلك الايمان .

٤ – شموخ وعظمة ورسوخ الجانب الدينى واولويته للعلاج للتخلص من الادمان ومن اى مرض آخر وهذا ما اثبتته حالة فاروق الفيشاوى والتى اهتدى اليها الدكتور جمال ابوالعزايم واعد مسجدا داخل مصحته تقام فيه الصلوات جماعة كما يوفر الاذان خمس مرات فى اليوم جوا من الروحانية التى تهدىء سكينة وروع المرضى .

## الضرائب

فى غمرة الكلمات التى تحيى شجاعة فاروق الفيشاوى لانه اعترف وصرح بما كان منغمسا فيه خرج صحفى من جريدة « اخبار اليوم » القاهرية وراح يحسب على طريقة دريد لحام فى احدى تمثيلياته ماهى المبالغ التى صرفها وانفقها على المخدرات كالتالى :

قال الفيشاوى انه كان ينفق مبلغ ٦٠٠ × ٣٦٥ اذن اجمالى الانفاق فى السنة هو ٢١٩,٠٠٠ جنيه مصرى ثم يردف ويقول متهكما هل دفع الفيشاوى الضرائب المستحقة على هذه المبالغ المنفقة .

وكانى بالفيشاوى يقول « اين انت ياسمية حتى تخلصينى من هذا المازق الضرائبى !.

## آخر الومضة :

■ جاء الحل على الطريقة السينمائية !.





# الحزن



بقلم : سباعى عثمان

وراءها ولكننى فى نفس الوقت كنت اخاف ان اعرف واخاف ان اسال عذبتنى الحيرة عذبنى جهلى بامور كثيرة هى من صميم خصوصياتى كان مشوارنا طويلا وشاقا بيد ان ابى عبدالمجيد كان يظللنى بوارف عطفه .. كان المحطة التى استريح عندها وينام السؤال وبهذا الفضول فى نفسى ولكنه هدوء وكذلك الهدوء الذى يسبق العاصفة بعد ذلك حدثت اشياء صغيرة ومواقف ربما كانت بلا قيمة ولكنها حركت الجراح النائمة فى النفس الصغيرات يسالنى بعضهن فى عفوية بريئة وبعضهن فى خبث لا تخلو منه غمزات نوع ذكى من الاطفال

ـ الم يعد ابوك ياالهام لقد قلت انه مسافر ؟

وهذه نفعة قديمة لامى فى بعض فترات طفولتى

ـ ياحسرة عليها حتى ابوها مسافر من يوم ماتولدت !

هذه [ لمياء ] طفلة ماكرة .. وترد زميلتها [ ندا ] اذكى طفلة فى سننا .

ـ والا يختى .. يمكن من قبل ان ما تولد ؟

ـ وتتضاحكان فى استفزاز .. وابكى انا واغرق فى حزنى .. كنت اتهرب منهما واتالم ..

تطورت اسئلة الصغيرات فقد كبرن وكبرت وتفنن فى الغمز واللمز .. وانا اضيق . واضيق حتى لاكاد اتوارى داخل نفسى . فاجدها اعجز من احتوائى .. تطور تفكيرى . واصبحت اكثر قدرة على الاستنتاج وكانت حيرتى بدات تتركز حول عبدالمجيد فاذا هو ليس ابى وانما هو جدى لامى . ولم يكن من الصعب ان ادرك هذه الحقيقة بل صرت اناديه ( جدى ) ولم يكن خافيا على مدى ماحدثه هذا التحول من ضيق لدى امى وجدى . لكنهما لم يحاولا اعتراضى مخافة ان يثير هذا الاعتراض اثبات بديل مقنع لما توصلت اليه انا وحدى .

اذن عبدالمجيد هو جدى . وفى المدرسة تؤكد اوراقى الرسمية ان ابى هو عبدالصمد .. ولكن اين هو عبدالصمد .. لا احد فى هذا البيت يريد ان يقول لى .. هل اركض فى الشوارع واصرخ باعلى صوتى .. بابا .. عبدالصمد . اين انت ؟

وقتئذ احسست بالفعل اننى بحاجة الى ان اصرخ باعلى صوتى .. امى لا تجرؤ على مكاشفتى بالحقيقة التى اخافها واود ان اعرفها ولا اريد ان احرك فى صدرها الخنجر المجهول ليدمى جراحها النائمة . وجدى . ويتذاكى على طفولتى بحنانه الذى ينسينى كل شىء .. وانا بطول حيرتى وعذابى ( ايه يازمان الحزن والدموع ).. فكرت كثيرا . ولم يكن امامى ملجا سوى جدى .

ساقتحم خلوته الليلة سالح والح حتى يقول لى كل شىء "

وكانه يتوقع شيئا كهذا لاحظت على الفور ـ وانا انتصب امامه ـ انه قرا افكارى طاطا راسى .. وارتبكت امام وقاره كانت عيناه تبتسمان فى حزن وتقولان كل شىء كانت فيهما حكاية طويلة ضمنى اليه بقوة . كانت عيناه مليئتان بالدموع . بكيت انا الاخرى فى صمت . قال لى والعبرة تخنقه

ـ اعلم يابنيتى ما تعانينه ولكن لا تهتمى !

وكانما قد تفاهمنا من خلال مشاعرنا فى صمت قلت له

ـ ولكن اين هو ؟

تطلع فى الفراغ طويلا وقال فى برود .

ـ انه يعيش بيننا !!

احسست كان فراغا هائلا انفتح فى ذهنى وكاننى على وشك السقوط فيه .. تابع جدى فى نفس بروده :

ـ وربما تكونين قد صادفته وانت فى طريقك الى المدرسة .. هه .. ههه .. هل من الممكن ان .. ههه ؟

سقطت فى الفراغ فى الفراغ الذى طوانى بدون رحمة .. تمنيت ان اصل حالا الى قراره لاستريح .. سرحت بعيدا .. الى الشارع .. رحت اجرى هنا وهناك اتصفح عشرات الوجوه .. ترى يكون عبدالصمد هذا البقال ام هذا الكهل .. الطويل ام ذاك الشيخ .. الشيخ .. ان هذا الاسمر الوديع .. لا .. ربما هذا الذى يبدو رقيقا وقورا .. وعشرات الالوان والسحنات كلهم صادفتهم .. لكن يا الهى كيف يمكننى ان اركز .. هل اركض فى الشارع .. واصرخ باعلى صوتى يابابا .. يا بابا . ياعبدالصمد .. قطعا سيلتفت احدهم وسيكون هو عبدالصمد ( ابى ) بدون شك ..

ايه لقد اضعت وقتا طويلا من عمرى !!

انتشلنى جدى من سرحانى ! وهو يتابع :

ـ لكنه لا يريدكم .. فلماذا تسالين عنه بكل هذا الالم ؟

واذا كانت مسيرة الكون يمكن ان تتوقف او كانت السماء يمكن ان تكون ارضا والارض سماء .. فان الذى يحدث الان لابد ان يكون ضربا من الاحلام !

ـ ابى .. لا يريدنا .. لماذا ؟

خيل الى ان كل شىء يتباطا فى هذا الكون .. ويرتخى وامل احتضنته سنين طويلة يترنح فى هذه اللحظة فى سبيل مؤكد .. انهيار مؤكد .. بقيت لحظات جامدة احدق فى الفراغ ..

ابى بيننا .. ربما اكون قد صادفته .. يتركنا .. لماذا ؟ لا اكاد افهم ؟ لا اكاد افهم .. لقد كنت ارسم له صورا رائعة .. تصورته فارسا على صهوة جواد ابيض سيعود منتصرا ذات يوم واحيانا ضابطا تتلالا على كتفيه نجوم لامعة .. وعلى صدره نياشين ملونة .. تصورته مقاتلا وطيارا واستاذا مدرسة . وصور اخرى عديدة جمعت فيها كل بطولات العالم .. بيد انى استفيق الان من احلامى لاجد الكون لا يزال يسير . ولا تزال السماء هى السماء .. والارض هى الارض .. لم يحدث اى شىء برغم كل شىء !!

فجاة سقط الفارس من على صهوة جواده . وعاد الضابط مهزوما بلا نجوم . ولا نياشين .. لقد سقطت كل مدائنه .. عاد فى عينيه الخيبة والياس !

سالت جدى .. وقد فتر فى نفسى ذلك الفضول :

ـ ولكن لماذا تركنا ؟

اطرق براسه بعض الوقت وكانه يسترجع ذكرى حزينة

ـ تلك نزوة من نزواته ..

ترنح الامل الوداع فى صدرى وهو دفعة واحدة .. قلت لجدى :

ـ الم تكلمه من اجلنا ؟

ـ بلى ولكنه لم يسمع .. كان قلبه قد تحجر ..

ـ الم يقل لماذا تركنا ؟

ـ انه يعيش حياة طائشة يابنيتى .. وهذا كل شىء .

ـ بكيت طويلا احتضننى جدى فى محاولة للتخفيف عنى .. نهضت فجاة وقد خطر لى خاطر :

ـ هل تسمح لى بمقابلته ؟

ـ فوجىء جدى بهذا الطلب الجرىء .. كنت اريد ان اواجهه .. ان اكلمه باسم هذا الدم الذى ينبض فى عروقى .. بكل خفق البنوة الذى يشدنى الى ابوته .. تعجب جدى وهو يرى هذا التصميم فى عينى قال فى هدوء .

ـ لا يا بنيتى .. اخشى عليك من صدمة جديدة .. صدمة جديدة ..!!

ـ لا يهم ..

قال فى تحد هادىء :

ـ واذا صدك عن وجهه ؟

ـ توقفت قليلا اتامل عبارته ( ياالهى .. هل بلغت به الحال الى هذه الدرجة ).

ـ انت لا تعرفينه كما اعرفه .. انه يغرق فى طيشه .. ولا يرى ما حوله الا دائرة نفسه . وسيظل يلهث وراء رغباته الشرهة حتى يموت !

كان جدى يتكلم وانا اعيش فى خدر بارد تبلد احساسى وجمد فى نفسى كل شىء .. تابع جدى .

ـ الا تزالين مصرة على لقائه ..؟

شعرت بمرارة قاتلة قلت فى برود

ـ لا ..

كانت دموعى قد جفت . واجتاحتنى رغبة شديدة فى ان انساه تماما .. تهالكت فى مكانى محطمة الدواخل صداع حاد بدا يشطر راسى شطرين شعرت بانى راسى قد اصبح اكبر من حجمه الطبيعى .

( قباء ) تعلن فى هذه اللحظة عن نهاية يوم اخر من رحلة الزمن الرتيبة اشياء كثيرة تتلاحق الان بدون فواصل واضحة الماضى ينثر بدى صفحات وصفحات .. ثم هاهو الحاضر يتجسد باحداثه المتناقضة فكرت فى الحزن والموت وابى الذى تركنا بدون ان يقول كلمة واحدة .

( بلدوزر ) البلدية ينطح مبنى قديما يترنح الان ويسقط دفعة واحدة هنا سيفتح شارع جديد بدا الهواء يزداد برودة تطلعت الى الكتاب بين يدى فتحته . واغلقته .. ثم فتحته واغلقته وانا اتثاءب لم اقرا فيه سطرا واحدا ( ايه يازمان الحزن . ماذا فعلت بنا ؟) شدتنى منائر الحرم . وهى تتشامخ على البد فى خيلاء . ارتحت كثيرا وانا اترك الشرفة عائدة الى غرفتى

تساءلت فى نفسى

ـ ترى ماذا يحمل الغد من احزان جديدة فى احشاء هذا الليل الحزين ..؟"

**الاربعاء تفتح ملف التصوير الفوتوغرافى**
**بين الآلة والانسان**



## نجوم لها تاريخ

# على الكسار .. بربرى مصر الوحيد

## الذى مات قبل رفع الستار ليلة الافتتاح

قبطان : سعيد الحسينى

●● اغلب الظن عزيزى القارىء .. انك لم تشاهده وهو يصول ويجول على خشبة المسرح ، مع كل حركة يثير عاصفة من الضحكات . ومع كل لفتة يملأ النفوس بهجة وسعادة . فقد كان يتمتع بموهبة الحضور وبقدرة عجيبة على التجاوب مع جمهوره . وارتجال النكات والإيماءات التى ترضيه وتستحوذ على اهتمامه . فلا يكاد يرى سواه ويتابعه بشغف شديد وترقب اشد لكل ما يصدر عنه من كلمات وحركات .

ولكنك لا تستطيع ان تكون فكرة عنه وعن فنه التمثيلى من الافلام القديمة التى يعرضها التلفزيون احيانا مثل - على نورالدين والبحارة - و - على بابا والاربعين حرامى - و - سلفنى ثلاثة جنيه - و - رصاصة فى القلب - . والاخير بصفة اخص حيث يقوم بدور البواب النوبى المتعاطف مع عبدالوهاب .. فهو من اجمل ادواره واصدقها تعبيرا عن فنه التمثيلى فى مرحلة نضجه .

شاهده - دانى دنيس - الممثل الفرنسى الكبير ورئيس فرقة - الكوميدى فرانسيز - العريقة وكان ذلك سنة ١٩٣٧ . فقال لتلميذه زكى طليمات

- بالرغم من جهلى التام باللغة التى يمثل بها ، ارانى منجذبا اليه . ولا ارى سواه على المسرح . ان فى نبرات صوته وحركاته تعبيرا صادقا واضحا عن المعانى التى يحسها كل الناس . ولا يحتاج التاثر بها الى ان تفهم اللغة التى تعبر عنها ؛

ذلك هو نجم الكوميديا الكبير - على الكسار - . نذكره ونذكر به وبجهوده المسرحية الغزيرة فى الذكرى الثانية والثلاثين لرحيله التى تمر فى ١٤ يناير

ولد - على الكسار - سنة ١٨٨٨ بحى - البغالة - احد احياء القاهرة الشعبية الفقيرة وخالط اهله وتعلم منهم ولكن لم يتح له اى قسط من التعليم المنتظم . فقد ظل اميا لا يقرا ولا يكتب حتى نهاية حياته

طلب منه ابوه - محمد حسن الكسار - وكان يعمل سروجيا - ان يساعده فى عمله فرفض وهرب الى خاله وكان يعمل طباخا واشتغل مساعدا له عدة سنوات

وما ان شهد التمثيل الهزلى المرتجل الذى تقدمه بعض الفرق المسرحية الجوالة فى الموالد والاعياد - حتى شغف به وحرص على متابعة هذه الفرق . وفى احداها تعرف على الفنان السورى - جورج دخول - الممثل الهزلى الذى شغل المسرح الكوميدى فى مصر فترة طويلة فى اواخر القرن الماضى واوائل هذا القرن فمثل فى اكثر - الاجواق - واستقل بنوع خاص من التمثيل الشعبى القائم على الحركات الجسمية العنيفة والاشارات المضحكة وقد اتخذ لنفسه اسما مستعارا هو - كامل الاصلى - وصار هذا الاسم فيما بعد علما على هذا النوع من التمثيل كما ان فنه كان متاثرا بتمثيليات ( خيال الظل ) الصريحة من ناحية . وبمسرحيات الهزلية الايطالية المرتجلة - الكوميديا ديللارتى - من ناحية اخرى .

وقد اعجب على الكسار بذلك الفنان وتتلمذ عليه وعمل معه فترة قبل ان يستقل بفرقة عمل بها فى - دار التمثيل الزينبى - و - مسرح دار السلام - بحى الحسين الشعبى الشهير

● ظل أميا لا يقرأ ولا يكتب حتى نهاية حياته !
● خشبة المسرح كانت ( تستحى ) من نفسها ومن الناس
● ماذا قال عنه رئيس فرقة « الكوميدى فرانسيز » الفرنسية
● المسرح يصاب بنكسة بسبب ارتفاع اسعار القطن !!
● الفرحة بتقدير المسؤولين لفنه كانت السبب فى وفاته
● لازمته شخصية النوبى عثمان عبدالباسط

وذات ليلة قاطعه احد المشاهدين بالتصفير له ، فتلقفه الكسار بنكتة ساخرة اضحكت الجمهور عليه ، ويبدو ان هذا المشاهد كان من اهل الظرف والفكاهة حاضر البديهة . فقد رد على النكتة باخرى فانتبه الكسار اليه ونشبت بينهما مباراة حامية استمرت ما يقرب من ساعتين والجمهور يشجع الطرفين وهو لايتمالك نفسه من الضحك الذى لم ينقطع لحظة .

فى تلك الليلة تاكدت تلك الصلة الوثيقة التى ربطت بين الفنان على الكسار وجمهوره . وظلت اهم عوامل نجاحه فى كل ما قدم من مسرحيات بعد ذلك .

وتنشب الحرب العالمية الاولى ( ١٩١٤ - ويصاب المسرح الجاد نتيجة لذلك بضربة قاضية

العجيب انه من خلال هذه النوعية الغريبة التى لا تكاد تمت لفن المسرح باوهى صلة .. لمعت اكبر موهبتين فكاهيتين عرفهما المسرح المصرى حتى الان . وهما نجيب الريحانى وعلى الكسار ..

ثم الف الريحانى اولى مسرحيات كشكش بك واسماها - تعاليلى يابطة - فنجحت وتبعها بمسرحيتى - بستة ريال - و - بكره فى المشمش - .

فى نفس الفترة كان على الكسار يعمل فى ملهى - كازينو دى بارى - - مكان سينما استوديو مصر الحالى - ضمن - جوق الاوبريت الشرقى - ادارة مصطفى امين .

ويروى لنا الكاتب المسرحى ومؤلف الاغانى القديم الشيخ محمد يونس القاضى هذه الواقعة الهامة فى تطور فن - على الكسار - .. فقد كانت الفرقة تستعد لتقديم مسرحية عنوانها - ابو على سرق المعزة - وتدور حول خواجة يزور ضيعته فى الريف وبصحبته خادمه النوبى المرح - وهناك يلتقيان بالمزارع - حسن ابوعلى - الذى لا يجد ما يقدمه لهما - تعبيرا عن ترحيبه بهما غير عنزة زوجته فيذبحها وتحضر الزوجة فتغضب لتصرف زوجها وتنشد مع جيراتها الاغنية الشعبية - حسن ابو على سرق المعزة .. الخ .

وعهد مصطفى امين الى شقيقه عثمان بدور الخادم النوبى . وعلى الكسار بدور زوجة المزارع . وكان من المالوف وقتها ان يؤدى بعض الممثلين ادوار النساء ، وبخاصة فى المسرحيات الهزلية . ولكن عثمان رفض صبغ وجهه باللون الاسود خوفا على عينيه فتطوع الكسار للقيام بالدور بدلا منه . فاذا به ينجح فيه نجاحا كبيرا بسبب اختلاطه الحميم بالعديد من البوابين والسفرجية والخدم النوبيين خلال السنوات التى عمل فيها مساعدا لخاله الطباخ .

وكان هذا النجاح ايذانا بمولد شخصية النوبى الطيب المرح عثمان عبدالباسط او - بربرى مصر الوحيد - التى لازمت على الكسار بقية حياته الفنية . وحاول التمرد عليها كثيرا ولكنه لم يستطع وحاول الكثيرون بعد ذلك تقليدها مثل الفنان فوزى منيب الذى سمى نفسه - بربرى مصر الراقى - وزكى سعد فى فرقته الجوالة . واحمد المسيرى الذى عمل معه الشاعر الكبير عبدالرحمن الخميسى فترة غير قصيرة فى مستهل حياته . ولكن احدا منهم لم يستطع ان يتفوق على الكسار او يفوز بشعبية كبيرة كشعبيته .

وحين انفصل امين صدقى عن فرقة الريحانى ، انضم الى فرقة مصطفى امين والف لها عدة مسرحيات منها - مفيش كده - و - ليلة حظ - و - اسم الله عليه - . حرص فيها جميعها على استغلال نجاح الكسار فى اداء شخصية الخادم النوبى - عثمان عبدالباسط - .

وفى سنة ١٩١٩ استقل على الكسار وامين صدقى بفرقة تحمل اسميهما - جوق امين صدقى وعلى الكسار - . وعملت على مسرح - الماجستيك - الذى كان يقع بشارع عمادالدين من ناحية محطة مصر . وهو كما وصفه زكى طليمات - مسرح - ولا مسرح قطعة ارض فضاء مسقفة بالقماش مفروشة بالرمل وقد رصت عليها الكراسى وفى اخرها مسرح يستحى من نفسه ومن الناس . الجمهور يملؤها كل مساء بعد ان يشترى تذاكره باضعاف ثمنها الاصلى من السوق السوداء . .

وكان نجيب الريحانى قد استقل هو الاخر بفرقته يعمل على مسرح - الاجبسيانه - الذى لا يبعد عن - الماجستيك - الا بخطوات . معتمدا فى نجاحه على اداء شخصية - كشكش بك - عمدة كفر البلاص . واشتعلت المنافسة بين الفرقتين حتى انعكست فى عناوين المسرحيات التى تقدمانها "

يرحب الريحانى بفرقة زميله ونجاحها فيقدم مسرحية عنوانها - إش - فيرد عليه الكسار بمسرحية يجعل عنوانها - عقبال عندكم - . الريحانى يقدم - قولوا له - فيعقب الكسار - قلنا له - . يسمى الريحانى مسرحية - ولسه - فيرد الكسار - رن - . مسرحية الريحانى - فرجت - تعقبها - راحت عليك - للكسار . وهكذا . امين صدقى يؤلف للكسار وبديع خيرى يشترك مع الريحانى فى تاليف مسرحياته وكلها اوبريتات خفيفة ضاحكة يشترك فى تلحينها كبار موسيقيى العصر وعلى راسهم سيد درويش بالاضافة الى داود حسنى وكامل الخلعى وابراهيم فوزى .

وانفصل امين صدقى عن الكسار سنة ١٩٢٥ فلم يؤثر ذلك على نجاحه . واستعان بمؤلفين اخرين كحامد السيد وحامد الصعيدى وغيرهم .. وتضم فرقته كبار المطربين والممثلين من امثال حسين رياض . بشارة واكيم . عبدالعزيز خليل . حامد مرسى . فاطمة رشدى . رتيبة رشدى . علية فوزى . مارى منيب وغيرهم .. ووصلت ارباحه الصافية كل عام ما بين ١٤ و١٥ الف جنيه !! غير ان هذا النجاح الهائل بدا ينكمش فى بداية الثلاثينات مع الازمة الاقتصادية الخانقة التى اجتاحت البلاد .

وفى الوقت الذى فطن فيه نجيب الريحانى الى طبيعة التطور الذى طرا على المجتمع . فتخلى عن المسرح الاستعراضى الغنائى المكلف وهجر شخصية - كشكش بك - التى لم تعد تساير العصر . وبدا يغازل الطبقة المتوسطة الصاعدة بمسرحيات حديثة تعالج مشكلاتها وترضى طموحاتها واهتماماتها .. ظل على الكسار محافظا على طابع مسرحياته القديمة مخلصا لشخصية النوبى الطيب المرح عثمان عبدالباسط . فترتب على ذلك قلة الاقبال عليه . وانكماش فرقته وتحولها شيئا فشيئا الى فرقة شبه متجولة تمضى فصل الصيف بين ملاهى روض الفرج وتتجول بين عواصم المحافظات حتى اضطر الى حلها فى الاربعينات . وانضم سنة ١٩٤٩ الى المسرح الشعبى الذى انشاته وزارة الشؤون الاجتماعية سنة ١٩٤٧ ليحمل رسالة المسرح والتوعية الى قرى مصر ونجوعها .

وهكذا اصبح النجم الكبير وصاحب الفرقة الناجحة مجرد ممثل عادى يتقاضى مرتبا شهريا لايكاد يفى بالتزاماته الاساسية

وينقل لنا زكى طليمات فى كتابه - ذكريات ووجوه - حوارا مؤثرا دار بينهما فى تلك المرحلة الحرجة من حياة الفنان الكبير . وكان زكى طليمات وقتها مديرا للمسرح الشعبى انقل لك ايها القارىء العزيز فيما يلى طرفا منه لتقترب اكثر من نفسية ذلك المسرحى الكبير .

قال زكى طليمات وهو يصافحه

- ان شاء الله تكون مبسوط

- الانبساط فى الحتة دى ممنوع . ثم الزعل مرفوع . ويبقى فاضل ايه ؟

- تبقى انت اللى فاضل

- صح . بس ناقص حاجة . الكسور

واشار بيده الى كرسى محطم الى جواره وهو يضيف :

- اتفضل شويه من اللى عندنا . ايوه ياحضرة انا مبسوط زى الكرسى ده

وتقوم حركة يوليو وينتبه بعض المسؤولين عن الثقافة والفنون الى - على الكسار - ودوره الرائد فى الحركة المسرحية . فيستدعونه ويطلبون منه تقديم مسرحيته - سرقوا الصندوق - المقتبسة من - البخيل - لموليير . على خشبة المسرح القومى . فيستعد الرجل ويجرى تدريباته على المسرحية .

ولكن يبدو ان الفرحة بهذا التقدير المتاخر لفنه ، كانت اقوى مما يحتمله قلبه الواهن فقد سقط فى الكواليس قبل رفع الستار ليلة الافتتاح . ونقل الى مستشفى قصر العينى حيث اجريت له جراحة اسلم الروح على اثرها .

وهكذا صدقت عليه كلمة زكى طليمات

« نشا من طينة الشعب . وامضى طول حياته يمثل للشعب . وتوفى فى مستشفى الشعب » !! انه بربرى مصر الوحيد .. رحمه الله .

## تحقيق مصور اعداد :

### فريد قائد - وكمال الكافى

مهرجان الصحراء بالنسبة لاهالى مدينة « دوز » و« قبلى » هو بمثابة العرس وفي هذا العام احتفل الاهالى بعشرينية مهرجانهم التى تزامنت مع بداية العهد الجديد ومع قرارات صحراوية جديدة شملت مناطق الجنوب التونسى . ويعتبر مهرجان « دوز » الصحراوى من الوسائل الدعائية للنهوض بالسياحة الصحراوية اذ يستقطب آلاف السياح والصحفيين القادمين من مختلف انحاء العالم لمشاركة الاهالى افراحهم وللوقوف عندما تخلد بالذاكرة منذ عقود عديدة من مظاهر الحياة البدوية والعادات والتقاليد كالصيد وسباق المهارى والعرس التقليدى . واضافة الى اسهام هذا المهرجان في تنمية السياحة الصحراوية فانه يساهم كذلك في تنمية السياحة الداخلية اذ يستقطب الاف التونسيين ويشجعهم على الاستمتاع بدفء المناخ وبمناظر الواحات الخلابة والرمال الذهبية والاستحمام في الهواء الطلق في فصل الشتاء في المياه الساخنة المنبعثة من الابار العميقة .

منذ عام ١٩٦٧ عادت الفرحة الى كل البيوت وبعد ان كان لا يوجد اكثر من حصان عربي اصيل واحد وقبل ان تندثر عدة تقاليد وبعد مرور عشرين سنة اصبح الاهالى يحافظون على عاداتهم وعلى اصالتهم ليعرفوا الشباب على مميزات تاريخه .

ويتميز مهرجان « دوز » الصحراوى على غيره بارتكازه على عادات البدو وتقاليدهم بالاضافة الى الانشطة الشبابية والامسيات الشعرية والندوات والمحاضرات الادبية والفكرية .

وفي كل عام يتطوع اهالى المنطقة بالمشاركة فيه بتلقائية ويسخرون كل الامكانيات لانجاحه .

واهل « دوز » كانوا بدوا رحلا وبالتالى فان كل لوحة يقومون بها تنبع من الواقع الصحراوى بعد ان اخذت الحضارة المعاصرة تغزو المنطقة والمواطنين .



كتب عبدالله الحكيم

مدفوعا الى ذلك بحكم العلاقة التى تربطه بـ « عالم » العدسات والزوايا .. والظل ، وجد نفسه من خلال هذه « الابعاد » بعد مرور اثنى عشر عاما من صداقته مع الكاميرا .. للوهلة الاولى يسجل اتصالاته الفوتوغرافية بطريقة جديدة تختلف عن اعتيادية « المألوف » المباشر فكان كمن يستهويه البحث فى « عالم الظل » من منطلقات تاملية اكثر ممن تستهويه ممارسة التصوير الفوتوغرافى برتابة المعنى الاعتيادى لمفهوم « العلاقات الميكانيكية المؤقتة »

### الفوتوغرافى سمير السيد فى حديث خاص للاربعاء :

# عملية التصوير.. محاولة للاتصال بالخيال عبر الواقع

وانك لعلى خلق عظيم

صورة الميدان

وعندما تحدث « الفوتوغرافى » سمير السيد لـ « الاربعاء » وهو احد المشاركين فى معرض الفوتوغرافيين الذى عقد مؤخرا فى جدة هذا العام واشترك فيه اكثر من عشرين فنانا .. كان ينطلق من مفاهيم ربما تختلف نوعا ما عن مفاهيم المستهلك العادى للصور الفوتوغرافية حيث يرى ان عملية امتهان التصوير .. هى فى حد ذاتها محاولة للاتصال بهذا العالم .

ثم يضيف قائلا ان هذه المحاولة تختلف باختلاف الدافع الى ممارسة عملية التصوير .. فالانسان مدفوع ربما بحكم تكوينه الى ممارسة هذا الاتصال بغض النظر عن الوسيلة التى يتخذ منها « معبرا » من اجل تحقيق هذه الرغبة .

ويتحدث الفوتوغرافى سمير السيد عن نفسه قائلا . اننى اميل الى ممارسة عملية التصوير منذ زمن ليس بقصير قياسا الى عمرى حيث سبق لى وان اكتشفت هذه النزعة فى شخصى كانسان تستهويه ايجاد علاقة بين ذاته وبقية الاشياء من خلال عدسة الكاميرا محاولا قدر الامكان تاسيس هذه العلاقة فى اطار جديد يختلف عن الاطار الواقعى الذى يربطنى بالاشياء عندما اكون خارج مملكة الكاميرا .

ثم يتوقف الفوتوغرافى سمير السيد لحظة عن الكلام .. ليواصل حديثه مؤكدا على ان مايذهب اليه فى هذا السياق قد لايعجب الكثير ممن يتخذون موقفا عدائيا ضد « الفوتوغرافية » بالمعنى الفنى للكلمة .. ولكنه فى نفس الوقت يناقش وضعه الفنى كاحد الفوتوغرافيين ليقول . قطعا انا لم ابلغ النضج الفنى بعد ...

ولكن هذا ليس معناه اننى لا ادرك المنحنيات المستقبلية للتصوير الفوتوغرافى .. حيث سبق لى ان اشتركت فى معرضين .

المعرض الاول كان فى « اكسبو ٨٥ » والمعرض الثانى اقيم فى « ردك بلازا »

● ولكن لماذا تخبرنا بهذا ؟

- اننى اخبر القراء بهذا من اجل التدليل على ان الزمن يلعب دورا اكيدا فى عملية نقل العلاقة بين الفوتواغرفى وعالمه من مستوى الى مستوى اخر

واعتقد اننى كـ « فنان » استطعت تطوير ادواتى واعادة النظر فى مواقعى التى انطلق منها من اجل تجسيد الهدف الذى اسعى الى اصطياده .. او قل الى « ابرازه » او قل الى « التركيز » عليه بعين الفنان المتامل لابعين المشاهد العادى .

ويضيف الفوتوغرافى سمير السيد قائلا ليس هناك من اي شك على ان الزمن يلعب دورا اكيدا فى تطوير « النضج الفنى » لدى الفوتوغرافى .

فالمبتدىء عادة مايكون بامس الحاجة الى مزيد من الوقت لاعادة النظر ومقارنة اعماله بعضها ببعض . ومقارنة هذه الاعمال باعمال اخرى سبقتها من الناحية الزمنية .. اذ ليس من شك ان هذا هو المقياس النسبى الذى لجا اليه من وقت لاخر من اجل معرفة مدى التقدم الذى يمكن لشخصى كفنان ان يحرزه من عدمه .

■ ويتحدث الفوتوغرافى سمير السيد عن صورة « الميدان » فيقول . « لقد استطعت فى هذه الصورة من خلال عدسة الكاميرا تجسيد التنسيق القائم بين المبانى كـ « واجهة حضارية » من ناحية وبين المجسم التشكيلى الذى قام الدكتور الرضوى بتصميمه كمرتكز يمكن التعديل عليه بالنسبة لاولئك الاجانب الذين يأتون الى بلادنا ..

ويتابع الفوتوغرافى سمير قائلا لقد اردت ان اقول لهم من خلال عدسة الكاميرا ان لدينا اهتماما بالمجسمات التشكيلية كامة تقدر الفن.. الى جانب اهتمامنا الكبير بالتركيز على الواجهات الحضارية .

بدليل ان الغرض الاساسى من الصورة لم يكن « وضع الجسم » او بالاصح « موضعه » المجسم . حيث اننى اردت ان القى الضوء الفوتوغرافى كـ « فنان » على جميع الاشياء المحيطة بالمجسم ابتداء

عندما خرج ابى الى البحر

افضل صورة للفوتوغرافي سمير السيد

العين السحرية

# ك « فنان » اسعى دائما الى تأسيس « العلاقة الجديدة »

## الممارسة تلعب دورا أكيدا فى تطوير ادوات الفوتوغرافيين

الفوتوغرافى الشاب يتحدث عن رحلة اثنى عشر عاما

من شكل وتناسق البلاط واعمدة الكهرباء مرورا بالساعة وتوزيع الاضاءة والمبنى القديم والواجهات الحضارية الاخرى فى تناسق يؤكد ان اهتمامنا بالتراث يسير جنبا الى جنب مع العناية التى نوليها للطراز الحديث بحكم المرحلة التكنولوجية التى خضنا غمارها كشعب عربى طموح ..

اما فيما يتصل بمجسم الرضوى فاعتقد ان وجوده فى اللوحة كان ضروريا الى حد كبير انطلاقا من موقعه فى منتصف الميدان .. وانتهاء بحيوية المكان الذى ياتى اليه الناس .

ويسدل الفوتوغرافى سمير السيد هذا الحوار « الاربعانى » بالحديث عن افضل صورة لديه حيث يقول ان المهندس محمد سعيد فارسى كان من بين المعجبين بها حيث سماها بـ « صورة » « الصراع من اجل البقاء » قائلا « لقد كان من بين المشاكل التى اعترضت طريقى لاصطياد هذه « اللحظة » المؤثرة هى قضية « التوقيت » .

حيث كنت مضطرا لان انتظر اللحظات الطويلة من اجل انتظار حدوث الانعكاس .. وبالفعل عندما جاءت « اللحظة » وشعرت باننى قادر من السيطرة عليها . احسست بسعادة غامرة .. تماما . كما لو كنت قد اعطيت عمرا اخر من اجل البقاء .





















واحد .. وهذا ما جاءت به لوحاتى الفنية .

■ سؤالى للدكتور كمال جويد ..

اننا لو استطعنا تحديد الفلسفة التى قامت عليها هذه الاعمال بان هناك نداء من الفنان لعودة الروح الشفافة للانسان وعودة السعادة لطمانته نذهب الى شىء اخر فى هذه الاعمال هل هذه الاعمال لها مضمون ادبى بشكل او اخر ؟

– يقول الدكتور الناقد كمال جويد ردا على هذا السؤال : الواقع ان الاجابة على هذا السؤال الى جانب استكمال بسيط للنقطة السابقة بعدها هو ان الملاحظ فى اعمال الفنان الرضوى انه لم يقف عند شخصية معينة ولا ملامح معينة كما ذكرت بل يتجه الى الروح الجماعية فى مجموعات الناس والبشر ولا يصور شخصا بالذات ومن هنا اعماله تهدف لروح الانسان ككل او رسم الانسان فى مجموعة وليس فى فردية هذه نقطة ظهرت فى التصوير او النحت ايضا الجانب الادبى ربما يلمس بمعنى انه لا يحكى قصة ولكنه يصور ويعكس رؤية عامة للبشر للمجموعات ففى حركة الناس الس الحركة فى لوحة التصوير ايضا لا توجد قصة ولكن قد يصور موقفا ورؤية للمعانى من هنا اعتقد ان الجانب الادبى غير مباشر تماما .. كما يستخدم الاساليب كلها او بعضها بشكل لا نرى فى ان هذه التكعيبية المباشرة او التعبيرية المباشرة او حتى النقاطية المباشرة كل هذا يندمج فى صيغة تعكس وجدان الفنان وانفعالاته فى لحظة التعبير الابداعى .

■ اما عن راى الدكتور الرضوى عن علاقة المضمون الادبى باعماله فيقول :

– الموضوع الادبى والفنى والموسيقى هناك اشياء واراء تتحدث فنقول ان كل الحركات الفكرية والثقافية والفلسفية والادبية وحتى الموسيقية تتاثر بما يحدث فى الحياة سواء كان الجانب العلمى او اكتشاف الالة ولهذا عندما تكون اعمالا مشحونة برؤية مختلفة فتكون متقاربة فى الاداء والدلالات لها اراء مختلفة وهناك مثلا من خلال الفنان التشكيلى عبر العصور من ينادى بالسلام وبالالفة والسعادة ونفس الشىء نجد الموسيقى تولد السعادة والرفاهية والتعاون والانسجام وتزيل القلق .. نفس الشىء الكاتب يحاول ان يقول من خلال قلمه بعض الرؤية ولكن كل يتكلم بطريقته او بما يملكه من اداء تعبيرى ولكن فى الماضى كان هناك اختلاف كبير بين الرسم والكتابة والادب والشعر وكان هناك فجوة كبيرة بينهم ولكن الفنون الحديثة الان نابعة من قضايا الانسانية المعاصرة وخاصة البحث عن الظروف التى يعانيها الانسان من الحيرة والقلق والرعب والعزلة والوحدة حتى لقب هذا العصر بعصر القلق وذلك بما يسمع ويشاهد عبر شاشات التلفزيون من دمار ومجاعات عالمية وانهيارات وحرائق ومصاعب حروب اهلية كل هذه الاشياء تجعل الفنان يرى نفسه كانه يعيش فى دوامة الفناء العالمى فالان لا توجد هناك اى وسيلة امام الفنانين العالميين الا النداء للسلام العالمى اى تحقيق السلام على الساحة العالمية الموجودة بغض النظر عن هوية الفنان وجنسيته وهناك جمعيات عالمية الان تبنى جسورا لذلك وتنقب فى تراث وتاريخ المجتمعات .

■ وهذه هى الوثيقة الاساسية للفن ؟

– ماف شك ان البحث وحدة متكاملة للقيمة الانسانية فى كل مكان ودوره الاساسى هو الهدف الحقيقى لوجوده على الكرة الارضية .

■ نعود مرة اخرى للاعمال ونتساءل من اين استمديت عناصر هذه الاعمال ؟

– يقول الفنان عبدالحليم رضوى . وجدت نفسى حقيقة فنانا نهجى التعبير ابحث عن قيمة الفن وقيمة الانسان العربى عبر خطوط الوانى

وهذا الذى جعلنى كلما ذهبت الى مكان ارسم اللوحات فى نفس المكان ويهمنى جدا بمافيه من تزاحم بمافيه من صدق بمافيه من جمال فى هذه

الحياة البسيطة حتى ان الباعة المتجولين لهم اداء غريب حتى الازقة لها نمنمات تعبيرية خاصة حتى الاعمال النحاسية والخزفية

والشبابيك الخشبية كل فيها دقة وواقع وبه جمال يقولون ان الزخرفة العربية زخرفة متكررة بل اجدها عبارة عن موجات تلتقى فى نقاط ثم

تستقبل ثم تنتشر ثم تلتقى من جديد فهى فى دوامات وموجات نجد فعلا انها سمفونيات متحركة رغم التكرار لما فيها من الوان ولما فيها

من تصنيف ولما فيها من خطوط متداخلة ولما فيها من خط العربى وقيمته فى اشكال رائعة .

■ واخيرا لها وحدة قائمة بذاتها ..

– نعم . هى وحدة ونظام وتصنيف اذ ان الفنان العربى المسلم هو اول من اوجد الفن التجريدى والغرب استفادوا منه بعد ذلك بشكل او اخر ولكن جوهر الفن التجريدى والتبسيط والتصنيف والتحليل والبناء والتكوين كل للانسان العربى وعلينا ان نعيد الحضارة من جديد لنقول اهلا بمن يجسم صانتنا الفنية والجمالية والانسانية عبر الخطوط او عبر الاعمال الفنية .

■ الناقد الفنى الاستاذ كمال جويد نستطيع ان نقول ان الفنان يتبع المدرسة التجريدية نريد ان نوضح هذا التعبير ؟

– الفنان بعيد عن المدرسة التجريدية لكنه يستخدم العنصر التجريدى كعنصر ضئيل فى العمل ويستفيد منه ويستفيد ايضا من التعبيرية الى جانب استفادته كما ذكرنا من تراث الفن العالمى سواء كان محليا عربيا او كان اوروبيا عالميا يستفيد من كل هذا ويطوعه لخدمة موضوع اللوحة ووجدان الفن وانطباعية الحياة من حوله وهنا لا يقف عند اسلوب معين وانا تصورت من خلال المعرض واحسست ان الفنان يعرض اكثر من مرحلة فى اعماله مرحلة كان يتجه فيها الى كثير من التلخيص ومرحلة كان يعطيها حاجتها من التفاصيل وتدعيم البناء الشكلى او التشكيلى هذا من ناحية ومن ناحية اخرى يلاحظ ان هناك سمات لكثير من لوحاته الكبيرة فهى تمتاز بالمساحات الكبيرة مع ان هناك سمة للون الابيض فى العديد من لوحاته لا استطيع ان اقول ان هذه مرحلة لكنها منهاج فنى او رؤية او ما اوحت به الطبيعة فى الموقع او فى المكان فنجد ان هناك لوحات تتخذ هالة من اللون السماوى او الازرق ثم لوحة تتخذ هالة من لون الارض والصحراء والمبانى وردية الضوء ثم لوحات تصل الى درجة تقترب من درجة النصاعة فى الاضاءة فى بياض اللوحة هنا ربما يعكس الحس الروحى المتدفق حين يصور جموع الحجيج نجد انه يتجه الى الاضاءة بحيث لا نرى الوانا من مجموع التكوين والموضوع الذى يتركه بشفافية الروح .

هذا هو مجموع السمات الغالبة على اعمال الفنان مراحل وجدانية ومراحل الحس للفنان اكتسبت رفاهية شديدة من دراسات وثمار السنوات العديدة التى لا تقل عن خمسة وعشرين عاما كل هذا انعكس فى مزيج كل لوحة وفى كل مرحلة من مراحلها واعتقد بان هذا الفنان الرائد فى ميلاده استطاع ان يوجد من الانسان العربى طفرة جديدة اعتقد انها ستنعكس ايضا بين كل فنانى منطقة الخليج والمنطقة العربية بشكل عام .

■ اود ان اسال الفنان عبدالحليم رضوى عن المراحل التى مررت بها وهل فى هذا المعرض لوحات تضم عدة مراحل ام انه يطور المرحلة الاخيرة من حياتك كفنان ؟

– يقول الدكتور عبدالحليم رضوى : ماف شك ان كل فنان له مراحل ومحطات يقف عليها فى البداية قبل ما اسافر الى اوروبا كانت مراحل الواقعية او الوصفية او كل الاشياء البسيطة الجميلة كالزهور والورود والطيور ثم بعد سفرى الى الخارج طبعا تغيرت المرحلة مع مرور الزمن فبدات من بداية التطور الفنى الذى كنت اعتبره من العبث او نوع من النقل المعروف باوروبا ولم اكن ابالى به ولكن عندما دققت النظر بالرسوم وسمحت لى ايطاليا وخاصة مدينة روما بجمالها الاخاذ العريق من عصر النهضة الى ماهو فيه خلال زيارتى وتواجدى هناك فيوجد بها الفن الحديث والفن الكلاسيكى القديم وقصور تاريخية وكل هذه الاشياء شاهدتها لكى ارى فيها الجمال الفنى فى معماريتها واشكالها وكل امة لها حضارتها ولهذا تعتبر الفنون لغة فى كل حضارة تسبق مرحلة زمنية معينة ففهمت الظروف والعوامل التى مرت بها فى مرحلة الكلاسيكية او مرحلة عصر النهضة امثال الفنانين ميكائيل انجلو وروفائيل وليونارد دفنشى وغيرهم ثم بعد ذلك جاء عصر التنوير الاوروبى الذى ظهر فى فرنسا وانجلترا عام ١٧٠٠م ثم العصر الكلاسيكى الجديد واستمر الحال على هذا الى نهاية القرن الثامن عشر مع كل هذه الاشياء بدات افهم مميزات كل عنصر وعندما مررت على كل هذه العصور وجدت النظرة الفلسفية والنظرة الفنية العلمية لها دور كبير فى اخراج العمل الفنى الحديث بذات الصفات وبعد الحرب العالمية الاولى والثانية ظهر الاسلوب الحركى الديناميكى كما هو موجود فى اعمالى اذ كان التاثر بهما واضحا والذى انعكس على اعمالى لا شعوريا فيما بعد وكذلك الاكتشافات اللونية واستقرار اللون ومنها الاحمر والازرق والاصفر مثلا بعفويتها وحيويتها ثم التاثيرية هذه هى مراحلى الاولى اثناء دراستى ٤ او ٥ سنوات فى روما .. ثم بدات اخلط التكعيبية وبعض المدارس الاخرى فالتجريدية والرمزية ولكن كل المضمون والجوهر هو الاساس .. هو كل شىء عندى الى حد ما ولكن عندما سافرت الى اسبانيا اصبحت اهتم برؤية جديدة هى حبى للرموز العربية والدلالات ضمن اعمالى الفنية وذلك عندما شاهدت الحضارة العربية الاسلامية فى اسبانيا والتى اثرت فى ازدهار كثير من معالم التعبيرية والفنية والثقافية فى اوروبا .

وبعد ..

كان هذا هو الحوار الاذاعى الذى اذيع من راديو القاهرة لذلك اللقاء الذى تم بين الناقد الفنى التشكيلى كمال جويد وبين الفنان الدكتور عبدالحليم رضوى حول معرضه الاول وهو السابع والخمسون بالنسبة لمجموع معارضه الشخصية والذى اقيم مؤخرا فى القاهرة العاصمة المصرية

الفن

ضمن اهتمام وسائل الإعلام المصرية والعربية بالمعرض الذى اقامه الفنان الدكتور عبدالحليم رضوى فى العاصمة المصرية اجرى راديو القاهرة لقاء اذاعيا ضم الناقد الفنى التشكيلى كمال جويد والفنان عبدالحليم رضوى تناول جوانب نقدية مهمة واراء قيمة وكلاما ينشر لاول مرة عن مرحلة كفاح هذا الفنان العصامى حتى وصل الى هذه الدرجة من المكانة الفنية العالية .. ولقد بدأ الحوار الاذاعى على النحو التالى :

في حوار اذاعى من راديو القاهرة .. الناقد الفنى كمال جويد يقول :

# الرضوى فنان رائد فى ميلاده استطاع ان يوجد من الانسان العربى طفرة جديدة

■ نود ان نتعرف على الفنان عبدالحليم رضوى خاصة وهذا اول معرض له فى القاهرة ؟

لاشك ان الفن موهبة فلقد بدات فى مكة المكرمة عام ١٩٥٢م وكنت فى ذلك الوقت ادرس فى المعهد العلمى السعودى فى ثانية اعدادى وكان هناك نوع من التنافس بين الزملاء الذين كانوا يدرسون فى مكة المكرمة من اندونيسيا والصين وباكستان وكانوا يجيدون هذا النوع من الفن وكنت فى ذلك الوقت انقل الاشياء كما اراها فكنت ارسم الفراشات والزهور والطيور وبعض النباتات الزهرية الموجودة فى ذلك الوقت ولكن بعد ان حصلت على شهادة التوجيهية سافرت الى روما لدراسة الفنون الجميلة عام ١٩٦١ وكان هناك من الاساتذة جنتلين فى التصوير والفنان مفاى فى فن الديكور ولكن صادفت كثيرا من الصعوبات لعدم فهمى اللغة ولعدم فهمى المدارس الفنية الموجودة فى ذلك الوقت ولكن مع مرور الزمن تعلمت اللغة وبدات افهم الجانب الانطباعى والجانب اللونى وهذه كانت بدايتى الفنية التشكيلية الحديثة ثم درست هناك اربع سنوات وعدت الى المملكة وقمت بالتدريس فى معهد التربية الفنية بالرياض وفى عام ١٩٧٤ سافرت الى مدريد واكملت دراسة عليا فى اسبانيا بعد حصولى على ليسانس الفنون عام ١٩٦٤م من روما .

■ الناقد الفنى الاستاذ كمال جويد بماذا يتميز عمل الفنان الرضوى التشكيلى ، ونود ان نتساءل عن رؤيتك لهذا المعرض وبماذا خرجت لنا من هذا المعرض ؟

- فى الواقع ان هذا المعرض للفنان الرضوى كان مفاجأة كبيرة بمعنى انه لم اكن اتوقع كل هذا المستوى وكل هذه الغزارة وايضا كل هذا العمق فى التعبير وتمثل للمدارس المعاصرة مع المحافظة على نوع من المزج الحى لكل التراث فى المنطقة العربية بالاضافة الى الاضافات المعاصرة على المستوى الفنى التشكيلى العالمى .. الاعمال ذات مدلولات كبيرة بانورامية وربما يعود هذا الى وجدان الفنان والاقامة فى الاراضى المقدسة الاسلامية ولوجدانه تتمثل هذه المساحات الكبيرة فيجمع فى اللوحة رؤية مدنية .. رؤية ساحة ممتدة كبيرة ويكون كل هذا فى اطار اللوحة ثم لا ينسى بوجدانه العربى المرهف الدقيق .. الوحدات العربية الدقيقة بحيث نستطيع ان نقول بكلمة بسيطة .. اللوحات تجمع بين الوحدات الدقيقة بالاضافة الى التجميع المعمارى .. الفنان نحات ايضا ولا يقل نحته عن التصوير بمعنى ان هذه الرؤية الممتدة او المشتركة وعلمت انه قدم صروحا نحتية كثيرة فى الهندسة كل هذا انعكس على لوحاته ذات الحجم الكبير هذا من ناحية الرؤية العامة .

ومن ناحية فنية التصوير فلقد استفاد الفنان كثيرا جدا من دراسته فى ايطاليا وفى اسبانيا واصبح مسيطرا على مسطح اللوحة او نسيج اللوحة المس الاضاءة وليس هذا اطلاقا مجاملة او انبهارا لرؤية للمرة الاولى فى رايى لكن المس الاضاءة والسيطرة على التكوين ثم لاحظت ان الفنان لا يقف عند اسلوب معين فى التعبير بمعنى انه احيانا يلجأ الى التخطيط السليم جدا ربما احيانا الهندسى او فى الاطار التكعيبى وليس بشكل حرفى ولكن تبدو هذه السمة من خلال اللوحة ثم ينتقل الى التفاصيل فى لوحة اخرى ولكنه يسيطر على نسيج اللوحة وعلى العلاقات التكوينية ثم المس بؤرة وقد تكون هى مركز اللوحة فى شكل اضاءة او فى شكل وحدة رئيسية تتحاور حولها الوحدات الاخرى هذه رؤية اجمالية للانطباع الذى رايته واحسست به فى معرض الفنان الرضوى .

وبالنسبة لبعض لوحاته ايضا هناك احساس بالثواب احساس بان هذا التجمع لاداء فريضة من فرائض الله ومع هذا الصدق ومع هذه الخطوط الكثيرة لا ينسى ان يضع التفاصيل .

■ سؤال للفنان الرضوى .. ننتقل الى لقطة اخرى ونتساءل عن الاعمال النحتية وهل هناك اعمال نحتية شخصية بمعنى انه توضع فى الساحة بين الذين ؟

- لاشك ان الفنان فى بادىء الامر لا يعرف كيفية التوافق بين الرؤية الروحية والرؤية الجمالية فالرؤية الروحية اوجدت فى اعمالى الفنية الابداعات الجمالية التعبيرية الرمزية اى انا اجعل الكتلة فيها احساس انسانى متدفق من خلال معان ورموز من البيئة او وجود بعض العبارات التى تبرهن على الرؤية الروحية عبر الحكمة وايات من القران الكريم والاحاديث الشريفة مثل « ما شاء الله » « الله نور السموات والارض » « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » هذه الاشياء التى تاتى عن قيد لا اله الا الله .. والهلال .. وبعض الرموز الاخرى من الرواشين الخشبية والمناظر الطبيعية داخل ملابس القرويات .

ان الانسان العربى حتى المنعزل عن الحضارات الذى يعيش فى الصحراء عنده نوع من لمسة جمالية والدليل على ذلك الخيمة والملابس مزخرفة زخرفة دقيقة ذات الوان وانسجام غريب جدا .. نجد الالوان الاحمر والبرتقالى والاسود وغير ذلك من الالوان الحارة الساخنة والتى فيها نوع من الحيوية والديناميكية فى توافق الخطوط الهندسية فى نفس الوقت يستعمل الفلكلور الميكانيكى كاضاءة .. كاشماع نظرة لا شعورية للاشياء وهذه الاشياء قل ما اجدها فى الغرب مثلا وخاصة فى الايام الاخيرة عندما توجد الموضة والموديل واشياء اخرى .. وجعلوا الحياة فى نمط موحد مما يشعر الفنان الان فيجد امامه كتلا فلكولوجية جامدة ذات فراغات معتمة ونجد ملابس واهية ونجد الانسان مع دوامة الالة يعيش فى عليل خارج نطاق الانسانية وتفكك الاسرة موجود هناك وانا عاشرت الغرب عشر سنوات فى اعماقهم .. عشت معهم .. ووجدتهم يفقدون شيئا ما .. يفقدون الرؤية الروحية .. ولم يجدوها فالسعادة التى كانوا ينظرون اليها فى الالة والمال لم يجدوها والاسرة تمزقت ووجدوا انفسهم فى صراع وغربة ووحدة .. انا كفنان عندما عدت خفت ان يتاثر الفنان العربى بهذه الشكليات البراقة .

وكان عندى قضية نحو ابراز قيمة الانسان العربى وقيمة المجتمع العربى وقيمة روحانية الاسلام وتهذيب الاسلام ونداء الاسلام للالفة والتالف والانسجام والاحترام المتبادل والسعادة الانسانية فى كل الامور التى ينادون بها توجد كل هذه الامور فى ديننا الحنيف .. ولماذا لا ؟ نحن قدوة فى تعبيراتنا الانسانية لان الانسان فى امس الحاجة لهذه النظم الانسانية الرائعة الموجودة فى الاسلام فوجدت انه ممكن للفنان ان يعمل بصورة انسانية وروحية واجتماعية فى ان





من صور العصامية المشرقة ..

# خالد خضر .. «عامل النظافة» الذى اصبح اشهر مصور سعودى على الاطلاق

حوار : جلال ابوزيد

# بداياته ومعاناته ومشواره العملي والعلمي ننقلها على لسانه بلا تحفظ !!

والقصة هي قصة ذلك الشاب السعودي البسيط الذي نشأ نشأة فقيرة .. واضطرته ظروف الحياة الصعبة ان يترك دراسته الاولية كي يعمل « عامل نظافة » في محل بسيط للتصوير الفوتوغرافي بأجر لا يتجاوز الخمسين ريالا شهريا .. كان هذا المبلغ رغم ضآلته هو كل ما يحاول ان يسد به احتياجات اسرة كاملة . وكان هذا الامر مستحيلا ولهذا بدأ عامل النظافة او « خالد خضر » يتطلع الى تلك الوسيلة التي تحسن من دخله المادي .. ووضعه البسيط .. شأنه شأن كل انسان طموح شريف مكافح .. فكان اقصى ما يتطلع اليه هو ما بين جدران ذلك المحل البسيط الذي يعمل به .. وكانت آلة التصوير هي اهم ما يحتويه ذلك المكان وكانت الاحماض هي وسيلة تحويل رؤية العدسة او العين التي خلف العدسة الى صورة ووثيقة فاحب هذا العمل وعشقه واخذ يطالع عامل التصوير وهو يقوم بعمليات العمل حتى حفظها عن ظهر قلب وجاءت الفرصة لكي يثبت وجوده في العمل الجديد .. واتقن تجربته الاولى فاشتغل من عامل نظافة الى مصور دفعة واحدة .

انني اترك الفنان العصامي « خالد خضر » ليتكلم هو عن نفسه في هذه المساحة .. والتي اراد ان تشمل جانبا فنيا بحتا .. لان التصوير هو حبه وعشقه وحياته .. وباعتباره الآن احد رواد هذا الفن الجميل الاوائل .

وصاحب اكبر قدر من الجهد في دعمه وتطويره وذلك من خلال عمله ونشاطاته واهتماماته .. لاسيما وقد اصبح الآن الفنان عاشق الكاميرا او عاشق مدينة جدة في نفس الوقت .. وهذه قصة اخرى ..

●● عموما يقول الفنان خالد خضر بان اختيار الوقت المناسب وتحديد زاوية الظل التي تبرز الشكل المراد تصويره بشكل جيد هو الذي يبرز الصورة الناجحة .

ان دراسة فن التصوير تأتي في مقدمة ما هو مطلوب لاستكمال موهبة الفنان المصور والدراسة التي اعنيها هنا هي :

معرفة نوعية الافلام المراد التصوير بها اما في الليل او في النهار واما في الداخل او الخارج وهذا امر مهم جدا للمصور .

يأتي في المقام الثاني موضوع سرعة الافلام وحساسيتها وهنا يجب ان يكون المصور على دراية تامة بفعاليات حساسية هذه الافلام وحتى يمكن استعمال « الفلاتر » المساعدة .

●● السؤال للفنان المصور خالد خضر .. هل هناك اختلاف بين الات التصوير التي تعد من الجو او البحر مثلا عنها عن الآلات التصويرية العادية ؟

ـ نعم هناك اختلاف .. مثلا الكاميرا التي تصور فوق الارض لو وضعت في الماء لتلفت .. اما الكاميرا التي تصور تحت الماء لها مواصفات معينة للتصوير في القاع .. اما بالنسبة للتصوير الجوي فيمكن استعمال الكاميرات العادية ولكن يجب ان يكون المصور على معرفة تامة ودقيقة بالسرعات المطلوبة .

●● خالد خضر .. مصور مدينة جدة .. من الذي اطلق عليك هذا اللقب ومتى ولماذا ؟

ـ انتم الصحفيون الذين اطلقتم علي هذا اللقب الذي اعتز به ولكنني اعتبر نفسي مصورا للمملكة في كل مدنها وقراها ونهضتها وتراثها واوجه النشاط الحضاري فيها.. ولعل الذي يثبت ذلك هو ما قمت به خارج المملكة من معارض بلغت حتى الآن ثلاثة وستين معرضا اقيمت في اوروبا وافريقيا والدول العربية الى جوار معارض داخل المملكة .

●● كيف اكتشف خالد خضر انه بدأ يعشق آلة التصوير ؟

ـ عندما تحولت من عامل نظافة الى مساعد مصور .. بدأت حياتي العملية منظفا في استديو الربيع براتب شهري مقداره خمسون ريالا .. حدث ذلك قبل حوالي خمسة وعشرين عاما ومن خلال عملي هذا كنت اتابع زميلا هو المصور العصري الذي اعتز باستاذيته حتى الآن .. ومن خلال هذه المتابعة كان لا يبخل علي بكل سؤال اسأله فكان يجذبني شارحا ومفسرا لي كل ما كنت اجهله عن هذا الفن .. وكان يطلب مني مساعدته في خلط الاحماض بيدي لاعرف كيف تكون النتيجة ..

استمر هذا ثلاثة شهور كنت اقضي معظم الوقت بعد انتهاء الدوام ومن وقتي الخاص لاتعلم حتى لا يغضب صاحب الاستديو باني اهمل الوقت بعدها كان على الاخ محمد العمري لظروف لظرف قاهر .. فما كان من صاحب الاستديو الا ان يقرر غلق المحل في نفس اليوم ولكن لشهامة الزميل ولتأكده من انني على دراية كاملة بالعمل اقترح على صاحب المحل ان اقوم بالتصوير والتحميض والطبع بدلا منه فكانت المفاجأة ان يرفض صاحب الاستديو لتيقنه بعدم قدرتي على هذا العمل .

وكانت التجربة هي البرهان الذي اكد له انني قادر على القيام بهذا العمل كاملا من حيث التصوير والتحميض والطبع .. وكانت اول صورة لي التقطها هي لصاحب الاستديو نفسه !!

عندما اقتنع الرجل بقدرتي على العمل فرفع راتبي من خمسين ريالا شهريا الى مائة وخمسين ريالا .. وهذا الراتب اشتريت منه اول آلة تصوير في حياتي واذكر حادثا طريفا اذ ان الوالدة متعها الله بالصحة والعافية ضربتني يومها ضربا مبرحا لانني على رأيها بددت المال الذي يصرف على اسرة كاملة في شراء آلة التصوير !!

وبعد ذلك التحقت بالخطوط السعودية على امل ان اكون طيارا لارى العالم واصوره من زاوية اخرى ولكنني لم اوفق في ذلك .. ولكنني عملت ملاحا جويا لمتابعة عشقي للكاميرا والتصوير من الجو وملاحقة المعارض العالمية في كل مكان لانمي تلك الموهبة .



فما كان من الخطوط السعودية مشكورة بعد ان وقف المسؤولون على مقدار هوايتي وحبي لهذا الفن الا ان ابتعثوني الى بريطانيا لدراسة التصوير الفوتوغرافي اكاديميا .. وخلال العامين من هذه الدراسة وجدت الفرق شاسعا بين الهواية وبين الدراسة المتخصصة التي اصر على ان يكون كل هاو لهذا الفن والعمل ان ينمي هوايته تلك بالدراسة الاكاديمية لمعرفة قدرات الافلام التي يصور بها ونوعيات آلات التصوير المتخصصة لكل مجال والتكنيك العصري في هذه المهنة التي تتجدد وبسرعة .

بعد هذه الفترة الدراسية في بريطانيا عدت الى المملكة لاطبق ما تعلمته على الطبيعة وفزت بالجائزة العالمية عام ١٩٧٦م لتقويم الخطوط السعودية بين شركات العالم في تلك السنة .

هنا اطلقتم علي مصور او عاشق مدينة جدة .. فاقيمت المعارض عن مدينة جدة وعملت وطبعت الكتب للخطوط الجوية السعودية وهنا اجد انني يجب ان اذكر الحادثة التي يتلمس فيها المسؤولون قدرات الفنان والامكانية في صقل هذه الموهبة .

●● وما هي هذه الحادثة ؟

ـ عندما ابتعثت لاكمال دراسة التصوير الفوتوغرافي في امريكا وذلك بايعاز من معالي الكابتن احمد مطر لتكون هذه الموهبة مواكبة مع حجم التطور الهائل الذي يجده في المملكة العربية السعودية وهو التطور العمراني الحضاري . في امريكا وجدت ان هناك فنا خاصا بالتصوير الفوتوغرافي يبحث في كل التخصصات الفوتوغرافية التي وجدت في نفسي هوى وارتباطا لها فكنت اول سعودي يدرس جامعيا في التصوير التخصصي هناك .

●● الفنان المصور خالد خضر .. هل تذكر اول مصور محترف سعودي ؟

ـ اذكر ان سمعت انه كان هناك مصور يعمل في الاذاعة والتلفزيون اسمه « البغدادي » ذهبت للتعرف عليه وبدأت التقرب اليه وحاولت الاستفادة منه واذا كان لديه بعض الصور القديمة عن المملكة لاستفيد منها .. وحدث ان ساعدني بان شرح لي كيفية المعاناة السابقة له في هذا المجال بمعنى انه مشكورا قدم لي خبرته لاستفيد منها في مستقبلي بعد ذلك بدأت تصوير المناظر الخلابة في مدينة الطائف التي بها البساتين والزهور الجميلة وكنت ابيع الصور وجمعت مرة ثانية قيمة آلة التي اشتريتها لاثبت للوالدة انني لم انفق راتبي هباء منثورا وان هذه الآلة يمكنها ان تعوضني اضعاف قيمتها .

● فن التصوير الفوتوغرافي هل يراه المصور خالد خضر انه يحتل الآن مكانا لائقا في المستوى المحلي العربي ؟

ـ لقد احتل التصوير الفوتوغرافي اهتمام المسؤولين في العالم العربي بشكل مكثف وتقام المعارض .. وهناك جمعيات ومحلات متخصصة لهذا الفن .. ولكن لازالت هناك حاجة للتشجيع لهؤلاء الفنانين المصورين ليكون لديهم امل حتى الحصول على الجوائز التصويرية تماما كما حدث لي هنا حيث عودنا وطننا الغالي بفضل مسؤوليه الكرام في ان يكرم الفنان المجتهد .. فقد حصلت على ميدالية جدة الذهبية من صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة قبل نحو عامين والتي سلمني لها امين مدينة جدة السابق الدكتور المهندس محمد سعيد فارسي في حفل اقيم لهذه المناسبة وهذا ما اعتز به كثيرا وهو ما اتمنى ان يكرر بالنسبة لكل فنان مصور مجتهد في هذا الوطن

كذلك ما تسلمته من يد سموه الكريم وهي عبارة عن « الكاميرا الذهبية » التي رشحتني لها شركة « الهلبلاد » السويدية من مندوبها في جدة فكان لاكثر من مصدر عربي سؤال هو متى يكون هناك جائزة عربية للمصور العربي الناجح .

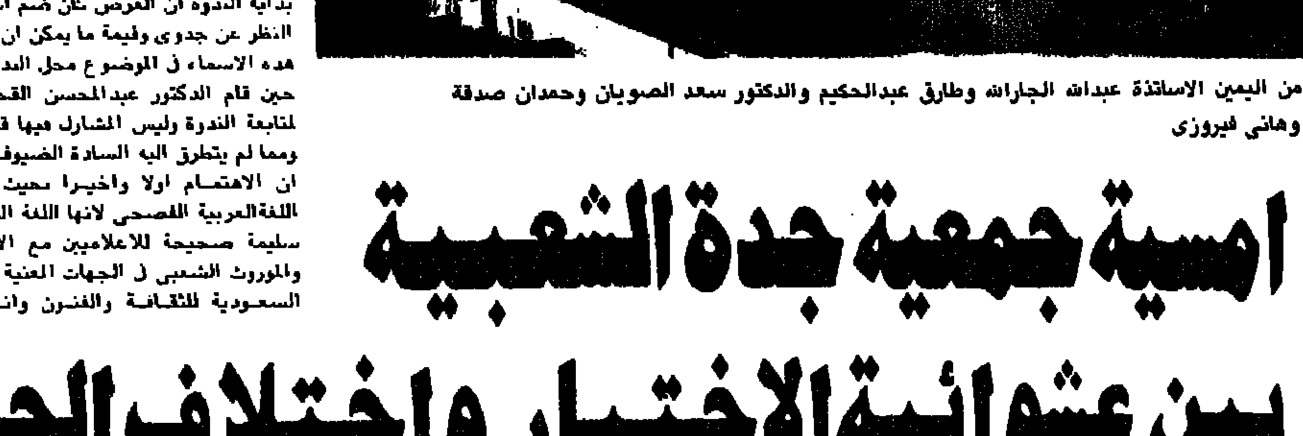
وامنيتي ان تنبع هذه الفكرة من هذا الوطن الغالي ولهذا اناشد سمو امير الشباب فيصل بن فهد بن عبدالعزيز ان تكون فكرة تكريم المصور العربي الذي يبرز تطورا ونهضة نابعة من هنا ومقدمة من هذه البلاد والخيرة المعطاء التي هي السباقة في تكريم المجتهدين الاحياء من الادباء والفنانين والمفكرين .

●● امنيتك الاخيرة ؟

ـ الحقيقة هناك امنية تخالج نفسي واتمنى ان اراها وقد اصبحت حقيقة ملموسة وهي انشاء اول اكاديمية للتصوير الفوتوغرافي والسينمائي وذلك بفرض تسجيل تجربة العصر التي خاضت بكل نجاح وتفوق المملكة العربية السعودية تحت لواء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله وحكومته الرشيدة .







من اليمين الاساتذة عبدالله الجارالله وطارق عبدالحكيم والدكتور سعد الصويان وحمدان صدقة وهاني فيروزي

# امسية جمعية جدة الشعبية بين عشوائية الاختيار واختلاف الحوار

بقلم جلال ابوزيد

●● في امسية الفنون الشعبية التي اقيمت مساء السبت الماضي بقاعة قصر التاج بجدة كواحدة من نشاطات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون الثقافية والشعبية سعدنا اولا بضيوف تلك الامسية الاشخاصهم وهم الفنان الموسيقار طارق عبدالحكيم والدكتور سعد الصويان والاستاذ عبدالله الجارالله والاستاذ حمدان صدقة ثم الدكتور عبدالمحسن القحطاني والاستاذ محمد غنيم والاستاذ محمد الميمان .. الذين كان لهم تعليقات مفيدة في نهاية الندوة .

اقول سعدنا وسعد جمهور الحضور الجيد نسبيا في مثل تلك المناسبات لوجود هؤلاء الفرسان بالنظر لما يتمتع به كل منهم من اهتمامات خاصة بالموضوع محل الندوة وهو « الفنون الشعبية او التراث والموروث الشعبي » .. كل من وجهة نظره الخاصة والتي تباينت تماما بالنسبة للموضوع الام محل الندوة والذي يعني الفنون الشعبية بين المعاصرة والتطوير .

اقول .. لقد وضح منذ البداية ان السادة ضيوف الامسية قد تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث لا ترابط ولا انسجام ولا تكافؤ فيما بينهم .. فالدكتور سعد الصويان مثلا رجل اكاديمي بحت وهو استاذ الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود بالرياض ولهذا كان منظوره لموضوع الندوة منظورا علميا اكاديميا .. تكلم باسهاب عن الموروث الشعبي في امريكا واوروبا وخلط بين التاريخ وعلم الاجتماع في النتيجة الاساسية للمجتمع وفرق بين المهتمين بالموروث الشعبي وقسمهم الى قسمين الاول علمي اكاديمي وهو الذي يبحث في الموروث بصبر واناة وعليه ان يدون هذا الموروث بكل سلبياته وايجابياته .. والقسم الآخر هو الاعلاميون الذين لا يهمهم سوى الحصول على الموروث الشعبي وتقديمه في صورة جديدة متطورة لملاحقة العمل الفني في المسرح او التلفزيون او من خلال النشاطات الفنية المختلفة .. بصرف النظر ان كان هذا التطور سليما او ناقصا مناسبا او انه غير مناسب

●● اما الاستاذ عبدالله الجارالله رئيس ادارة التراث والفنون الشعبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب ونائب رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ونائب المدير العام لاتحاد الفنانين العرب . اقول . ان الاستاذ عبدالله الجارالله كان اقرب الضيوف لفهم طبيعة الندوة ولهذا كان اكثرهم اقناعا فيما عدده وقدمه من صور تعني التراث الفني الموسيقي منه والغنائي على وجه التحديد .. ثم كلامه الدقيق عن جهود الرئاسة العامة لرعاية الشباب في جمع التراث ومحاولة تدوينه وحفظه من المناطق المختلفة في المملكة المعنية به على ايدي باحثين لهم وزنهم وقدرهم واهتماماتهم بالموروث الشعبي .. وكلامه عن الخطأ الشائع بين المعنيين من ان الاغنية الشعبية تعني الاغنية البسيطة .. ومحاولته تصحيح هذا المفهوم باعتبار ان الاعمال الشعبية الخالدة كنشيد بلادي مثلا للفنان سيد درويش هو من الاعمال السهلة الممتنعة على الكثيرين العميقة في مضامينها تلتصق بوجدان الشعب على مر العصور ثم تركيزه على ان الموروث الشعبي والتراث يجب ان يتطور بالفعل ولكن دون تشويه الاصل او العبث به واشاد مثلا بجهود الفنان سراج عمر في هذا الشأن على سبيل اهتماماته الموسيقية المعروفة

●● الفنان الموسيقار طارق عبدالحكيم تكلم في هذه الندوة مركزا على الايقاعات والارتام التي تزخر بها الفنون الشعبية في المملكة وعددها حسب المناطق وكان واضحا انه اعد من قبل الموضوع الذي سيطرحه في هذه الندوة وهو عن التراث واثره في المجتمع وكان واضحا انه يود ان يتكلم باسهاب عن التراث بمفهومه العام وعلاقة التراث بالفنون الشعبية ثم كلام اخر عن الرقص الشعبي والغناء وكلامه عن آلة العود وتاريخه ثم آلة الناي والسمسمية والسوباي وهي آلة نفخ خشبية والمزمار ولكن يبدو ان دفة توجيه الحوار والوقت المخصص لكل ضيف لم تكن تسمح بالكلام عن كل هذه الامور فكان ان قدم حوارا لطيفا بين الربابة والكمان وكان الحوار بين القديم والحديد في محاولة ذكية منهم لتخفيف حدة التوتر التي شابت الحوار بين الدكتور سعد الصويان والاستاذ عبدالله الجارالله

●● الضيف الرابع هو الاستاذ حمدان صدقة المستشار الشعبي بجمعية جدة والرجل صاحب الاهتمامات المتصلة بالفنون الشعبية وصاحب اول كتاب منى « افادين » الذي طبعه قبل نحو خمسة وعشرين عاما وتكلم فيه عن الفنون الشعبية ولا ادري لماذا اراد الزميل العزيز الاستاذ هاني ماجد فيروزي الذي ادار الندوة بلباقة وكياسة مع فهم ومتابعة دقيقة اقول لماذا اراد ان يحجم دور الاستاذ حمدان صدقة في فرع بسيط جدا وثانوي بالنسبة للندوة الام حيث طلب منه الكلام عن الفن الشعبي في مدينة « ينبع » فقط

بالطبع نحن نعرف ان الاستاذ حمدان صدقة من ابناء ينبع وهو لهذا يظل الاكثر قدرة على الكلام عن فنونها الشعبية ولكن هذا لا يمنع ان تتاح امامه الفرصة كاملة شأنه شأن زملائه الاخرين ( " )

●● من هذه التركيبة السابقة للسادة الضيوف نلمس ونحس مقدار التعاون بين الثقافات المختلفة لكل ضيف على حدة وايضا مقدار ونوعية الاهتمامات لكل فهم صحيح انهم يتكلمون جميعا في اطار عام هو التراث الشعبي والموروث والفنون الشعبية ولكن اهتمامات الدكتور الصويان تختلف عنها اهتمامات الاستاذ الجارالله وايضا يختلف عنهما اهتمامات الفنان طارق عبدالحكيم والاستاذ حمدان صدقة حتى ان الدكتور عبدالله القحطاني احد ابرز حضور الامسية قال في مداخلته يبدو ان كل ضيف من الضيوف انما قد اتى الى هنا وهو يحمل موضوعا محددا تكلم عنه بصرف النظر عن عملية الربط او الانسجام او التآلف او الاتصال بين هؤلاء الضيوف وبخصوصهم المحضر فقط ان الاستاذ هاني فيروزي ادى دوره المطلوب في قيادة الحوار بنجاح تام

●● وهذا بالفعل ما احسه المتابع للندوة منذ بدايتها حيث لا تنسيق بين الضيوف حقيقة وكما قال الاستاذ عبدالله الجارالله اننا جئنا هنا لا لنتفق وايضا ربما نختلف ولكن يجب ان يكون دائما هو استمرار عملية البحث والحوار من اجل التراث والموروث الشعبي وهذا ايضا ما اتفق معه فيه الدكتور سعد الصويان في النهاية

●● من عشوائية عملية الاختيار ايضا وضح منذ بداية الندوة ان الفرص كان ضم اسماء رنانة بصرف النظر عن جدوى وقيمة ما يمكن ان يسهم به اصحاب هذه الاسماء في الموضوع محل الندوة ولقد وضح ذلك حين قام الدكتور عبدالمحسن القحطاني وهو المدعو لمتابعة الندوة وليس المشارك فيها قام ليضيف جديدا ومما لم يتطرق اليه السادة الضيوف الاساسيون وهو ان الاهتمام اولا واخيرا يجب ان ينصب على اللغة العربية الفصحى لانها اللغة التي يجب ان تصل سليمة صحيحة للاعلاميين مع الابقاء على التراث والموروث الشعبي في الجهات المعنية كالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وانه اي الدكتور عبدالمحسن القحطاني لا يرى سببا او ضرورة لانشاء اقسام خاصة بهذا الموروث في الجامعات السعودية بعكس ما نادى به الدكتور سعد الصويان ايضا كذلك تلك الاضافة التي تكلم عنها الاستاذ المصري محمد غنيم رئيس مجلة الثقافة التي تصدر من مدينة الاسكندرية واستاذ مادة الدراما بجامعة الاسكندرية . حيث قال اننا نتابع باعجاب ذلك التقدم الحضاري والاهتمام بالتراث الشعبي الذي هو الاهتمام بالحضارات القديمة التي تعني اهتمام المسؤولين في المملكة بالثقافة وروافدها ومنها الموروث الشعبي والتراث

●● اما الاستاذ محمد الميمان فقد قام ليتكلم عن جانب من الفنون الشعبية واختص الرقصات الشعبية في المنطقة الوسطى ومدينة الرياض

●● خلاصة القول ..

ان جمعية جدة قدمت امسية شعبية ناجحة بكل المقاييس من حيث الشكل الذي هو ندوة ورقصات شعبية قدمتها فرقة سعيد عباية للفنون الشعبية وهي عبارة عن فقرتين الاولى في بداية الامسية وقد قدمت السمسمية والثانية في ختام الامسية وقدمت فيها لعبة « العجل » وكانت فرقة سعيد عباية كعهدنا بها ناجحة ومتألقة واسعدت الحضور .

●● كذلك لقد وضح اهتمام قيادات جمعية جدة بتقديم نشاطات ثقافية وفنية ملتزمة من اجل اثراء الساحة بالمفيد النافع ولقد وضح هذا من خلال الكلمة القيمة التي القاها الدكتور عبدالحليم رضوي مدير جمعية جدة في بداية اهتمام الامسية كذلك وضح ان جمعية جدة انما تقوم بعمل جماعي باسم الجمعية حيث ذابت الاسماء للاشخاص وانصهرت وسط بوتقة العطاء الجماعي المفيد وبصرف النظر عن القيمة الفعلية لجدوى الندوة وما يمكن ان تسميه باضافات جديدة من شأنها ان تخدم قضية المحافظة على الموروث الشعبي والتراث وكيفية تطويره وفق اسس صحيحة وسليمة فلقد اعجبني ذلك القول للاستاذ محمد غنيم الذي مفاده ان التراث الشعبي انما يمثل العفوية والبساطة التي لا يجب ان نحصرها في قوالب اكاديمية بحتة من شأنها ان تعقده او انها تخرجه عن مكنونه وكنوزه وانه اذا تم ذلك فيجب ان يكون ذلك التدخل الاكاديمي حذرا بحيث لا يفقد الموروث الشعبي هويته التي هي هوية الثقافة للشعوب

●● نقطة اخيرة

ان تلك الامسية الشعبية التي اقامتها جمعية الثقافة والفنون في جدة تكتسب صفة الريادة لانها الاولى من نوعها التي تتم على مستوى فروع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ولهذا لابد ويجب ان يكون لهذه الامسية مثيلات اخرى حتى لو تابعناها مستقبلا في فروع اخرى للجمعية او جمعية جدة ذاتها لان موضوع البحث كما تفضل الموسيقار الاستاذ طارق عبدالحكيم طويل وخصب وغني ولا يمكن حصره في ندوة او اثنتين كما قال الاستاذ عبدالله الجارالله ان اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية معلقا على نواحي الاختلاف بينه وبين الدكتور سعد الصويان الذي اعتذر في ختام الندوة لضيق الوقت واضطراره للسفر مساء نفس الليلة عائدا الى الرياض

عبدالله الجارالله يصفق للفنون الشعبية وبجواره فتحي عبدالله ومن الخلف هاني فيروزي والدكتور الرضوي وفؤاد بخش

فرقة سعيد عباية تقدم السمسمية

### الجذور العربية للنقد الألسني

# علاقات الفاظ العمل الأدبي ودلالتها في التراث العربي

بقلم : عبدالله السايِر

ورايت نفرا من المثقفين استطاروا بكلمات فرحوا بها لانهم وجدوا فيها هوى وافق ما في نفوسهم من سخط على التوجه الجديد في النقد فصلوها عن سياقها في الحوار الجاري في الاربعاء حول مناهج النقد الالسني واخذوا يرددونها لا لشيء الا لان الاستاذ الشيباني قالها ضد فرسان التوجه الجديد الذي يقتضي منهم جهدا ليس باليسير حتى يمتلكوا سياقه المعرفي ويحاوروا فيه حوار العارف ، لا انفعال المشاهد .

ومع ان الاستاذ الشيباني جدير بالثقة العلمية ، الا انه كان حريا بهؤلاء الا يلغوا عقولهم وان يكون الحوار قائدا لهم الى البحث ، لا كابحا لهم عن المعرفة ومقنعا بما يتيسر ويحلو لفرسان الحوار ان يقولوه ويستشهدوا به .

لما رايت ذلك قررت ان اشارك في فضاء الاربعاء بما يمليه علي واجبي تجاه ثقافتنا الحاضرة ، وموروثنا النقدي اذ لايمكن للعارف السكوت عن النيل من اسس مقوماتنا النقدية بدعوى محاربة البنيوية واتهامها بالايديولوجيات المختلفة ذلك ان التوجه الالسني في النقد ممتد الجذور في فكرنا العربي امتدادا لا يحجبه عن القراء والطلاب في الجامعات هوى متعصب او جهل عاجز ..

وساعود بالقارىء الى تراثنا النقدي القديم لاريه من خلال النصوص الموثقة كيف ان القوم كانوا انضج من كثير ممن يتشدقون بحماية التراث ، كانوا انضج منهم في تناولهم النصوص وتحليلهم لها ، حين كانوا ينظرون الى اللفظ في سياقه ويجعلون دلالته تتحرك بتحرك السياق قبل ان تسمى البنيوية ويتبناها من يتبناها .

احد هؤلاء الاعلام الامام عبدالقاهر الجرجاني الذي جاء بنظرية « النظم » وشرحها شرحا وافيا في كتابه « دلائل الاعجاز » وكانت تحليلاته فيه وفي صنوه « اسرار البلاغة » صادرة عنها .

لقد وقف عبدالقاهر امام نظم الالفاظ وجعل علاقاتها متحكمة في الدلالة والالفاظ متحركة بالدلالة على حسب السياق فلقد قال عن نظم الكلم « فهو اذن نظم يعتبر فيه حال المنظوم بعضه مع بعض وليس هو النظم ، الذي معناه ضم الشيء الى الشيء كيف جاء واتفق ، ولذلك كان عندهم نظيرا للنسج والتاليف والصياغة والبناء والوشي والتحبير وما اشبه ذلك مما يوجب اعتبار الاجزاء بعضها مع بعض حتى يكون لوضع كل حيث وضع - علة ، تقتضي كونه هناك وحتى لو وضع في مكان غيره لم يصلح ، دلائل الاعجاز ، قراءة وتعليق محمود محمد شاكر - مكتبة الخانجي - القاهرة - ص ٤٩

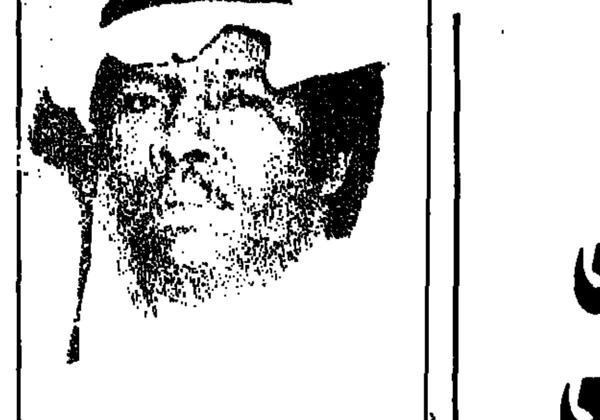
ان عبدالقاهر ينظر الى اللفظة في كونها بنية تكتسب وظيفتها من البنى المتداخلة معها في بناء العمل ووجود اى بنية اخرى يعتمد على وجودها فعلاقة الكلمة بالعمل علاقة عضوية تكتسبها من امكانياتها الدلالية وقابليتها للحركة انظر الى قول عبدالقاهر بعد ان فرق بين نظم الحروف ونظم الكلم « والفائدة في معرفة هذا الفرق ، انك اذا عرفته عرفت ان ليس الغرض بنظم الكلم ، ان توالت الفاظها في النطق ، بل ان تناسقت دلالتها وتلاقت معانيها على الوجه الذي اقتضاه العقل ، وكيف يتصور ان يقصد به الى توالي الالفاظ في النطق ؟! بعد ان ثبت انه نظم يعتبر فيه حال المنظوم بعضه مع بعض وانه نظير الصياغة والتحبير والتفويف والنقش ، وكل مايقصد به الى التصوير ، وبعد ان كنا لا نشك في ان لا حال للفظة مع صاحبتها تعتبر اذا انت عزلت دلالتها جانبا ، واى مساغ لك في ان الالفاظ لا تستحق من حيث هي الفاظ ان تنتظم على وجه دون وجه ... دلائل الاعجاز : ٤٩ ، ٥٠

فلقد كان عبدالقاهر ينظر الى دلالة الكلمة في ضوء نسقها الذي تاتي فيه ولذلك كان نظره الى هذه الابيات الذائعة الصيت في نقدنا العربي :

ولما قضينا من منى كل حاجة
ومسح بالاركان من هو ماسح
وشدت على حدب المهارى رحالنا
ولم ينظر الغادي الذي هو رائح
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا
وسالت باعناق المطي الاباطح

كان نظره اليها من جهة الترتيب بين الفاظها وما تحمله من دلالات وما تم لها للاستعارات فيها من حسن موقع ، سلمت فيه من الحشو غير المفيد ، ثم مضى في التدليل على ذلك بالتطبيق على الابيات ، الذي نقتبس منه مانرى فيه دلالة تغرى القارىء بمتابعتها في موضعها ويكون استنتاجه الخاص الذي لانحمد ان ينوب عنه فيه من لاياخذ الا ظاهر الامور . يقول عبدالقاهر عند قوله « اخذنا باطراف الاحاديث بيننا » « فوصل بذكر مسح الاركان ما وليه من زم الركاب وركوب الركبان ، ثم دل بلفظة الاطراف على الصفة التي يختص بها الرفاق في السفر من التصرف في فنون القول ، وشجون الحديث او ما هو عادة المتطرفين من الاشارة والبلوغ والرمز والايحاء وانبا بذلك عن طيب النفوس وقوة النشاط وفضل الاغتباط كما توجبه الفة الاصحاب وانسة الاحباب ، وكما يليق بحال من وفق لقضاء العبادة الشريفة ، ورجا حسن الاياب ، وتنسم روائح الاحبة والاوطان واستماع التهاني والتحايا من الخلان والاخوان ... اسرار البلاغة ١/١١٤ شرح وتعليق د . محمد عبدالمنعم خفاجي - الطبعة الثانية

فانظر كيف كانت العلاقات بين الالفاظ لا تغيب عن ذهنه حين يربط - مسح الاركان - زم الركاب - اطراف الاحاديث - ببعضها . وانظر كيف انه لايغيب عنه الانطلاق باشارات الالفاظ الى الافاق التي تحتملها تلك الاشارات حين يقول مثلا « وانبا بذلك عن طيب النفوس ، وقوة النشاط ، وفضل الاغتباط ...



## سباعي : الصوت الجميل

● هل مات حقا سباعي ؟!

- كلما دارت بي الذكرى .. وتجولت بين جدران الماضي وطالعت كتاباتي .. ومحاولاتي الاولى في سلم الصحافة في عكاظ .. اجد صوت سباعي يلاحقني الان وغدا ..

صوت كالسوط ينهرني لان اطرد كل كلمة سوداء حزينة .. من قاموس حياتي ..

- الحياة يا [ عبدالله ] ليست بهذا الشكل .. اطرد هذه الاوهام والفشل طريق النجاح !!

هكذا كان يعاملني .. وكان عمري لم يتجاوز العشرين بينما سمائي سوداء ملبدة بالاحزان ..

وهكذا جاء سباعي يسكب في عيني الفرح .. ويجعلني ارحل الى فضاء الكلمة الحالمة الجميلة بطريقة المتخصص النفساني ..

● كان رجلا يتقطر انسانية ..

● وكان رجلا يحمل دفء الحنان .. وهدوء الاعصاب ورجل مواقف بمعنى الكلمة ..

●●هكذا يرحل اليوم عنا .. كيف نبكيه .. وكيف نبكي انفسنا برحيله ؟!

عبدالله القبيع

●

## سباعي عثمان الانسان

لقد رحل عنا الى عالم الخلود اخي وصديقي الاديب الفنان سباعي عثمان الذي كان يحرص طيلة حياته على ان يكون ما يصدر منه تعبيرا صادقا .. فلقد عاش بفكره وقلبه ووجدانه يعبر عن احاسيس الناس بواقع محسوس وملموس من قلبه .. ويظهر صدق اخلاصه في كل تصرفاته مع نفسه وغيره مما جعله يسمو بكل هذه الصفات الى كل ما يتمناه كل انسان يستطيع ان يجعل باطنه كظاهره مرتفعا فوق التغيرات الظاهرية والمؤثرات الخارجية التي تعمل على مخالفة الباطن بهذه الصفات .. وبهذا الاسلوب وبهذه الاخلاق الحميدة وبتلك الروح المعنوية العالية وبالمثل الفاضلة عاش بيننا وستظل روحه العالية بيننا واخلاقه الحميدة وصفاته الحسنة نموذجا بعد مماته نبراسا يضيء لنا الطريق . نسال الله ان يتغمده بواسع رحمته ..

اسماعيل دياب





# التصوير الضوئي للحركات السريعة جدا وكيفية تصويرها

موضوع واحد اثير مرتين خلال اسبوع واحد ، الا وهو كيفية تصوير الحركات السريعة جدا جدا ، كانفجار بالون ، او اصابة هدف من طلقة مسدس ، او حتى حركات اجنحة بعض الحشرات الصغيرة كالبعوض ، او كسر طبق زجاجي ، او ارتطام قطرة صغيرة من الحليب بسطح صلب ثم تفجرها الى قطرات صغيرة ، الى آخر تلك اللقطات الجميلة التي قد لاتدركها العين .

في المرة الاولى كان هو ما عرضه صاحب السمو الملكي الامير طلال بن منصور ، المعروف رياضيا اكثر منه فنانا فوتوغرافيا ، خلال الندوة التي عقدت بمبنى جريدة ، المدينة ، مع الدكتور عبدالله الغذامي وبعض الشخصيات الاخرى التي كانت تحضر تلك الندوة ، وعرض سموه لبعض تلك اللقطات الفوتوغرافية والتي نشرت بمجلة المختار والتي صدرت خلال الاشهر القليلة الماضية والتي استشهد بها على ان التصوير الضوئي هو احد اهم الفنون الحديثة ، وانه ليس نتاج الالة فقط ، وهي بعض اللقطات المثيرة التي اثارت الكثير من الاندهاش فيما بين الحضور لتلك الندوة

وثانيهما هو ما تلقيته خلال نفس الاسبوع في رسالة شخصية مع احد الطلبة بجامعة الملك سعود بالرياض يستفسر عن تلك اللقطات وكيفية التقاط مثل تلك اللقطات المثيرة

قبل ان انعرض لكيفية تصوير مثل تلك اللقطات السريعة جدا ، مثل انفجار بالون مثلا ، انعرض لتلك السرعة الكبيرة جدا والتي قد تصل الى نسبة جزء واحد من مائة الف جزء من الثانية الواحدة ، وهذه سرعة كبيرة جدا لاتدركها العين البشرية ابدا ، حيث ان العين تتلقى ما يعادل ١٨ لقطة خلال الثانية الواحدة ، لذا فانها لاتستطيع رؤية او متابعة تلك الاحداث السريعة كانفجار ذلك البالون ، او كسر طبق من الزجاج كذلك هي الكاميرا المتحركة ، كالكاميرا التلفزيونية او السينمائية فانها نظرا لالتقاطها عدد ١٨ الى ٢٥ لقطة في الثانية الواحدة فانها ايضا غير قادرة على ملاحقة تلك اللقطات السريعة نظرا لفارق السرعة للهدف وبين امكانية الكاميرا ، اذن ليس هناك الا استعمال الكاميرا العادية والفلاش الاليكتروني لتثبيت تلك الحركات

ان تصوير مثل هذه اللقطات يتطلب الاعداد الطويل ، بالاضافة الى التجارب الكثيرة حتى يصل الانسان الى ما يرغب ، كذلك يتطلب ايصال الكاميرا بفلاش اليكتروني ذى سرعة عالية لتثبيت تلك الحركة ، والمعنى هنا ، بالسرعة العالية هو الومضة السريعة جدا للفلاش كذلك ايصال الكاميرا والفلاش معا بجهاز حساس لتشغيل الكاميرا لحظة وقوع الحركة المراد تصويرها

ان الفلاش الاليكتروني ، العادي ، والذي يستعمل في الغالب مع كل كاميرا تتراوح سرعته او ، سرعة ومضته ، مابين ١/١٠٠٠ الى ١/١٠٠٠٠ من الثانية ، وهو قد يؤدي الغرض المرجو منه ولكن الافضل هو استعمال بعض الاجهزة الخاصة والتي تتراوح سرعة ومضتها مابين ١/٥٠٠٠٠ الى ١/١٠٠٠٠٠ من الثانية الواحدة والتي تعطي نتائج افضل كثيرا ، والذي يمكنه ايضا متابعة ومضاته بسرعة كبيرة لمتابعة لاعب كرة مضرب مثلا اثناء التفافه لضرب الكرة ، او خلاف ذلك من حركات .

ان اول تجربة كانت في مضمار تثبيت الهدف كانت لاحد المصورين في عام ١٩٣٠م والتي كانت متابعة قطرة من الحليب ، قطرات ، من قطارة للعين اعلى من الكاميرا والفلاش ، ثم تم تثبيتها لحظة اصطدام تلك القطرة بسطح صلب ، ادى الى تفجر تلك القطرة الصغيرة الى قطرات اصغر منها تناثرت فوق ذلك السطح الصلب .

هنا نجد ان اهم مافي هذه اللقطات هو سرعة المصور في فتح الغالق واضاءة الفلاش ثم قفل الغالق بعد التقاط اللقطة وبكل تلك السرعة المدهشة والتي قد تصل وكما اسلفت الى سرعة ١/١٠٠٠٠٠ من الثانية ، ونظرا لتلك السرعة الرهيبة وعدم قدرة المصور على متابعة تلك الاحداث ، فقد ادى ذلك الى اجراء التجارب على الكثير من الاجهزة الحساسة التي تتمكن من كل تلك المهمات بمساعدة المصور الضوئي ، حتى تم التوصل الى جهاز صغير في حجم قبضة اليد يوصل بالكاميرا والفلاش معا ، ويعمل بالصوت في حالة تسجيل لقطة صوتية كانفجار البالون او كسر طبق من الزجاج ، او اصابة طلقة مسدس لهدف ما ، ويعمل بالاشعة تحت الحمراء في حالة تسجيل اللقطات الاخرى كطيران بعض الحشرات او الطيور ، كذلك يعمل باللمس او الاهتزاز ، ومهمة هذا الجهاز هو فتح الغالق ثم قفله بعد وقوع الحدث المراد تصويره ، ويعمل الفلاش الموصل بالكاميرا في لحظة فتح الغالق ونظرا لسرعة ومضة الفلاش فان الهدف يبقى ثابتا في تلك اللحظة ومن هنا نجد ان الكثير من الفنانين قد ادهشونا بتصويرهم لتلك اللقطات البارعة مثل قطع رصاصة مسدس لورقة لعب او مثل كسر طبق زجاجي او مثل انفجار بالون ، او لحظة تتابع لكرة مضرب ، او لحظة اندلاق بعض السوائل من كوب زجاجي ، الى اخره من تلك اللقطات الجميلة التي لاتدركها العين

بقلم : حامد مصطفى شلبي

# سيكولوجية تكوين الصورة الفوتوغرافية

**٧٥٪ من سكان العالم استخدموا كاميرات فوتوغرافية بطريقة او بأخرى ، ٥٢٪ منهم يملكون كاميرا واحدة على الاقل في منازلهم ، وهنالك ما يعادل ٩٥٠٠ لقطة فوتوغرافية تلتقط في الدقيقة الواحدة .**

**بقلم : المصور السعودي شرف محمد الدباغ**

كل صورة فوتوغرافية تلتقط خلفها هدف من التقاطها فمثلا عبدالله الذي يحب ان يحمل كاميرته كلما يجتمع مع اصدقائه في حفلة ما ، او علي والذي سيصور حفل زفاف اخيه الليلة وغيرهم فالهدف في ٩٨٪ من حالات التصوير الفوتوغرافي يكون تسجيل أي لتسجيل حدث ما و٢٪ الباقية هي صور لهاهدف ولكن يضاف الى ذلك الفكرة اولا ثم اللمسة الفنية ثانيا وتحت الـ ٢٪ تلك يدخل التصوير والذي يهدف منه التقاط لقطة فنية جمالية سواء للعرض او لهدف اعلاني تجاري .

وتحت نفس النسبة تلك ٢٪ هنالك قسمان ـ القسم الاول هم هواة التصوير الفوتوغرافي وهم المصورون الذين يلتقطون لقطات جمالية بهدف التعبير عن اللمسات الفنية بداخلهم ، والقسم الاخر المحترفون وهم من يعتبر مصدر دخلهم على عملهم كمصورين فوتوغرافيين .

والمحترف في العادة لابد ان يكون على قدر اكبر من المعرفة بالتكنيك الفوتوغرافي مقارنة بنظيره الهاوي اضافة الى معرفته الكاملة باسرار العوامل السيكولوجية الاستهلاكية ثم اخيرا اللمسة الفنية بداخله كفنان ، ومن بين كل عشرة مصورين هواة هنالك مصور محترف فقط .

والتصوير الاحترافي ينقسم كذلك الى فرعين الاول هو التصوير الفني والثاني هو التصوير الاعلاني والمصور الاعلاني يختلف بشكل كبير عن المصور الفني فالمصور الفني يصور الاشياء كما هي موجودة ولكن يبدع في التقاطها من زاوية معينة وبطريقة معينة ويصور الشيء للجمال الكامن في داخل ذلك الشيء مثل غروب الشمس او شروقها او تصوير الورود اما مصور الاعلانات فبالعكس يصور الاشياء في غير بيئتها الطبيعية واضافة الى ذلك لا يصور الاشياء للجمال الكامن بها بل يجب عليه ان يظهر الجمال من اللا جمال فمثلا صورة لفرشاة اسنان في الجمال في فرشاة الاسنان مقارنة بغروب الشمس ولكن يمكن لمصور اعلاني ان يظهر تلك الفرشاة بصورة اجمل من مصور اخر التقط صورة لغروب الشمس .

ونقف هنا عند هذه النقطة لماذا ؟ وما هو وجه المقارنة ..؟

عندما قارنت تلك الحالتين قصدت بمدى تاثيرهما جماليا .. القيمة الفعلية بدون شك لا تقارن

هذا شيء وما يظهر في الصورة شيء اخر فما يظهر في الصورة لا يتعلق بحقيقة الاشياء ..

واى صورة اعلانية لها نقطتان رئيسيتان اولا ما هو الذي تريد قوله والنقطة الثانية كيف تريد ان تقوله وهذا هو قلب الصورة او اللغة التي تتحدث بها الصورة او بمعنى اخر سيكولوجية الصورة الفوتوغرافية .. والمصور الذي يستخدم الحيل السيكولوجية هو المصور الاعلاني فمهمته الصعبة تتطلب منه اللجوء الى هذه الحيل فمعظم الذي يصوره اشياء لا تحوى قيما جمالية كامنة وعليه ان يضيف اليها قيما جمالية لشد انتباه المستهلك لذلك المنتج المعين دون غيره من المنتجات المنافسة وهنا تفنن علماء النفس في اكتشاف قواعد شد الانتباه وغيرها وكل ذلك ظهر لمصلحة المصور الاعلاني والذي استخدم هذه القواعد الى ابعد الحدود ولنلق النظر على بعض هذه القواعد ونضبطها الى ابعد الحدود لنرى كيف يستخدم القواعد السيكولوجية لانجاح صورة معينة وبالتالي انجاح منتج ما .

هذه الرسومات لها علاقة مباشرة بالتصوير الاعلاني وربما هاتان قاعدتان من آلاف القواعد غيرها في عالم سيكولوجية الصورة الفوتوغرافية وما يهمنا في الصورة بالنسبة للاعلان هو مركز الاهتمام في الصورة ومركز الاهتمام هو الذي تكون فيه نسبة البيع الى ٨٠٪ بينما توزع العشرون في المائة على بقية الصورة .. فمثلا كما في الشكل ١ يهمنا جدا ان يكون المنتج المعلن عنه مثلا على الجهة اليسرى ويجب تجنب رفعه في الجهة اليمنى في هذه الحالة لان مركز الاهتمام هنا يتركز على نقطة النهاية ونربط ذلك بقواعد حياتنا اليومية ونقول انه يمكن ان تكون هنالك عدة بدايات ولكن نقطة النهاية واحدة وهذه النقطة هي الاهم .

وواحد من اهم القواعد السيكولوجية كذلك من الذي سيتجه اليه الاعلان هل هو رجل ام امراة ام طفل ام جميعهم .. وهكذا ..

فمثلا اذا كان الاعلان سيتجه للرجال فيجب استخدام اشياء تدل على الرجولة فمثلا الخطوط الدائرية تدل على الانوثة اكثر من الرجولة بينما بالعكس الخطوط ذات الزوايا الحادة تدل على الرجولة .. فمثلا الالوان القاتمة تميل الى الرجولة مثل الاسود بينما الابيض لون الانوثة والرصاصي في المصف بين الرجولة والانوثة والشجرة تدل على الرجولة بينما الورود تدل على الانوثة والعشب في منطقة الوسط وهكذا فكل عنصر في الصورة يلعب دورا مختلفا . ولا اريد ان اتعمق تجنبا للتعقيد فهنالك الالاف والالاف من القواعد والحيل السيكولوجية والتي من شأنها ان تساعد في انجاح صورة وامثال اخرى .. فالمصور الذي يجيد استخدامها سينجح في ايصال الفكرة التي يريدها الى المستهلك بينما المصور الذي لم يتعلمها ولا يعرفها اوتوماتيكيا سيعجز عن اظهار ذلك المنتج بالطريقة التي تؤثر بها الصورة على المستهلك وبالتالي لا تكون صورة اعلانية ناجحة رغم انه يمكن ان تكون صورة جميلة ولكنها ليست صورة فعالة اعلانيا ..

فكل صورة تتكون من ثلاثة عناصر الفن ـ التكنيك ـ العامل السيكولوجي ..

الفن في الصورة هو الفكرة فوتوغرافيا يصقل الفن في الفكرة التكنيك هو الطريقة التي استخدمت في التصوير نوع العدسة نوع الفلتر طريقة التحميض .. والتكنيك ليس فيه فن بل هو يعتمد فقط على الخبرة وهذا ما يخلق الفرق بين الصورة الفوتوغرافية الفنية الناجحة وغير الناجحة فالصورة الفنية الناجحة تحتوى على الفن والتكنيك بينما الصورة غير الناجحة تعتمد على التكنيك فقط فاقامة الفلاتر واستخدام العدسات غير العادية وهكذا فكل ذلك لا يخلق صورة جميلة بل تكون صورة ذات طابع تكنيكي بحت ، العنصر الثالث العامل السيكولوجي وهو العامل الذى اذا اضيف الى الصورة اصبحت الصورة الفنية صورة تميل الى الاستخدام التجاري الاعلاني فالصورة الاعلانية تحوى العناصر الثلاثة الفن والتكنيك والعامل السيكولوجي .

وحقيقة التصوير الاعلاني يعاني الكثير .. فالصور التي رايتها تكون بدون فكرة وبدون اى استخدام للقواعد السيكولوجية وكل الصور لها طابع تكنيكي بحت واعتقد لان التكنيك هو اسهل الاشياء تعلما وحتى التكنيك يعاني الكثير مقارنة بالتكنيك على المستوى العالمي وحقيقة معظم الشركات فقدت ثقتها بالمصور الاعلامي .

وذلك من خلال حكمها على المستوى الموجود ومقارنته بالمستوى المطلوب .

والطريقة الوحيدة للارتفاع بالمستوى هو التخصص والتعليم بالدرجة الاولى فلا يمكن لاى مصور ان ينجح الا اذا كان هنالك سنوات من التعليم والتدريب في احدى الجامعات او الكليات او المعاهد المتخصصة سواء بالداخل او الخارج .. ثم يصقل ذلك بالخبرة العملية فالتصوير الفوتوغرافي علم بحد ذاته كالهندسة والطب وغيرها وهو علم لا يكتسب الا بالتعليم اولا ثم الخبرة العملية .

اما على مستوى الهواة وهو المستوى العام لمعظم المصورين الموجودين حاليا بالسعودية فالقراءة من الكتب العالمية واخذ المعرفة بالتجربة عامل مهم لابد من المحافظة عليه حتى يكون مستوى الهواة على المستوى المطلوب .

وعودة الى نقطة التاثير السيكولوجي تلك القواعد هي حصاد عدد طويل من سنين التجربة والدراسة لعلماء النفس وبفضل من الله كان هناك الجسر القائم بين العلوم والفنون .. فالعلماء يستخدمون الفن والفنانون يستخدمون العلم وهكذا .. اذن هى وحدة متكاملة .. هدفها خدمة البشرية والارتقاء بها الى الافضل ..

واذا ما كانت كل تلك القواعد السيكولوجية اشياء لا تشعر بها انت كمستهلك عادي مثلا ينظر الى صورة سيارة في احدى المجلات فلأن الصورة تلك بكل ما فيها من قواعد وحيل سيكولوجية وفن تصوير مصممة بحيث تخاطب عقلك الباطن وليس عقلك الواعي وحيث ان العقل الباطن هو صانع القرار الحقيقي اصبح من الضروري مخاطبة العقل الباطني بدلا من العقل الواعي .

وصدق من قال ان صورة واحدة قد تغني عن الف كلمة . اما في عصرنا هذا فالصورة لابد ان تغني عن ثلاثة الاف كلمة على الاقل .

■ عندما سئلنا هل هذا الخط صاعد ام نازل اجابوا انه نازل لاننا نقرا من اليمين الى اليسار بينما مثلا في امريكا سينظروا الى هذا الخط انه صاعد لانهم يقراون عكسنا .

■ الخطوط الافقية تعطي الانطباع بالهدوء والسكون .

■ الخطوط العمودية تعطي الانطباع بالحركة والتسرع

■ عندما سئلنا اين هي نقطة النهاية اشاروا الى الجانب الايسر وذلك لاننا نقرا من اليمين الى اليسار



الأستاذ / الحكيم ..
وتظل أيها الناي
قريباً من القلب
لك
تحياتي

١٤١١٥/ ١٤٠٧

## الأقواس

لم تكن مشاغلي والتزاماتي لتحول بيني وبين الرد على الاستاذ عبدالله الحكيم حينما كتب مقالة الموسوم بعنوان «السريحي وامبراطورية القرود» في ملحق الاربعاء وتعرض لترجمتي لكتاب جوناثان كولر عن بارت، لم تكن مشاغلي لتحول بيني وبين الرد غير اني رجل اخذ على نفسه عهدا بان يختار خصومه بادق مما يختار المرء اصدقاءه، واذ حملت نفسي حملا على ذلك حتى دانت لي ولذا سكت عما جاء به الحكيم وسكت بعدما ما اكده الدكتور السامي من ان مقال الحكيم جاء ليطمح دعاة المقيم والمموض، وسكت كذلك عما زعمته احدى الصحف من ان هذا الكتاب الذي اترجمه يقدم مسلسلا للاطفال في التلفزيون البريطاني وعجبت لهذه الصحيفة كيف تتصور ان كتابا يكتبه ناقد متخصص عن ناقد متخصص في مجال ضيق من مجالات النقد يمكن ان يصلح مادة تلفزيونية لبرامج الاطفال!!

ثم عرفت ان ما يقدمه التلفزيون البريطاني مسلسلا للاطفال هو ... تيد هيوز فبطل عجبي ذلك لانه مثله عند العرب ... لا يلامون ما دام بارت وكولر وتيدهيوز كلهم ...

مصلح سعيد

ثقافة

# لا .. للغة الهروب من الواقع !!

**يكتبها عبدالله الحكيم**

**لست أدري لماذا شعرت برغبة ملحة في إجابة سؤال ذلك الشاعر الذي استشهد به السريحي في قوله :**

**وسوى الروم خلف ظهرك روم**
**فعلى أي جانبيك تميل**

**منطلقا من كون السؤال يبحث عن اجابة ستكون ـ هي في حد ذاتها السؤال الاول والاخير .. هذا على الرغم ان البيت لا يتطلب ذلك على نحوه البلاغي والفني والذي حاول السريحي من خلاله ان يستحث تعاطف حاشيته المقربين .. لكونه « متظلما » مما لم تعنه عليه من انتحال حجم ليس هو حجمه**

**ولكن بما اننا هنا أناس نتعامل مع المنطق ولا شيء غير المنطق .. فسنحاول جاهدين ان نمنطق هذا السؤال لنجيب عليه مؤكدين ان الميل نحو الحقيقة .. والابتعاد عن التزييف والتآمر على عقول قراء ما قبل خمس سنوات هو مطلب حقيقي ينبغي ان نؤسسه في الساحة كـ « معيار » واقعي نلجأ اليه من اجل اختبار مدى مصداقية قناعاتنا التي نصدر عنها كـ « بشر أسوياء »..**

ويبدو ان السريحي ليست لديه الرغبة الجادة في ان يخضع سلوكه الثقافي لهذا المعيار ..

**●● اذ انه لو كانت لديه هذه المصداقية .. والتي ستفضي به حتما الى المواجهة الفعلية لدرأ ما طرحناه حول هذا الموضوع بمنتهى الموضوعية القادرة على نفي الاشارة من اساسها ، دون اللجوء الى الدوران في حلقات مفرغة من اللاضروريات المؤسفة ولكن السريحي لا يريد اللجوء الى هذه المصداقيات .. لانها تجرده من قدرته على النظر الى الاشياء في اطار واقعها الخام ... وبما انه لا يريد ذلك ...»**

فعوضا عن ان يحدثنا حول تفاصيل قراءاته بالانجليزية .. وبصوت مسموع قال لنا من خلال ديباجته على نحو واضح مستخدما لغة الهروب من الواقع والتي لن يستطيع دراها عن سلوكه الثقافي بـ « اننا » لم نكن نرقى الى سعة علمه واطلاعاته وقراءاته وتعدد مرجعياته العربية والاجنبية .. وهو الامر الذي دفعه او الح عليه او على نحو ادق وقف عائقا بينه وبين الرد على خصوم « عرب » مثلنا . وهو يقصد الاستاذ الساسي .. وشخصي الوقور متجسدا فيما طرحناه من حقائق كنا نبتغي منها طرح السؤال بصيغته التعجبية القائمة على افتراض منطقي .

وفي الحقيقة انني فكرت بعض الوقت قبل ان اكتب اي شيء بصدد ما ذهب اليه السريحي من زعم حول العديد ـ كما ذكر هو ـ من ترجماته الى العربية فوجدت ان هناك امكانية لان نسكت عن اشياء كثيرة تثير الضحك والاشفاق في آن واحد .. وان اقف من ناحية اخرى عند ثمة شيء يتصل بالترجمة عن « كوليردج » مؤجلا الحفلة مؤقتة قضية « كولر ».. وذلك من اجل القول .. كيف يترجم عن كوليردج من يجهل الثورة الرومانسية « في الشعر الانجليزي ؟».. كيف يترجم عن كوليردج من لم يقف على شيء من درس الشعر الانجليزي في فترة من احرج فترات « تاريخ الادب الانجليزي »؟!

كيف يترجم عن كوليردج من لم يأخذ الشعر الانجليزي من منابعه الانجليزية ؟» لكنني الآن اراهن الحبر والاوراق ومن منطلق « ثقة » ولا شيء غير الثقة بان هذا الرجل لا يستطيع الوقوف على قدميه في اي مكان يرتئيه من اجل ان يقرا قصيدة واحدة لكوليردج بلغة صحيحة .. ثم يناقشها بعد ذلك في اطار مرجعيتها التاريخية ؟!

ليس لان ذلك كثير عليه .. وانما لان فاقد الشيء لا يعطيه .. اما الشيء الآخر الذي اريد ان اطرحه فهو .. ما الذي يمكننا ان نقوله ـ من الناحية الثقافية ـ في سلوك شخص يدعي احقية التعالي على الآخرين .. وخاصة اذا ما عرفنا ان هذا الشخص يجتهد في البحث عمن دونه من الناس ( وفق تعبيراته .. هو )..

فمن بين الدلائل على هذه « الترهة ».. والتي أغرق في الضحك كلما تذكرتها ان هذا الرجل قد سبق له وان عرض على « شخص » عرضا «......» للغاية !! فعندما كنت عائدا من احدى رحلاتي في ديسمبر الماضي فوجئت بكتاب يحمل اسم السريحي وقد قام بتوقيعه شخص قال لي السريحي فيما بعد انه قام بارسال كتابه الي ولكنني عندما ذهبت اليه لمعرفة ما يريده من باب « احترام الناس » فوجئت ان هذا الرجل يقول لي او بالاصح انه طلب مني ان اقرا له نصوصا من الادب الانجليزي مقابل ان يقرا لي هو بدوره نصوصا من الادب العربي .. ولان السريحي

قد بدا في استخدام « اللغة الرديئة » وفق تعبيراته هو مستشهدا بمن يستشهد بهم .. فاننا نقول له انه لا يمكننا ان نستعمل نفس اللغة التي يدور تفكيره في اطارها ..

بيد ان ذلك لا يمكن ان يكون عائقا يحول بيننا وبين ان نرفع « المرايا » الى وجه سلوكه الثقافي حتى يبصره بعينه .. ليس بهدف النيل منه .. وانما نريد ان نساعده وفق المستطاع على ان يبصر ادق تفاصيل « ملامح .. كيرتز بيك » . على ان يفيق الى رشده وان يبصر الاشياء على علاتها كما ينبغي ان يراها الجانب الاخر منه . لا كما تسول له فانتازيا اللغة الرديئة في مهاجمة حرية الراي

ونحن في هذا السياق نريد ان نجعل السريحي يرى نفسه بقلم يده والتي اذا استطاع ان يتنصل من كل شيء ـ فانه قطعا لن يكون قادرا على التنصل منها .. لانها تمثل رايه وارداته .. لا ارادتي انا .. واذا كانت الاجابة ستاتي منطقيا وعلى نحو حتمي بـ « نعم ».. الا اذا كان السريحي قادرا على الانسلاخ من سلوكه الثقافي ..

عند ذاك فقط نقول له .. أليست المسافة بينما تكتبه في جريدة « الرياض » علنا .. وبين ما تكتبه الى شخصي الوقور سرا تمثل ازدواجية سلوكية غريبة على مستوى « القناعة الذاتية » وعلى المستوى الكتابي والذي يعد جزءا لا يتجزا من « الارادة »..

اذن فمن كان سلوكه الثقافي ازدواجيا .. فلا يمكن ان يكون حقيقيا ومن لم يكن حقيقيا .. فنحن لا نتوقع منه اكثر من الدوران في تعاريج الذات من اجل نفي الحقيقة ..

والى هنا وبإمكاني ان اسدل الستار على « لغة الهروب من الواقع » ولكن قبل ان نفعل هذا نقول ان محاولة الحط من قدر البشر .. حتى ولو كان ذلك من خلال « الايحاء » هو سلوك عدواني لا يمكن ان يصدر عن مثقف حقيقي يعي حجمه .. وواقع حركته ودوره والمهام المناطة بقلمه .

اما فيما يتصل بقول السريحي ان الخطأ الوارد في ترجمته ـ على حد زعمه ـ هو خطأ مطبعي فنحن نقول له لا يمكن ان يكون خطأ مطبعيا على الاطلاق الا اذا كان كاتبه ليس « أنت ».. بمعنى ان كل مترجم يميل الى مراجعة مادته باستثناء اولئك الاشخاص الذين قد تسول لهم انفسهم احيانا استنجار بعض « المترجمين ».. والذين لا يؤثرون المراجعة لان العمل لن يحمل اسماءهم عند النشر ، وهو عادة ما يؤدي الى حدوث هذا اللبس .. بدليل انه لو كان خطأ مطبعيا لقام السريحي بتصويبة بتاريخ الثالث والعشرين من ربيع الاخر .. بناء على ان هذا الخطأ المطبعي حدث في السادس عشر من نفس الشهر .. في حين ان اشارتي كانت بتاريخ الخامس والعشرين .. والمسافة الزمنية كفيلة بان تعيد ترجمة السريحي الى حجمها الطبيعي .

ولكن لان السريحي لم يكن يعلم من الاساس ان هناك « خطأ » من عدمه .. الا بعد صدور عدد الاربعاء ( ٢٣٦ ) فقد كان من الطبيعي ان يقول انه خطأ مطبعي لسبب بسيط وهو انه سبق لنا وان شجعنا السريحي بان يقول انه خطأ مطبعي .. من خلال الاشارة الموسومة بـ « امبراطورية القرود ».. وعندما قراها السريحي .

راى ان يقتبس منها فكرة « الخطأ المطبعي ».. حيث ان هذا التبرير يوفر عليه الرد الفعلي الهادف والذي كان يتوقعه القارىء الجاد .. اذن فنحن امام اساليب الدوران في الحلقات المفرغة . وقد كان من الافضل للسريحي وان يسكت عما سبق لنا وان سكتنا عنه ..

ولكنه كان يأبى الا ان يحوم حول « جزيرته » متماديا في اثبات مصداقية ما ليس « صدقا » فكانت النتيجة ان دخل في مسار حرج . وكذلك هو مصير كل « سلوك » يمنح لذاته حجما ليس حجمه وبقي ان ندعو الله من اعماقنا بان يخرج السريحي من مأزقية « الروم » و« المرايا » و« امبراطورية القرود »..

وجملة القول : ان ما اريد ان ازكد عليه هو اننا لسنا بحاجة الى السريحي في ان يحدثنا عن « الروم » او « الفرس » نحن بحاجة الى المواجهة الفعلية من اجل الانتهاء الى الحقيقة ..

فهل يستطيع السريحي ان يقف على منبر النادي الادبي في جدة او الرياض او جيزان ويقرا شيئا مما احاط به علما حول شعر « كوليردج » .. موثقا العلاقة بينما جاء في هذا الشعر حول « اللغة » وارتباطه بالسياق التاريخي .. وواضعا يده في نفس الوقت على اى مقطع يرتأيه من مجموع ما تركه كوليردج للناس من شعر ليكن اى مقطع من *The Rime Of The Ancient Mariner* او اى انجاز ادبي على صعيد الشعر عند كوليريدج ..

ان من لا يعرف هذه الاشارات البديهية .. فلا يمكن ان يدرك « وعيه » ابسط تعريف للشعر اقام كوليردج بناء عليه نظرية الشعر في فلسفته ومن لا يدرك بعضا من هذه البديهيات فلا يمكن ان يترجم عن كوليردج او وردزوورث انه تماما كشخص يتحدث عن ارنولد وكيبلنج وييتس ولورنس واليوت لمجرد انه قرا شيئا عنهم في صحيفة محلية !!

ان هذا « النموذج » ليذكرني حقا ببعض الفئات « المتثاقفة » حيث نجد ان هؤلاء البشر من حيث السلوك الثقافي لديهم نزعة غريبة نحو او اتجاه تبني اى شيء عالق في الهواء .

وقد رايت ان من واجبي كـ « قارىء » فقط يحل على الاربعاء ضيفا هذا الاسبوع ان اقول لهم لن يصح الا الصحيح ..

ان ما يدلعني الى سرد بعض من هذه التفاصيل ليس هو السريحي وحده بكل تاكيد .. وانما رايت ان السريحي يصلح لان يكون « نموذجا » يمكن ان نسحب وضعه الثقافي فيما يتصل بالترجمة على العديد من هذه النماذج ..

وقد صادفت قبل فترة وجيزة لا تزيد عن الثلاثة اشهر نصف ديوان من الشعر بالانجليزية لاحد مدرسي الجامعة برتبة دكتور ولا اريد ان اذكر اسمه .. لانني لا اريد ان اكون متسببا في المزيد من احباطات الثقافة ..

ومن عجب انني عندما بدات في قراءة الصفحة الاولى .. لاحظت ان ذلك الدكتور يكتب الانجليزية من اليمين الى اليسار وفق ترتيب عدد الصفحات وهذه حقيقة .. ولا تعليق !!

انني اتساءل لماذا يريد هؤلاء البشر ان يلبسوا ثيابا لا تتناسب مع طبيعة قاماتهم !!

هل يستطيع السريحي ان يقف على اى منبر يرتأيه ويحدثنا باللغة الانجليزية عن خلفيته بـ « بارت » و« كولر » ومجموعة القضايا النقدية التي استطاع ان يتعايش معها من خلال رحلته مع « كولر » دون ممارسة المزيد من الاستشهادات التشنجية بـ « عزيز ضياء » او غيره من الناس ممن نكن لهم وافر التقدير وعظيم الاحترام .

فلو فعل السريحي ذلك .. فلنا عندئذ ان نعقب بالنقاش السليم على ما طرحه في الملحق الثقافي لعكاظ كـ « مترجم » قال عن نفسه في جريدة الرياض تحت عنوان « وسوى الروم خلف ظهرك روم ».. « لقد كنت اتطلع الى نقد هادف للترجمة لا الى حملة تضليل وتشويه ».

ولكن السريحي من الناحية الاخرى يعرف تمام المعرفة انني لست مضللا وانني لا احب التشويه .. وهو يعلم ايضا من خلال المعركة الثقافية التي دار رحاها العام الماضي .. انني قادر على وضع اصبعي في عيون كل « النماذج الورقية » التي تمارس الاستهزاء بعقول الناس . والعبث بحرية ارائهم ابتداء من حلقة الفزعلوجيين . وانتهاء بهذه الرسالة الخزفية . والتي تعكس بعضا من ازدواجية السلوك الثقافي لرجل يدعي ان مشاغله ومقدراته تحول بينه وبين الرد على « مرايا » نرفعها الى شخص « سلوكه الثقافي » وفي وضح النهار .. فكيف اذن عند هذا المنحنى اقوم بالتعقيب على كتابة رجل لا يتسم سلوكه الثقافي بالمصداقية . في ابسط صورها الممكنة !!

# مفاهيم بنيوية :
# ١ - البنية





بقلم : سعيد مصلح السريحي

اكدنا في مقالاتنا السابقة على أن البنيوية ليست سوى المنهج العلمي الذي نستطيع بواسطته دراسة ظاهرة ما من الظواهر سواء أكانت هذه الظاهرة لغوية أم اجتماعية أم اقتصادية أم غير ذلك . ومن هنا فاننا عندما نقف امام هذه الظاهرة او تلك ونتساءل عن مكوناتها وطريقة تركيب هذه المكونات والعلاقات التي تربط بينها والوظيفة التي تقوم بها ، عندما نفعل ذلك نكون « بنيويين » ، لأن اسئلتنا تلك تنصب على البحث عن « بناء » الظاهرة ، اسئلتنا تلك تحاول ان تستكشف « بنية » تلك الظاهرة .

ومن هنا فان المسلمة الاولى التي ننطلق منها هي ان للظاهرة التي نضعها موضع الدراسة « بناء » ، وانها تتكون من « عناصر » ، وأن لكل عنصر « وظيفة » ، وان بين تلك العناصر مجموعة من « العلاقات » .

تلك هي المسلمة الاولى : ان لكل شيء بناء ، واذا لم نؤمن بذلك فان البديل هو ان نتصور ان الظاهرة مجرد خليط هلامي من العناصر التي لا تربطها علاقات ولا تؤدي وظائف ، بدون التسليم ان لكل شيء بنية تحكمه فاننا سوف ننتهي الى ان « الفوضى » هي التي تحكم الإشياء وتربط بين الظواهر واجزائها . ولست أظن عاقلا ينكر ان « النظام » هو الذي يربط بين الاشياء ، وليس الفوضى ، هذا « النظام » هو الذي يجعل من الشيء « بنية » ، او يجعل له « بناء » .

فما هذه « البنية » التي اذا ما آمنا بوجودها ووجهنا بحثنا الى الكشف عنها نصبح « بنيويين » ؟

تحدث جان كويزنيه عن مفهوم البنية وعن المدلولات المختلفة لهذا المفهوم فانطلق من المعنى المعجمي لها ، ذلك المعنى الذي يرى ان البنية هي « الطريقة التي ينبني بها صرح او منشأ ، ثم بالتعميم ، الطريقة التي بها تكون اجزاء اي كل او مادة معدنية او جسم حي او عمل في الصناعة البشرية ، منسقة بين بعضها بعضا » .

ويقدم كويزنيه للبنية معنى ثانيا باعتبارها تنظيما وهو معنى يراه لا يقل تداولا عن المعنى الأول ، في هذا المعنى الثاني تصبح البنية هي « هيكل الموضوع ، هيكله العظمي ، ما يسمح بالتفريق بين الاساسي منه والثانوي ، او كذلك بالاحرى ، التصميم الذي بني على اساسه .

ويستنتج جان كويزنيه من تعريف البنيوية ذلك انه من باب الزيف ان نحاول نفيها من اللغة العلمية مادامت ليست سوى التنسيق او التنظيم « مجلة الفكر العربي المعاصر ، ع ٦ ، ٧ تشرين الاول ١٩٨٠ ص ٤٤ » .

والجدير بالذكر ان سوسير لم يستخدم في دروسه كلمة « بنية » وإنما استخدم كلمة « نظام » وكان استاذي الجليل الدكتور لطفي عبدالبديع يؤثر ان يستخدم كلمة « التركيب » ، وانفتاح الكلمات الثلاث على بعضها يعطي مؤشرا واضحا بأن « البنية » ليست سوى « النظام » الذي يحكم « التركيب » .

● ● ●

فاذا كانت البنيوية بهذا المعنى البسيط فكيف نقول انها علم حديث النشأة ؟

اذا كانت البنيوية هي مجرد كشف العناصر والوظائف والعلاقات فكيف نزعم انها نتاج الخمسينات من هذا القرن ؟

للجواب على هذه المسالة علينا ان نتذكر ما ذهب اليه كلود ليفي شتراوس من ان البنيوية عريقة وقديمة وانها تنتمي بنسب وثيق الى « الالسنية » التي هي « علم اللغة » ذلك العلم الذي حاول ان يدرس الجملة من حيث عناصرها فوجد هذه العناصر تنقسم الى اسماء وحروف وافعال ، ووجد ان لكل عنصر وظيفة وان بين كل عنصر واخر علاقة ولذلك ذهب الى ان هناك نظاما يحكم الجملة وان اضافة أي عنصر او حذفه تؤدي الى تغيير نظام الجملة ، وان ما يعتري هذه الجملة من ظواهر الاعراب ليس سوى نتاج لأثر العناصر التي تتكون منها ، فرفع الفاعل ناتج عن الفعل الذي سبقه او وظيفة الفاعلية التي يقوم بها وكسر الاسم او جرّه انما هو بأثر حرف الجر او الاضافة ومن هنا فقد عمد علم اللغة او « النحو » او البحث « الألسني » الى النظر في عناصر الجملة باعتبار ان هناك نظاما يحكمها ويحدد العلاقات بين هذه العناصر .

ومن هنا نلاحظ ان البنيوية ليست سوى امتداد للألسنية التي عرفتها البشرية منذ فجر المعرفة ، يقول جان كويزنيه بعد ان وضح معنى البنية « هكذا نفهم لماذا تطورت البنيوية بادىء ذي بدء في الألسنية : فاذا قصدنا بالبنية كل ترتيب منتظم ، فالبحث عن البنى الألسنية هو من قدم دراسة اللغات ، وبالفعل ، فما ان اصبحت اللغات موضوعا للوصف ، وشرع النحويون يفككون الالة الالسنية ، لوحظ ان كلا من اللغات يملك ترتيبا منتظما ، وبسرعة توصل البحث الى تصنيف الوحدات فئات : الكلمات ، اجزاء من انشاء ، افعالا ، اسماء وحروفا .. الخ ، وعناصر الجملة عبارات ، والعبارات ذاتها جملا ، وحين راح التربويون يعلمون الاطفال الاعراب المنطقي كانوا بذلك يعلمونهم ان الظاهر العمودي للمنطوق هو فخ ، وانه يجب من ورائه ايجاد بناء ، اي تصميم ، ويثبتون انه في التنوع اللانهائي للجمل هنالك عدد صغير من الهيكليات يتكرر ثم يعلق كويزنيه على ما سبق قائلا : « وهكذا فان النحو يقدم احساسا بالعقلانية ، انه يظهر وجود بنى لا يمكن دحضها الى درجة اننا نميل الى جعلها مثالا لكل ترتيب ، والى اسقاطها على عالم الثقافة كله » .

من خلال هذا كله نرى ان البنيوية ليست اكثر من نقل للقوانين الصارمة التي اكتشفها اللغويون في مضمار اللغة ، نقل لهذه القوانين الى مجالات اخرى الى الادب ومن ثم تكون غاية الناقد الكشف عن عناصره وعلاقاتها ووظائفها ، والى علم الاجتماع فتكون الغاية الكشف عن الانظمة التي تربط بين افراد المجتمع كعلاقة الاسرة ، او الرضاع او الزواج والى الانثربولوجيا والى علم النفس والتاريخ وهكذا دواليك ، بحيث يتأسس النظر الى هذه العلوم المختلفة على التسليم بأن هذه العلوم تبحث في ظواهر ذات بنى وانساق وانها تتماسك داخليا بنظام يربط بين عناصرها ووظائف تقوم بها هذه العناصر .

● ● ●

نخلص من هذا الى ان البنيوية تبتدىء من التسليم بوجود البنية وتنتهي الى اكتشافها وذلك يتم عبر البحث عن القوانين التي تربط اجزاء هذه البنية .

ماهي هذه القوانين ؟ ذلك هو ما سوف نبحثه في مقالنا القادم باذن الله .







احدث تطور لانتاج صورة «فوتوغرافية» عالية الجودة تحمل امكانية «المونتاج» والتركيب لاعمال الاعلان او التلفزيون هى الصورة «الرقمية» . وتعد انقلابا فى فن التصوير لما تتيحه من امكانيات جديدة فى درجة نصوع اللون وتشبعه مهما كانت نسبة التكبير . فلا وجود للحبيبات التى تعيب الصورة عند تكبيرها .

# الصورة «الرقمية»
## .. فن العصر الحديث

بقلم متولى امام

وقد سادت الصورة «الرقمية» اعلانات القناه ٤ بالتلفزيون البريطاني ، بما تتيحه من امكانيات لا تخطر على بال بعمل اشكال متحركة كرسوم الكرتون ، وكذلك الخدع التلفزيونية ووفرت وقت فناني الرسوم المتحركة . اذا ان الحركة مدتها ثانية تحتاج الى اربعة وعشرين رسما لتحقيق الحركة ، ومشهد مدته دقيقة يحتاج الى ١٤٤٠ لوحة ، وللتوفير فانه تجرى بعض الاختصارات لهذه اللوحات بتكرار بعضها او الاكتفاء بتغيير وضع الايدي صعودا وهبوطا ، وتحريك الشفاه بان ترسم اللوحة بدون شفاه ثم ترسم على «سلات» وهي فيلم شفاف في عدة حركات ، وتوضع على اللوحة «سلة» التي بها رسم مستقل للشفاة واحدة وراء الاخرى بترتيب الحركة ، ورغم الاختصارات لعمل لوحات كاملة فقد اصبحت الرسوم المتحركة عملية مكلفة وعقيمة بالنسبة لاستخدام الصورة «الرقمية» .

وتقوم فكرة الصورة «الرقمية» على قياس درجة نصوع اللون بعد تحليل كل لون على حدة ، وهذا القياس يتدرج الى حوالى ٢٠٠ درجة من الكثافة او النصوع من مقياس الكثافة اللونية ... ومقياس الكثافة مرتبط «بكمبيوتر» يسجل درجات الكثافة المنعكسة التي تتراوح بين الصفر وتصل الى ٢٠٠ درجة قياس كثافة وهي اعلى كثافة للتالق وجهاز قياس الكثافة هذا يقيس من خلال عدسات ميكرسكوبية لجزيء من حبيبات الصورة التي لاترى بالعين المجردة ، ونسجل ارقام الكثافة على «كاسيت» او «فيديو» من خلال «كمبيوتر» ويعاد النسخ بتحويل الاشارات الرقمية الى ضوء يتناسب شدته مع الرقم المسجل على «الكاسيت» او «الفيديو» وتستخدم الصورة «الرقمية» في الاعلانات ذات المستوى الرفيع الى جانب عمل مونتاج فوتوغرافي سريع ودقيق جدا ، وغاية في الروعة .

مستقبل الصورة «الرقمية» لاحدود له .

ويمكن استخدامها في نقل الصورة بالتلفزيون اذ ان نقل الصورة بالتلفزيون يتعرض الى مشاكل لا نهاية لها ، ويعيبها التباين العالي ، وتعرضها لتشوهات التداخل في الخطوط التلفزيونية احيانا ، واحيانا لبعد المسافة بين المرسل والمستقبل تضعف من قوة الاشارة ، والاستخدام الرقمي في الاتصالات سيعالج التشوهات وخفوت الصوت بسبب بعد المسافة وحتى من التداخلات او الشوشرة . فالذي سيرسل هو اشارة رقمية ، وليست اشارة صوتية ... مثل اشارات «مورس» التلغرافية ، وهذه الاشارات هي قراءة لجزئيات الحبيبات المكونة للصورة الفوتوغرافية في جهة الاستقبال يعاد رسم هذه الجزئيات براسم يتلقى الاشارات الرقمية ويحولها الى ضوء .

وصندوق «الرسم» الالكتروني وهو الاسم الذي يطلق على جهاز الصورة «الرقمية» سيجعل من «الحبة قبة» ومن «الفسيخة شربات» فاي صورة مهما كانت معيبة او تعاني من عدم الجودة فيمكن تحويلها الى لوحة رائعة ، وبالوان خرافية ، حتى ولو كانت ابيض واسود ، واعطى امكانيات جديدة لشركات الاعلانات سواء الصحفية او التلفزيونية ، ووفرت الوقت الطويل لعمل التصميم وتنفيذه ، واعطاء اللمسات والاضافات ... بل هو فن العصر ... ففي ثوان تستطيع تغيير الوان الموضوع والخلفية باي لون وبسرعة فائقة واي رسم لاي تصميم مهما كان بسيطا يحتاج الى يوم كامل . ولكن «صندوق الرسم» بامكانياته الخارقة يعطي عشرات من الالوان المختلفة للموضوع وللخلفية في ثوان الى جانب مدى متسع من الالوان الصبغات او الالوان الزيتية او الاكليرك او الجوش ... مع لون ... وامكانية الحصول على ستة ملايين لون شيء خرافي توضع بكل سهولة في متناول «المخرج» او «المنفذ» يخرج بها ابداعات لم تتوفر من قبل لعمل صورة او تصميم اعلان او صورة لاعلان الى جانب استخدام «الماسكات» و«الاستنسل» الكترونيا لتحديد المساحات وتلوينها بلون من الستة ملايين لون المتاحة على «الترابيزة الالكترونية» او صندوق الرسم .

وفي اقسام التصميمات يجلس المعلن بجوار « المخرج » ليشاهد على الشاشة عشرات بل مئات من نماذج للاعلان المطلوب لاختيار ما يراه جميلا لاعلانه ، واختيار اللون والالوان ، حيث تعرض الماكينات وتتغير الوانها والوان الخلفية في ثوان ، وعندما يستقر على شكل ولون وكلها عبارة عن ارقام « كودية » تسجل على « الكاسيت » ثم تطبع نسخة سلايد او على صورة فوتوغرافية ملونة بالحجم المطلوب .. ويصور الشكل على فيلم « متضرس » ثم يطبع بالتشرب للحصول على صورة نهائية تتم في خمس دقائق .. والتصميمات المعقدة التي يدخل فيها « المونتاج » كثيرا في اضافة صور او اجزاء من الصور قد تصل الى خمس عشرة دقيقة وان هذا العمل اذا تم بالطريقة اليدوية التي تتم بها الان قد يحتاج الى اسابيع لعمل تصميم ومونتاج ولن يصل الى جودة الصورة « الرقمية » اطلاقا ، ووضوح خيالي بدون « حبيبات » مرئية مهما كانت درجة التكبير ، وقد بدأ في استخدام الصورة الرقمية في اعلانات التلفزيون وفي فن الاعلان سواء الملصقات او اعلانات الصحف والمجلات لما تعطيه شكلا رائعا يعجز عنه الرسامون والمصممون في الاعلانات ومحاولة الوصول الى هذا المستوى يحتاج الى شهور لرسم لوحة او « ماكيت » وشهور قبلها للاعداد .. ويقول الفنان « دافيد كيمبل » احد عمالقة تصميم اعلانات السيارات انه يحتاج الى ٥٠٠ ساعة عمل لرسم اعلان سيارة وثلاثة شهور قبلها في تصوير « سلايدات » للسيارة وعمل « ماسكات » فوتوغرافية وعمل صور على افلام جرافيك ارت بحجم الرسم للسيارة وبطريقة الصورة الرقمية فانه من السهولة عمل صورة السيارة في اجمل شكل في خمس دقائق وتغيير لون السيارة والخلفية واي جزء يتراءى للمخرج تغييره في ثوان معدودة .

والان يختفي استخدام الايردبرش المستعمل في تجميل واضفاء اللمسات على الصورة بعد ان ساد في السنين الماضية ، ولم تكن ترى صورة او اعلانا الا وبصمات « الايردبرش » واضحة تماما لابراز اللون وتقوية بعض المساحات .. وكانت كل وسائل الدعاية والاعلان تستغله لاقصى مدى ولاسيما في امريكا ففي كل شيء حتى الكتابة تفننوا في استغلال هذه الوسيلة وامكن به عمل صور « فوتوغرافية » تماما يستحيل التفرقة بينها وبين الصورة الفوتوغرافية .. فالتفرقة استحالة . وقد استخدم « الايردبرش » في عمل مونتاج او حذف الاشياء في الصورة وتبقى السيارة على اغلفة المجلات ، وعمل اغلفة اشرطة الكاسيت والفيديو واعلانات الافلام واغلفة الكتب لما يعطيه من حيوية ونعومة في التدرجات اللونية تفتقدها الصورة الفوتوغرافية و« الايردبرش » هو عبارة عن بخاخ صغير في حجم قلم الحبر بيش اللون ..

وقد نقل « الايردبرش » على التقاعد بعد وصول الصورة الرقمية للميدان في الوقت الذي يحاول فنانونا ومصورونا استكشافه ''

# التصوير الفوتو


حامد شلبي — باسل برهدا — شرف الدباغ — انس ابو السمح — د . عبدالحليم رضوى — حمد العبدلي — د . عبدالله الغذامي — عيسى عنقاوى

اقامت اسرة الاربعاء مساء الاثنين ١٥ جمادى الاولى اوسع حوار حول التصوير الفوتوغرافي بين الآلة والانسان .. وقد اسهم في هذا الحوار حسب ترتيب كلماتهم الادباء والفنانون عيسى عنقاوي ود . عبدالله الغذامي وانس ابو السمح واشرف دباغ ود . عبدالحليم رضوى وحمد العبدلي وحامد شلبي وباسم برهدا والامير طلال بن منصور ومتولي امام .

ومن اسرة التحرير شارك علي حسون وعبدالله حكيم وعبدالله السلمان وعلي الصغير وعدنان جستنية ومحمد عوض وقد قدم للحوار الزميل عبدالعزيز صيرفي وادار الحوار الزميل محمد صادق دياب .

وكان سير الحوار كالتالي :

ادار الندوة :
محمد صادق دياب
اعدها للنشر :
عدنان جستنية
تصوير :
محمد عوض

● . د . الغذامي :

## التصوير الفوتوغرافي فن قائم بذاته وهذه المسألة لا تحتاج الى جدال

● عيسى عنقاوي :

## للتصوير الفوتوغرافي مدارسه وتوجهاته

● انس ابو السمح :

## الكاميرا ليست سوى عامل مساعد حالها كحال الفرشاة في الفن التشكيلي

● حامد شلبي :

## دور الفنان اكثر ابداعا من الدور الذي تقوم به الكاميرا

●● عبدالعزيز صيرفي

باسم الاسرة الفنية و الاربعاء يسعدني ان ارحب بكم و ساحة هذا الحوار الذي تتيحه الاربعاء لاطراف هذه القضية الفنية التي تمركزت حولها الكثير من وجهات النظر المتباينة

واترك للزميل محمد صادق دياب ادارة حوار متمنيا لهذا اللقاء ان يحقق اغراضه في هذه القضية الفنية ومهامه

●● محمد صادق دياب

على قاعدة الوراقين الذين يكتبون المقدمات في النهاية ساكتفي بالترحيب بكم طويلا في دواخلنا وساتطرق مباشرة الى صلب القضية الخلافية المثارة بين الدكتور عبدالله الغذامي وبين فناني التصوير الفوتوغرافي حول ما سبق ان صرح به الدكتور الغذامي في ندوة الفنون التشكيلية من توزيع للنسب بين الكاميرا والمصور في مجال التصوير الفوتوغرافي حيث اعطى للآلة - الكاميرا - ٧٠٪ واحتص المصور بنسبة ٣٠٪ وقد اعقب هذا التصريح الكثير من الاحتجاجات والردود التي كان « الاربعاء » مسرحا لها الامر الذي دفعنا الى اجراء هذا الحوار او هذه المواجهة بحثا عن رؤية اكثر نضجا تجاه هذه القضية واذا سمح لي الحضور بتحديد صياغة لهذه الاشكالية تتجاوز قضية النسبة التي طرحها الدكتور الغذامي الى تساؤل اكثر سعة يمكن تلخيصه بهذه الصياغة . التصوير الفوتوغرافي بين الالة والانسان . بحيث يمكن منح الحضور الفرصة الكافية للتعبير عن وجهة نظرهم حول هذه القضية ولتكن البداية بالفنان عيسى عنقاوي .

●● عيسى عنقاوي :

في البداية اقدم شكري الجزيل لجريدة المدينة التي هيأت هذا الحوار وتبنت هذه القضية كما اشكر الاستاذين علي حسون ومحمد دياب ولا يفوتني ان اشكر الدكتور عبدالحليم رضوى الذي تفضل بالحضور بالاضافة الى الدكتور عبدالله الغذامي الذي قدم لسماع ارائنا واجاباتنا او دفاعنا حول ما اثير في جمعية الثقافة والفنون بجدة بتلك المحاضرة والتي كان عنوانها « النقد والفن التشكيلي » والذي حضره عدد من المهتمين بهذا الفن منهم الفنان بكر شيخون والدكتور الحسيني والدكتور احمد الغامدي والدكتور عبدالحليم رضوى بالاضافة الى الدكتور عبدالله الغذامي الذي تطرق في حديثه في تلك المحاضرة الى فن التصوير الفوتوغرافي على اثر سؤال توجهت به للدكتور الغذامي سالته قائلا .

« لقد تحدثت كثيرا عن الفنون ولم تتعرض الى فن التصوير .. افلا تعتقد ان التصوير الفوتوغرافي فن قائم بذاته ؟ » .

فكانت اجابة الدكتور الغذامي بعد تفكير .. « ان التصوير الفوتوغرافي هو حبس للزمن وتسجيل لحادثة في زمن واحد .. واذا اردت ان اعطي المصور الفوتوغرافي نسبة فلتكن ٣٠٪ للمصور و٧٠٪ للكاميرا » .

وقد كان لهذه الاجابة تأثير وردود فعل بعد انتهاء المحاضرة وحاولت انا وزملائي الفنانون المصورون اقناعه في ان التصوير فن قائم بذاته ودخلنا معه في نقاش ابدى الدكتور الغذامي استعداده للمناقشة والمزيد من الدراسة .

وخرج النقاش من مقر الجمعية الى مستوى الصحافة ومن هذا المنطلق كتبت العديد من الآراء من المصورين الذين دافعوا عن فنهم، واوضحوا كثيرا من الاشياء الغامضة وهناك من رد عليهم وان كان البعض منهم خرج عن الموضوع الى متاهات جانبية اذكر منهم على سبيل المثال « الفنان محمد سليم » الذي قال ان المصور الفوتوغرافي ليس بفنان وانني ادعيت بانني فنان مصور تشكيلي وهذا غير صحيح ذلك انني من بين الاخوة الذين طالبوا بعدم ضم فن التصوير الفوتوغرافي الى الفن التشكيلي عند انضمامنا كاعضاء بجمعية الثقافة والفنون بجدة والدكتور الرضوى يشهد على ذلك .

وهنا احب ان اوضح قبل انهي كلمتي .. ان التصوير الفوتوغرافي له فنياته ومعارضه الخاصة ويخطيء من يحكم على فنياته بنسبة ٣٠٪ مجهود شخصي من المصور و٧٠٪ من الكاميرا .. ذلك لانه ليس هناك قاعدة تحدد هذه النسبة لان الصورة تختلف من صورة الى اخرى ثم ان التصوير الفوتوغرافي تعدى تلك المراحل المتعارف عليها والتي تمثلت في صورة للجوازات او حفيظة النفوس حيث تطور واصبحت له مدارس مثله مثل الفن التشكيلي ومن هذه الاتجاهات « التجريبي .. والتوضيحي .. والتسجيلي .. والسريالي وغيرها من المدارس والاتجاهات الحديثة » .





# نحو نقد ألسني « نصوصي »



بقلم : د . عبدالله محمد الغذامي

يقول مالك بن اسماء الفزاري :

وحديث ألذه هو مما ينعت الناعتون يوزن وزنا
منطق صائب وتلحن أحيا نا وأحلى الحديث ما كان لحنا

١ - مشكلة المعنى والدلالة :

مامن قارىء يقرأ هذين البيتين الا ويجزم مباشرة بأن الفزاري يتغزل بهذه الفتاة الغرذات اللسان الطري الذي يميل الى اللحن ولسوف يكون من الامور المستبعدة ان يقف القارىء ويتساءل عن دلالة ( اللحن ) في هذا النص ذاك لان المعنى الشائع لهذه الكلمة هو انها تعني مخالفة قواعد النحو ، وهو بالتالي اسم لما يرتكبه اللسان من اخطاء في القول .

وهذا معناه اننا نقرأ النص ونفسره بناء على ما تحمله ذاكرتنا من مخزون معجمي عن الكلمات ودلالاتها من حيث كونها الفاظا ذات معان محددة من قبل نشوء النص .. ومن هنا فاننا نغلق افاق الدلالة النصوصية ونحصرها داخل حدود المعاني المختزنة عندنا وفي ذاكرتنا ولسوف تكون المفاجأة مربكة لو اننا اكتشفنا ان النص يتأبى ذلك المعنى ويرفضه ومن ثم يطرح معنى اخر يختلف عن المعنى الظاهري .. وهذا المعنى المختلف يتأسس بناء على ( قرائن ) نصوصية تمنع الظاهر وتقدم دلالة جديدة تصدر عن النص مثلما يصدر النص عنها بناء على تلك القرائن التي تحكم حركة الدلالة وتوجه معانيها بطريقة محكمة تمنع اطلاق المعاني بلا ضوابط مثلما تمنع الاخذ بظاهر القول .

اقول ذلك من باب التمهيد لطرح سؤال الدلالة حول معنى ( اللحن ) في قول الفزاري وقبل الخوض في ذلكم ساورد بعض المواقف الطريفة حول هذا البيت ودلالته ، وهي مواقف صارت لبعض فصحاء العرب حيث زلت بهم تصوراتهم حول معنى ( اللحن ) وظنوه حسب ظاهره والذي وقع في ذلك اثنان هما : هند بنت اسماء الفزارية ( وهي اخت الشاعر ) وكذلك عمرو بن بحر الجاحظ ، وفي مقابل ذلك نجد اخرين من فصحاء العرب قد تنبهوا الى تحول الدلالة وانحرافها عن ظاهر المعنى وهؤلاء هم الحجاج بن يوسف الثقفي وابو الفرج الاصبهاني ( او احد رواته ) وابو الفضل الميداني ( او احد رواته ) ولسوف نرى ذلك كله في الحكايتين التاليتين .

وردت الاولى في الاغاني حسب التالي : ( اخبرنا يحيى بن علي بن يحيى المنجم قال : حدثني ابي قال قلت للجاحظ اني قرات في فصل من كتابك المسمى بكتاب البيان والتبيين : انما يستحسن من النساء اللحن في الكلام واستشهدت ببيتي مالك بن اسماء يعني هذين البيتين ، قال : هو كذلك فقلت : اما سمعت بخبر هند بنت اسماء بن خارجة مع الحجاج حين لحنت في كلامها فعاب ذلك عليها ، فاحتجت ببيتي اخيها ، فقال لها : ان اخاك اراد ان المرأة فطنة ، فهي تلحن بالكلام الى غير الظاهر بالمعنى لتستر معناه وتوري عنه ، وتفهمه من ارادت بالتعريض كما قال الله عز وجل ( ولتعرفنهم في لحن القول ) ولم يرد الخطأ من الكلام ، والخطأ لا يستحسن من احد . فوجم الجاحظ ساعة ثم قال : لو سقط الي هذا الخبر اولا لما قلت ما تقدم ، فقلت له : فاصلحه ، فقال : الان وقد سار به الكتاب في الافاق .

- الاغاني ١٨ /٦٥٣٦ دار الشعب ١٩٧٠م .

اما الحكاية الثانية فوردت في مجمع الامثال كالتالي :

( قال ابو بكر : وقد غلط بعض الكبار من العلماء في تفسير بيت الفزاري وهو عمرو بن بحر الجاحظ واودعه كتاب البيان فقال : معنى قوله - وخير الحديث ما كان لحنا - هو انه تعجب من الجارية ان تكون غير فصيحة وان يعتري كلامها لحن . فهذه عثرة منه لا تقال ) مجمع الامثال للميداني ٢ /٢٥٦ دار القلم - بيروت .

ولقد فسر الميداني اللحن بانه ( ان تريد الشيء فتوري عنه بقول اخر ) ومن هنا فان المعنى الذي يرمي اليه بيت الفزاري هو ان فتاته ( تتكلم بالشيء وهي تريد غيره ، وتعرض في حديثها فتزيله عن جهته من ذكائها وفطنتها ) ولقد استند الميداني في تفسيره هذا على دلالات استخرجها من اية قرانية وحديث نبوي ولسوف نتعرض لذلك كله فيما ياتي من مقالات ان شاء الله .

شعر

● نشرت الاربعاء في عددها الماضي القصيدة [illegible] الاستاذ شبلول وقد حدث خطأ في ترتيب ابياتها اوجب اعادة نشرها في هذا العدد

# العصفور والسفر

احمد فضل شبلول



مسافر ؟!
وراءك النهار والبحار والطريق
ونسمة كانت تداعب النوارس المهاجرة
ونسمة تسابق الاحضان للحبيب
والصديق
ودمعة بالافق تلتحم
فلا تبين
هل كنت تدرى ان عصفور الوداد يشعل
الظنون ..
او .. كنت تدرى ان زهرات البنفسج
المكابرة
بكين تحت اسقف الحنين
وفوق خد الياسمين
فرق قلب الطائرة
واشفق المحرك ان يدور
وهاجم المطار سرب من وجوم
فأصبحت وجوهنا بلا ملامح
اكفنا بلا اصابع
اقدامنا بلا خطى
فمن اذن يصافح ؟
* * *
علا الشحوب كل هذه الحقائب
وارتجفت في صمتها مقاعد الوصول

والرحيل
تحدثت اختتام اوراق السفر
ولم يعد هناك وقت للقمر
جفت على خدودنا المآقى
ولم يبق الا ذكريات عمرنا الطويل
وصورة اخيرة للنيل
فانطلقى يا طائرة
واوقفى دموعك المنهمرة
يازهرة البنفسج المكابرة
وانت يا عصفورى الوحيد
اخلع رياش هذه الحدود
وانقر شبابيك الوطن



# عرافى بين الآلة والانسان

تغطية

●● د . عبدالله الغذامى :

اسجل شكرى وتقديرى لجريدة المدينة وللاربعاء بالذات والمسؤولين عنها لانها بادرة حضارية ان تلتفت للقضايا المطروحة وتقوم باقتناص فرص الحوار ثم تجسيد هذا الحوار على هذا المستوى الذى تم احتشادنا نفسيا ومعنويا من اجله .. كما اسجل بفرحة حقيقية هذا الاخلاص المبهر من المصورين الفوتوغرافيين لفنهم .. وهذه بحد ذاتها قضية كبيرة واساسية .. واعتقد لو ان كل صاحب فن اخلص لفنه بهذا المقدار وبهذا الاهتمام وبهذه الغيرة فانه سيجعل من فنه قضية هامة لدى الناس .. وانتم تعلمون ان المسائل الفنية والثقافية لا تصبح موصوفة بالصفة العلمية والثقافية والحضارية الا اذا استطعنا ان نحولها من دائرتها الخاصة الى دائرة عامة ثم ان هذا الكم الرائع الذى تفضل به الاخوان الذين كتبوا فى الجريدة ليثبتوا ان فنهم ليس ممارسة فقط ولكنه علم ايضا وانا قد استفدت كثيرا منها ووجدت فيها مداخل للافادة .

بعد هذه المداخلة انتقل الى قضية هذا اللقاء واكرر باننى رغبت فعلا بان نبتعد فى حوارنا هذا عن مسالة النسبة والا نحصر انفسنا حولها ونتحول الى طرح سؤال عن مشروع ثقافى فنى بهذا الحجم حيث يبدو لى ان المسالة الآن تجاوزت هذا السؤال الى سؤال اخر وقبل ان اطرحه اقرر بكل الاعتزاز ان التصوير فن قائم بذاته .. وهذه المسالة لا تحتاج الى ان نتجادل حولها اذا قلنا بانه فن قائم بذاته فهذا يعنى ان المشكلة وقعت فى السؤال ذاته ولم تكن فى الاجابة . فالسؤال سبق ان طرح فى ندوة النقد والفن التشكيلى وسخرت كل المعرفة فيها للفن التشكيلى وفوجئت فى تلك الندوة بسؤال يطرح فنا اخر ليس بفن تشكيلى داخل ملف الفن التشكيلى .. وهذا هو المأزق الوحيد الذى احدث السؤال فى شكله الا ان نتائجه الايجابية اثارت فى ثقافتنا وصحافتنا قضية لم تكن مثارة من قبل .

وهذا هو الشىء الذى يجعلنى فعلا اشعر بالجميل الكبير - للاربعاء - لانها استشعرت تلك اللحظات وكان من الممكن ان ينتهى ذلك اللقاء ويزول من اذهاننا وكانه شىء لم يذكر ولكنها احذت هذا الموقف وجسدته والاثارة لا تتحقق الا من خلال اثارة الاسئلة وبقدر ما يكون السؤال حاملا للتحدى فانه عندها يفرز طاقة ويتم استخلاص قضية

وبعد ان قررنا هذه المسالة الاساسية ادخل الى مسالة هامة وهى المسالة التى ذكرت فى مقدمة الحوار وهى العلاقة داخل هذا الفن .. ما بين الآلة والانسان .. مقدار انسانية هذا الفن ومقدار آلية هذا الفن .. ؟ فاذا وصفنا شيئا بانه فن فاننا نهدف الى العلاقة العضوية ما بينه وبين الانسان .. فلو نظرنا الى القصيدة لوجدنا النماذج العليا فالنماذج العليا عند العرب هى النماذج البدائية التى ما قبل حضارة التكنولوجيا وكل ما افرزته حضارة التكنولوجيا من ادب غاية ما يهدف اليه ان يتحاور مع ذلك النص .

وكذلك الفن التشكيلى نشأ قبل حضارة التكنولوجيا ولو جئنا الى الفن التصويرى لوجدناه تولد عن التكنولوجيا وليس عن الانسان ولهذا ارتبط ارتباطا عضويا بالآلة فاذا وجدت واستخدمت استخداما انسانيا يظل مرتبطا بها ارتباطا عضويا لا اجادل فيه وهنا يأتى السؤال عن مدى انسانيته من اليته

وهل استطاع التصوير الفوتوغرافى ان يستقل عن الآلة ومنها معتمدا اعتمادا كاملا على الانسان ويؤدى نتائج ليس بضرورة ان تكون مطابقة ولكنها مطابقة مؤدية للغرض بمثل ما ان القصيدة تستطيع ان تستقل عن التكنولوجيا فان اللوحة المرسومة تستطيع ان تستقل عن التكنولوجيا فهل تستطيع الصورة الفوتوغرافية ان تستقل عن التكنولوجيا

فاذا استطاعت ان تؤدى غرضها وهى مستقلة عن الآلة فعندئذ ستكون انسانية هذا الفن اعلى من اليته اما ان تعتمد الصور الفوتوغرافية على الآلة بحيث يتساوى العنصر الانسانى مع العنصر الآلى فيها فهى ستظل عالة على الآلة ويكون الجانب الآلى فيها الاوثق وقبل ان انهى كلمتى احب ان اوضح اننى فى اى حال من الاحوال لا اصادر المعرفة ولا اصادر المواقف ولا اصادر الاحاسيس واعلم ان كل اهل فن ادرى بفنهم وان الحكم الصحيح ينبع من الانسان المتخصص وليس من الانسان المتفرج وانا فى هذا الفن لست اكثر من من متفرج سوى اننى ازيد عنه بمرحلة واحدة فقط هو اننى طارح اسئلة .

● انس ابو السمح :

اننى اعتب على الدكتور الغذامى وهو ذو كلمة مسموعة حول ما صرح به فى تلك الندوة التى اقامتها جمعية الثقافة والفنون بجدة ولو انه قال لا ادرى لكان افضل الا انه طرح عملية حبس الظل التى تفتح ابوابا كثيرة لانه سوف يصح فى مثل هذه الحالة ان تعول على اخواننا الفنانين التشكيليين انهم يحبسون اللون على الكم ويصبح المثالين يحبسون الكتلة او الحجم .. ولكن يكفى ما ذكره الدكتور الآن بصراحته العلمية بعد ان قرأ قليلا وكون خلفية فى فن التصوير وهو فن قائم بذاته ولا جدال وهنا اود ان اسأل سؤالا وهو اشبه برد على السؤال المطروح حول ارتباط الآلة بالانسان .

فلو نظرنا الى الانسان منذ العصر الحجرى ولا يزال الى الآن هو الانسان الذى تأثر بالطبيعة والحضارة فالرسام او المصور كان يرسم على الاحجار بطباشير كيفما كان .. ثم مع التقنية والتطور والحضارة اصبح الفنان الآن يستخدم انواعا كثيرة فى الرسم منها الفرشاة والايربدش .. والاكرلير .

حقيقة ان وحدة الفن متوفرة فى كل الفنون مثل الموسيقى مثلا فعندما بدأ الانسان الاول يسمع قطرات المطر وسمع اصوات الريح بدأ يؤلف هذه الانغام الموسيقية ولم تكن لديه الالات الموسيقية المتوفرة حاليا وكذلك الفن التشكيلى ولو عدنا الى معظم الصور نجدها صورا شخصية كان لهذا الصندوق الذى يحبس الظل الفضل فى ظهورها ثم تطور الى الآلة التى تستطيع ان تتعامل مع الابداع بصورة متطورة وتطورت المدارس من التأثيرية والانطباعية الى ان ظهرت المدارس التكعيبية والسريالية وغيرهما وظهرت آلة التصوير ثم تطورت الحياة وتطورت التقنية وبدأ استخدام العدسات للكاميرا بدلا من الفرشاة الرقيقة ولكن هذه العدسات فيها اختيار الانسان لها مثل اختيار الدكتور عبدالحليم رضوى للفرشة عندما يرسم لوحة تشكيلية اذن من هذا المنطق فان الآلة ليست سوى عامل مساعد ولكن من خلف هذه الآلة الفنان الذى يصنع الفن فى الصورة الفوتوغرافية .

لا اريد ان اطيل .. سوى اننى ارغب فى ان اوضح ان فن التصوير بدأ منذ عهد قريب وهو اقل عمرا من الفن التشكيلى وهو لا يزال يعانى من اغفال قنوات الاعلام له كفن حيث تحصر اهتماماتها فقط فى الادب او الفن التشكيلى وقد

الامير طلال بن منصور — على حسون — محمد صادق دياب — عبدالعزيز صبرق — عدنان جستنية — على الصقير — متولى امام — عبدالله الحكيم

● د . عبدالحليم رضوى :

## هل فن التصوير الفوتوغرافى مدخل ضمن الفن التشكيلى ؟!

● حمد العبدلى :

## يخطىء من يظن ان دور الكاميرا يفوق دور الانسان

●● محمد صادق دياب

لقد استطاع الدكتور الغذامى ان يستخرج من هذه الاشكالية مجموعة تساؤلات جديدة تثرى هذا الحوار .. وكما نوهنا على هامش هذا الحوار ان هذا اللقاء سيكون فى صالح فن التصوير الفوتوغرافى ذلك ان اثارة قضية فن التصوير الفوتوغرافى فى حد ذاتها تمثل دعوة مباشرة الى التعمق فى عوالم هذا الفن الذى لا يزال حديث عهد فى مجتمعنا وهنا انقل الكلمة بدورى للاستاذ انس ابو السمح ليشاركنا الحديث حول هذه القضية وما تولد عنها من اسئلة







يكتب فيه من لا يملك الخلفية الكاملة عن هذا الفن مما يسيء اليه دون ان يدرى .

ختاما ارجو ان اكون قد وفقت فى تحديد وجهة النظر هذه .

●● عبدالله الحكيم :

حاولت يادكتور غذامى ان تسحب نموذج القصيدة كمحاولة قيام حوار بين الشاعر وبين ثمة نماذج عليا على فن التصوير الفوتوغرافى فى حين لا تجب عملية السحب اذ لو اخذنا بها سوف نضطر الى اسقاط التصوير الفوتوغرافى كفن بمعنى انك سلمت انه فن قائم بذاته تمهيدا لتسقطه مرة اخرى من خلال تحليلك لنظرية القصيدة وعلى اعتبار انها محاورة مع النموذج العالمى لا ادرى ما تعليقك على هذا السؤال .. ؟

●● حامد شلبى :

الفنان المصور حامد شلبى بدا كلمته بتضجر من بعض ما تكتبه بعض الاقلام الصحفية على اثر ما تناوله الدكتور الغذامى فى محاضرته بجمعية الثقافة والفنون بجدة وقال ان هناك مجموعة من الصور سيتم عرضها سيرى الحاضرون مدى احساس المصور بالفكرة قبل ان تبدا او قبل ان تكون صورة .. فكيف عملت الصورة وماهى الفكرة التى بنيت عليها الصورة . * من خلال العرض لهذه الصور سيتم الاجابة على كل هذه الاسئلة التى تثبت ان التصوير الفوتوغرافى فن بحد ذاته وان دور الفنان فى التقاط الصورة اكثر ابداعا من الدور الذى تقوم به آلة الكاميرا .

وقدم بعد ذلك للحضور مجموعة صور من اعمال الفنانين المشاركين فى الحوار .

## التصوير وعلاقته بالفن التشكيلى

●● د . عبدالحليم رضوى

الفنان التشكيلى الدكتور عبدالحليم رضوى شارك بكلمة حول علاقة فن التصوير بالفن التشكيلى والعلاقة التاريخية بينهما حيث قال

ان اول سؤال نبحث عن اجابة له هو هل الفن التصويرى يدخل ضمن الفن التشكيلى وماهو الفرق بين الفن والحرفة والصناعة ؟ هذان سؤالان مهمان .. وانا هنا اوكد جهود الفنانين الفوتوغرافيين فى ابراز شخصية فنية من خلال التصوير كما اؤيد الدكتور الغذامى فى ان الفن التشكيلى غير فن التصوير كفن السينما الفن السابع وفن الاخراج وفن الديكور وغير ذلك واذا نظرنا الى الفن التشكيلى عندما ظهرت الكاميرا فى بداية القرن العشرين ظهر جدال كثير جدا وتساءل كيف نحن نصور ؟ لان الفن كان معروف بالرسم والموسيقى والشعر قبل ما يدخل التشكيل ثم جاء مفهوم التشكيل عندما دخل الفن فنون الاطفال والفنون الشعبية والحرفية الممتعة اى العمل الاول الفريد اعتبر فنا لان القطعة التى تكون فريدة فى نوعها ولهذا تعتبر الاصل هو الفن فاذا ما تكررت بعد ذلك فانها بغير صورة طبق الاصل على انها لا تملك نفس القيمة والهدف الفنى والفنون التشكيلية ظهرت بعد الحرب العالمية الاولى والثانية وساعد على قيامها عدة عوامل منها .. وجد الفنان ان القيمة الفنية والحضارة الانسانية تندثر وتظهر فى لحظة وذلك عن طريق دمار الانسان الشامل وماحدث له من حروب فظهرت نظرية العبثية او الدادية .. اى ان كل فنان يعمل ما يحلو له من تشكل او حركة ثم ظهرت هناك نظريات اخرى السريالية والرمزية .. والانطباعية .. وعندما ظهرت الكاميرا حدث جدال وكان له تاثير بليغ لدى المصورين والذين بداوا يبحثون عن قيمتهم الشخصية عبر هذه الكاميرا من خلال التقاط الصورة غير المباشرة والتى بها قيمة الفنون التجريدية او التاثيرية .

اذا اذا كانت الفرشاة والقماش اداة فى الفن التشكيلى فان آلة التصوير مثلها مثل الآلات الموسيقية تؤدى نفس الدور الذى يقوم به الموسيقار فى التعبير او اخراج العمل الفنى من شحنات وانفعالات واهتزازات وارتفاعات تناسب مع العمل او الآلة .. وهذا ما ينطبق على الفنان المصور والذى يحتاج منه الى يقظة واختيار اللقطة المناسبة .

وما دار من نقاش سابق بشواهد وادلة مادية تثبت عكس الرأى القائل بان الكاميرا « الآلة » دورها الفنى والابداعى يتفوق على دور الفنان المصور « الانسان » وقد قام بشرح وتفسير تلك الصور التى عرضت عن طريق جهاز العرض حامد شلبى وعيسى عنقاوى واللذان وفقا فى توصيل فكرة الجهد المبذول الذى يسبق عملية التصوير بمراحل للفكرة الاساسية الذى « يرغب الفنان المصور وضعها فى الصورة لتعطى » دلالة وانطباعا يختلف تماما عن الاصل شكلا وحجما وبشكل يعد ظهور الصورة ابداعا وابتكارا يضيف للصورة الفوتوغرافية ابعاد اخرى لا يمكن للكاميرا ان تقوم بها .

●● حمد العبدلى :

اخطا الكثيرون ممن اعتقدوا ان للكاميرا دور كبير وهذا الخطا ناتج عن سوء فهم يحتاج منهم الى دراسة والى معرفة تامة باصول هذا الفن اولا .. ثم التعامل مع الكاميرا التى تتطلب توفير خطوات عدة لكى تحقق الصورة من بداية اختيار الفنان المصور للفيلم وحساسيته المناسبة والمقياس المناسب والاضاءة المناسبة والتحميض المناسب .. كل هذه خطوات تتحكم فى ظهور الصورة اما فيما دار من نقاش فى ان الكاميرا تقوم بـ ٧٠٪ من المهمة الرئيسية للتصوير .. لو كان هذا صحيحا وهنا اوجه الكلام للدكتور الغذامى باعتباره هو اساس هذا النقاش . اقول لو كان هذا صحيحا لكان بمقدور اى شخص شراء كاميرا والتقاط ما يحلو له من صور لكن القضية اعقد من ذلك وليست كما نتصور انما استطيع ان احددها فى ان كل شيء جديد تجد من الناس من يهاجمه كالفيديو فمن اجل السينما بدانا نهاجمه لان الفيديو ادى الى تدهور سوق السينما

## ● شرف الدباغ : انسانية هذا الفن تأتى من حجم الدور الانسانى فيه

## ● باسل برمدا : التعبير الانسانى فى الصورة الفوتوغرافية يتوازى مع التعبير الانسانى فى اى عمل فنى اخر

## ● الامير طلال بن منصور : الكاميرا فى التصوير كالآلة فى الموسيقى

## ● متولى امام : [illegible]

فى نهاية هذه الكلمة اتمنى ان نحاول على ان نتعاون لتدور عجلة الفن بكل سهولة بدلا من وضع العراقيل .

## التكنولوجيا واختلاف العصور

●● شرف الدباغ :

الفنان المصور الفوتوغرافى شرف الدباغ علق على رأى الدكتور الغذامى بايضاح على الكاميرا ذاتها ومما قاله :

ان دور الكاميرا لا يتعدى حركة تقدر زمنيا بواحد من الف من الثانية فقط اما بقية الجهد فيقدمه الفنان المصور وهنا تكمن الاجابة على السؤال المطروح وهو مامدى انسانية هذا الفن .. ؟ فانسانية هذا الفن تاتى من مدى تدخل الانسان فى عملية التصوير حيث بداية هذا التدخل فكرة ليست محصورة فى خطوة واحدة فقط فهناك خطوات اخرى لابد ان الفنان المصور يضعها فى ترتيب مناسب يتدخل فيها بصفة كاملة يكون دور الآلة ضغط الزر فقط وهنا تعتبر الكاميرا اداة لا يمكن الاستغناء عنها مثلها مثل « الفرشاة واللون الزيتى والقلم وغيرها من الادوات » التى يجب ان تتوفر عند الفنان لكى تساعده على ايجاد عمل فنى ذى قيمة . وهذه الادوات منذ بداية الانسان تعد نوعا من التكنولوجيا المستخدمة وكل عصر له تكنولوجيا حديثة تختلف عن العصر السابق فالعصا الذى بدا بها الانسان يرسم كانت نوعا من التكنولوجيا فى ذلك الوقت نفس الشيء ينطبق على الفرشاة والكاميرا فى عصرنا الحالى وربما فى العصور القادمة تاتى ادوات فى غاية التطور قد تلغى او تضيف على شكل هذه الادوات الصبغة التكنولوجية الحديثة لها .

●● عبدالله الحكيم

يتضح من كلام الفنان شرف انه يحاول تثبيت العلاقة العضوية واصلها الانسانى وانه يبعدها فى العمل عن العلاقة التقنية وبمعنى اخر اثبات العلاقة العضوية بمعناه الانسانى وليس بمعناها « التكنشن » .

●● محمد صادق دياب :

اعتقد ان الاستاذ شرف الدباغ قادنا الى منطقة وسطى قابلة للكثير من التوافق .. فكانى احس به يقول ليس كل الصور فنا حالها كحال الشعر الذى يوجد فيه النظم وهو امر يبدو منطقيا الى حد كبير .

●● الفنان باسل برمدا :

ان الاسس المكونة للصورة نجدها قريبة جدا من الاسس المكونة لاى عمل فنى تشكيلى وهى :

١ـ الفكرة
٢ـ التكوين
٣ـ الضوء .

من هذا المنطلق نلاحظ ان التعبير الانسانى فى الصورة الفوتوغرافية يوافق اى تعبير انسانى فى اى عمل فنى اخر .



اما من جهة التكنولوجيا المستخدمة فالكاميرا اخترعها الانسان وكانت تسميتها « البنهو كاميرا » او الكاميرا ذات ثقب الدبوس وهى عبارة عن صندوق خال من اى عدسة به ثقب من الامام ومن الخلف توضع بهذا الصندوق شريحة تتاثر بالضوء فيزيلوجيا وكيميائيا نتيجة للمادة الموضوعة على هذه الشريحة كما ان هناك كاميرا استخدمها الرسامون فى القرن الماضى حيث كان الرسام ينظر للاعلى ويشف المنظر لينعكس على مراة ويرسم الخطوط الرئيسية فهل نستطيع ان نقول ان الفنان المشهور فان جوخ غير فنان لانه استعمل نفس الاسلوب السابق من خلال اداة المراة اعتقد ان الانسان الفنان من لمساته ومجهوداته يظهر العمل الفنى وتاتى الآلة كاداة لا اقل ولا اكثر .

## الكاميرا فى التصوير كالآلة الموسيقية

●● الامير طلال بن منصور :

الاخوة فى الاربعاء دعونى للمشاركة فى هذا الحوار لمعرفتهم لميولى فى فن التصوير الفوتوغرافى وكنت اتابع تلك الطروحات التى تناولتها الاربعاء فى هذا المجال والاختلاف حول دور الآلة فى هذا الفن وهذا يدعونى الى السؤال اليست الكاميرا تقوم بنفس الدور الذى تقوم به آلة البيانو وآلة الكمان وبمعنى اخر هل من الممكن ان نطبق المقولة التى اطلقت على المصور الفوتوغرافى على الموسيقى او على الفنان التشكيلى الذى يستخدم ادواته المعروفة من فرشاة والوان ولا اريد ان اشير الى عمق العلاقة بين الفن التشكيلى والتصوير الفوتوغرافى ذلك ان كل واحد منهما فن مستقل بذاته مهما يكن فانا سعيد بهذا « اللقاء واجدها فرصة فى ان اطرح عليكم رؤية فنية تتضمن بعض المعلومات من مجلة « المختار » قد تفسر وتشرح اهمية الانسان فى التقاط الصورة . من هذه النماذج المطروحة فى هذا الكتاب من صور لحيوانات اثارت حواس الانسان منذ زمن بعيد فلاحظوا بطء اعينهم فتساءلوا كيف تعجز العين عن تحليل الحركات السريعة وكيف يمكن لها ان تسجل هذه الحركات فكان التصوير المحلل لتلك الحركات الفردية التى لا تستغرق سوى ثانية من الزمن لالتقاط صورة لا يمكن لشبكة العين لدى الانسان التقاطها .

عموما الحديث يطول فى هذا الموضوع واكتفى بما ذكره الاخوان وانقل اليهم هذا الكتاب ليطلعوا على محتوياته والذى يعبر عن اهمية هذا الفن .

●● الزميل متولى امام :

اولا : انه لا يمكن تحديد نسبة ٧٠٪ كحكم على ان مجهود الفنان المصور ٣٠٪ مثلا بدليل الامثلة السابقة التى عرضت على الحضور .

• ثانيا العلاقة بين الآلة والانسان تحدد ماهية هذا العمل الفنى من عدمه فالكاميرا تقوم بتسجيل الصورة وتحاكى الواقع والانسان هو الذى يتحكم فى الوقت والاسلوب لكى تظهر الصورة فتشدنا للنظر اليها كعمل فنى يستحق المشاهدة .

ثالثا : ان العلاقة بين الكاميرا والانسان هى نفس العلاقة التى تربط القلم بالناقد .

رابعا : ان التصوير الفوتوغرافى هو جزء من الفن التشكيلى ويخضع لقواعد الفن التشكيلى .

خامسا . ان العمل الفنى ماهو الا استخدام للعيوب الموجودة والخطا ليظهر فى صورة جمالية .

## مداخلات اخرى

**يعود الحديث مرة اخرى للفنان عيسى عنقاوى فيطرح عدة اسئلة تتعلق بالعلاقة الفنية التى تجمع الانسان بالآلة ودور كل منهما فى التقاط الصورة وقد اشترك فى هذه المداخلات الزميل الاستاذ على الصفير كما تحدث الدكتور عبدالحليم رضوى حول نقطة الفن التشكيلى وعلاقته بالتصوير الفوتوغرافى حيث قال :**

ان بقاء الفنان المصور ضمن هذا الفن التصويرى افضل له من ان يندرج فى الفن التشكيلى ذلك ان انضمامه للفن التشكيلى تفقده استقلاليته وفى نفس الوقت يسجل انتصارا فى هذه الحالة للرؤيا التشكيلية ويفقد الفنان المصور دوره كفنان مستقل بفنه وادواته الخاصة به . وفى النهاية عقب الدكتور الغذامى على ما ذكره الدكتور الرضوى مؤكدا موافقته على ما طرحه ثم قال :

لقد استمعت الى الاحاديث فى هذه الجلسة والى المعرض الذى رايته وقد اسال نفسى سؤالا لو حذفنا المثال والمثال فى هذه اللحظة هو التصوير الفوتوغرافى واحللنا بدل التصوير الفوتوغرافى الموسيقى او الفن التشكيلى .. وحتى القصيدة لوجدت ان المقولات تصدق على تلك الامثلة ايضا .. ليس بالضرورة انني امنت بهذه المقولات ام لا ؟! وانما انا على يقين ان اهل كل فن هم ادرى بفنهم ولكن اذا جئنا الى مستوى الاقتناع وتساءلنا عن الفنون الانسانية .. وانها لماذا تسمى فنون انسانية .. ورأينا ان الفنون الانسانية تسمى فنونا انسانية لانها تشخص النقص اكثر مما تشخص الكمال .. الطبع الانسانى هو الطبع الناقص اما الكمال فهو لصاحب الكمال لله وحده .

هذا هو المدخل الذى كنت مترددا فى الحكم بسببه على التصوير الفوتوغرافى ذلك انه لا يهدف الى تشخيص النقص وانما يهدف الى تشخيص الكمال اى انه محاكاة لكن الاضافة جميلة جاءت من متولى الذى اعتمد على اللحظة لكى يثبت من خلال اللحظة التاثير الحادث على النفس . ثم كلام رائع من الاستاذ شرف حينما طرح سؤال الفن والتكتيك وجعل الحكم على المتلقى وليس على اللوحة بذاتها والصورة بذاتها .. فشعور المتلقى بانها جميلة وحدث هذا الشعور فى داخلك وليس خارجك عندئذ نحن امام عمل فنى وعندئذ سنتفق ونتعاطف معه كثيرا فى ان هذا الفن حديث والجناية عليه بسبب الادعاء الذى يحيط به .. فانا متعاطف مع هذا الفن تماما لانى ارى فى الادب الحديث وفى الشعر الحديث وفى المسرحية والقصة القصيرة ان الاحكام التى تصب عليها باسباب النماذج الرديئة .. وهنا مادمنا على باب التفريق بين العمل الذى دخل فيه الانسان من خلال اختياره للزمن واختياره للتغيير .. هدفه الى التاثير الواقع عليه ومسعاه الى نقل هذا التاثير الى المتلقى .

واذا جئنا الى هذه المداخل فانا اقول ان هذه الاسئلة لا تطرح الا فى عمل فنى ولا تطرح فى عمل تقنى لان العمل التقنى يكون عادة جامدا قائما بنفسه وليس بتفسيره من الاخر اما اذا اعتمدت اللوحة على تفسير من الاخر وهذا ما شاهدناه فهذه دلالة عن انها غير قادرة تلك الصور على اعطاء الدلالة الكافية فى نفسها فقط وانما دلالتها تنبع من خلال تصوراتنا نحن لها بحيث ان عدد الجالسين من الممكن ان يعطوا تفسيرات مختلفة تبلغ حتى التناقض وهذا يجعلنى اتعاطف مع مسالة المصطلح « فن » وانه ليس صناعة وانما هو اختيار والعامل الانسانى داخله فيها واقع وان كنت اتحفظ على مسالة الواقع كما طرحها الاستاذ متولى من حيث اخذنا للخطا فمعناه تجاوزنا للواقع وبحثنا عن المثالية .

اننا لكى نفهم هذا الفن ولكى نصفه بانه فن قائم بذاته فعلينا ان نستخلص له قوانينه الخاصة واول هذه القوانين وظيفة هذا الفن واختلافه عن الفنون الاخرى بحيث لا يكون متشابها .. من خلال الوظيفة والزمن والتعبير من خلال تحويل المالوف الى اللامالوف وهى نقطة ادهشتنى من خلال الصور التى شاهدتها وكانت الوسيلة فى اقناعكم لى بان الكاميرا هى واقعة اداة استطاعت ان تحقق غرض مستخدمها وان تجعل ماهو امامه مالوفا لنا جميعا الى شيء غير مالوف .

على اننى اتحفظ على كلمة الواقع او كلمة صدق فى الصورة ذلك لو انها صورت بكل صدق لسقطت فنيا . وقال اكرر مرة اخرى ان هذا الفن هو فن قائم بذاته لكن من شرط قيامه بذاته الحرص على خواصه وقوانينه وعدم الخلط بينه وبين الفن التشكيلى ذلك ان الخلط بينهما يسقط « القضية تماما .